

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون : ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ / ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ / ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٣٠٠٢ - ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 9254
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدى: ١١٥١١
مدرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ٤٨٣٤٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٢ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلى المصرى
• أسعار وثائق صناديق الاستثمار
من ٢/١ حتى ٥/٢/٩٨
الأول ذو العائد التراكمى ٨٦٠.٠٠جم
الثانى ذو العائد الدورى ٩٥.٧٥جم
بعد توزيعات سابقة قدرها ٦٠.١٠ جم
للاستعلام ت ٥٧٩١٥٥٧

الأحد ٥ من شوال ١٤١٨ هـ - ١ فبراير (شباط) ١٩٩٨ - ٢٤ طوبة ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٥٩٩ | Al-Ahram 1 Feb. 1998 | ■ الطبعة الأولى ■

مبارك يطالب بحل دبلوماسى للأزمة العراقية ويحذر من عواقب استخدام القوة

الرئيس فى تصريحات صحفية

أدعو القيادة العراقية إلى احتواء الموقف لمصلحة شعب العراق

بتلر لم يكن موفقا فى تصريحاته حول الأسلحة العراقية

أولبرايت: الضربة الأمريكية ضد العراق ستكون موجعة

يلتسين يرفض الحل العسكرى بشدة ويعيد مبعوثه إلى بغداد

طالب الرئيس محمد حسنى مبارك المجتمع الدولى ببذل مزيد من الجهود للتوصل إلى حل دبلوماسى للأزمة العراقية، مؤكدا أن الوقت غير مناسب لأى عمليات عسكرية، وحذر الرئيس من أن استخدام القوة سيؤدى إلى زيادة التوتر، وطالب ببذل الجهود للتوصل إلى بدائل تؤدى إلى احترام قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولى، وناشد القيادة العراقية احتواء الموقف من أجل مصلحة شعب العراق، وتجنيب أبنائه مزيدا من المعاناة.

وتعليقا على تصريح ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية حول وجود أسلحة عراقية قادرة على ضرب تل أبيب وتدميرها، قال الرئيس مبارك - فى تصريحات تنشرها اليوم صحيفة الأخبار وأذاعتها وكالة أنباء الشرق الأوسط - إن بتلر لم يكن موفقا فى هذا التصريح الذى يدعو للأسف، إذ أنه يوحى بأن ما يجرى ليس من أجل تنفيذ قرارات الأمم المتحدة، وإنما يستهدف مصالح إسرائيل وحدها، بغض النظر عن الآثار السلبية على الأمن والاستقرار الدوليين ومصالح دول المنطقة. وفيما يلى تقرير حول تطورات الأزمة:

لندن - من عبدالله عبدالسلام - موسكو - وكالات الأنباء: أعلنت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية أن الضربة العسكرية الأمريكية للعراق ستكون موجعة ما لم يسمح للمفتشين الدوليين بممارسة عملهم. وأعلنت أن أمريكا وبريطانيا تسعيان لاستصدار قرار من مجلس الأمن يدين العراق ويدعو للانصياع للقرارات الدولية. وأعلن روبين كوك وزير الخارجية البريطانى أن القرار لابد أن يكون قويا. وفى الوقت ذاته أوفد الرئيس الروسى بوريس يلتسين مبعوثه للمرة الثانية إلى بغداد لاستئناف جهود للوساطة لحل الأزمة بالوسائل السياسية. وفى مجلس الأمن طالبت الدول الأعضاء ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الدولية المكلفة بنزع الأسلحة العراقية المحظورة، بتقديم إيضاحات أكثر إقناعا حول تصريحاته الغريبة التى زعم فيها قدرة العراق على إبادة سكان تل أبيب بالأسلحة الجرثومية.

وفى مؤتمر صحفى، عقب لقائها بنظيرها البريطانى بلندن، قالت أولبرايت: لو استخدمنا القوة فإن الضربة ستكون كبيرة وقوية، وأكدت أن الولايات المتحدة وبريطانيا متفقتان فى تقويم الموقف وتعتقدان أن الوضع بالغ الخطورة فى العراق.

وقالت أولبرايت إن الأزمة خطيرة للغاية، ونحن نريد أن نستمر فى العمل الدبلوماسى لأطول مدى ممكن لكن الخيارات مفتوحة، مشيرة إلى أن قرار استخدام القوة لم يتم اتخاذه بعد.

وأوضحت أن بلادها ترغب فى الحصول على دعم المجتمع الدولى ضد صدام، وقالت: كلنا مقتنعون بضرورة دخول مفتشى الأمم المتحدة بشكل غير مشروط إلى كل المواقع العراقية.

وردا على سؤال حول تغير موقف أولبرايت تجاه التهدئة النسبية، قالت وزيرة الخارجية الأمريكية: «موقفى لم يتغير خلال الأيام الأخيرة، فنحن نريد أن نصل إلى حل دبلوماسى، والمهم استخدام الدبلوماسية»، لكنها استطردت قائلة: إن وقت الدبلوماسية ينفد وأنا متشككة، ولذلك فالخيارات كلها مفتوحة.

وقالت إن صدام يجب أن يتوقف عن تعريض الاستقرار فى المنطقة للخطر بامتلاك أسلحة الدمار الشامل، ويجب أن يسمح للمفتشين بالعمل بشكل غير مشروط. وأوضحت أن تحدى مجلس الأمن غير مقبول، وأكدت إصرار واشنطن على انصياع العراق الكامل، وذلك بالسماح للمفتشين بالعمل.

وقال وزير الخارجية البريطانى كوك إن لندن وواشنطن اتفقتا على توسيع نطاق عمل قرار النفط مقابل الغذاء، مشيرا إلى أن ذلك ليس تنازلا لصدام. وأوضح أن الرئيس العراقى لايريد توسيع عمل هذا القرار، لأنه يرغب فى استخدام شعبه لابتزاز المجتمع الدولى.

وكشفت مصادر مقربة من كوك أن بريطانيا تنوى وضع مشروع القرار خلال أيام. وأكدت أنها بدأت بالفعل الاتصال بالدول دائمة العضوية فى مجلس الأمن، وخاصة فرنسا، لمناقشة القرار.

وأكد رئيس الوزراء البريطانى تونى بلير مجددا التزام بلاده بدعم أى عمل عسكرى لازم ضد بغداد، وقال: إننا لن نتردد فى الخيار العسكرى لفرض إرادة الأمم المتحدة.

ووصف بلير الرئيس العراقى بأنه ديكتاتور شرير، وحذر من أن المجتمع الدولى مستعد لاتخاذ إجراء ضده.

وفى الوقت نفسه كشفت مصادر دبلوماسية ومسئولون عسكريون غربيون فى تصريحات لوكالة «رويتر» أن أولبرايت سوف تبحث مع الدول الخليجية التى تزورها اليوم إرسال المزيد من القوات الأمريكية إلى الكويت.

وصرحت مصادر عسكرية مسئولة لشبكة سى.إن.إن، بأن البنتاجون سوف يرسل ٥٢ طائرة مقاتلة أخرى إلى منطقة الخليج.

ويصل فيكتور بوسوفاليوك نائب وزير الخارجية الروسى إلى بغداد خلال ساعات، للحصول على رد القيادة العراقية على المقترحات الروسية لنزع فتيل الأزمة الحالية. ودعا الأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان إلى إتاحة الفرصة لحل الأزمة مع العراق عبر الوسائل الدبلوماسية، دون استخدام القوة. وقال عنان فى مؤتمر صحفى بدافوس: إن المشاورات الكثيرة التى تجرى فى مختلف العواصم، وبين كل الأطراف المعنية، تشير إلى تفضيل الحل الدبلوماسى.

قبل اجتماعها مع عرفات ونيتانياهو

أولبرايت تنتظر ردا على المقترحات الأمريكية والفلسطينيون يبحثون بنود الميثاق الوطنى

لندن - مكتب الأهرام - القدس - وكالات الأنباء: أعلنت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية أنها ستسعى، خلال اجتماعاتها المنفصلة اليوم مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات وبنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى، للحصول على رد على الأفكار والمقترحات التى قدمها الرئيس الأمريكى بيل كلينتون للجانبين، خلال محادثاته معهما فى واشنطن، من أجل تحقيق تقدم فى عملية السلام.

وقالت أولبرايت - فى مؤتمر صحفى عقدته عقب مباحثاتها مع روبين كوك وزير الخارجية البريطانية - إنها تدرك أن تقديم إجابات لن يكون أمرا سهلا، وأضافت أنها ناقشت تطورات عملية السلام مع كوك خلال مباحثاتهما التى تركزت حول الأزمة مع العراق.

من ناحية أخرى تعقد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا لبحث جمود عملية السلام. وصرح مسئول فلسطينى بأن الاجتماع قد يتطرق إلى مناقشة بنود الميثاق الوطنى، الذى تطالب إسرائيل بتعديله لإلغاء النص الذى يدعو إلى إزالة إسرائيل.

وفى الوقت نفسه نفى أرييل شارون وزير البنية التحتية فى إسرائيل أن نيتانياهو وافق أخيرا على الانسحاب من ١٢٪ من أراضى الضفة الغربية. وكانت صحيفة «هآرتس» قد ذكرت أمس الأول أن نيتانياهو سيعرض خطته الجديدة على الفلسطينيين مقابل عدم المطالبة بالانسحاب من أراض أخرى، حتى يتم توقيع اتفاق التسوية النهائية.

أحمد متولى يحاول مواجهة طارق سليمان حارس المقاولون تحت مراقبة هيثم حسين [تصوير : محمد وسيم]

المنتخب الوطنى يحصل على المركز الثانى فى بطولة تايلاند

تعادل الزمالك والمقاولون «١/١» فى كأس مصر

حصل المنتخب الوطنى لكرة القدم على المركز الثانى فى بطولة تايلاند الودية بعد هزيمته أمس أمام منتخب كوريا الجنوبية «٦/٥» بضربات الجزاء الترجيحية بعد تعادلهما «١/١» فى الوقت الأصلى من المباراة، بينما حصل منتخب الدانمارك على المركز الثالث بعد فوزه على تايلاند «٣/صفر».

ومن ناحية أخرى تعادل فريقا الزمالك والمقاولون العرب «١/١» فى المباراة التى أقيمت بينهما أمس باستاد المقاولون العرب فى ختام الأسبوع الأول لدور الـ ٣٢ من بطولة كأس مصر «المجموعة الثالثة». تقدم المقاولون بهدف فى الدقيقة الـ ٤٧ من الوقت بدل الضائع من الشوط الأول أحرزه سعد عبدالباقى، ونجح الزمالك فى تحقيق التعادل فى الشوط الثانى بهدف أحرزه عبدالحميد بسيونى، وفى المجموعة نفسها فاز فريق الشرقية للدخان على عمال المنصورة «٤/صفر».

[الرياضة ص ١٦ و١٨]

تعديلات تشريعية مهمة فى قوانين المرافعات والإثبات والرسوم والتوثيق

أحكام النفقة نهائية إذا لم تتجاوز ١٠٠٠ جنيه سنويا

١٥ يوما لاستئناف الأحكام الجزئية و٣٠ للابتدائية فى قضايا الأحوال الشخصية

يناقش مجلس الشعب - فى جلساته التى يعقدها بعد العيد برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور - أربعة مشروعات بقرارات جمهورية بتعديلات فى بعض أحكام قانون المرافعات المدنية والتجارية، وقانون الإثبات فى المواد المدنية والتجارية، وقانون الرسوم القضائية ورسوم التوثيق فى المواد المدنية، ولائحة ترتيب المحاكم الشرعية، وينص التعديل فى قانون المرافعات على أنه لايجوز إجراء أى إعلان أو تنفيذ قبل الساعة السابعة صباحا، ولا بعد السابعة مساء، أو فى أيام العطلات الرسمية، إلا فى حالات الضرورة القصوى وبإذن كتابى من قاضى الأمور الوقتية، ولا يقيد قلم كتاب المحكمة صحيفة الدعوى إلا إذا كانت مصحوبة بما يدل على سداد الرسوم، وصور من الصحيفة بقدر عدد المدعى عليهم وصورتين لقلم الكتاب، وجميع أصول المستندات أو صور منها، ومذكرة شارحة للدعوى، أو إقرار يؤكد اشتمال الصحيفة على شرح كامل لها، وإن رفض قيد دعواه أن يتظلم إلى قاضى الأمور الوقتية.

كما ينص المشروع على أنه لايجوز تأجيل الدعوى أكثر من مرة لسبب يرجع إلى أحد الخصوم، على ألا تجاوز فترة التأجيل أسبوعين، ويجوز للمحكمة، بدلا من الحكم على المدعى بالغرامة، أن تحكم بوقف الدعوى مدة لا تجاوز شهرا بعد سماع أقوال المدعى عليه، وإذا مضت مدة الوقف، ولم يطلب المدعى السير فى دعواه خلال سبعة أيام، حكمت المحكمة باعتبار الدعوى كأن لم تكن، ويكون ضبط الجلسة وإدارتها منوطين برئيسها، وله فى سبيل ذلك أن يخرج من قاعة الجلسة من يخل بنظامها، فإن لم يمتثل وتمادى، كان للمحكمة أن تحكم على الفور بحبسه ٢٤ ساعة أو تغريمه ٥٠ جنيها ويكون حكمها بذلك نهائيا.

وعلم هيثم سعد الدين مندوب «الأهرام» أن المشروع يلزم طالب رد المحكمة بأن يودع ٥٠٠ جنيه على سبيل الكفالة، ويجب على قلم الكتاب أن يحدد جلسة خلال سبعة أيام من تاريخ تقديم الطلب، وأن يوقع مقدمه بما يفيد علمه بالجلسة، وينظر طلب الرد فى غرفة المشورة، ثم تحكم فيه خلال شهر، وذلك بعد سماع أقوال طالب الرد وملاحظات القاضى إذا طلب ذلك وممثل النيابة إذا تدخلت فى الدعوى، وعند رفض طلب الرد يحكم على مقدمه بغرامة لا تقل عن ٢٠٠ جنيه، ولاتزيد على ألفين، وتصل الغرامة إلى ٣ آلاف جنيه فى حالات معينة، ويكون ميعاد الاستئناف فى الأحكام الصادرة من المحاكم الجزئية ١٥ يوما والأحكام الصادرة من المحاكم الابتدائية ٣٠ يوما، وذلك فى مسائل الأحوال الشخصية، ويكون الحكم فيها نهائيا بالنسبة للنفقة إذا كان المحكوم به لايزيد على ١٠٠٠ جنيه سنويا، ويكون القرار الصادر بجزاء مالى نهائيا إذا لم يتجاوز قيمة الجزاء ١٠٠ جنيه.

مبارك يجرى مباحثات مع رئيس بنما غدا

يستقبل الرئيس حسنى مبارك غدا الدكتور أرنستو بيريس بياداريس رئيس جمهورية بنما الذى يصل إلى القاهرة فى زيارة لمصر تستغرق أربعة أيام، على رأس وفد على مستوى رفيع يضم وزراء الخارجية والاقتصاد والتجارة، كما يضم رئيس وأعضاء مجلس إدارة قناة بنما.

وعلم محمود مراد نائب رئيس تحرير «الأهرام» أن المباحثات التى سيجريها رئيس بنما تشمل تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية، والتعاون فى مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، وتبادل الخبرات الأمنية.

كما ستركز المباحثات على التعاون فى مجال الملاحة وإدارة الممرات المائية. ولهذا السبب سيلتقى الوزير المختص ومجلس إدارة قناة بنما مع مجلس إدارة هيئة قناة السويس، للاستفادة بالخبرة المصرية فى إدارة القناة، حيث ستتسلم حكومة بنما القناة فى العام المقبل، بعد انتهاء امتياز الولايات المتحدة الأمريكية بإدارتها وسيقترح وفد بنما توقيع بروتوكول تعاون مع هيئة قناة السويس، وكذلك إنشاء آلية للتنسيق والتعاون الفنى والتكنولوجى والإدارى بين القنوات الأربع الكبرى فى العالم، وهى قنوات: السويس - بنما - كييل فى ألمانيا - سانت لورانس فى كندا.

.. ويبحث مع سانتير المشاركة الأوروبية - المصرية

ويستقبل الرئيس حسنى مبارك السيد جاك سانتير رئيس اللجنة الأوروبية الذى يصل إلى القاهرة يوم ٦ فبراير الجارى، فى زيارة تستغرق يومين. وصرح مصدر مسئول لعائشة عبدالغفار المحررة الدبلوماسية لـ «الأهرام» بأن مباحثات مبارك وسانتير ستتناول موضوع المشاركة الأوروبية المصرية، وتطورات الأوضاع فى الشرق الأوسط، ودعم العلاقات الثنائية بين مصر والاتحاد الأوروبى. وأضاف أن هذه المباحثات سوف تعطى دفعة سياسية لإتمام مفاوضات المشاركة بين الاتحاد الأوروبى ومصر، وتوقيع الاتفاق. كما سيتم توقيع اتفاقيتين ماليتين بين الطرفين.

وسوف يلتقى سانتير - خلال الزيارة - بالدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، والسيد عمرو موسى وزير الخارجية، ووزراء الزراعة، والمالية، والاقتصاد والتعاون الدولى، وقطاع الأعمال، والصحة والتعليم.

وفى الوقت نفسه يزور القاهرة السيد ميجيل موراتينوس المبعوث الأوروبى يوم ٧ فبراير، فى إطار جهود الاتحاد الأوروبى لدفع عملية السلام وتذليل العقبات التى تعترضها.

بدء تنفيذ خطة لتوفير الكهرباء فى المنطقة الحرة بشرق التفريعة لتلبية احتياجات مشروعات المستثمرين

أعلن المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة أن قطاع الكهرباء بدأ فى تنفيذ خطة فورية لتوفير الطاقة الكهربائية للمنطقة الحرة التى سوف تقام فى شرق التفريعة ببورسعيد، والتى تتفرد بموقعها الاستراتيجى وتعد محورا لحركة التجارة الدولية فى منطقة الشرق الأوسط، وذلك حتى تكون الكهرباء متوافرة عند طلبها من قبل المستثمرين، ولتلبية الأغراض الصناعية والتجارية والاستثمارية والبيئية.

وأكد الوزير أن الدراسات أوضحت أن إجمالى الأحمال المطلوبة لتغذية منطقة شرق التفريعة ببورسعيد تقدر بحوالى ٧٥ ألف كيلووات حتى عام ٢٠٠٢، وأن هذه الأحمال ستزداد بمعدل ١٠٠ ألف كيلو وات كل ٥ سنوات.

وأشار إلى أن وزارة الكهرباء اتخذت الإجراءات الفورية لتلبية هذه الاحتياجات، وتوفير الكهرباء عن طريق إنشاء محطتى محولات جهد ٦٦/٢٢ كيلو فولت شرق التفريعة، بطاقة ٥٠ ألف كيلو فولت لكل منهما، على أن يتم توسيعهما لتصبح سعة المحطة ١٠٠ ألف كيلو فولت وربطهما بالشبكة القومية الموحدة غرب قناة السويس، عن طريق خطوط هوائية وكابلات بحرية بطول ٥٤ كيلومترا، وكذلك ربطهما بمحطة محولات القنطرة شرق العملاقة بخط هوائى طوله ٥٠ كيلو مترا.

موسى يلتقى فى دافوس بعنان ووزير خارجية إيران

عقد السيد عمرو موسى وزير الخارجية - ضمن نشاطه فى المنتدى الاقتصادى العالمى فى «دافوس» - عدة لقاءات مع كل من السيد كوفى عنان سكرتير عام الأمم المتحدة، والدكتور كمال خرازى وزير خارجية إيران، وخافيير سولانا سكرتير عام حلف شمال الأطلنطى، كما اجتمع موسى بمحافظ البنك المركزى الإسرائيلى ووزير التجارة الإسرائيلى.

وشارك موسى فى جلسة المشاورات حول الخطوات المقبلة فى منطقة الشرق الأوسط، حيث استعرض خلالها مستقبل التعاون الإقليمى ووضع عملية السلام فى المنطقة.

توقف الاشتباكات فى بعلبك وهروب الشيخ الطفيلى وأنصاره

[التفاصيل..... ص٨]

مبادرة أمريكية لفتح حوار استراتيجى جديد مع مصر

[ص٤]

مليار و٢٤٧ مليون جنيه تكاليف المعاش المبكر لـ٥٢ ألفا و٣٢٨ عاملا فى ٩٣ شركة قطاع أعمال

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام أن عدد العاملين المستفيدين من تنفيذ المرحلة الأولى من نظام المعاش المبكر فى شركات قطاع الأعمال العام بلغ ٥٢ ألفا و٣٢٨ عاملا، وأوضح أن التكلفة الاستثمارية لهذه المرحلة بلغت مليارا و٢٤٧ مليون جنيه، وطبقت فى ٩٣ شركة، وحققت رغبات ٧٨٪ من العاملين الراغبين فى الخروج على المعاش المبكر.

وقال: إن برنامج الخصخصة أسهم فى تمليك ١٦ ألفا و٣٤٧ عاملا أراضى زراعية بلغت مساحتها حتى ديسمبر الماضى ٧٤٨٥١ فدانا، وإن قيمة هذه الأراضى زادت من ٢٠٤ ملايين جنيه وقت البيع إلى ١٨٧١ مليون جنيه الآن، أى أن العاملين قد استفادوا بما قيمته ١٦٦٧ مليون جنيه.

وأشار الوزير إلى أن ٧٤٥٤٩ عاملا تملكوا ١٠٪ من أسهم ٤٠ شركة، وأن قيمة ماتم تمليكه من أسهم لاتحادات العاملين المساهمين بلغت ٦٨٠.٤ مليون جنيه، وأن هذه القيمة زادت إلى ١٧٠٧ ملايين جنيه الآن.

٦٢ مدينة جديدة على ٢ ملايين فدان

١٩٠ ألف فدان للمساكن وتوفير ٢,٥ مليون فرصة عمل

أعلن الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية أنه من المخطط إنشاء ٤٤ مدينة جديدة على مساحة مليونى فدان تشغل الكتلة العمرانية بها ١٩٠ ألف فدان، علاوة على مناطق إسكان جديدة تقام على مساحة ٨٥ ألف فدان أخرى، وتستوعب للمجتمعات الجديدة ٨ ملايين نسمة وتوفر ١,٨ مليون فرصة عمل، وتصل استثمارات هذه المدن حتى عام ٢٠١٧ إلى نحو ٧٩ مليار جنيه.

ومن المخطط أيضا إقامة ١٨ مدينة وتجمعا عمرانيا بجنوب الوادى على مساحة ٨٨٥ ألف فدان منها ٧٥ ألف فدان للكتلة العمرانية و٣٢ ألفا لمناطق صناعية وتستوعب هذه المناطق الجديدة ٣.٣ مليون مواطن وتوفر ٧٠٠ ألف فرصة عمل. وتبلغ الاستثمارات المتوقعة لهذه المدن حتى عام ٢٠١٧ نحو ٣٣ مليار جنيه.

وأكد الوزير أنه سيتم خلال العام الحالى البدء فى تنفيذ مشروع خط مياه أدفو - مرسى علم وعدد من خطوط المياه بسيناء وشبكة مياه الغردقة، كما أن مياه النيل ستتصل إلى شرم الشيخ عن طريق خط مياه أبورديس - الطور - شرم الشيخ بطول ٢٠٠ كيلومتر، وخط مياه العريش - رفح بطول ٥٨ كيلومترا.

وصول جثمان الدبلوماسى المصرى القتيل بالمكسيك إلى القاهرة

وصل إلى مطار القاهرة الدولى فى ساعة متأخرة من مساء أمس جثمان الدبلوماسى الشاب محمد إسماعيل صادق الذى قتل صباح يوم الخميس الماضى على أيدى مجموعة مسلحة بالمكسيك، فى أثناء ذهابه مع أسرته لقضاء إجازة العيد بإحدى ضواحى المكسيك، وكان فى استقبال الجثمان - الذى وصل إلى مطار القاهرة على متن طائرة الخطوط الجوية الفرنسية - «هيكتور كاريناس» سفير المكسيك بالقاهرة، وعدد من السفراء من مساعدى عمرو موسى وزير الخارجية.

[التفاصيل..... ص٢٢]

البيت الأبيض يعد استراتيجيته للدفاع عن الرئيس كلينتون

[التفاصيل ..... ص٥]

أول دم صناعى للكلاب!

واشنطن - أ ب - وافقت الحكومة الأمريكية - فى خطوة مهمة قد تقود إلى إنتاج دم صناعى يصلح للاستخدام فى الإنسان - على تجربة أول دم صناعى للكلاب.

ويقول العلماء بجامعة أوهايو إن موافقة هيئة الغذاء والدواء الأمريكية على إجراء التجارب فى الحيوانات تبعث آمالا قوية فى إمكان التوصل إلى دم صناعى يستخدم بديلا للدم الطبيعى فى الإنسان.

ويضيف وليم ميور البروفيسور فى جامعة أوهايو أن الدم الصناعى - ويطلق عليه اسم «أوكسجلوبين» - يختلف عن الدم الطبيعى فى أنه يمكن حفظه بأى مكان فى درجة الحرارة العادية عامين، دون أن يتعرض للفساد.

وقال إن الدم الصناعى الذى تمت تجربته على الكلاب، مستخلص من دم الماشية، وهو عبارة عن الهيموجلوبين بعد معالجته بالهندسة الوراثية.

يذكر أنه يوجد حوالى ٤ ملايين كلب يتم إجراء عمليات نقل دم لها سنويا فى أمريكا بسبب إصابتها بفقر الدم، وسوف يساعد الدم الصناعى الجديد فى حالة نجاحه على توفير كميات الدم المطلوبة لها.

انهيار «سوق الفن» العالمية

لندن - من مراسل الأهرام: امتد تأثير الأزمة الاقتصادية فى آسيا إلى سوق الفن العالمية أيضا، فقد كشفت مصادر بريطانية عن أن سوق الفن فى العالم تشهد أكبر انهيار لها منذ سنوات طويلة بسبب الأزمة الاقتصادية التى تمر بها اليابان، حيث تلجأ المؤسسات المالية والمصرفية الكبرى فى اليابان حاليا إلى بيع ممتلكاتها من كنوز اللوحات الشهيرة لكبار فنانى العالم، والتى تقدر قيمتها الإجمالية بنحو ١٤ مليار دولار. وكان كثير من المؤسسات التجارية والمالية فى اليابان قد شن ما وصف بالهجوم اليابانى على تراث الفن العالمى خلال فترات الانتعاش الاقتصادى فى الثمانينيات واشترت أعدادا كبيرة من اللوحات الشهيرة.

وقالت صحيفة «التايمز» البريطانية أمس: إن رجل الأعمال اليابانى «ريوى سايتو» اضطر إلى بيع واحدة من أغلى اللوحات فى التاريخ وهى بعنوان: «صورة شخصية للدكتور جاشيت» للفنان العالمى «فان جوخ»، وأن صالة «سوثبى» للفن فى نيويورك استغلت الفرصة واشترت اللوحة بحوالى عشرة ملايين دولار، وكان سايتو قد اشتراها فى عام ١٩٩٠ بمبلغ ٨٥ مليون دولار.

تسمع وتشاهد

نجوم ولكن

□ يستضيف برنامج (نجوم ولكن) في سهرة الليلة على القناة الثالثة الفنان سيد رجب عازف القانون حيث يدور الحوار حول آلة القانون ودراسته لها واختلافها عن العود ومانتها في الأعمال الموسيقية وأهم عازفي القانون القدامى الآن وبعض العازفات عليه وكيفية استخدامها حاليا. والسهرات التي قدمها للأوبرا في عمله مع أصوات موسيقية كبيرة من خلال فرقة موسيقية عريقة

ليلة القبض على بكيزة وزغلول: ق٦

□ تعرض القناة السادسة مساء فيلم (ليلة القبض على بكيزة وزغلول) بطولة سهير البابلي وإسعاد يونس ويوسف شعبان وأحمد راتب وإخراج محمد عبد العزيز

ظهرا: لوكاندة المفاجآت

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (لوكاندة المفاجآت) بطولة هند رستم وإسماعيل ياسين وعبد المنعم إبراهيم ومحمد توفيق وإخراج عيسى كرامة

عصرا: ذهب الريف

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (ذهب الريف) بطولة لوني أندرسون وايري عوليان وإخراج جيلبرت كيتش وتدور أحداثه حول مغنية الفلكلور الشهيرة (مولي بين) والتي يعمل زوجها (وايد) مديرا لأعمالها وتأتي المغنية المغمورة (جويس) من الريف وتتعاطف معها (مولي) وتساعدها على الصعود للمجد والشهرة في عالم الغناء. ثم تكتشف علاقة زوجها بها

الرياضة العربية

□ يقدم برنامج «الرياضة العربية» ١١,١٥ الليلة في صوت العرب تسجيلات لرؤساء البعثات العربية التي شاركت في الدورة العربية الودية في كرة القدم وهي مصر وسوريا ولبنان وسلطنة عمان. ويقوم بتغطية مباريات الفريق القومي في الدورة الودية في تايلاند. ويلقي الأضواء على الدول المشاركة في كأس الأمم الأفريقية في بوركينا فاسو البرنامج تقديم كامل البيطار

مسلسل ينابيع الحب في ذكرى مصطفى الحطاب

□ بمناسبة ذكرى رحيل المخرج الإذاعي مصطفى الحطاب. يقدم البرنامج العام ٥,١٥ مساء كل يوم مسلسل «ينابيع الحب» تأليف يوسف عوف وبطولة نور الشريف وسهير البابلي وحسن مصطفى وفاروق نجيب.

ماكانش على البال: ق٣

كمال الشناوي

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (ماكانش على البال) بطولة كمال الشناوي وراقية إبراهيم وعبد الوارث عسر وإسماعيل ياسين وإخراج حسن رمزي.

حق الجماهير مع محمد صبحي

محمد صبحي

□ الفنان محمد صبحي هو ضيف برنامج (حق الجماهير) في سهرة الليلة على القناة الأولى حيث يتحدث عن المركز الثقافي الجديد الذي ينشئه ، وعن أسباب عدم ظهوره في السينما بنفس الكيف الذي يظهر فيه في التليفزيون والمسرح وخلافاته مع لينين الرملي ومشكلاته مع وزارة الثقافة وتتكون لجنة التحكيم من جميل راتب وسماح أنور وأحمد بدر الدين ومحمود أبو زيد ومهدي يوسف.

القناة الأولى

٧,٠٠ الافتتاح وصباح الخير يامصر
١٠,٠٥ ميني رياضة
١٠,٢٥ النادي الصغير
١٠,٥٠ عشرة على عشرة
١١,٠٠ كارتون للأطفال
١١,١٥ أكروبات عالية
١١,٣٠ حتى يأتي الطبيب
١١,٤٥ المجلة السكانية
١٢,٠٠ الأخبار
١٢,٢٥ فيلم (لوكاندة المفاجآت)
٢,١٠ المجلة الإسلامية
٢,٣٠ مسلسل (امرأة مختلفة)
٣,٢٥ البرامج التعليمية
- لغة عربية للصف الثاني الثانوي
- فيزياء للصف الثالث الثانوي
- رياضة للصف الثاني الثانوي
٤,٣٠ مساء الخير يامصر
٤,٥٥ حدث في مثل هذا اليوم
٦,٠٠ الأخبار والبرامج الإخبارية

القناة الثانية

٧,٠٠ الافتتاح وصباح الخير يامصر بالإنجليزية
١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠,٢٥ المسلسل الأجنبي
١١,٠٥ من أغاني الأفلام
١١,٤٥ للشباب فقط

القناة الثالثة

القناة الرابعة

القناة الخامسة

القناة السادسة

١,٠٠ الافتتاح ٣,٠٠ المهارة شطارة ٣,١٥ صراحة شباب ٤,٠٠ ريف ٣,٠٠ ٤,٣٠ لعب العصاري ٤,٤٥ فنون شعبية ٥,٠٠ دعوة للاستثمار ٥,٣٠ مسلسل سر الأرض ٦,٣٠ عشانك يابلدي ٧,٠٠ آيات محكمات ٧,١٠ حواديت القطاقيط ٧,٣٠ بدون تعليق ٨,٠٠ بعيد عن الميري ٨,٣٠ جديد ولكن ٨,٤٥ معاني الأسامي ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٣٠ حدث في الدلتا ١٠,٣٠ الحكمة الرياضية ١٢,٤٥ الفيلم العربي ٢,٠٠ على الصحابة ٢,١٠ نغمات وكلمات ٢,١٥ القرآن الكريم والختام

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٢ مجلة الأطفال ١,٣٧ ضحك ولعب وجد ١,٥٨ مسلسل الأطفال ٢,٢١ بطل صغير

القناة الثامنة

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,١٧
الشروق	٦,٤٦
الظهر	١٢,٠٩
العصر	٣,١٠
المغرب	٥,٣٢
العشاء	٦,٥١

إذاعة القرآن الكريم

□ في رحاب السنة: ٣,٠٥ عصرا عن أمر الرسول بالحث على الشفاعة.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,١٥ شباب دايم ١١,٠٦ أحلام العصافير ١١,٢٠ المسلسل العربي اللص الذي أحبه ١٢,٣٠ شموع ٣,٠٠ الفيلم العربي خلي بالك من عقلك ٥,٢٠ طلائع النصر ٥,٤٥ المطار ٩٨ ٦,١٢ المسلسل العربي زيزينا ٧,٠٠ وجوه شابة ٧,٢٥ الجائزة الكبرى ٧,٤٥ مجلة السينما ٨,٠٠ النشرة الإخبارية ٨,١٩ المسلسل العربي التوأم ٩,٠٠ الفيلم العربي حتى تشرق الشمس ١٢,١٥ المسلسل

قناة النيل الدولية

إعلانات واشتراكات الأهرام

صندوق الدنيا

٣٤ ـ جبريل عليه السلام

نظر الله سبحانه وتعالى إلى عبده محمد بن عبد الله، وأوحى أمره إلى الروح الأمين جبريل عليه السلام أن يصحب عبده محمدا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، ثم يصعد به في السماء ليرى من آيات ربه الكبرى.

قال تعالى في الإسراء: سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير.

وقال تعالى في المعراج: «ولقد رآه نزلة أخرى، عند سدرة المنتهى، عندها جنة المأوى، إذ يغشى السدرة ما يغشى، ما زاغ البصر وما طغى، لقد رأى من آيات ربه الكبرى».

الآية الأخيرة هي هدف الرحلة ـ أن يرى الرسول من آيات ربه الكبرى.

لم تكن معجزة الإسراء والمعراج تتصل بطبيعة الدعوة، إنما كانت تتصل بشخص الرسول وتكريمه.

اختلف العلماء هل كان الإسراء والمعراج بالروح وحده أم بالروح والجسد معا ـ وأهل التحقيق على أنه كان بالروح والجسد، وقد أوقع في الخلاف اختلاف العقول، والوقوع في مصيدة «كيف»، والتساؤل عن قدرة الله، ومحاولة إخضاع هذه القدرة لأسبابنا المعتادة أو قوانيننا الحاكمة أو منطقنا البشري.

سبحانه وتعالى عن ذلك.

كانت الرؤية بالقلب والعين والحواس المعروفة وغير المعروفة، كانت رؤية واضحة، ليس هناك حلم ولا استجماع ذهني لوحدة الوجود، ولا فترة تألق نفساني فذ، ولا تخيل ولا تصور، ولا جهد ولا قصد.. لا شيء من هذا كله.. لأن الأمر أخطر من هذا كله.

صحب جبريل النبي من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، ثم ارتفع به في السماوات سماء بعد سماء.

ونادى رب العالمين: ليرتفع عبدي أكثر.

وارتفع عبد الله ورسوله حتى وصل إلى سدرة المنتهى.

وصل إلى المكان المقدس الذي يسميه الله تعالى سدرة المنتهى.

وهناك شاهد النبي جنة المأوى.. وشاهد ما لا نعرف ولا نفهم ولا نتصور.. «إذ يغشى السدرة ما يغشى».

أحمد بهجت

بعد انتهاء مهلة ٤ سنوات قبل التنفيذ ١

قانون البيئة هل يصلح ما فسد؟

رغم القانون مازالت المصانع تصب الملوثات فى النيل والهواء

هل يتحول جهاز البيئة إلى شرطة للردع والملاحقة دون توجيه؟!
الخبراء: القانون غير عملي ويحتاج مشاركة المؤسسات لإنجاحه

مع شهر مارس المقبل يبدأ تطبيق قانون حماية البيئة بعد مهلة استمرت ٤ سنوات لمختلف الجهات والأفراد، ومع ذلك يلاحظ ان معظم الجهات المسئولة والجهات المعنية بالتلوث لم تقدم الاستجابة لتطبيقه، فى حين ظهرت على السطح طبقة من الدخلاء وغير المتخصصين يرفعون لافتة «مستشار وخبير بيئة»، وحتى لا نقول انها أصبحت مهنة من لا مهنة له، ومع عدم التزام المركبات السائرة بشوارعنا بتركيب فلاتر للحد من التلوث. فانه بات واضحا ان الشركات وأصحابها يفضلون دفع الغرامة على تطبيق القانون باعتباره غير رادع، مما يجعل جهاز البيئة جهازا شرطيا وليس للتوجيه، ومما وضع الكثيرين فى مختلف الأوساط العلمية والثقافية فى حيرة.. هل سيطبق القانون وسط هذا الجو، ومع استمرار بعض المصانع فى تحديها الصارخ لكل عوامل الأمان البيئى، وفى غيبة المشاركة الشعبية والمؤسسية.. واذا كانت هناك نية لتطبيق القانون فأين أجهزة التطبيق والرقابة التى أقيمت وسط دخان كثيف من الغموض الذى لا يعرفه أحد.

تحقيق:
وجيه الصقار

ويشير الى ذلك الدكتور بهجت الخولى مدير لإحدى الشركات الكبرى لصناعة السيراميك قائلا: انه لا مفر من مد مهلة تطبيق القانون الى عامين آخرين بناء على تقارير المصانع والهيئات لصعوبة تنفيذه فى المرحلة السابقة مع شرح للخطوات الممكن تنفيذها ضمن امكاناتها.. اذ انه من المفترض ان تكون هناك جهة من المتخصصين تتبع الجهاز تحدد الاجراءات الواجب اتخاذها حسب مخلفات المصنع أو المؤسسة سواء كانت صلبة او سائلة.

وأضاف المتحدث انه لكى نجعل القانون قابلا للتطبيق ان تكون هناك شعبة بالجهاز فى كل مجال صناعى، مثل الصناعات الكيماوية والسيراميكية والمعدنية والبلاستيكية ويشارك فى هذه الشعب ممثلون عن هذه الصناعات والذين يعرفون كل الفنيات بها فيسهل اختصار الوقت وتحقيق المعالجة الواقعية، ذلك لأن العاملين بالجهاز غالبا لا يعرفون طبيعة كل صناعة، وبالتالى تكون أحكامهم غامضة غير قابلة للتطبيق. فليس معقولا ان تفاجأ المنشأة بدخول شخص يقول لك «انا خبير بيئة» مطلوب اغلاق مدخنة او جهاز وذلك دون علمه بالفنيات الخاصة به وطرق معالجته، على ان تكون شعبة من ممثلى هذه الصناعات بنسبة لا تقل عن ٩٠٪ وباشتراك رجال متخصصين من الجامعة ومراكز البحوث المعنية بالبيئة، وتضع الشعبة الخطة الدقيقة للمعالجة الموضوعية.

الرقابة الشعبية

ويضيف انه لن يكتب النجاح لهذا القانون رغم وجود جهاز ووزارة للبيئة اذا لم تكن هناك رقابة شعبية ووعى باهمية الحفاظ على البيئة باعتبارها قضية قومية، وان توضع معايير عملية للحد من التلوث. لأن التكنولوجيا النظيفة غالية جدا ونحن مقبلون على تطبيق اتفاقية الجات والسوق الاقتصادية الدولية التى تحتم علينا الجدية فى تطبيق قانون البيئة على الصناعات الغذائية والانتاج الزراعى. وان تضع رقابة على المكاتب الوهمية التى ترفع لافتة «خبير بيئة»، وان تحدد لاختصاصات نائب رئيس الجامعة لشئون البيئة. وان تلتزم ببناء المصانع الجديدة خارج التكتلات السكنية او بالمناطق الجديدة لما لها من افرازات من نواتج احتراق ثانى اكسيد الكربون او غازات سامة مثل الكلور ومركبات الكبريت والرصاص والفسفور او الغبار وهى تسبب التحجر الرئوى، وتدمير الجهاز العصبى مثلما يحدث فى منطقة حلوان التى كانت منطقة للاستشفاء من الأمراض المستعصية وأصبحت الآن مصدرا لأخطر الأمراض.

ويضيف ان هناك جانبا خطيرا اخر يجب الاهتمام به وهو خريج التعليم الفنى الصناعى والذى يدير حركة العمل بالمصانع فاذا لم يكن مؤهلا جيدا من المدرسة ـ وهذا ما يحدث الآن ـ يكون مصدرا لزيادة التلوث عن جهل، كما يجب ان تكون هناك صيانة دورية للأجهزة حتى لا يزيد التلوث، والتوسع فى المسطحات الخضراء.

المصانع القديمة

ويضيف الدكتور صبحى سعيد عميد كلية الصيدلة بجامعة حلوان: انه من الصعب الآن تكييف المصانع القديمة مع القانون من حيث وجودها وسط المساكن مثل مصانع الأدوية والحديد والصلب والمواسير، والأسمنت. ومن حيث وسائل صرفها فى التربة والهواء. كما ان تحوير هذه المصانع لتتواءم مع نظام البيئة الجديد لم يتم على مستوى اى مصنع ولا حتى محطات مولدات الكهرباء بالمناطق الحيوية والتى تنفث الواحدة منها ما يزيد على ملوثات ألف سيارة يوميا.

كما ان الشركات لها خطط انتاجية مرتبطة بمستقبل القائمين عليها، وتنفيذ هذه الخطط المستقبلية يتعارض صراحة مع القانون. كما انه لا توجد ـ وحتى الآن ـ لجهزة رصد بيئى فى مصر سواء فى جهاز البيئة او غيره، وكل من يعمل فى هذا المجال مراكز بحثية متطوعة نظريا فقط فالبعض يتخيل انه ببساطة يمكن اغلاق مصادر الطرد الخاصة بالمصانع مثل عناصر الرصاص والكادميوم والزئبق الناتجة من مصانع مثل الدهانات لأن هذه العناصر لابد ان تتسرب للهواء بطريقة منظمة بحكم طبيعة هذه الصناعات..

تعميم استخدام الغاز بدلا من البنزين يخفض التلوث بنسبة ٧٠٪

ارتفاع إصابات الأطفال

ويضيف ان الحل فى نظرى انه لا مفر من نقل تلك المصانع حتى مع الخسائر الشديدة المكلفة للنقل لأن الخسائر الحقيقية تكون فيما يحدث حاليا من ارتفاع نسبة الرصاص فى دم الأطفال الى أقصى حد لدرجة الخطورة على صحتهم وقدراتهم العقلية والعصبية بنسبة تقارب ١٠٠٪ فى بعض المناطق، بينما وصلت نسبة التحجر الرئوى للسكان ببعض المناطق الأخرى الى ٢٨٪ فاذا وضعنا فى الاعتبار اهدار تلك الطاقات المنتجة بالاضافة لتوفير العلاج بما يشكل خسارة لا تقل عن مليار جنيه سنويا، فاذا أضفنا مواد التلوث الأخرى الخطيرة وجدنا ان النقل للمصانع أصبح ضرورة قومية وملحة. فحتى من يقولون لك انهم يستخدمون المحارق يعرفون جيدا ان حريق مادة مثل البلاستيك تفرز مواد تسبب السرطان. كما ان الزئبق الناتج من مصانع الدهانات يدمر الكلى، والكبد، ويؤثر على المخ ويسبب العقم. ويجب الا يغيب عنا ان الرصاص وانبعاثاته له اثر على الكلى والكبد والمخ والأعصاب والجهاز التناسلى.

الكوادر مفقودة

ويشير الى ان المشكلة المبدئية حاليا للجهاز انه لا يملك الكوادر المدربة او المؤهلة لتطبيق القانون. كما ان القانون نفسه ليس رادعا لأنه يوقع غرامة هزيلة على المنشأة المخالفة مما يغرى المنشأة بدفعها لأنها أرخص من التحويرات المطلوبة بها. حيث ترى مثلا مصنع النشا والخميرة مازال يصب كميات كبيرة من البكتيريا الخطيرة على حياة الانسان فى نهر النيل نفسه رغم كل المحاذير والقوانين، وكذلك مصنع المواسير بحلوان لما يفرزه من أكاسيد نتروجينية وكادميوم ـ ويمكن حاليا الاعتماد على الجمعيات الأهلية باعتبارها ذات قاعدة شعبية لمقاومة مواقع التلوث والتشدد فى معاملة المصانع التى لم تضع خطة حتى الآن لتنفيذ القانون.

د. صبحى سعيد — د. بهجت الخولى — محمود غريب — د. أحمد فرغلى

التطبيق التدريجى

وفى حوار معه يقول الدكتور محمود غريب الشربينى عميد كلية الهندسة بجامعة القاهرة: إن القانون يحتاج تدريجا فى تطبيقه. لأنه فى البداية يصعب المتابعة والتطبيق، وللصعوبات المالية التى تعانيها الشركات والمنشآت فى تعديل نظمها لتقليل التلوث، والأجدى فى ذلك ان تلزم مبدئيا كل منشأة بتقديم خطوات مطروحة مرحلية للتطبيق بشرط الا يتسبب ذلك فى تعطيل الانتاج القومى ووقفه. كما أن الأحياء ورئاسات المدن والمحافظات والمحليات عليها عبء رئيسى فى المشاركة الجماعية لمقاومة التلوث من كل نوع حتى الضوضاء وتتكاتف هذه الجهات بما لديها من مختصين لتنفيذ القانون، على ان تكون هناك رقابة متكاملة معها من الجهاز نفسه. ذلك لأن الأمور حاليا لم تخرج عن كونها اجتهادات لا تملك الرؤية المتكاملة. بينما تحتاج بعض الجهات الى ضغط لحل المشكلات البيئية بها. كما يجب ان تكون هناك المتابعة والرقابة فى ضوء حصر التلوث حسب الأولويات وجدية المنشأة. كما ان من الأهمية الاستفادة بتجارب الدول الأجنبية فى مجال البيئة وقانونها. خاصة فى مجال توفير المعلومات الخاصة بالرقابة، وان يكون للجهاز دور إيجابى فى مساعدة المنشآت بدراسة وضعها والتعرف على مدى استعدادها لتنفيذ برنامج زمنى بلا تراخ.

ويضيف انه يجب ان نضع فى اعتبارنا ان موضوع البيئة جديد علينا لذا فهى تفتقد المتخصص، مع الوقت سوف نكتسب مهارات وخبرات خاصة اذا كانت لنا بعثات خارجية وداخلية منظمة. وعلى ذلك فانه حاليا يصعب تنفيذ القانون والياته غير الواضحة. فعلى الجهاز

مطلوب: إقامة بنك للتمويل البيئى وتوصيف وظيفى للعاملين بالجهاز

ان يضع اليات تنفيذه والهيكل الادارى ويحدد موظفين مدنيين لتنفيذه او يطلب دعما أمنيا، والا يسمح باقامة شركة جديدة الا بعد تقديم دراسات بيئيتها من مكتب استشارى متخصص فى البيئة والنظر فى مصير المنشآت ذات الخطورة الصحية على المواطنين لازالتها او مساعدتها ماليا فى ازالة أسباب التلوث. كما أتصور ان يقوم الجهاز بعمل دورات دروس تدريبية دورية لموظفى الشركات وفنييها للتوعية بابعاد القانون ومتطلبات تنفيذه ليتعرف على مشكلات منشآته، ويتابع الجهاز حلها بالتعاون مع قيادات المنشأة. وأتصور أيضا انه لابد من إخضاع السيارات دوريا ـ وأثناء حصولها على الرخصة ـ للفحص الدورى وتعطى شهادة صلاحية فنية إذا كانت قليلة التلوث للبيئة. وكذلك فان الحل التربوى ركن أساسى فعندما نعلم أطفالنا اصول التربية البيئية واحترام مشاعر الآخرين سنقطع شوطا كبيرا فى ضمان تنفيذ القانون. وعدم السماح بترخيص الميكروفونات الكبيرة ذات الأصوات العالية، والكلاكسات المخالفة بالسيارات أيضا.

٥ محاور للتطبيق

اما الدكتور عبد الرحمن الصعيدى رئيس قسم الاقتصاد الزراعى بكلية الزراعة جامعة القاهرة فرع الفيوم فيؤكد ان تطبيق القانون يكون فى صالح كل الأطراف باعتبارنا مقبلين على السوق العالمية التى ترفض حتى الحد الأدنى من الصادرات الملوثة. وعلى ذلك فان هناك ٤ محاور يجب ان نركز عليها لتطبيق القانون:

■ الأول: ان نمنع اى نوع من تلوث مناطق الزراعة الجديدة فى توشكى وسيناء باعتبارها انظف مناطق العالم والا نستعين فى تسميدها إلا بأسمدة طبيعية.

■ ثانيا: ان تنفذ المشاريع الكبرى لتربية وزراعة الأشجار والنخيل مثل الحزام الأخضر حول القاهرة ولو باستخدام مياه الصرف بنوعيها حيث تمتص أخشاب الأشجار ما بها من مواد ضارة وملوثة. وان نعنى بزراعتها بطول الطرق الرئيسية والفرعية وان تستغل الأيدى العاطلة فى مشاريع زراعتها ونستفيد من دخلها لتنمية مواردنا بالاضافة لكونها مصدات هواء ضد تحرك الرمال الزاحفة على المناطق الزراعية القديمة والحديثة.

ثالثا: الاستفادة من الخزانات الجوفية فى غرب مصر باعتبارها تملك انقى مياه بمدها فى انابيب الى المناطق المحتاجة اليها خاصة لشواطىء البحر الأحمر او لحل مشكلات المياه بالمناطق الملوثة.

رابعا: يجب على وزارتى الصناعة والبترول نشر استخدام الغاز الطبيعى فى مختلف السيارات والاتوبيسات باعتباره ارخص ثمنا ولا يعطى اى تلوث من اى نوع مثلما يحدث فى استخدام البنزين الذى يسبب بمخلفاته مع الاحتراق كوارث صحية وفى الوقت نفسه فانه يدر دخلا كبيرا نحتاجه لاقتصادنا. وعلى ذلك يجب خفض تكلفة توصيل الغاز الطبيعى للسيارات ـ والتى تحتاج الى نيوبتين وعدادات وخراطيم ـ الى ألفى جنيه بدلا من ٥ آلاف او جعلها بالتقسيط على مدى عامين مثلا. وكذلك زيادة عدد محطات التموين بالغاز والتى لا تزيد على ٥ محطات فقط على مستوى القاهرة. وادخال الغاز أيضا بدلا من المازوت بمحطات الكهرباء، مما يخفض التلوث الى نحو ٣٠٪ فقط فى المرحلة الاولى للمشروع وبنسبة ٧٠٪ بعد ذلك.

الكشف على السيارات

وحول تطبيق القانون يطالب الدكتور أحمد خورشيد مدير مركز تكنولوجيا التغذية، بأن يكون هناك حزم كامل فى هذه القضية بمسئولية كل الأفراد لأنه يستحيل مطاردة كل الأخطار الملوثة، والحد من استيراد السيارات باعتبارها أول مصادر التلوث والكشف الدورى على موتوراتها للتأكد من عدم مخالفتها للمواصفات الصحية. ووضع رقابة كاملة على المخابز المنتشرة والتى لم تلتزم اى منها بوضع فلاتر على مداخنها. وانا أجد ان الحل الوحيد فى اقامة المدن الجديدة وبمواصفات دقيقة، مما يساعد على تقليل التكدس السكانى الكثيف وهو أحد الأسباب الرئيسية للتلوث بكل أنواعه. والزام السيارات بوضع فلاتر أيضا مثلما يحدث عالميا، لأن كل هذه الملوثات سواء من المصانع او السيارات تنعكس بصورة مباشرة على الغذاء مما يشكل خطورة حقيقية على مستوى الصحة والأداء الصحى.

العمل التطوعى

وحول وسائل انجاح انشطة البيئة يقول الدكتور عادل ياسين عميد معهد البيئة بجامعة عين شمس: يمتد نشاط العمل البيئى ـ وهو اكاديمى، وتعليمى، وبحثى، الى الخروج لمواقع المشكلات ويقود العمل التطوعى فى المناطق التى تحتاج ظروفها لمواجهة مباشرة. فمثلا آخر أنشطتنا منطقة الزيتون البحرية مارسنا فيها عمليات التحليل البيئى والوعى بالبيئة لدى المواطنين بالاشتراك مع المسئولين السياسيين والتنفيذيين. لأن المواقع هى مصدر مواجهة وتطبيق القانون، فقام الدارسون بزراعة نحو ٢٠٠٠ شجرة بالتعاون مع الأهالى لغرس السلوكيات البيئية لديهم مع مراعاة ظروف التوزيع السكانى، مع الاستعانة بشباب المنطقة. وتنظيم لقاءات لهم داخل المعهد، ورغم أن النتيجة التى حققناها لم تتعد نسبة ٣٠٪ من المستهدف الا ان هذه الطريقة هى أنجح الطرق لجعل القانون سلوكا وطبيعة. لأن الناس لا تقتنع بالكلام او الدعاية. خاصة اذا كانت الفئة العمرية لشباب بين سن ١٣-١٧ عاما يتعاونون مع شباب الجامعة فى عمليات الحفر والنظافة.

معايير للأداء البيئى

وفى تعليق للدكتور احمد فرغلى مدير مركز البحوث البيئية بجامعة القاهرة أكد ضرورة اعداد منهجية ملائمة لتطبيق القانون، وتحفيز الجهات الملزمة بالتطبيق لادخال نظم الادارة البيئية اللازمة للتوافق مع معايير الأداء البيئى بما يحقق الموازنة بين المصلحة العامة والخاصة فى زيادة المعدلات الانتاجية لأقصى حد. وتوفير بيئة نظيفة، وان هناك محاور لتحقيق ذلك هى:(١) تبويب مؤسسات الأعمال حسب أحجامها وامكاناتها الصغيرة والكبيرة وعلى ضوئها يمكن تحديد الموارد المالية التى يمكن ان تسهم بها فى تمويل انظمة وبرامج الادارة البيئية بها (٢) التبويب النوعى للأنشطة الاقتصادية من حيث درجة التاثير السالب على البيئة (٣) اعداد الكوادر لشغل وظائف الادارة البيئية بالشركات. فان تطبيق قانون البيئة يجب ان تقوم به مؤسسات الأعمال. ويتمثل فى اعداد سجل الحالة البيئية والرصد البيئى المستمر، واعداد توصيف متكامل للوظائف البيئية (٤) انشاء بنك التنمية البيئية على غرار بنوك التنمية الزراعية والصناعية ويهدف هذا البنك لإقامة انشطة لاستثمارات البيئية بتوفير التمويل اللازم لها او إنشاء مشروعات استثمارية فى مجال حماية البيئة (٥) التطبيق الفعلى لمبدأ تحميل الطرف الملوث للبيئة تكاليف حمايتها لأنه صار مبدأ دوليا، (٦) تخطيط تمويل اقتصادى ملائم لضمان عدم تاثير تكاليف تطبيق القانون على أسعار السلع المنتجة وذلك بتخصيص جزء من أرباح المؤسسة كاحتياطى تمويل لبرامج البيئة وتشجيع تدوير مخلفات التشغيل (٧) إنشاء نظام لتسعير تكلفة عناصر تلوث البيئة بتطبيق نظم المحاسبة البيئية بتعاون المتخصصين فى الرقابة●

مسئول بالخارجية الأمريكية:

بدأنا مشاورات مع مصر لفتح حوار استراتيجي بشأن علاقات طويلة الأجل

واشنطن - أ ش أ: أعلن مسئول بالخارجية الأمريكية أن دان كرتزر السفير الأمريكي بالقاهرة سيبدأ مشاورات مع الحكومة المصرية للنظر فيما وصفه المسئول بالأسس الاستراتيجية للعلاقات المصرية - الأمريكية من خلال حوار ممتد بين الجانبين.

وأكد المسئول أن هذا الحوار يشكل ضرورة مهمة للنظر في جوانب العلاقات السياسية على المدى الطويل. وأشار إلى أن قضايا عديدة تغيب خلال التعامل مع الأزمات اليومية وعملية السلام ومن هذه القضايا إعادة تنظيم الأمم المتحدة وضمان أمن الخليج على المدى الطويل وقضيتي العراق وليبيا.

ودعا إلى فك الارتباط الحالي بين العلاقات الثنائية وعملية السلام بالشرق الأوسط.

وأضاف المسئول أن سفارتي الدولتين تقومان حاليا بوضع جدول أعمال الحوار الاستراتيجي المرتقب تمهيدا لعقد اجتماعات على مستوى أعلى للنظر في البنود المقترحة للحوار.

وأوضح المسئول الأمريكي في مقابلة مع وكالة أنباء الشرق الأوسط أن الحوار المرتقب سيكون الجانب الثالث لقنوات العلاقات المصرية - الأمريكية بشكلها الراهن التي تشرف عليها اللجان الأربع لمبادرة المشاركة المصرية - الأمريكية الخاصة ببحث القضايا التكنولوجية والاقتصادية واللجنة المشتركة للعلاقات العسكرية، فضلا عن القنوات الدبلوماسية المعتادة.

مؤتمر دولي للمنظمات غير الحكومية باليابان يبحث سبل التخلص من الألغام المضادة للأفراد

طوكيو - من محمد ابراهيم الدسوقي: بدأت أمس في العاصمة اليابانية أعمال مؤتمر طوكيو للمنظمات غير الحكومية حول الألغام المضادة للأفراد والذي سوف يستمر لمدة يومين بمشاركة عدد من الشخصيات الدولية المهتمة بمشكلة الألغام وفي مقدمتهم جودي ويليامز رئيسة الحملة الدولية لحظر الألغام والتي فازت بجائزة نوبل للسلام العام الماضي. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية أن اتحاد مساعدة اللاجئين ووزارة الخارجية وبعض المنظمات الأخرى نظمت للمؤتمر الذي يعد الثاني الذي تستضيفه اليابان حيث عقد الأول في مارس من العام الماضي، وأشار المتحدث إلى الجهود المكثفة التي يبذلها المجتمع الدولي منذ العام الماضي للتصدي لمشكلة الألغام التي تتسبب في وفاة آلاف الأشخاص سنويا وأن المنظمات غير الحكومية ساهمت بجهدها في العديد من القطاعات مثل تطوير التكنولوجيا المتقدمة الخاصة بإزالة الألغام واكتشافها ومساعدة ضحاياها وزيادة الوعي بأخطار الألغام.

وأوضح المتحدث أن موقف بلاده من هذه المشكلة الخطيرة التي تعاني منها عدة دول يرتكز منذ العام الماضي على انتهاج سياسة قائمة على محورين، الأول مواصلة العمل من أجل التوصل إلى معاهدة دولية فعالة لحظر الألغام المضادة للأفراد والثاني تعزيز الجهود الرامية إلى إزالة الألغام ومساعدة ضحاياها مشيرا في هذا الصدد إلى قرار بلاده في ١٩٩٧ بتقديم مساعدات تنمية رسمية قيمتها ١٠ تريليونات ين على مدار خمس سنوات لانجاز هذا الهدف والجدير بالذكر أن اليابان قررت في اللحظات الأخيرة قبل توقيع المعاهدة الدولية لحظر الألغام في أوتاوا بكندا في ديسمبر الماضي التوقيع عليها وفضلت اتخاذ موقف يتعارض مع موقف واشنطن التي أعلنت رفضها التوقيع.

الشيوعيون يشككون في إعلان يلتسين عدم خوضه انتخابات الرئاسة القادمة

موسكو - وكالات الأنباء - أعرب قادة الحزب الشيوعي المعارض في روسيا عن تشككهم فيما أعلنه الرئيس بوريس يلتسين أمس الأول عن اعتزامه عدم ترشيح نفسه في انتخابات الرئاسة القادمة عام ٢٠٠٠.

وأكد الشيوعيون أنهم لايثقون فيما ذكره يلتسين في هذا الصدد لأنه - على حد قولهم - اعتاد على الرجوع في كلامه في أكثر من مرة.

وكان يلتسين قد أكد عدم خوضه الانتخابات لفترة رئاسة ثالثة، وقال إنه قد اتخذ قراره بشأن الشخص الذي سيخلفه، ولكنه لم يبلغه بالقرار بعد.

من ناحية أخرى، أكد الرئيسان الروسي بوريس يلتسين والأوكراني ليونيد كوتشما أمس تحسن العلاقات الثنائية في بلديهما في الآونة الأخيرة، على الرغم من أن التأخير في تنفيذ بعض الاتفاقيات السابقة مازال يثير شيئاً من القلق لدى الجانبين.

وأصدر الرئيسان بياناً مشتركاً في ختام محادثاتهما أمس في موسكو والتي استمرت يومين، أوضحا خلاله عدم وجود خلافات كبرى بين الجانبين.

■ صحيفة ميرور البريطانية:

سيارة بيضاء طاردت ديانا ودودي وقت الحادث

لندن - أ ف: ذكرت صحيفة «ميرور» البريطانية أمس أنها تمكنت من الحصول على شريط فيديو يصور سيارة بيضاء تطارد سيارة ديانا بعد خروجهما من فندق ريتز وقالت الصحيفة أن السيارة من طراز ستروين وليست من طراز أونو كما ذكر من قبل. وقالت الصحيفة أن شريط الفيديو تم التقاطه بواسطة زوج وزوجته كانا يقضيان أجازتهما في باريس وقت الحادث ولم يدركا أهمية الشريط في ذلك الحين.

في كلمته أمام منتدى «دافوس» «عنان» يدعو لتوثيق العلاقات بين الأمم المتحدة وأوساط الأعمال

دافوس - أ ف ب: وجه كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة أمس الدعوة الى تعاون أوثق بين أوساط الأعمال والأمم المتحدة، من أجل اقامة سوق مفتوحة تدر بالنفع على كافة شعوب دول العالم. وقال عنان في كلمته التي ألقاها أمام منتدى «دافوس» الاقتصادي المنعقد في سويسرا حاليا ان الاسواق المزدهرة والأمن الفردي متلازمان، مشيرا الى ان فقدان أحد من هذين العنصرين يؤدي بالضرورة الى ضياع العنصر الآخر.

التقرير السنوي للخارجية الأمريكية حول حقوق الإنسان:

اسرائيل تنتهك حقوق الانسان وتمارس التمييز ضد الإسرائيليين العرب

إشادة بسجل الامارات والبوسنة وإدانة للعراق ودول البحيرات العظمى الافريقية والصين

واشنطن - ر: في تقويم شامل عن أوضاع حقوق الإنسان في أنحاء العالم أصدرت وزارة الخارجية الامريكية أمس الأول تقريرها السنوي عن سجل حقوق الإنسان لعام ٩٧ في مختلف الدول تمهيدا لتقديمه اليوم إلى الكونجرس الامريكي.

واستهلت الخارجية الامريكية التقرير بمنطقة الشرق الاوسط منتقدة بشدة سجل حقوق الانسان في العراق - الذي تستعد الولايات المتحدة حاليا لاحتمال تنفيذ عمل عسكري ضده، ووصف التقرير الرئيس العراقي صدام حسين بأنه طاغية

وقال ستروب تالبوت نائب وزيرة الخارجية الامريكية المكلف برفع التقرير إن الانظمة التي تحكم بالقمع والعنف في الداخل تهدد على الارجح جيرانها بل السلام العالمي ككل وأضاف إن صدام هو الدليل الاول على إنتهاك حقوق الانسان.

وأضاف تالبوت إن صدام فرض الاعتقال التعسفي والتعذيب والاعدام بعد محاكمات سريعة وحكم بالارهاب على الشعب العراقي كما فرض النزوح الاجباري على عشرات الالوف من الاكراد والشيعة وأعضاء الاقليات الاخرى.

وجاء في التقرير بشأن العراق إنه مازال من الصعب تقديم الدليل على انتهاك حقوق الانسان بسبب إخفاء الحكومة للحقائق .

وفيما يتعلق باسرائيل كشف التقرير أن جهاز الامن الداخلي «شين بيت» مسئول عن إساءة معاملة الفلسطينيين للمشتبه في إرتكابهم مخالفات أمنية في حين يعاني الاسرائيليون العرب من التمييز ضدهم في المعاملة.وأشار التقرير إلى أن الضفة الغربية وقطاع غزة شهدت بعض التحسن ولكن كلا من إسرائيل والسلطة الفلسطينية مازالتا ترتكبان انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان.

واستند التقرير إلى تقارير موثوق بها تؤكد بأن السلطات الاسرائيلية أساءت معاملة المعتقلين الفلسطينيين وعذبتهم في حين توفي ٧ معتقلين في السجون الفلسطينية من بينهم اثنان اعترفت السلطة الفلسطينية بتعذيبهما.

وفيما يخص إيران، قال التقرير إن سجل حقوق الانسان ظل سيئا في العام الماضي رغم انتخاب الرئيس محمد خاتمي للمعتدل الذي أعلن التزامه بالاصلاح وزيادة الانفتاح. وأشاد التقرير بأوضاع حقوق الانسان في دولة الامارات العربية وبالحريات الواسعة التي يكفلها القانون وتحترمها مؤسسات الدولة والممنوحة لكافة للمواطنين مشيراً إلى أن الحكومة لم تمارس أي عمليات قتل سياسي أو تعذيب ضد أي مواطن ولاتوجد أنباء عن وجود أي معتقلين سياسيين ممتدحاً ممارسة المرأة الاماراتية لكافة حقوقها.

وفيما يتعلق بالدول الافريقية ذكر التقرير السنوي أن قوات لوران ديزيريه كابيلا رئيس الكونجو الديمقراطية ارتكبت انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان كما فعلت قوات سلفه الراحل موبوتو سيسي سيكو.

وأوضح التقرير الصادر أمس الأول إنه رغم تعهدات كابيلا بمستقبل أفضل للكونجو الا إن نظامه ارتكب نفس انتهاكات سيسي سيكو قبل الاطاحة به وفي رواندا - التي شهدت مذابح جماعية راح ضحيتها أكثر من نصف مليون من قبائل التوتسي والهوتو على أيدي المتطرفين الهوتو في عام ١٩٩٤ - قال التقرير الامريكي إن حكومة التوتسي مازالت مسئولة عن إرتكاب انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان وأن قوات الامن برواندا تواصل حملاتها للابادة العرقية.

وفي بوروندي أكد التقرير أن الحاكم العسكري بيير بويويا لم يلتزم بتعهده بإنهاء الانتهاكات التي ترتكبها قواته. وإن حكومته غير قادرة أو غير راغبة في منع تلك الانتهاكات.

وصنف التقرير قائمة بالحكومات القمعية شملت الصين وبورما ونيجيريا على الرغم من أن حكومة بكين أبدت مزيداً من التسامح إزاء المنشقين في العام الماضي. كما انتقد التقرير سجل أندونيسيا ووصف حكومتها «بالاستبدادية» بسبب قمع قوى المعارضة السياسية واعتزام سوهارتو خوض انتخابات الرئاسة للفترة السابعة على التوالي.

وفيما يخص كوبا أكد التقرير انها واصلت انتهاك الحقوق المدنية والسياسية بطريقة منظمة في عام ١٩٩٧..

وقال التقرير صراحة إن كوبا دولة استبدادية يسيطر عليها الرئيس فيدل كاسترو. وأضاف التقرير ان حريات التعبير والصحافة والتجمع والانتماء لا وجود لها في كوبا والهيئة القضائية تابعة للحزب الشيوعي الحاكم.

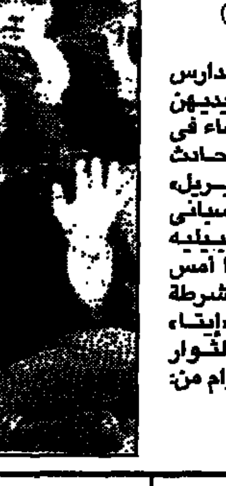
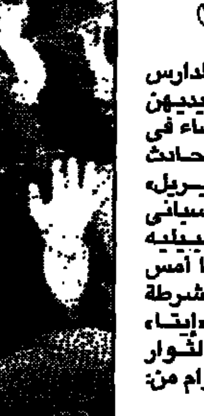
وبشأن البوسنة، أكد مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية جون شاتوك ان البوسنة أصبحت بقعة مضيئة في خريطة حقوق الإنسان حول العالم، حيث كان عام ١٩٩٧ نقطة تحول فيها نحو السلام والعدالة واحترام حقوق الإنسان إلا أنها استدرك قائلا ان مخالفات الشرطة المستمرة والعنف الذي يقوم به الغوغاء مازال يهدد انتقال الدولة إلى مرحلة السلام الدائم.. ومن هنا فان القوات الأمريكية في حاجة للبقاء هناك للاطمئنان على أن التقدم الذي أحرز لن تكون فيه رجعة. وأضاف شاتوك الذي كان يقدم التقرير السنوي لوزارة الخارجية حول حقوق الانسان في العالم.. أن الرئيس كلينتون يأمل في إقناع الكونجرس خلال الربيع القادم لتمديد مهمة القوات الامريكية (٨٠٠٠ فرد) المتمركزة في البوسنة في إطار قوات السلام الدولية.

وفيما يتعلق بكمبوديا، ذكر تقرير وزارة الخارجية الامريكية أن قوات الأمن هناك، سواء كانت من الشرطة أو العسكريين، كانت مسئولة عن انتهاكات عديدة لحقوق الإنسان خلال عام ١٩٩٧، ومن ضمنها مقتل ٥٥ شخصا خارج نطاق الشرعية القانونية.

وأكد التقرير افتقار الحكومة الكمبودية للإرادة السياسية وللموارد لاتخاذ إجراء ضد اولئك العسكريين المشتبه في قيامهم بانتهاك حقوق الانسان.

وحول الوضع في الهند وباكستان، انتقد التقرير ما وصفه بعجز السلطات الامنية في كلا البلدين عن مواجهة انتهاكات حقوق الانسان

وأشار إلى أن قوات الشرطة دأبت على استعمال العنف تجاه المتظاهرين وخاصة في اقليمي جامو وكشمير بالهند. وأضاف أن باكستان تعاني من التفرقة الدينية بالاضافة إلى استغلال الاطفال القصر في اعمال غير مشروعة..

لا.. للعنف

مجموعة من طالبات المدارس الإسبانية يرفعن أيديهن مرتديات القفازات البيضاء في احتجاج صامت على حادث مصرع «اليبرتو بيكيريل» عضو الحزب الشعبي الأسباني وزوجته قرب مدينة أشبيليه إثر إطلاق النار عليهما أمس الأول في هجوم تعتقد الشرطة أنه من تدبير جماعة «إيتا» الانفصالية التابعة لثوار «الباسك». [صورة للأهرام من: أ. ف. ب]

زعيم المعارضة الكمبودية يرحب بمقترحات السلام اليابانية

بانكوك - أ ش أ: رحب أمس زعيم المعارضة الكمبودية سام رينس بمجموعة المقترحات اليابانية الجديدة التي تهدف للتوصل إلى تسوية سياسية للنزاعات الداخلية.. مشيرا إلى أنه سوف يبحثها مع رئيس الوزراء الثاني هون سن الذي يعد الزعيم الفعلي لكمبوديا. ونقلت وكالة أنباء «كيودو» اليابانية عن رينس الذي يعمل من اجل ابرام إتفاق لوقف إطلاق النار بين قوات هون سن وقوات غريمه رئيس الوزراء الأول المخلوع الأمير نورودوم راناريد، قوله بأن المقترحات اليابانية تتضمن عناصر طيبة يمكن أن تكون أساسا جيدا للمفاوضات. وأضاف رينس الذي كان يتحدث في بانكوك وهو في طريقه إلى العاصمة الكمبودية بنوم بنه أنه بحث هذه المقترحات مع الأمير راناريد الذي لم يرفضها بل ويجد فيها عناصر طيبة وإن كانت هناك تفاصيل تستدعي التعديل.

خبراء الاقتصاد الأمريكيون:

برامج صندوق النقد الدولي التقشفية تعمق الأزمة الاقتصادية في آسيا!

واشنطن - بانكوك - وكالات الأنباء: تصاعدت حدة الانتقادات الأمريكية من جانب كبار الاقتصاديين الأمريكيين لخطط وبرامج صندوق النقد الدولي التقشفية للدول الاسيوية، في الوقت الذي برزت فيه معارضة قوية داخل الكونجرس لاقرار تشريع جديد يطالب حكومة واشنطن بتقديم ١٨ مليار دولار لمساعدة الصندوق في خططه بشأن تقديم ١٠٠ مليار دولار مساعدات عاجلة لثلاث دول اسيوية.

ومن أشد المعارضين لخطط صندوق النقد الدولي بشأن الأزمة الأسيوية، جوزيف ستيجليتكس كبير الخبراء الاقتصاديين بالحكومة الامريكية والبنك الدولي، وجيفري ساتشس الاستاذ بجامعة هارفرد الامريكية.

وقال ستيجليتكس ان صندوق النقد الدولي يعمق من الازمة الاقتصادية والمصاعب الاقتصادية للدول الاسيوية من خلال اصراره على تطبيق برامج تقشفية قاسية. وأضاف قائلا في مقال في صحيفة «وول ستريت جورنال» انه لايمكن مواصلة دفع تلك الدول الاسيوية الى خندق الركود القاسي، وانه يتعين بدلا من ذلك التركيز على المسائل التي تسببت في الأزمة، وليست المسائل التي تجعل من الامور اكثر صعوبة أمام اقتصاديات تلك الدول. وأكد ان برامج صندوق النقد الدولي تزيد من حالة البؤس التي تعاني منها الاقتصاديات الاسيوية حاليا. الا ان جيمس وولفنسون رئيس البنك الدولي الذي يقوم بجولة حاليا في الدول الاسيوية دافع بشدة عن صندوق النقد، وقال في مؤتمر صحفي عقده في تايلاند أمس انه لايعتقد في ان برامج صندوق النقد قاسية بشكل مفرط. وأشار الى ان البرامج التقشفية التي فرضها الصندوق على كل من تايلاند وكوريا الجنوبية وأندونيسيا كانت ضرورية لاستعادة ثقة المستثمرين في تلك الدول. خاصة بعد ان فشلت حكومات هذه الدول في «اعادة السفينة التي جنحت الى وضعها الطبيعي».

وأشار الى ان اراء هؤلاء الخبراء الاقتصاديين تعد من الآراء المتداولة داخل البنك الدولي ولكن ليست لها الغلبة.

سياسة خارجية

..اللعب بالذيل!

استطلاعات الرأي التي انتصرت للرئيس الأمريكي بيل كلينتون، والتي اكدت نتائجها أمس أنه يتمتع الآن بأعلى شعبية له برغم الفضيحة الأخيرة. ليس لها إلا معنى واحد من اثنين: إما أن أمريكا ضعيفة الذاكرة الى أقصى حد.. أو أنها طيبة القلب على أفضل تقدير!

فلم يكد يمر اسبوع واحد على المطالبة باقالة الرئيس الأمريكي والمهرجان الاعلامي الهائل الذي تحول الى محاكمة لسلوكه والذي اتهمه بالخروج على وقار الرئاسة ومحاولة تعطيل مجرى العدالة.. الا وكانت الدنيا قد دارت دورة كاملة، بدا معها كلينتون وكأنه رئيس آخر واثق الخطوة يتحدث بلا تلعثم عن مستقبل أمة مشغولة بقرن جديد لا عن مصير رئيس مشغول بانقاذ عنقه! وأكثر من ذلك فان الاعلام وجد نفسه في نهاية المطاف متهما بأنه قفز الى النتائج وتسرع في اصدار الاحكام دون مبالاة بتطبيق أبجديات المهنة.

.. وأنا شخصيا مستعد أن أصدق أن الرجل لعب بذيله فعلا في قصة مونيكا لوينسكي - المتدربة الشابة التي دخلت التاريخ هذا الشهر - أو أنه كان حتى ميالا لها. وان أسلم له بأن ذوقه كان أفضل بعض الشيء هذه المرة - بالمقارنة مع النزوات السابقة المنسوبة إليه.. ولكني لن اراهن على أن العاصفة الجديدة ستطيح به برغم الخطورة البالغة التي بدا عليها الوضع طوال الأسبوع الماضي..

فالى جانب خبرته في أشياء كثيرة، اثبتت الأزمة أن الرجل محظوظ وانه يستحق فعلا لقب «الرئيس التيفال» التي لا تلتصق به الأخطاء - مثلما كان الحال مع الرئيس الأسبق رونالد ريجان. ثم انها قدمت دليلا اضافيا على قدرته على الاحتفاظ برأسه باردا - وهادئا - وسط الزوابع، وهو السر فيما يبدو في افلاته - مرة بعد أخرى - من أي مأزق مهما كانت صعوبته. ولهذا نجح بسرعة في انتزاع المبادرة من شبكات التليفزيون التي حسبت عليه أنفاسه كل ثانية منذ اجتاحت «حمى مونيكا» أمريكا كلها، والعالم من ورائها. كما أن مسارعة زوجته الى انقاذه - كما فعلت في مواقف سابقة - والصدى الايجابي لخطابه عن «حالة الاتحاد» قبل ايام اتاحا له أن يبدو وكأنه يركز على مهامه كرئيس وأن يرجئ - مؤقتا - تقديم المزيد من التفاصيل عن مغامراته المزعومة والحقيقية!

وتاريخ أمريكا على أي حال حافل بادعاءات نساء كن يردن لأنفسهن جانبا من لمعان النجوم - ورجال السياسة بالذات. وهو ما يمكن أن يعطي عذرا لمونيكا .. بطموحها وسنوات عمرها - في التعلق برجل له بريق الرئيس ووسامته. ولكن ما الذي يجعل كلينتون - بوضعه ومكانته - ينسى نفسه ويقامر بمستقبله من أجل نزوة مفاجئة ؟ لا أحد يملك الجواب القاطع الا التفسيرات المكررة عن حماقات «المراهقة الثانية» للذين يقتربون من الخمسين أو جاوزوها كما في حالة كلينتون... والتي تفقد الكثيرين توازنهم وتشغلهم طوال الوقت بمحاولة اثبات الذات والدخول في مطاردات لا تنتهي دون أن يقولوا لأنفسهم لا ، ودون أي حساب للمكاسب والخسائر..

وقد يعجب الكثيرون بما يفعله أقوى «رجل» في العالم وبقدرته على «تقطيع السمكة وذيلها» كما يقول التعبير الشائع وربما كانوا يرون أن مشكلته هي قلبه الكبير وانه لايريد ان يخذل احدا عملا بمبدأ «الفرص المتساوية للجميع»: وبالذات النساء!.. وحتى الأمريكيون الذين لا ينظرون الى الامور عادة من زاوية الأخلاق فان أكثر ما همهم في القضية هو قدرات الرئيس لا رجولته. ولهذا فان القفزة الأخيرة في رصيد كلينتون هي مؤشر على أن أمريكا ربما تكون قد قررت بالفعل أن تغفر لرئيسها الشاب، بل أن الأغلبية الساحقة للأمريكيين هي من أنصار «افعل ما تشاء»: المهم الا تكذب أو تنتهك القانون (..او تضبط متلبسا)...

.. أما الذين يقتنون حيوانات مدللة في بيوتهم - وهيلاري كلينتون واحدة منهم - فيعرفون قبل أي أحد آخر أن أي أسوار أو أبواب مغلقة لن تمنع قططهم من التسلل الى الخارج اذا أرادت التسكع مع قطط الجيران.. والخبرة علمتهم أن يسامحوها اذا أخطأت وحاولت ان تجرب مرة «اللعب بذيلها»!

عاصم القرش

البيت الأبيض يبدأ تطبيق استراتيجية من ثلاثة محاور لاحتواء فضيحة «مونيكا جيت»

بلير يتحول إلى دور الداعم للرئيس الأمريكي خلال مباحثاتهما الأسبوع الحالي

واشنطن - وكالات الأنباء - لندن - مكتب الأهرام: بدأ البيت الأبيض في تطبيق استراتيجية من ثلاثة محاور لاحتواء الضرر الناجم عن التحقيقات الجارية بشأن العلاقة الجنسية المزعومة بين الرئيس كلينتون والموظفة السابقة في البيت الأبيض مونيكا لوينسكى وذلك في الوقت الذي أكدت فيه استطلاعات الرأي الأخيرة أن ما يتراوح ما بين ٦٨ الى ٧٣٪ من الأمريكيين راضون عن اداء كلينتون، وهو أعلى معدل يحققه وفقا للاستطلاعات التي اجرتها شبكتا «اي.بي.سي» و«سي.بي.إس» الاخباريتان.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان البيت الأبيض انشأ مكتبا جديدا في مقر اللجنة الوطنية للحزب الديمقراطي لتبادل المعلومات وجمعها واعداد حملة الدفاع عن الرئيس كلينتون. وذكر المسئولون ان البيت الأبيض يستعد لمعركة طويلة الأمد بعد انحسار حالة الشلل التي اصيب بها مقر الرئاسة عند تفجر الفضيحة قبل اسبوع. وقالوا ان هذه الاستراتيجية تستند الى ثلاثة محاور هي عدم الرد على أية اتهامات تروج عن طريق اجهزة الإعلام، واظهار كلينتون في موقف الرئيس القادر على ممارسة مهام منصبه وشن حملة على المدعى العام المستقل في قضية «وايت ووتر» كينيث ستار والمتعاونين معه. وقال المسئولون ان نقطة التحول في البيت الأبيض كان الدفاع القوي الذي ابدته هيلاري كلينتون في الحديث التليفزيوني الذي ادلت به يوم الثلاثاء الماضي والاستقبال الحافل الذي قوبل به اثناء القائه خطابه عن حالة الاتحاد بعد ذلك بساعات. واضافوا ان كلينتون لن يعلق على الفضيحة حتى ينتهي كينيث ستار من تحقيقاته التي قد تستغرق عدة اشهر. وتوجه كلينتون الى منتجع كامب ديفيد في ولاية ميريلاند امس لقضاء أجازة نهاية الاسبوع مع ابنته تشيلسي بينما ستبقى هيلاري كلينتون في واشنطن لارتباطها بزيارة لسويسرا. ولدى عودته يبدأ كلينتون اسبوعا حافلا لجولة في ولاية نيومكسيكو يوم الثلاثاء للترويج للميزانية الجديدة وذلك قبل استقباله لتوني بلير رئيس وزراء بريطانيا الذي سيبدأ زيارته للولايات المتحدة يوم الأربعاء القادم.

وذكر تقرير بريطاني نشرته صحيفة «التايمز» ان بلير قد يتحول الى دور الداعم والمؤيد لكلينتون بعد ان كان بمثابة الابن او التلميذ له خلال زيارته لامريكا قبل ٥ سنوات للاستفادة من خبرة الرئيس الأمريكي في تنظيم حملته الانتخابية. وقال التقرير ان بلير الذي يقدم نفسه على انه «السيد النظيف» سيعمل على ازالة البقع التي علقت بأستاذه ويقدم الدعم المعنوى له.

من ناحية أخرى، رفض محامى مونيكا ليوينسكى ادعاءات ليندا تريب الموظفة السابقة في البيت الأبيض وحاليا بوزارة الدفاع بانها كانت شاهدة على اتصال تليفوني بين كلينتون وليوينسكى في ساعة متأخرة من الليل خلال فترة علاقتهما المزعومة التي استمرت ١٨ شهرا. وكانت ليندا تريب الشاهدة الرئيسية في الفضيحة قد خرجت عن صمتها امس الأول واصدرت بيانا عن طريق محاميها اتهمت فيه المسئولين بالبيت الابيض بشن حملة ضدها والحزب الديمقراطي ووزارة الدفاع وأكدت انها سجلت ١٧ شريط تسجيل للعلاقة المزعومة وسلمتها الى المدعى العام المستقل كينيث ستار.

في الوقت ذاته نفت «ايفرن ليبرمان» النائبة السابقة لرئيس هيئة موظفي البيت الابيض والمديرة الحالية لإذاعة صوت امريكا علمها بأي علاقة جنسية غير لائقة بين كلينتون وليوينسكى وقالت في شهادتها امام هيئة المحلفين الكبرى التي تحقق في هذه الادعاءات انها طردت ليوينسكى من مهمتها التدريبية في البيت الابيض لأنها لاحظت محاولتها المستفزة للاقتراب من الرئيس الأمريكي بشكل متكرر.

وقد ادلى مسئول آخر بالبيت الأبيض هو بوب فاينر منسق السياسة الخاصة بمواجهة الادمان والمخدرات بشهادته أمام هيئة المحلفين واتهم المدعى المستقل بشن حملة شعواء على الحزب الديمقراطي.

وكانت الهيئة قد استجوبته عن اتصال تليفوني اجراه مع أعضاء مجموعة ديمقراطية في مقاطعة هوارد بولاية ميريلاند لتهنئتها على ضغطها على المدعى العام للمقاطعة لاجراء تحقيق حول خرق ليندا تريب لقوانين الولاية بتسجيلها لاحاديثها مع مونيكا ليوينسكى دون علم الأخيرة. وقال فاينر انه كان بين ٦٠ شخصا اتصلوا بالمجموعة لتهنئتها على هذا التحرك.

من ناحية اخرى اصدرت قاضية فيدرالية في ليتل روك بولاية اوكينو حكما امس يمكن ان يعزز الموقف الدفاعي لكلينتون. اذ قررت القاضية انه لايجب استجواب الحرس الأمني الرئاسي في قضية التحرش الجنسي لبولا جونز باعتبار ان شهادتهم ستفضي الى افشاء الاسرار الأمنية للبيت الابيض. ويستعد محامي كلينتون الى اللجوء لنفس الحجة في حالة توجيه تهم جنائية اليه في فضيحة مونيكا ليوينسكي.

وقد ذكرت وكالة اسوشيتدبرس في تقرير لها ان التسجيلات التي قدمتها ليندا تريب الى المدعى العام المستقل كينيث ستار لا يمكن استخدامها في المحكمة كادلة الا اذا وجهت تهمة التآمر للرئيس كلينتون ومستشاره فيرنون جوردان وقالت الوكالة ان هذه التسجيلات جرت خارج المحكمة ولا يجوز تقديمها كادلة وان كان من الممكن استخدامها كوسيلة ضغط خلال عملية استجواب الشهود اذا أصرت مونيكا ليوينسكى على الادلاء باقوال تناقض ما ورد في التسجيلات.

ضغوط على ميجور لترشيح نفسه عمدة لمدينة لندن

لندن - مكتب الأهرام

ذكرت مصادر بريطانية امس أن جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني السابق يتعرض لضغوط متزايدة لترشيح نفسه عمدة للعاصمة البريطانية لندن حيث سيصبح أول عمدة منتخب في تاريخها إذا فاز بالانتخابات.

وقالت المصادر أن المقربين من ميجور في حزب المحافظين يحاولون اقناع ميجور بأن فرصته جيدة للفوز بهذا المنصب واشار جون هورام الوزير المحافظ السابق وعضو مجلس العموم أن ميجور مرشح ممتاز للمنصب وذلك في حالة موافقته وكان ميجور قد أعلن بعد تعرضه لهزيمة ساحقة في الانتخابات البرلمانية في مايو من العام الماضي اعتزاله العمل في الصفوف الأولى لحزب المحافظين وبقاءه عضوا عاديا في الحزب إلا أن ترشيحه لمنصب عمدة لندن سيعيد إليه الاضواء من جديد.

مقتل واصابة ٤٨ في كشمير
توقع تصاعد أعمال العنف قبل الانتخابات الهندية

جامو (الهند) - وكالات الانباء: لقي ثمانية أشخاص مصرعهم واصيب أربعون آخرون في مصادمات بين الجنود الهنود والمسلحين في ولاية جامو بكشمير أمس الأول وفقا لما أعلنه متحدث عسكري هندي في حين رفع مسئول بالشرطة في «جامو» عدد القتلى الى ١٧ شخصا في الوقت الذي تتوقع فيه السلطات تصاعد أعمال العنف في الولاية مع اقتراب اجراء الانتخابات التشريعية في شهر فبراير ومارس القادمين.

وذكر المتحدث العسكري ان الجنود الهنود اضطروا الى اطلاق النار على المتظاهرين لدى خروجهم من أحد المساجد في قرية لادوانا في مقاطعة كيشتوار على بعد ٢٤٦ كيلومترا شرقي جامو، أكبر مشتى في كشمير

أخبار قصيرة

كرنفال الجليد

كيبيك سيتي - بدأ امس كرنفال الجليد السنوي في اقليم كيبيك الكندي وسط آمال تحدو منظميه في أن يسفر عن انتعاش سياحي بالاقليم الذي أصيب بحالة من الشلل بسبب العواصف الثلجية التي هبت عليه منذ اسبوعين ويستمر الكرنفال ١٦ يوما وغالبا ما يحضره ٣٠٠ الف زائر سنويا.

قبلة عيد الميلاد

امستردام - دعت الملكة بياتريس ملكة هولندا عددا من ملوك ورؤساء أوروبا لحضور حفل عيد ميلادها الستين الذي يستمر ٣ أيام ويتضمن برنامج الحفل حضور احد عروض الباليه وزيارة لمعرض الفن المعاصر. وكان التليفزيون الهولندي قد نقل وقائع استقبال الشخصيات المهمه ومن ضمنهم الأمير تشارلز ولي العهد البريطاني الذي ظهر على الشاشة الصغيرة وهو يقبل يد الملكة بياتريس ردا على استقبالها الحار له.

نقل صندوق ديانا

لندن - أعلن المسئولون عن إدارة صندوق ديانا لتمويل الاعمال الخيرية أن مقر الصندوق سينقل من قصر كينزنجتون الملكي الذي كانت تسكنه الاميرة الراحلة ديانا الى مبنى «كاونتي هول» الفخم القريب من البرلمان.

وعرضت شركة «شراياما شوكوزان» اليابانية مالكة مبنى كاونتي هول المقر للصندوق بلا مقابل لمدة ٢٠ عاماً. وكان الصندوق قد انشيء بعد مصرع أميرة ويلز لتمويل الاعمال الخيرية التي تهتم بها، وجمع حتى الآن ٣٥ مليون جنيه إسترليني.

صوت شوماخر

روما - بعد اسابيع من إصابته بغيبوبه، افاق احد المرضى الايطاليين مؤكدا أن سبب شفائه كان صوت متسابق السيارات الاشهر شوماخر..

واكد المريض، الذي كان شوماخر بعث لوالديه برسالة صوتية لمشاركتهما حزنهما على غيبوبه الابن، أن والداه استمرا في اسماعه صوت شوماخر وهو فاقد الوعى في سرير المستشفى حتى افاق من غيبوبته.

وأوضح المريض - ٣٤ عاما - انه كان يسمع صوت شوماخر كما لو كان يحلم.

اتفاق تاريخي لحقوق الطيران بين اليابان والولايات المتحدة

طوكيو - مكتب الأهرام: أشادت الحكومة اليابانية أمس بالاتفاق الذي تم التوصل اليه مع الولايات المتحدة بشأن حقوق الطيران المدني وهو الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين البلدين أمس الأول في واشنطن. ومن المتوقع أن يسمح الاتفاق بزيادة عدد الرحلات بين البلدين وشركات الطيران العاملة.

وقال وزير الخارجية الياباني كيزو او بوتش إن الاتفاق يمثل تسوية بعض المشكلات الاقتصادية الهامة بين طوكيو وواشنطن.

ووصفت المصادر الاتفاق الذي يحل محل اتفاقية الطيران المبرمة بين البلدين منذ ٤٦ عاما بانه تاريخي، وسوف يسمح لشركات الطيران الأمريكية بحرية مطلقة لدخول اليابان.

وقد انتقدت كبرى شركات الطيران اليابانية - الجال الاتفاق وقالت أنه سوف يضر بالخطوط الجوية اليابانية والآسيوية أيضا في وقت تعاني فيه المنطقة من نقص الركاب بسبب الأزمة الاقتصادية.

للمرة الأولى

٩,٥ مليار دولار حجم فائض الميزانية الأمريكية الجديدة

اتفاق الجمهوريين والديمقراطيين على خفض الديون

واشنطن - وكالات الأنباء: قدم الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أمس الميزانية الفيدرالية للعام القادم متضمنة فائضا يصل إلى ٩.٥ مليار من الدولارات للمرة الأولى منذ ثلاثين عاما. وتبلغ قيمة الموازنة الجديدة للسنة المالية ١٩٩٩ أكثر من ١.٧ تريليون دولار.

وذكر اعضاء الحزب الديمقراطي المقربون من خطة الميزانية أن الرئيس الأمريكي يعتزم الكشف عن تفاصيل هذه الميزانية غدا مشيرين إلى أنها ستدخل حيز التنفيذ في شهر اكتوبر القادم.

وسوف يشكل الفائض في الميزانية مجالا خصبا للخلافات بين الجمهوريين والديمقراطيين لدى مناقشة الخطة في الكونجرس، حيث يريد الديمقراطيون بزعامة كلينتون الاستفادة من هذه الأموال في الإنفاق على مزيد من البرامج الاجتماعية، في الوقت الذي يرغب فيه الجمهوريون المسيطرون على الأغلبية في الكونجرس استخدامها في خفض الضرائب.

إلا أن الجانبين متفقان على أن يستفاد من جزء من هذه الأموال على الأقل في خفض الديون التي تصل إلى ٥.٤ تريليون دولار.

وسوف تساعد بنود الميزانية الجديدة في خفض العجز قبل ثلاث سنوات من الموعد المحدد مسبقا بموجب خطة توازن الميزانية التي كان كل من كلينتون والكونجرس قد توصلا إلى اتفاق بشأنها الصيف الماضي.

من جانب آخر، اكد النواب الجمهوريون بالكونجرس أنهم سيقدمون أيضا ميزانية مقترحة لاتتضمن أي عجز في السنة المالية القادمة، الأمر الذي يعني أن الجانبين سيمضيان الأشهر القليلة القادمة في محاولة التوصل إلى تسوية بشأن خطة الإنفاق.



«امنعوا سخرة الأطفال»

مئات من الاطفال من مختلف أنحاء العالم أثناء مشاركتهم في المسيرة العالمية ضد سخرة الأطفال في العمل وقد وقفوا أمام تمثال رمز الصداقة الكمبودية الفيتنامية في منطقة نيك لوينج شرقي كمبوديا امس وكانت المسيرة قد بدأت من الفلبين ووصلت إلى كمبوديا في طريقها إلى جنيف [صورة للأهرام من: ا. ب]

صحيفة أمريكية: خاتمي يقترح على كلينتون استئناف العلاقات بين البلدين

خرازي: الاحترام المتبادل أساس علاقتنا المستقبلية مع الاتحاد الاوروبي

واشنطن - طهران - وكالات الأنباء: كشفت صحيفة «لوس انجيليس تايمز» الأمريكية ان الرئيس الايراني محمد خاتمي بعث برسالة الى الرئيس الأمريكي بيل كلينتون اقترح فيها استئناف العلاقات بين البلدين.

وأوردت الصحيفة ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حمل رسالة خاتمي الى كلينتون اثناء زيارته الأخيرة لواشنطن لتحريك عملية السلام.

وتأتي تلك الرسالة في أعقاب ما أعلنته مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية حول امكانية التغلب على العوائق التي تحول دون استئناف العلاقات الايرانية الأمريكية.

وفي الوقت ذاته، استبعد كمال خرازي وزير الخارجية الايراني استئناف الحوار النقدي مع الاتحاد الاوروبي مؤكدا ان المحادثات المستقبلية مع اوروبا سيكون أساسها الاحترام المتبادل.

ونقلت اذاعة طهران عن خرازي - الذي يشارك حاليا في منتدى دافوس الاقتصادي - قوله ان محادثاته مع نظيره الفرنسي هوبير فيدرين يوم الخميس الماضي، حول مستقبل التعاون بين ايران وفرنسا كانت مهمة وبناءة..

يأتي ذلك في أعقاب اتفاق وزراء خارجية اوروبا على ضرورة اعادة النظر في العقوبات التي فرضها الاتحاد على طهران خاصة في ضوء التطورات الاخيرة في السياسة الايرانية. وكان متحدث باسم الخارجية الفرنسية قد وصف لقاء خرازي وفيدرين بانه يؤكد ارادة الاتحاد الاوروبي في كسر طوق العزلة عن ايران..

وكانت الازمة بين الاتحاد وطهران قد اندلعت عقب ادانة المانيا لايران واعتبارها مسئولة عن مقتل ٤ من المعارضين الايرانيين الاكراد في برلين عام ١٩٩٢.

ومن ناحية اخرى، قضت محكمة اسلامية ايرانية باعدام رجل أعمال الماني لاقامته علاقة جنسية بسيدة ايرانية تبلغ من العمر ٢٦ عاما. واكدت مصادر قضائية بان المحكمة العليا قد ترفض الحكم على أساس ان السيدة ليست متزوجة ولم تغتصب..

تأييد داخل الكونجرس لتقديم مساعدات غذائية وطبية لكوبا

واشنطن - ا. ب: أعرب السناتور جيس هلمز رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي عن تأييده لمشروع القانون الذي تقدمت به إحدى المنظمات الكوبية الأمريكية والذي يدعو لزيادة كميات المساعدات الغذائية والطبية التي تقدم للمواطنين الكوبيين المحتاجين.

ومن المتوقع أن يصل حجم المساعدات الغذائية والطبية التي ستقدم لكوبا بموجب هذا التشريع إلى مايقدر بحوالي ١٠٠ مليون دولار وذلك في حالة اذا ما وافقت هافانا على تقديم ضمانات تؤكد وصول هذه المساعدات إلى المواطنين العاجزين عن شراء الطعام والدواء، والا يتم تحويلها إلى المحلات المملوكة للحكومة أو إلى مسئولي الحزب الشيوعي.

وأكد هلمز أن الموافقة على هذا المشروع لن تؤثر على استمرار الحصار الأمريكي المفروض على كوبا منذ أكثر من ٣٥ عاما.



الإرهاب.. بين التشخيص والعلاج

المستوى العربى الإسلامى فى استراتيجية مكافحة الإرهاب

تحدثنا فى المقال السابق عن دور المستوى الدولى فى مكافحة الارهاب.. واليوم ننتقل الى استعراض دور المستوى الاقليمى العربى والاسلامى.. ويمثل دور مصر فى هذا الشأن نقطة الانطلاق الاقليمى فى مواجهة ظاهرة الارهاب.. وبمراجعة سياسات مصر وتحركاتها سنجد أنها قد بدأت تحذيراتها منذ مرحلة مبكرة. فقبل ان تستفحل نتائج الممارسات الارهابية وفى عام ١٩٨٦ تحديدا. طالب الرئيس حسنى مبارك - فى خطابه أمام البرلمان الاوروبى فى استراسبورج - بعقد مؤتمر دولى للارهاب.. ونبه العالم لخطورة العمليات الارهابية وتاثيرها المدمر على المجتمعات الوطنية ومؤسساتها وتهديدها لأسس النظام الديمقراطى.

هكذا توقعت مصر النتائج الوخيمة التى يمكن ان تترتب عن اهمال المجتمع الدولى معالجة هذه الظاهرة.. ووقف محاولات بعض الدول استغلالها فى أعمال الابتزاز السياسى. وحتى لاتنتشر الظاهر وتتفاقم آثارها وانعكاساتها على الرؤى السياسية والاقتصادية والاجتماعية لحكومات العالم. الأمر الذى سيضع أمنه واستقراره فى مأزق خطير. ويعتبر أمن واستقرار منطقة الشرق الأوسط كجزء حيوى من الأمن العالمى وليس مجرد قضية اقليمية تخص المنطقة . بل هى قضية لها ابعادها العالمية.. ذلك لأن خطرها ليس مقصورا على الأمن الاقليمى بل هو ممتد فعلا الى الأمن العالمى الأمر الذى أصبح يتطلب مشاركة فعالة ليس فقط على مستوى الدول والحكومات بل كذلك على مستوى المنظمات الدولية والاقليمية.

ولعل فى التحركات الجارية حاليا خاصة على المستوى العربى والاسلامى ما يعكس اهتماما واضحا بالتصدى لظاهرة الارهاب.. فقد توالت الخطوات سواء باجتماعات وزراء الداخلية العرب أو وزراء السياحة العرب.. أو أعضاء الاتحاد البرلمانى العربى الذى عقد اجتماعاته مؤخرا فى الاقصر.. فضلا عما اتخذه المؤتمر الاسلامى الذى عقد فى طهران فى ديسمبر الماضى من قرارات . وما ينتظر عقده من اجتماعات خاصة بدراسة ظاهرة الارهاب وتحديد الوسائل العملية للتعامل معه كل هذه التحركات انما تعطى مؤشرا مهما عن اقتناع كل الأطراف العربية والاسلامية بالخطر الجسيم للارهاب والذى اضحى ظاهرة عالمية تهدد دول العالم دون استثنا... فهو ليس حكرا على مجتمعات معينة أو فئات عرقية أو دينية أو حضارية - أو ان آثاره مقصورة على منطقة بعينها.

أخطر التحديات لكيان الأمة العربية

لقد طرحت مصر رؤيتها الواضحة فى شتى المناسبات والمحافل الدولية والاقليمية.. فحددت العلاقة الوثيقة والارتباط القائم بين الارهاب والجريمة المنظمة والعصابات الدولية . وابعاد الدور الذى تلعبه هذه العصابات سواء فى توفير دعم وتمويل العمليات وغسل الأموال أو إخفاء ونقل رموز الارهاب بين الدول.. كما نفت مصر دائما علاقة الارهاب بالأديان.. أو بالادعاءات التى تزعمها منظمات حقوق الانسان بل هو يمثل أبشع صور الجريمة والاعتداء على حقوق الانسان.

طه المجدوب

وقد طالبت مصر المجتمع الدولى بالتخلى عن عجزه والقيام بصياغة إطار دولى واضح فاعل وعاجل من أجل مواجهة الارهاب ومحاصرته فى شتى أشكاله وصوره. أما على المستوى العربى فقد سعت مصر دائما الى تفعيل الجهود العربية الرامية الى مكافحة الارهاب وحتى لاتذهب هباء. لابد من سد الثغرات التى ينفذ منها الارهاب الى بعض الدول تحت أى زعم قانونى أو دعاوى باطلة . وانه من الواجب على كل الدول الوقوف وقفة جادة وحاسمة من أجل غلق هذه الثغرات وأى منافذ أخرى فى وجه الارهاب.

كذلك فانه ليس مقبولا الزج بالاسلام فيما ارتكب من جرائم.. فعناصر الارهاب ترتدى عباءة الدين كستار للتغرير والتضليل الأمر الذى اعطى خصوم الاسلام الذريعة للاساءة الى الدين الحنيف وتشويه صورته السمحة.

هكذا أصبح الارهاب يمثل أخطر التحديات التى تواجه الأمة العربية. تهدد القيم الانسانية وتفرض قانون الغاب على المجتمعات والشعوب وتقضى على القواعد الاخلاقية.. الأمر الذى يتطلب العمل على استدعاء انتباه المجتمع الدولى من أجل الوقوف بحزم ضد هذه الظاهرة والدفاع عن الاسلام دين الرفعة والمحبة

من هذا المنطلق فان التضامن العربى يعتبر ضرورة قومية من أجل مكافحة قوى الظلام والتطرف.. ودعاة الخراب والفوضى.. واداة فعالة فى هذا المجال لاسيما والعالم يمر بمنعطف تاريخى تتسابق فيه الشعوب لتهيئة افضل الظروف الملائمة لتحقيق نهضتها وتطورها الاقتصادى. وبلوغ أمانيها المشروعة فى الاستقرار والأمن. ولقد اهتم الرئيس حسنى مبارك - فى خطابه الموجه الى الدورة الطارئة للاتحاد البرلمانى العربى الذى عقد مؤخرا فى الاقصر بابراز الدور الرئيسى للقدرات العربية فى مواجهة تحدى الارهاب.. والدعوة الى تماسك الامة العربية وصلابة بنيانها.. وقوة جبهتها الداخلية وتفعيل الارادة المشتركة.. باعتبارها مقومات ضرورية لخلق القوة الدافعة العربية لمواجهة التحديات. وفى مقدمتها فى المرحلة الحالية تحدى الارهاب.. وما يتطلبه ذلك من اقرار الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب للحيلولة دون استغلال اراضى الدول العربية للاغراض الارهابية. والقضاء على مصادر تمويل ودعم جماعات الارهاب.

خطوات عربية على الطريق

الواقع ان الاستجابة العربية للعمل المشترك من أجل مكافحة ظاهرة الارهاب اقليميا ودوليا قد أكدت وجود ادراك عربى حقيقى لحجم المخاطر الجسيمة التى تحملها هذه الظاهرة الدخيلة على المجتمعات العربية. والتى أصبحت تشكل أخطر مصادر التهديد الموجه للكيان العربى من الداخل

وفى هذا الاطار تأتى اجتماعات مجلس وزراء الداخلية العرب الذى انعقد فى تونس كخطوة عربية واعية ومثمرة تجاه مواجهة الجريمة المنظمة وخطر الارهاب على المستوى العربى وقد اكتسبت هذه الاجتماعات اهمية خاصة لمعالجتها الجادة لقضية الارهاب واعداد مشروع الاتفاقية العربية لمكافحته. تمهيدا للتصديق عليها فى مؤتمر مشترك لوزراء العدل والداخلية العرب.

وتمثل هذه الاتفاقية خطوة أساسية طال انتظارها. بعد استفحال خطر الارهاب وانتشاره عربيا وعالميا. وبعد أن تأكد انه من الخطأ الفادح ان تظن دولة أنها بعيدة عن مجال هذا الخطر أو أنها قادرة بمفردها على مواجهته دون تعاون قوى مع غيرها من الدول

وقد ندد المجلس فى بيانه الختامى بظاهرة الارهاب وادانها بشدة فى كل صورها ومصادرها ودعا كل الدول الى التعاون من أجل منع العناصر الارهابية من استغلال أراضيها والتستر خلف قوانينها فى ممارسة أى أنشطة إجرامية أو عدائية تهدد أمن وسلامة الدول العربية.. وقد وجه المجلس عنايته لابراز دور الاعلام فى استراتيجية المواجهة. فقرر خطة اعلامية عربية للتوعية الأمنية والوقاية من الجريمة

ثم جاءت خطوة الاتحاد البرلمانى العربى.. الذى انعقد فى الاقصر. لتمثل امتدادا لتوجه عربى فعال نحو اجتثاث جذور ظاهرة الارهاب . فقد رأى الاتحاد تبنى استراتيجية عمل برلمانية لمكافحة الارهاب تعتمد فى تحركها على عدة ركائز حيوية لعل من أبرزها أهمية التضامن العربى فى التحرك المشترك لمواجهة ظاهرة الارهاب عالميا وحصارها والقضاء عليها والعمل على وضع تقنين دولى يحمى العالم من الارهاب ويمنع الدول من ايواء عناصره أو دعمها أو رفض تسليم الهاربين منهم الى دولهم.. مع الاهتمام بتفعيل آليات ووسائل التعاون العربى - الاوروبى فى مكافحة الارهاب من خلال الحوار العربى الاوروبى كذلك ركز الاتحاد على الدور الاعلامى .. فدعا الاعلام العربى الى تبنى حملة اعلامية مشتركة تهدف الى مواجهة الحملات المشبوهة التى تقوم بها العناصر الارهابية وتعزيز دور الاعلام الأمنى للاسهام فى ربط المواطن العربى بالتعاليم الدينية السمحة وبالقيم الاخلاقية والتربوية والتأكيد على الاصالة العربية.

ولكن مع ترحيبنا بهذه الخطوات العربية الا انه من الواضح انها تتحرك فى دروب متفرقة لايجمعها اطار استراتيجى واحد . ينظم حركتها وينسقها معا بحيث تصب جميعها فى الهدف النهائى بتخليص المجتمعات العربية من هذه الظاهرة المدمرة . وهذا يعنى حتمية وضع استراتيجية عربية شاملة وموحدة تمثل هذا الاطار الضرورى.

الدور الاسلامى والارهاب

أما على المستوى الاسلامى.. فقد شهد العالم فى ديسمبر الماضى حدثا اسلاميا على أعلى مستوى.. هو انعقاد مؤتمر القمة الاسلامى فى العاصمة الايرانية طهران . ومن أبرز العوامل التى اعطت لهذا المؤتمر أهميته الكبرى.. تناوله قضية الارهاب.. وادانته الكاملة لها فى اطار الاعلان الختامى الذى صدر عن المؤتمر فى طهران.. العاصمة المتهمة بدعمها للارهاب الأمر التى يحمل دلالة هامة. وقد حاول المؤتمر معالجة ما لحق بالاسلام من تشويه سببه الارهاب وتأكيد حتمية مكافحته واقتلاع جذوره.. وتخليص المجتمع الاسلامى من هذه الظاهرة الغريبة عنه والمدسوسة عليه وعلى قيمه ومبادئه السمحة.

لقد أكد الاسلوب الذى اتبع فى تناول المؤتمر لقضية الارهاب بداية مرحلة جديدة تنتهى معها مرحلة المعالجات الجزئية والاجراءات المسكنة التى اتسم بها السلوك الاسلامى ضد الارهاب لفترة طويلة.. انها مرحلة فاشلة بلغت نهايتها. وأصبح من الضرورى تغيير نمط المعالجة وتوسيع نطاقه. بحيث يصل الى جذور المشكلة .. وبعد ان اتفق زعماء الدول الاسلامية فى طهران على حتمية العمل المشترك الجاد لوقف الانشطة التى تشوه وجه الاسلام وتبرئة ساحته من تهمة الارهاب.. والالتزام رسميا وعلنيا بضرورة مكافحته. وعموما فان المؤتمر قد ساهم كثيرا فى نزع الاقنعة البشعة التى حاولوا بها تغطية وجه الاسلام الحقيقى.. والكشف فى نفس الوقت عن الوجه القبيح للارهاب.. الأمر الذى ساعد على دفع كل الأطراف الاسلامية والعربية والعالمية الى التنصل من علاقتها بالارهاب.. كما توقفت الدعاوى الخاصة بالدعوة للحوار مع الارهاب باعتباره قضية دينية لها أبعادها السياسية والاقتصادية.

وأخيرا فان ما تمخضت عنه كل هذه الخطوات العربية والاسلامية.. وما اتخذ من قرارات واعلان عن المواقف الرافضة للارهاب واستنكار الجريمة البشعة يعتبر مهما ومشجعا ولكن مازالت تفتقر الى الفاعلية والتحول الى خطوات عملية ايجابية.. تتجه جميعها بشكل منسق نحو هدف واحد هو القضاء على ظاهرة الارهاب عربيا واسلاميا.. وحتى لاتبقى هذه الخطوات مجرد مسكنات فاقدة الفاعلية والقدرة على الحسم.. وحتى تتحول المواقف من القول الى الفعل والتصدى العملى للارهاب.. والسعى المؤثر نحو اقتلاع جذوره الاجتماعية والسياسية وتصحيح انحرافاته الدينية والثقافية ومعالجة البيئات الخصبة التى ساعدت على نموه وانتشاره والتى تمثلت فى الازمات الاقتصادية والخلل الاجتماعى والقصور السياسى والثقافى والجهل بالدين والتاريخ.. ومن الواضح ان المعالجة الشاملة لقضية الارهاب تتسم بتعدد الدروب والمستويات وتتضمن العديد من العناصر المتشابكة المتنوعة. كل تلك يؤكد ان أهم الضمانات التى تؤكد النجاح فى تحقيق الهدف النهائى وجود اطار متكامل يحشد الجهود وينسق التوجهات العربية والاسلامية.. داخليا وعلى الساحة العالمية.. هذا الاطار هو الاتفاق على استراتيجية عربية اسلامية مشتركة.



فى الصين .يلجأ المستثمرون الى استخدام التكنولوجيا المتقدمة لجذب أكبر عدد من المستهلكين والترويج لسلعهم وفى الصورة تبدو آخر صيحة فى عالم الشراء انتشرت فى جميع محلات السوبر ماركت بحى "شين يانج" بالجزء الشمالى الشرقى بمدينة الصين وفيه يستخدم الزبائن قطارا كهربائيا يمر بين أرفف المحل لتسهيل عملية انتقاء السلع والتقاطها وقد نجحت هذه الطريقة حتى الآن فى زيادة المبيعات بصورة كبيرة ■

كول والقاطرة



يسعى المستشار الالمانى هيلموت كول خلال الانتخابات الفيدرالية القادمة الى الاحتفاظ بمنصبه وقيادة المانيا لفترة خامسة وهنا اثار المراقبون التساؤلات حول مدى قدرة المستشار كول على دفع قاطرة الوحدة الاوروبية للامام فى ظل العقبات التى تواجه تقدمها وفى الكاريكاتير يظهر كول وقد جثم على قاطرة الوحدة الاوروبية التى انهكتها عقبات مختلفة مثل العملة الموحدة، التوسع شرقاً، السياسات الزراعية، اتفاق جديد حول الموازنة والاصلاحات المؤسسية ..فهل سينجح فى التقدم بها نحو اتمام الوحدة ؟

[عن مجلة الايكونوميست]



الرقم الملعون

٣٠٠ الف عامل. هذا هو رقم العمال الأجانب الذين ترغب تايلاند فى ترحيلهم عن البلاد. وهذا الاجراء ضمن عدة اجراءات تعتزم الحكومة التايلاندية تطبيعها من أجل مواجهة الأزمة الاقتصادية التى تجتاح البلاد منذ بداية الصيف الماضى وانخفاض العملة المحلية امام الدولار. وتايلاند التى يوجد على اراضيها حوالى مليون مهاجر معظمهم من أصل بورمى تريد بترحيل الأجانب توفير المزيد من فرص العمل لمواطنيها الذين ارتفعت نسبة البطالة بينهم الى معدل لم يسبق له مثيل من قبل بل ان البطالة كانت ظاهرة لا وجود لها بتايلاند قبل الازمة. اما الآن فعدد العاطلين يصل الى حوالى ١.٨ مليون شخص.

كما قررت ماليزيا تطبيق نفس الاجراءات من اجل مواجهة الأزمة الاقتصادية التى تجتاح كل الدول الآسيوية حاليا.

الهدية المسمومة

نادرا ما تعرض ملك أسبانيا خوان كارلوس للنقد من قبل. الا انه الآن يتعرض لهجوم عنيف من قبل الصحافة بعد ان قبل هدية قدمت له. ولكنها ليست هدية عادية فهى عبارة عن يخت طوله ٤٥ مترا وسرعته ٣٥ عقدة وتصل قيمته الى ١٢٠ مليون فرنك فرنسى. وكانت مجموعة من المستثمرين فى جزيرة مايوركا قد اشتركت من اجل شراء هذا اليخت للملك بدلا من يخته القديم «فورتينا» وذلك لكى يشكروا الملك على قضائه عطلاته الصيفية على الجزيرة مما يكون بمثابة دعاية مجانية كبيرة لهذا المنتج الأسبانى - خاصة ان الملك اعتاد دعوة عدد من الشخصيات السياسية العالمية من اجل الانضمام اليه فى عطلاته وكان أخرهم الرئيس الأمريكى بيل كلينتون الذى امضى العطلة مع الملك على الجزيرة فى شهر اغسطس الماضى.





عيد ميلاد بياتريس

تحتفل الملكة بياتريس ملكة هولندا بعيد ميلادها الـ ٦٠ وستستمر الاحتفالات من ٢٧ يناير وحتى اول فبراير. وسيشاركها فى الاحتفالات حوالى ١٦٠ مدعوا من كبار الشخصيات. وبرنامج الاحتفالات تقليدى للغاية ويشمل حفلات للموسيقى الكلاسيك وزيارات للمتاحف ثم حفلا راقصا كبيرا.

وعلى عكس والدتها الملكة جوليانا التى كانت تفضل ان يقتصر الاحتفال بعيد ميلادها على جولة هادئة فى انحاء البلاد. نجد ان بياتريس تفضل الاحتفاظ بطابع الاحتفالات الفاخرة والصاخبة أحيانا التى كانت دائما سمة للاحتفالات الملكية فى هولندا.

وقد تم تأجيل الاحتفالات الشعبية بعيد ميلاد الملكة الى ٣٠ ابريل القادم. وبياتريس تحظى بشعبية كبيرة فى هولندا تصل الى حد تأييد ٩٤٪ من الشعب لها. مما يجعل أى شخصية سياسية أخرى فى البلاد بلا قيمة تذكر وذلك لان بياتريس نجحت فى اعادة الهيبة والاحترام الى القصر الملكى فى هولندا بعد الفضائح التى اشتهر بها والدها الأمير بيرنهار والذى كان زير نساء ثم تورط فى فضيحة رشوة هزت العائلة الملكية فى الماضى. والملكة تستغل كل السلطات التى يتيحها لها الدستور للاشتراك فى حكم البلاد.



مظاهرات العاطلين في فرنسا:

جوسبان بين منجل اليمين ومطرقة اليسار

الإضطرابات التي قـامت بهـا مجموعات من العاطلين بفرنسا للمطالبة بزيادة الإعانات الممنوحة لهم لم تؤد حتي الآن الا إلى نتيجة واحدة وهو هبوط ملحوظ في شعبية رئيس الوزراء ليونيل جوسبان.

فمنذ وصل الزعيم الاشتراكي الى الحكم في يونيو ١٩٩٧ ظل محلقا في كل استطلاعات الرأي وينعم بشعبية على حساب غريمه اليميني الليبرالي رئيس الجمهورية جاك شيراك.

لكن أعمال الشغب والمظاهرات واحتلال مكاتب مؤسسة البطالة التي قامت بها مجموعات من العاطلين جعلت شعبية جوسبان تهوي للمرة الأولى تحت حد الـ ٥٠٪ في آخر استطلاع للرأي نشر في ٢٤ يناير. فقد وصل عدد الآراء المؤيدة لجوسبان إلى ٤٢٪ فقط وبذلك فقد جوسبان ٩ نقاط في أقل من ثلاثة أسابيع حيث كان عدد الآراء المؤيدة له في نهاية شهر ديسمبر قد بلغ ٥١٪.

والجديد في الأزمة التي تعيشها الحكومة الاشتراكية الآن هو ان المشكلات التي تواجهها لاتنبع من منافسها التقليدي وهو اليمين الليبرالي ولكنها ناتجة عن قوى اليسار التي تطالب بالمزيد من الاشتراكية وبالمزيد من الالتفات للفقراء والمعوزين الذين تزايد عددهم في السنوات القليلة الأخيرة.

وتعد مشكلة البطالة الشبح الذي يؤرق جميع الحكومات والمسئولين الفرنسيين منذ أكثر من ٢٠ عاما وقد حاولت الحكومات المتعاقبة تنفيذ وصفات مختلفة لمواجهة هذه المشكلة المزمنة لكن معدلات البطالة ظلت تتصاعد حتى وصلت إلى أكثر من ٣ ملايين عاطل أي نحو ١٢,٥٪ من القوى العاملة في فرنسا.

ورغم المحاولات المستميتة لليمين واليسار من أجل السيطرة على مشكلة البطالة فقد فشل الجميع في إيجاد الحلول الناجعة مما جعل قضية البطالة على رأس هواجس المجتمع الفرنسي وفي قمة كل استطلاعات الرأي التي أجريت في السنوات الماضية حول أهم المشكلات التي تواجهها في فرنسا.

ومع ذلك فقد جرت العادة أن يحدث نوع من المهادنة بين النقابات العمالية والعاطلين من ناحية والحكومات الاشتراكية من ناحية أخرى في حين تتزايد مطالب النقابات والعاطلين ويصبحون أكثر شراسة وعنفا في مطالبهم عندما يتولى اليمين حكم البلاد وفي نهاية عام ١٩٩٥ أدت الاضرابات العامة إلى شلل كامل في فرنسا في ظل حكم رئيس الوزراء اليميني السابق الآن جوبيه وهو ما أفضى إلى هزيمة اليمين الليبرالي في الانتخابات التشريعية التي جرت في نهاية مايو وبداية يونيو ١٩٩٧.

وعند وصول ليونيل جوسبان الاشتراكي الى الحكم استبشرت النقابات خيرا في الحكومة الجديدة للحد من مشكلة البطالة التي تنخر في جسد المجتمع الفرنسي خاصة أن عدد المهمشين وضحايا البطالة لايقل عن ٦ أو ٧ ملايين فرنسي.

وانتظر العاطلون ان تتخذ حكومة جوسبان إجراءات حاسمة ضد البطالة أو على أقل تقدير ان ترفع الحد الأدنى للاعانات الممنوحة لهم. ونظام إعانات البطالة في فرنسا يقوم على لوائح وإجراءات في غاية التعقيد لكن الخلاصة هو ان ان العاطل عن العمل يتقاضى اعانة من الدولة تتناقص مع مرور الوقت حتى تصل إلى ٢١٥٠ فرنكا شهريا وهو مبلغ لايكفي لمواجهة أعباء الحياة وارتفاع الأسعار المتصاعد في فرنسا. كما تمنح الدولة إعانة لبعض العاطلين

رسالة باريس:

شريف الشوباشي

الذين لايندرجون تحت قوانين ولوائح إعانات البطالة لاتتعدى ١٧٠٠ فرنك شهريا أي مايوازي نحو ٣٠٠ دولار وهو مبلغ زهيد للغاية خاصة إذا علمنا ان الحد الأدنى للاجور في فرنسا يزيد على ١٠٠٠ دولار شهريا.

وقد بدأت جمعيات العاطلين تطالب الحكومة الاشتراكية بزيادة الحد الأدنى الممنوح لهم. كما رفعت شعارات تطالب بالعمل الذي يعتبر - كما يقولون - حقا يكفله الدستور، وانتقدوا المشروعات الكبرى التي تقوم بها الحكومة واتهموها بالاسراف وبسوء إدارة المال العام.

ولم يكتف العاطلون بالمظاهرات ورفع الشعارات لكنهم قاموا باحتلال مكاتب المؤسسة الحكومية للبطالة المعروفة باسم «أسيديك» بعدة مدن فرنسية كبرى من أهمها باريس ومرسيليا. وعلى الرغم من إصدار جوسبان وعدا بتخصيص مبلغ مليار فرنك لإعانات العاطلين فقد ظل العاطلون يحتلون مكاتب مؤسسة البطالة ووقعت بعض أعمال العنف بينهم وبين موظفي الحكومة.

وأمام هذه الاوضاع لجأت حكومة جوسبان إلى إجراء يتناقض تماما مع مشروعية الحكومات الاشتراكية التي من المفروض انها تدافع عن حقوق العاملين حيث انقضت قوات الأمن على مكاتب مؤسسة البطالة واخرجت منها المعتصمين بالقوة.

وربما كانت هذه الواقعة هي السبب المباشر في هبوط شعبية جوسبان المفاجيء والذي بدأ يقلق الاوساط الاشتراكية قبل شهور قليلة من الانتخابات المحلية.

ويرى خبراء الشئون الداخلية ان حكومة جوسبان لم تكن في حاجة في هذا التوقيت بالذات إلى الدخول في اختبار للقوة مع العاطلين ومع القوى النقابية التي تمثل وزنا إنتخابيا كبيرا في فرنسا.

فالحكومة الاشتراكية تحارب حاليا على عدة جبهات تقف لها فيها بالمرصاد المعارضة اليمينية الليبرالية التي وضعت فيما يبدو استراتيجية للعودة إلى الحكم مع بداية عام ٢٠٠٠.

أولى هذه الجبهات هي تخفيض عدد ساعات العمل حيث يسعى جوسبان إلى جعلها ٣٥ ساعة أسبوعيا بدلا من ٣٩ ساعة ويستهدف بهذا الاجراء زيادة فرص العمل وتخفيف الاعباء عن العاملين. ولايحظى هذا المشروع بتأييد أرباب العمل الذين يمثلون من ناحيتهم قوة سياسية واجتماعية كبيرة في فرنسا.

أما الجبهة الثانية فهي دخول العملة الاوروبية الموحدة المعروفة باسم «الأورو» في ٤ يناير ١٩٩٩ فالبعض يؤكد في فرنسا ان الالتزام بمعايير اتفاقية ماستريخت للمشاركة في العملة الموحدة سبب النكبات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها فرنسا ونظرا لان اختيار الدول التي ستشارك في العملة الموحدة طبقا لمعايير ماستريخت سيتم في شهر مايو المقبل فإن المعركة ستمتد في الشهور المقبلة بين الحكومة وأعداء الدخول في العملة الموحدة. ومن الممكن اعتبار الازمة الحالية بين الحكومة والعاطلين النقطة السوداء الأولى في حكم رئيس الوزراء جوسبان ومن المؤكد ان الرئيس شيراك والمعارضة اليمينية الليبرالية لن تترك هذه الفرصة لاضعاف الحكومة الاشتراكية المحصورة حاليا بين منجل المعارضة اليمينية ومطرقة القوى اليسارية المتطرفة.

مظاهرات العاطلين التي اجتاحت شوارع العاصمة باريس في السابع عشر من شهر يناير

لـن أستسلم..

مجروح ولكن لم يهزم بعد.. هكذا يبدو الرئيس الامريكي بيل كلينتون والذي اظهر منذ عام ١٩٩٢ انه يحارب بشراسة من اجل استمراره في السلطة ولن يستسلم للفضائح.

(عن صحيفة لوفيجارو)

اضطهاد اليهود.. جدل لاينتهي

يعتقد المهتمون بمتابعة القضايا التي تثار من وقت لآخر بشأن اضطهاد اليهود أثناء الحرب العالمية الثانية أن هناك عاصفة قادمة يتنظر أن تهب عبر الاطلنطي وذلك بعد نشر كتاب جديد في نيويورك في بداية شهر مارس القادم في تحد لكتاب صدر في وقت سابق واحتل قائمة الكتب الاكثر مبيعا التي تتناول اضطهاد اليهود اثناء الحرب العالمية الثانية وحمل عنوان: "جلادو هتلر عن طيب خاطر" لدانيال جولدهاجن.

يمثل ظهور كتاب للرد على كتب أخرى تتناول اضطهاد اليهود امرا متكررا وشائعا ولكن الجديد هو ان مؤلفي الكتاب الجديد من اليهود وهما نورمان فينكلستين وروث بيتنا بيرن والاخيرة تعمل ممثلة ادعاء بوزارة العدل الكندية لمتابعة جرائم الحرب التي ارتكبها النازي.

يتمسك الناشر هنري هولت بأن كتاب "محاكمة أمة" هو نقد اكاديمي لكتاب جولدهاجن الذي تناول تورط الالمان العاديين في المذابح الجماعية التي ارتكبها الرايخ الثالث ضد اليهود حيث يجادل جولدهاجن ومؤيدوه بأن هذا ليس خللا وخداعا ولكنه هجوم شرير دوافعه تكمن في جدول اعمال سياسي معاصر موجه ضد الصهيونية ودولة اسرائيل.

عند تلك النقطة تظهر مدى شراسة الجدل الثائر حول كتاب "محاكمة أمة" الذي أشار جولدهاجن الى انه بسبب اصدار هذا الكتاب سيضع في اعتباره اتخاذ اجراء قانوني ضد مطبعة جامعة كامبريدج في بريطانيا.

مع اقتراب موعد نزول الكتاب الى الاسواق بدأ المؤرخون اليهود ينقسمون الى جبهات بشأنه حيث ظهر أكثر المقاتلون احتراما ضد معاداة السامية والفاشية كما ظهرت عصبية "بناي بريث" المعادية للقذف والسباب.

في كتابه "جلادو هتلر عن طيب خاطر" طرح جولدهاجن اطروحة تشير الى أن ألمانيا طالما تم اختراقها من قبل المعادين للسامية الذين تركز هدفهم في تدمير اليهود وهو ما استوطن قلب الثقافة السياسية الالمانية داخل ألمانيا نفسها.

فاثناء جمهورية فيمار ظهرت معاداة السامية في صورة قوية من خلال: آلة الحرب النازية المدعومة من قبل الالمان العاديين وهو ماحول تلك الايديولوجية الى حقيقة.

على الفور تحول كتاب جولدهاجن لان يكون أكثر الكتب مبيعا بعد أن بيعت منه نصف مليون نسخة في الولايات المتحدة والى قنبلة أكاديمية موقوته فقد عقدت ندوات ومناظرات لمناقشته تميزت بمزيج من الفضول والشعور بالذنب وبالسخط وبالانزعاج في ألمانيا حيث لم يتم احتواء جولدهاجن او توجيه اللوم اليه ولكنه دون شك قد تحول الى "حدث دولي".

في العام الماضي عرضت صحيفة "الصحيفة التاريخية" التي تصدرها مطبعة جامعة كامبريدج عرضا لكتاب جولدهاجن من اعداد روث بيرن وهو العرض الذي يرتكز عليه النصف الخاص بها من كتاب "محاكمة أمة".

جمعت صداقة قديمة بين كل من بيرن وجولدهاجن في كل من كامبريدج وماساشوستس بل انها نالت الثناء في حواشي كتاب جولدهاجن "جلادو هتلر عن طيب خاطر" كما ان لها نشاطا ملحوظا في متابعة النازيين حيث تقوم في الوقت الحالي بالمشاركة في محاكمة الليتواني بيتريف فيتولز الذي يشتبه في كونه أحد النازيين السابقين.

وصفت بيرن كتاب جولدهاجن بأنه حبة ريح مشيرة الى وجود ضحايا للهولوكوست من غير اليهود والى تطبيق البرنامج النازي بواسطة شعوب أخرى لاتنتمي للالمان كما اتهمت جولدهاجن بانه قد قام بنسج شبكة من الاوهام بواسطة مصادر مادية مختاره بل انها وصفته بانه قد كتب "رواية تاريخية رديئة" وفي حديث لها مع مجلة دير شبيجل الالمانية التي وصفت كتاب جولدهاجن بانه "صورة مبداة الى الاثرياء المشاركين في تمويله" وهو ما اعتبره بعض اليهود اشارة غامضة الى مؤامرة يهودية وهو الظن الذي ضخمته احدى العبارات التي جاءت في نهاية الحديث مع بيرن واشارات الى أن "تتذكر الهولوكوست من الطقوس الخاوية" وهو ما اغضب جولدهاجن الذي اقدم على الرد في صحيفة المانية أخرى "جيروزالم بوليتيكس اند سوسيتي" مشيرا الى ان بيرن قد أخطأت بتشويه عرضها لآرائه وازاد الضغوط اضطر جولدهاجن الى التصريح بانه لم يصدر كتابه سعيا للنيل من الالمان وتشويه صورتهم ولكن لاستعادة متابعة الانسانية لمرتكبي الهولوكوست.

دانيال جولد هاجن

على الرغم من لجوء جولدهاجن الى وكيل قضايا شهير فانه لايسعى الى مقاضاة بيرن أو مطبعة جامعة كامبريدج ولكنه يسعى الى استصدار قرار بوقف نشر الكتاب الذي ألفته بيرن وبعد الى تعويض الخسائر.

من المفارقات العجيبة أن المؤلف المساعد في كتاب بيرن هو نورمان فينكلستين الذي نجا والداه من الموت في احد معسكرات الهولوكوست الا انه معروف عنه معاداته للسامية ولاسرائيل وقد نال شهرته من رده القوي على كتاب للمؤلف جون بيترز الذي جادل بأن فلسطين لم يكن لها وجود وانها كانت خالية من السكان عند بداية الاستيطان الصهيوني وقد اشار فينكلستين الى كتاب جولدهاجن واصفا اياه بانه "عديم القيمة مثل المنح الدراسية" مشيرا الى شجب الاحزاب السياسية الالمانية والمواطنين الالمان لمعاداة السامية في الفترة السابقة على وصول الحزب النازي للسلطة مؤكدا انه لم تكن هناك سوى بعض الحوادث النادرة ضد اليهود قبل وصول الحزب النازي للسلطة.

لم يكتف فينكلستين بمهاجمة كتاب جولدهاجن ولكنه هاجم كذلك ما اطلق عليه "صناعة دراسات الهولوكوست" قائلا: كل سيرك يحتاج الى مهرج وقد وجد سيرك الهولوكوست هذا المهرج في جولدهاجن "ولكن قوبلت تلك الانتقادات بالرفض من قبل جولدهاجن متهما اياه بالتفسير الخاطئ والتحريف والاختلاق.

من الواضح أن الجدل حول اثارة مسألة اضطهاد اليهود سيستمر طويلا.

(عن صحيفة الاوبزيرفر البريطانية)

بوتسوانا... بلاد الديمقراطية والألماس

نعم هي افريقيا.. كل شئ هنا يؤكد ذلك.. الحمير تقف على جانبي الطريق.. حوادث الطريق لا تنتهي.. ولكن الامر الغريب حقاً ان الطريق الذي يربط بين مدينة منون وفرانسيستاون في شمال بوتسوانا ويمتد ٥٠٠ متر قد تم رصفه بعناية شديدة اما القرى فقد ارتفعت بها المباني وعلى الطريق تجد اثنين من الشباب البوتسواني يوقفونك بطريقة الاوتوستوب وفي نهاية الرحلة يعرضون عليك اجرة التوصيلة.

الواقع ان زيارة سريعة لبوتسوانا تكفي الآن لكي يدرك المرء مدى ما طرأ عليها من تغيير وتطور منذ الستينات وعنها يتحدث الخبراء السياسيون المتخصصون في شئون افريقيا الجنوبية باعتبارها سويسرا القارة الافريقية.. آخرون يرونها قاعدة لديمقراطية على النهج الغربي.

وفي تحقيق مفصل عن القارة الافريقية نشرته مجلة الاكسبريس الفرنسية في عددها الاخير كتبت تقول: ان هذه الدولة التي تزيد مساحتها على مساحة فرنسا وتشغل صحراء كالاهاري ثلاثة ارباع مساحتها الكلية بينما لايزيد تعدادها على ١,٥ مليون نسمة ظلت على مدى الثلاثين عاماً الماضية تبدو كواحة السلام وسط دول تتخبطها الاضطرابات مثل جنوب افريقيا وزامبيا وزيمبابوي وطوال هذه السنوات لم تشهد هذه الارض اي مواجهة عسكرية من اي نوع.

اما عن معدل النمو فلم ينخفض تحت اي ظرف من الظروف عن ٦٪ ومتوسط دخل الفرد يصل الى ٦٥٠٠ دولار سنويا وهو الرقم الذي اثار غيرة الرئيس بوريس يلتسين ذات يوماً عندما تساءل قائلاً "حتى في بوتسوانا دخل الفرد اعلى مما هو لدينا؟"

في مجال الخدمات الصحية ورغم وباء الايدز باعتباره ظاهرة منتشرة في جميع دول افريقيا السوداء فان النظام الصحي المعمول به هناك قد نجح في الارتفاع بمتوسط عمر الانسان الى ٦٣ عاما.

وفيما يتعلق بالحياة السياسية ورغم علم الحكومة بأن الحزب المعارض الرئيسي -الجبهة الوطنية البوتسوانية- يتمتع بشعبية واسعة بين صغار السن فان هذا الامر لم يمنعها من اعتماد قانون يقضي بتخفيض السن القانونية للتصويت الى ١٨ سنة وفي نفس الوقت فقد اعلن الرئيس الحالي سير كاتيمايل جوني مازيري والبالغ من العمر ٧٢ سنة انه سيعتزل في مارس القادم ليفسح للمجال امام نائبه فاستس مجاي (٥٨) لدخول الانتخابات القادمة وهو اجراء غير مألوف في القارة الافريقية.

ويفسر مستشار الرئيس الحالي هذا الوضع الديمقراطي قائلاً: "لقد كنا سعيدي الحظ.. فقصة نجاح بوتسوانا ترجع الى عام ١٩٦٤ عند عودة سيريتسي كاما من الخارج حيث كان يعيش في المنفى كعقاب فرضه عليه البريطانيون بعد زواجه من انجليزية ولكنه ما ان عاد الى بوتسوانا حتى طالب باستقلالها وبعد مباحثات سلمية مع جنوب افريقيا حصلت بوتسوانا على استقلالها.." والواقع ان الحظ كان دائماً حليفاً لهذا البلد فبعد الاستقلال مباشرة تم اكتشاف مناجم الألماس بها.. ومن هنا فقد تغير الحال تماما وبعد ان كانت ثروتها لا تزيد عن كونها مجموعة من الابقار وصل انتاجها من الألماس في عام ١٩٩٧ الى نحو ٢٠ مليون قيراط بنسبة ٧٥٪ من الصادرات وهو ما يوازي تقريباً نصف صافي الناتج القومي. ولكن اذا كانت البلاد تتمتع الآن بازدهار اقتصادي فذلك مرجعه بالدرجة الاولى الى الطريقة التي يتم بها استثمار عائد مبيعات الألماس ومن تلك الاستثمارات يتم تمويل المشروعات القومية المختلفة كانشاء الطرق والمدارس ومشروع ضخم يهدف الى مد شبكة انابيب مياه ضخمة بامتداد ١٠٠٠ كيلومتر من زيمبابوي حتى العاصمة جابورون والمشكلة الوحيدة التي تواجه هذه الدولة الآن ان موارد ها من الألماس لن تستمر الى الابد بل ان الاحتياطي الموجود حالياً لايزيد على ٣٠ سنة فقط وعلى هذا فان بوتسوانا قد بدأت تفتح ابوابها الى الاستثمارات الاسيوية حيث انشأت شركة هونداي مصنع للسيارات ينتج سنويا ٤٠٠٠ سيارة للتصدير الى جنوب افريقيا كما ان البلاد تتمتع بطبيعة ساحرة من مستنقعات واحراش تعتبر بمثابة حديقة حيوان طبيعية يتوافد على زيارتها السياح يومياً.. على جميع المستويات فان بوتسوانا تعد بحق مثلاً في الديمقراطية والازدهار الاقتصادي والحياة الاجتماعية الشريفة.

شوارع العاصمة البوتسوانية نظيفة تخلو من المتسولين واللصوص

إغلاق مكاتب زعيم الجناح المتشدد بحزب الله فى لبنان

توقف الاشتباكات المسلحة فى بعلبك بعد استعادة الجيش مدرسة دينية من منشقى حزب الله

مصرع وإصابة ٥٨ شخصا ومصادرة منزل «الطفيلى» عقب هروبه واعتقال ٥٤ من انصاره

بعلبك ـ بيروت ـ وكالات الأنباء ـ توقفت الاشتباكات المسلحة التى وقعت بمدينة بعلبك بين الجيش اللبنانى ومنشقين عن حزب الله بعدما نجح الجيش فى السيطرة على المدرسة الدينية «الحوزة العلمية» التابعة لحزب الله والتى احتلها أنصار زعيم التيار المتشدد فى حزب الشيخ صبحى الطفيلى الذى فصل من الاسبوع الماضى.

وعثر داخل الحوزة التى احترقت اجزاء كبيرة منها على أربع جثث لانصار الطفيلى من بينها جثة النائب السابق لحزب الله خضر طليس.

وقد أسفرت الاشتباكات عن مصرع ثمانية واصابة ٥٠ شخصا بالاضافة إلى اعتقال الجيش اللبنانى لـ ٥٤ لبنانيا مواليا للشيخ الطفيلى.

وقد تمكن الجيش من السيطرة على الحوزة ودخولها فجر أمس بعد معارك استمر ١٥ ساعة استخدمت فيها الرشاشات والصواريخ المضادة للدروع بينما انسحب أنصار الطفيلى إلى ضواحى بعلبك.

وأشارت الأجهزة الأمنية إلى أن الشيخ الطفيلى الذى كان موجودا داخل الحوزة عندما هاجمها الجيش مساء أمس الأول نجح فى الفرار منها ولجأ إلى مسقط رأسه بقرية بريتال التى تبعد ٢٠ كيلو مترا إلى الجنوب من بعلبك.

وواصل الجيش اللبنانى قصفه لمنزل الشيخ الطفيلى بقرية بريتال وقام عشرات من الجنود مدعمين بالدبابات بقصف المنزل وتدمير جزء كبير منه والاستيلاء عليه بعد مصادرة أسلحة وذخائر ومطبوعات داخله واعتقال ٤٠ من أنصاره.

فى الوقت نفسه قررت النيابة العامة العسكرية أمس اعتقال الشيخ الطفيلى وباقى أنصاره وتقديمهم للمحاكمة بتهمة قتل عسكريين ومدنيين والاخلال بالنظام العام.

وقد أنذر الجيش اللبنانى انصار الشيخ الطفيلى باغلاق مكاتبهم بما فيها تلك التى فى بيروت وذلك خلال مهلة ٢٤ ساعة انتهت ظهر أمس.

وأعلن الجيش اللبنانى فى بيان أصدره أمس أن وحداته تنفذ عملية تمشيط واسعة لملاحقة الفارين الذين توجه بعضهم إلى حدود قرية بريتال وكان الجيش قد اقتحم الحوزة العلمية أمس الأول بعد فشل المفاوضات بين الطفيلى من جهة وضباط من المخابرات السورية واللبنانية من جهة أخرى.

وكان الجيش اللبنانى قد أعلن أنه اعتقل ١٤ عنصرا آخرين من أنصاره اثر اقتحامه للمدرسة الدينية

وقد طلب حزب الله تدخل الجيش اللبنانى فور احتلال انصار الطفيلى المدرسة الدينية واتهم الأمين العام السابق للحزب بانه يريد جر منطقة بعلبك إلى الفتنة

ويذكر أن الشيخ الطفيلى هو أحد مؤسسى حزب الله عام ١٩٨٢ وتولى منصب الأمين العام للحزب من ١٩٨٥ إلى ١٩٨٧ لكنه لم يعد يشغل أى منصب قيادى فيه بعد معارضته مشاركة التنظيم الأصولى فى الانتخابات اللبنانية عام ١٩٩٢

كانت القيادة الحالية للحزب وعلى رأسها الأمين العام حسن نصر الله قد قررت فى ٢٤ يناير الماضى طرد الطفيلى من الحزب.

من جهة أخرى قرر مجلس الأمن بالاجماع تمديد فترة عمل قوات حفظ السلام فى جنوب لبنان لمدة ستة أشهر تنتهى فى ٣١ يوليو القادم

وجدد المجلس تأكيد التزامه بالسيادة الكاملة والاستقلال السياسى للبنان معربا عن تخوفه من استمرار وازدياد الضحايا فى الجنوب اللبنانى.

وفى روما أكد المراقبون السياسيون فى ايطاليا أن زيارة الرئيس الايطالى أوسكار لويس سكالفارو إلى لبنان ساهمت كثيرا فى تدعيم أواصر العلاقات الثنائية بين ايطاليا ولبنان

وأكد الرئيس الايطالى تأييد بلاده غير المشروط للانسحاب غير المشروط للقوات الاسرائيلية من جنوب لبنان



صورة أرشيفية للشيخ صبحى الطفيلى المنشق عن حزب الله اللبنانى أثناء إلقائه خطابا فى أنصاره
[صورة للأهرام من «أ . ب»]

وفد مصرى مكون من ٣٠ طبيبا ومهندسا ومحاميا يصل إلى بغداد

بغداد ـ الدوحة ـ وكالات الأنباء: ذكرت وكالة الانباء العراقية أن وفدا طبيا مصريا وصل أمس إلى بغداد لتسليم معونة من الأدوية إلى العراق واجراء عمليات جراحية.

وأوضحت الوكالة ان الوفد مكون من ٣٠ عضوا بينهم أطباء ومهندسون ومحامون وأساتذة جامعة وفنانون.

وكانت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية قد ذكرت أن الوفد سيسلم ٢١٤ طنا من الأدوية إلى الشعب العراقى وأن الأطباء المشاركين فى الوفد سيجرون عمليات جراحية للعديد من الأطفال والمرضى العراقيين.

من جهة أخرى أوضحت الوكالة ان رحلة خاصة لطائرة شركة «مصر للطيران» ستهبط فى الأيام القادمة فى بغداد بتصريح خاص من الأمم المتحدة حاملة كميات من الأدوية والأغذية بقيمة ٣٧٠ مليون جنيه مصرى.

ومن ناحية أخرى قررت اللجنة الأهلية القطرية للتضامن مع الشعب العراقى تأجيل زيارتها التى كانت مقررة للعراق أمس إلى موعد آخر.

وقال مصدر باللجنة ـ فى تصريحات صحفية ـ أن ذلك التأجيل يأتى انتظارا لما ستسفر عنه التطورات الحالية فى الأزمة بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية وما اذا كانت واشنطن ستوجه ضربة للعراق أم لا.

واشنطن ترسل ٥٢ طائرة مقاتلة إلى منطقة الخليج

واشنطن ـ أ ش.أ: ذكرت مصادر فى وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» لشبكة سى.ان.ان الأمريكية الاخبارية ان الولايات المتحدة ستوسل اثنتين وخمسين طائرة مقاتلة أخرى إلى منطقة الخليج

وقالت المصادر ان قادة القوات الأمريكية فى الخليج طلبوا هذه الطائرات وسوف يحصلون عليها وأن من بين هذه الطائرات أنواعا تستخدم فى ضرب الأهداف الثقيلة اضافة إلى حاملات صواريخ وقاذفات قنابل إلى جانب طائرات استطلاع. واشارت المصادر إلى أن هذه الشحنة الجديدة تتضمن طائرات هليكوبتر لعمليات الانقاذ والبحث عن الجنود المفقودين.

العراق يتهم بتلر بمحاولة إشراك إسرائيل فى ضرب بغداد

مخاوف أردنية من موجة نزوح عراقية ضخمة

بغداد ـ عمان ـ وكالات الانباء: أكد العراق أمس أن ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل من العراق كان يقصد بتصريحاته السابقة لصحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية تبرير اشراك اسرائيل فى المخطط الأمريكى للعدوان على شعب العراق.

وكان بتلر قد صرح لصحيفة نيويورك تايمز الامريكية يوم الثلاثاء الماضى بأن العراق لديه صواريخ تحمل رؤوسا جرثومية كفيلة بإبادة سكان تل أبيب غير أن بتلر قد نفى هذه التصريحات وأوضح أنه كان يعنى أن العراق قادر على أن يصل إلى أى مدينة أو هدف فى نطاق هذه الصواريخ.

وقد وصل إلى بغداد أمس فريق من الخبراء الدوليين ومن خبراء الأمم المتحدة للمشاركة فى اجتماعات تهدف إلى تقويم برنامج التسلح العراقى.

ويشارك فى هذه الاجتماعات التى تعقد بطلب من بغداد عدد من أعضاء لجنة الأمم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية وخبراء من الدول الخمس الدائمة العضوية فى مجلس الأمن بالاضافة إلى المانيا.

وتعقد اللجنة التى تضم ٢٣ خبيرا أول اجتماعاتها اليوم وتستمر خمسة أيام. وصرح الان داس مساعد مدير مركز الرصد والتحقق التابع للجنة الدولية الخاصة ان فريقا آخر سيصل اليوم يضم ١٧ خبيرا ويعقد اجتماعات فى الفترة من ٣ إلى ٦ فبراير لبحث الملف الكيميائى.

ومن ناحية أخرى أبدت مصادر أردنية مطلعة مخاوفها من موجة نزوح عراقية ضخمة فى حالة قيام الولايات المتحدة بتوجيه ضربة عسكرية لبغداد.

وقالت المصادر ان توجيه ضربة أمريكية عنيفة إلى العراق قد يؤدى إلى هرب مايقرب من مليونى عراقى مما قد يفرض على البلاد التزامات كبيرة فى ظل أوضاع اقتصادية متردية.

فى الوقت نفسه دعت صحيفة «الدستور» الأردنية جميع الدول العربية إلى تصعيد وتيرة رفضها للتصعيد الخطر من قبل الولايات المتحدة الأمريكية مع بدء العد العكسى للعدوان على العراق وأن ترفق مواقفها السياسية المعلنة بتحرك دبلوماسى نشط يستهدف درء الكارثة قبل وقوعها.

وأكدت الصحيفة أمس أن أى تحرك عربى من هذا القبيل سوف يجد المزيد من القبول والتفهم على الساحتين الاقليمية والدولية لأن انصار الخيار الدبلوماسى أكثر وان واشنطن لن يكون بمقدورها تجاهل الأراداتين العربية والدولية اذا هما عملتا معا وبفاعلية حقيقية. كما أعربت صحف «الخليج» عشية موعد زيارة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية للمنطقة عن معارضتها لتوجيه ضربة عسكرية أمريكية للعراق.

وذكرت صحيفة «الراية» القطرية أن جميع الدول العربية تعلن رفضها المطلق لاستخدام الولايات المتحدة للقوة ضد العراق وتعتبره عملا عدوانيا لامبرر له على الاطلاق.

وأضافت أن هذا لايعنى أن الدول العربية قاطبة لا تطالب العراق بتطبيق قرارات مجلس الأمن والتعاون مع لجان التفتيش الدولية.

وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت تصافح نظيرها البريطانى روبن كوك قبل محادثاتها أمس فى لندن حول الأزمة الراهنة بين العراق والأمم المتحدة
[صورة للأهرام من «أ.ف.ب»]

استقرار الأوضاع فى ولاية بحر الغزال

الجيش السودانى يعترف بمقتل ٢٣ من صفوفه بينهم ٤ ضباط فى الهجوم على مدينة «واو»

المتحدث باسم القوات المسلحة يتهم إريتريا بشن اعتداءات على مدينة «كسلا»

الخرطوم ـ وكالات الأنباء: اعترف الجيش السودانى بوقوع ٢٣ قتيلا فى صفوفه من بينهم ٤ ضباط فى الدفاع عن مدينة واو ضد متمردى الجيش الشعبى لتحرير السودان بزعامة جون جارانج.

وعلى الرغم من هذه الخسائر فقد بقيت مدينة واو ـ كبرى مدن ولاية بحر الغزال ـ فى أيدى القوات النظامية، حسبما أكد عبدالرحمن سر الختم مساعد رئيس الأركان السودانى والمتحدث الرسمى باسم القوات المسلحة.

وقال إن الهجوم الذى تعرضت له مدينة واو من قبل القوات المعادية قصد منه إجهاض عملية السلام.

وقال إن قوات بلاده تمكنت من دحر القوات المعادية، وتمت السيطرة الفعلية على الموقف داخل مدينة واو.

وأضاف أن القوات المسلحة ظلت تطارد القوة المعادية حتى تمكنت من تأمين المدينة تماما خاصة المواقع التى تعتبرها مهمة.

وأعلن الناطق أنه يجرى الآن حصر قتلى القوات المعتدية، بينما خسرت القوات السودانية أربعة ضباط وتسعة عشر من ضباط الصف والجنود.

وأشار إلى أن وفدا رفيع المستوى من قيادات القوات المسلحة قام بزيارة إلى مدينة واو للاطمئنان على مجريات الأوضاع هناك.. وأوضح أن هناك استهدافا واضحا لاتفاقية الخرطوم للسلام من جهات محلية ودولية «لم يسمها».

ونفى المتحدث الرسمى باسم القوات المسلحة السودانية وصول أية معلومات حول مكان أو دور اللواء كاربينو كوانيين فى الهجوم على مدينة واو، مؤكدا أن السلام يعتبر هدفا استراتيجيا للدولة السودانية.

وأشار الفريق سر الختم إلى أن هناك اعتداءات تمت على مدينة كسلا فى مناطق مختلفة من أراضى إريتريا، وقال إن قصف المدينة استمر اكثر من ٥ ساعات.

وقال إن القوات المسلحة السودانية استطاعت إسكات المدفعية المعادية بولاية كسلا تماما.

وكانت أنباء قد ترددت عن أن اللواء كاربينو كوانيين ـ أحد قادة الفصائل الموقعة على اتفاقية الخرطوم للسلام، والذى أعلن قبل ذلك أنه هو الذى اتصل بقوات جارانج وأعاد منهم حوالى سبعة آلاف مقاتل بأسلحتهم ـ هو الذى قاد الهجوم على مدينة واو.

ومن جهة أخرى قام النائب الأول لرئيس السودان الفريق الزبير محمد صالح بزيارة لجرحى عمليات الهجوم على مدينة واو بمستشفى السلاح الطبى بالخرطوم.

كما أكد اللواء عمر عبدالقادر قائد منطقة بحر الغزال العسكرية أن الأوضاع فى ولاية بحر الغزال أصبحت الآن تحت سيطرة القوات المسلحة السودانية بعد نجاحها فى صد الهجوم الذى تعرضت له مدينة واو عاصمة الولاية.

وقال عبدالقادر ـ فى تصريحات أذاعها التليفزيون السودانى ـ إن القوات الحكومية كبدت قوات جارانج خسائر فادحة فى الأرواح والمعدات، ونجحت فى إفشال الهجوم.

وأشار إلى أن وفدا من لجنة الأمن والدفاع بالمجلس الوطنى «البرلمان» وهيئة القيادة العامة قامت بزيارة مدينة واو للاطلاع على الموقف الأمنى بها فى أعقاب الهجوم.

ومن جانبه أكد مساعد رئيس الجمهورية السودانية رئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية الدكتور رياك مشار ان جون جارانج يعمل حاليا من أجل خدمة دول أجنبية.

وقال الدكتور مشار ـ فى حوار مع التليفزيون السودانى ـ إن هجوم قوات جارانج على مدينة واو، بقوات تقدر بثلاث سرايا تضم ٥٠٠ مقاتل، كان يهدف إلى زعزعة نفوس المواطنين فى مسيرة السلام.. ووصف الهجوم بأنه محاولة فاشلة لتخريب عملية السلام.

وأكد مشار التزام جبهة الإنقاذ المتحدة «الفصائل الموقعة على اتفاقية الخرطوم للسلام» بالاتفاقية التى لبت كل مطالب جنوب السودان. وقال إن السودان واتفاقية السلام مستهدفان من الخارج.

وطالب مشار الشعب السودانى شمالا وجنوبا بالوقوف صفا واحدا للدفاع عن تراب بلاده.

ومن ناحية أخرى شكلت الحكومة السودانية لجنة قومية لإعداد دستور دائم للسودان كان من المقرر أن تنهى اللجنة أعمالها فى نهاية شهر ديسمبر المقبل بعد شهرين من تشكيلها، ولم تتمكن من إنهاء أعمالها، ووافق الرئيس السودانى ـ بناء على طلب من خلف الله الرشيد رئيس اللجنة ـ على مد عملها لمدة شهر آخر، ولكن رئيس اللجنة الفنية المنبثقة عن اللجنة القومية دفع الله الراضى قال ـ فى تصريحات صحفية ـ إن الفترة المتبقية من عمر اللجنة لاتكفى لإنجاز مهامها، مشيرا إلى أن اللجنة ستتقدم بالتماس لرئيس الجمهورية بتمديد جديد.

اجتماع بالجامعة العربية يوم السبت المقبل لمتابعة تنفيذ منطقة التجارة العربية الحرة

تعقد لجنة التنفيذ والمتابعة لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى اجتماعها الثالث يوم السبت القادم بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بمشاركة المندوبين الدائمين للدول الاعضاء بالجامعة ووكلاء وزارات التجارة والاقتصاد العربية.

وذكرت مصادر الجامعة العربية أن جدول أعمال اللجنة يتضمن اربعة بنود تتصدرها اجراءات تنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى اضافة لبحث اجراءات تنفيذ التخفيض الجمركى المتفق عليه بنسبة عشرة فى المائة اعتبارا من مطلع يناير الماضى وايداع هياكل التعريفة الجمركية وتصفية القيود غير الجمركية وقائمة السلع الممنوع استيرادها

وتشمل السلع الواردة فى المادة السادسة من اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجارى بين الدول العربية باستثناء قائمة السلع الممنوع استيرادها للاسباب الواردة فى البرنامج التنفيذى سواء أكانت اسبابا بيئية أو امنية او بيئية او قواعد الحجر الزراعى البيطرى.وفيما يتعلق بهياكل التعريفة الجمركية فقد وافقت عشر دول من بينها مصر الأمانة الفنية لمنطقة التجارة الحرة ببنود الهياكل والرسوم والضرائب ذات الاثر المماثل المفروض على السلع العربية وجداول مواسم الانتاج الزراعى فى حين لم تتلق هياكل التعريفة من ثمانى دول كما تلقت الامانة الفنية لمنطقة التجارة الحرة العربية قوائم السلع الممنوع استيرادها من إثنتى عشرة دولة تشتمل على ما يزيد عن مائتى سلعة او مجموعة سلعية تمت مراجعتها وتصفيتها وإحالت عددا منها الى قوائم القيود غير الجمركية لعدم وضوح اسباب المنع او لان المنع تم لاسباب اقتصادية وحمائية تخالف ما هو منصوص عليه فى البرنامج التنفيذى.وأوضحت المصادر ان الامانة العامة قامت بوضع قائمة موحدة لكافة السلع فى الدول العربية مصنفة حسب النظام المنسق وحسب كل دولة عربية ومن هذا المنطلق قامت الامانة العامة باحالة قائمة السلع الممنوعة لاسباب بيئية الى مجلس الوزراء العرب المسئولين عن البيئة لتحديد درجة المنع بشكل دقيق

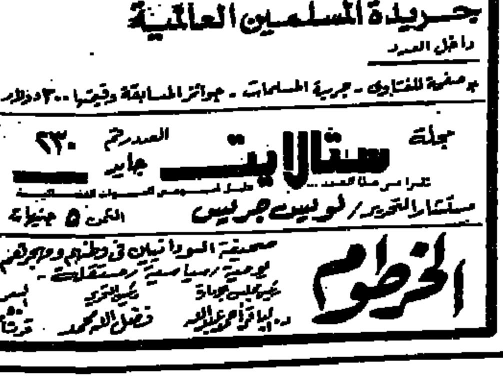
وفيما يتعلق بموضوع تصفية القيود غير الجمركية تناقش لجنة التنفيذ والمتابعة تقرير لجنة المفاوضات التجارية عن اجتماعها الأخير المخصص لدراسة هذا الموضوع

وبالنسبة البند الرابع المتعلق بالاجندة الزراعية ذكرت مصادر الجامعة العربية ان اللجنة ستناقش تقرير فريق العمل الفنى للسلع الزراعية العربية بعد دراسة وضع لجندة زراعية مشتركة للدول العربية تحدد فيها الدول مواسم الانتاج للسلع الزراعية وكيفية معاملة السلع الزراعية خلال مواسم الانتاج وخارجها وتحديد امكانية تبادل الفوائض من السلع الزراعية وتسويقها داخل الاسواق العربية.









محاولات إرهابية لإفساد احتفالات العيد بالجزائر

انفجارات بالمقابر تسفر عن مصرع ٨ مواطنين وقوات الأمن تقتل ٣٥ إرهابيا

مسئول أوروبى: مسئولية المجازر لم تعد تثير الشكوك ومساع لتصفية الشبكات الارهابية

الجزائر - من هشام فهيم:

فى محاولة لإفساد بهجة العيد على الجزائريين فجر الإرهابيون أمس قنبلة فى مقبرة بمدينة سيف بولاية معسكر مما أسفر عن مقتل سيدة وإصابة ٥ آخرين، كما لقى أحد أفراد الأمن مصرعه وأصيب آخر فى انفجار قنبلة بمقبرة بولاية المدية وأصيب عدد من المواطنين فى انفجار قنبلة بمقبرة بولاية تيارت.

وكان نحو ٣٧ جزائريا قد لقوا مصرعهم فى سلسلة من الإعتداءات الارهابية التى وقعت عشية العيد فى ولايات الجلفة والشلف والبليدة والأغواط بينما احبطت قوات الأمن اعتداءين ارهابيين بقرية العبادية بولاية الشلف ورجام بولاية تيسمسلت. وكانت قوات الأمن الجزائرية قد قضت على ٣٥ إرهابيا فى الساعات الـ ٤٨ الماضية فى حين قتل ٨ مواطنين على يد الارهابيين وذلك فى عمليات كبيرة بغابة بابنام باعالى العاصمة. حيث تم القضاء على ١٠ ارهابيين وتدمير احد مخابئهم وفى منطقة شنيغن بولاية المدية تم القبض على ٣ ارهابيين بينهم المسمى الشيخ احمد وشهرته «الذباح». وهو من أخطر العناصر الارهابية المطلوبة. وقضت على ٣ ارهابيين بمنطقة افلو بالأغواط وعلى ٥ ارهابيين فى قرواو بولاية المدية وعلى ١١ إرهابيا بالصومعة بنفس الولاية. واستسلم إرهابى لقوات الأمن امس بعد إصابته بجراح فى اشتباك مع عناصر الدفاع الذاتى من الكاليتوس والرواندا بالعاصمة.

وتم تدمير ملجأين للارهابيين فى عملية تمشيط واسعة قامت بها وحدات الجيش فى الغابات المحانية لبن الملحة وبنجة بضواحى العاصمة استرجاع كمية كبيرة من القنابل التقليدية بعد اشتباك ادى لمقتل العديد من الارهابيين وجرح آخرين وكشف ارهابيون اعتقلتهم قوات الأمن او سلموا انفسهم للسلطات وكانوا ينشطون بكتيبة النصر بولاية سعيدة ان لجوء الإرهابيين إلى الأسلحة البيضاء فى عدد من مذابحهم المقترفة مؤخرا يرجع إلى قلة الأسلحة النارية والذخيرة التى بحوزتهم.

فى الوقت نفسه صرح اندريه سوليى رئيس وفد البرلمان الأوروبى الذى سيزور الجزائر ابتداء من يوم الأحد القادم بأن مسئولية المجازر لم تعد تثير اى شكوك. واكد سوليى ان الوفد البرلمانى سيسعى عقب عودته من الجزائر للتحرك والضغط على الحكومات من اجل وضع حد للشبكات الإرهابية فى اوروبا مشيرا إلى أن هذا الملف أساسى وضرورى.

وكان إيريك إيريك وزير خارجية بلجيكا قد اكد أمام اعضاء مجلس الشيوخ البلجيكى أن المذابح فى الجزائر هى من فعل الجماعة الاسلامية المسلحة وجماعات أخرى تابعة للتيار الاسلامى. وأوضح ان الجماعات المسلحة وبعد أن لاحظت مشاركة غالبية الأحزاب فى الانتخابات ضمن مسار الخروج من الأزمة وبعد التصدع فى صفوفها لعدم وجود إجماع حول الطريقة الواجب اتباعها ادركت ان السكان تخلوا عنها وبدأت فى توجيه الضربات إليهم فى القرى الجبلية المعزولة كما اظهرت المذابح الأخيرة.

ويأتى هذا التصريح فى سياق سلسلة من التصريحات لمسئلين اوروبيين سابقين وحاليين تعكس تحولا فى المواقف الأوروبية وتراجعا عما سبق من تصريحات كانت تعبر عن الشك فى هوية مرتكبى المذابح فى الجزائر والتساؤل عمن يقتل من؟

تهنئة من عيديد ومهدى لمبارك بمناسبة عيد الفطر

مقديشو - مندوب الأهرام - وجه الزعيمان الصوماليان حسين عيديد وعلى ومهدى أمس برقية تهنئة إلى الرئيس مبارك بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، أكد فيها خالص شكرهما بالإنابة عن الشعب الصومالى للجهود التى بذلتها مصر رئيسا وحكومة وشعبا حتى تم التوصل فى القاهرة لاتفاق المصالحة الوطنية الصومالية كما وجه الزعيمان برقية تهنئة للدكتور عصمت عبد المجيد أمين عام جامعة الدول العربية شكراه فيها على جهوده وجهود الجامعة العربية فى تحقيق المصالحة الصومالية.

شيراك والحريرى يبحثان عملية السلام والعلاقات الثنائية

باريس - أ.ف.ب: اجتمع الرئيس الفرنسى جاك شيراك أمس مع رئيس الوزراء اللبنانى رفيق الحريرى.

وذكر مصدر فرنسى أن المحادثات التى سبقها عشاء خاص تناولت سبل دعم وتطوير العلاقات الفرنسية اللبنانية والتعثر الذى تشهده عملية السلام وآخر تطورات الوضع بمنطقة الشرق الأوسط.

● كل أحد

الرهائن البشرية المصرية!

بقلم
نبيل خوري

اما ان يكون العالم العربى بحاجة الى العمالة المصرية، أولا يكون.

اذا كان (لايكون) فليتوقف عن استقدام واستخدام هذه العمالة كى تبحث عن لقمة عيشها (وهى الخبيرة والماهرة والقديرة والامينة) فى مكان آخر غير عالم العرب.

اما اذا كان بحاجة، فليتوقف عن استخدام هذه العمالة كرهائن بشرية للضغط على القرار المصرى، والسياسة المصرية.

آخر من استعمل هذا السلاح كان قطر، وكانت قد سبقتها إلى ذلك دول عربية كثيرة منذ عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .والى يومنا هذا.

وفيما عدا تصريحا مقتضبا لوزير خارجية مصر عمرو موسى، وصف فيه الاجراءات (المتعسفة. وتعبير عن رسالة سيئة وغير مقبولة و ان الامور لايمكن ان تسير بدون فعل مناسب فان مصر تعامل هذا الموضوع بهدوء وتهذيب. لاتثير ازمة سياسية وهى قادرة .. بل تركز جهدها على مايسمى بالسعى لصرف مستحقات المصريين الذين انهيت عقودتهم لانملك أرقاما حقيقية لعدد الذين لم تصرف مستحقاتهم حتى الآن رغم السنوات الطويلة على انهاء عقودهم فى اكثر من عاصمة عربية ولكننا نعرف ان الارقام كبيرة.. بل ومذهلة ولكن اذا كانت مصر لاتريد - بل ترفض - ان تغضب، فمن حق احد فى العالم العربى ان يغضب بدلاً عنها، اذ ليس من المقبول ولا المبرر ولا المعقول أن تلجأ دولة عربية (اى دولة) الى هذا الاسلوب فى معاملة دولة عربية اخرى، فكيف اذا كانت هذه الدولة مصر الدولة الاكبر والأم، والملاذ والجامع لكل العرب اننا نحسد مصر على اعصابها، وعلى هذا الهدوء الذى تعاملت وتتعامل به مثل هذا التصرف.

وعبر هذا التصرف نفهم - ولو متأخرين - لماذا انهارت كل محاولات الوحدة العربية والسوق العربية المشتركة، وميثاق الشرف العربى وميثاق الدفاع المشترك العربى، والتضامن العربى، والقرار العربى الموحد ولماذا لم يطرح بعد موضوع وضع (ميثاق شرف الانسان العربى) لحمايته من الظلم.. والى آخر قائمة احلامنا المكسورة والمنكسرة وبعد ذلك نتساءل لماذا يفعل بنيامين نتانياهو ما يفعل؟

إتفاقيات مصرية ليبية لزيادة حجم التبادل التجارى بين البلدين إلى مليار دولار

طرابلس - أ.ش.أ: أعلن السيد فواد امين الوزير التجارى المفوض للسفارة المصرية بالجماهيرية الليبية انه من المنتظر ان تتم زيادة حجم التبادل التجارى بين مصر وليبيا بصورة ملحوظة خلال هذا العام فى ضوء الاتفاقيات التى وقعها رجال الاعمال المصريون مع الجانب الليبى خلال الاشهر الماضيه والتى تستهدف زيادة حجم التبادل التجارى الى مليار دولار امريكى مناصفة بين البلدين.

وقال السيد فواد امين فى تصريح له أمس ان البضائع والمنتجات المصريه اصبحت تتمتع الان بسمعة جيدة فى الاسواق الليبية وهو الامر الذى يتوقع معه زيادة فى الاقبال عليها فى المرحلة القادمة. وقد تحسن الميزان التجارى بين البلدين خلال الأشهر الستة الأولى من العام الماضى، حيث بلغت قيمة الصادرات الى ليبيا ١٠٧ ملايين جنيه بينما بلغت قيمة الواردات المصرية من ليبيا ١١٢ مليون جنيه.

وكشفت الاحصاءات ان صادرات مصر لليبيا خلال عام ٩٦بلغت ١٧٥مليون جنيه بينما بلغت الواردات المصرية من ليبيا ٢٦٠ مليون جنيه.. وتشمل اهم الصادرات المصرية الى ليبيا الجلود المدبوغة ومستحضرات التنظيف والادوية والمنسوجات والملابس الجاهزة والارز واطارات الكاوتشوك والقطن الطبى والاحذية وبعض الحبوب.. وأهم الواردات من ليبيا الى مصر الحديد ومنتجاته والايثلين والصودا الكاوية والاسمنت وبعض منتجات البترول.

واشار السيد فؤاد أمين إلى ان التبادل التجارى بين البلدين يتم وفقا لعددمن الاتفاقيات الموقعة بين البلدين والتى تغطى العلاقات بينهما فى جميع المجالات التجارية التى من أهمها الاتفاقية التجارية والجمركية واتفاقية تبادل السلع والخدمات بين البلدين.

واوضح انه من اهم ماتضمنته الاتفاقيات الموقعة بشأن التبادل التجارى بين البلدين هو إعفاء السلع والمنتجات ذات المنشأ والمصدر المحلى من الضرائب والرسوم الجمركيه الواردة فى التعريفة الجمركية بين البلدين بشرط الاتقل نسبة المكون المحلى للمنتج عن ٤٠٪.

وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت أثناء لقائها بالعاهل الأردنى الملك حسين فى منتجعه الخاص ببريطانيا. المصادر الرسمية أكدت أن الأزمة العراقية كانت محور المباحثات بينهما.

[صورة للأهرام من «رويتر»]

فى تقرير للأمم المتحدة

الولايات المتحدة أبرمت صفقات مع العراق بـ ١٩٠ مليون دولار

بغداد - أ.ش.أ: كشف تقرير لمكتب انشطة الأمم المتحدة الانسانية بالعراق عن ان الولايات المتحدة ابرمت صفقات مع العراق بقيمة مائة وتسعة وثمانين مليونا ونصف المليون دولار لتزويده بجانب من احتياجاته خلال المرحلتين الاولى والثانية من اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وذكر التقرير ان الولايات المتحدة ابرمت خلال المرحلة الاولى من اتفاق النفط الذى جرى تنفيذها فى العام الماضى - أربعة عشر عقدا بلغت قيمتها ٢.٥ مليون وستمائة الف دولار.

وكان وزير التجارة العراقى محمد مهدى صالح قد صرح فى العام الماضى فى لندن بان العراق أبرم عقودا مع اربع شركات امريكية لشراء مائتى الف طن من القمح وخمسين طنا من السكر وثمانية عشر الف طن من الفاصوليا ضمن تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء.

غير انه اشار إلى أن توقيع هذه العقود مع الشركات الامريكية لم يكن خاضعا لاعتبارات سياسية ولكنها تحكمها مقاييس تجارية.

احتفالات فى مقديشيو لتوقيع اتفاق القاهرة للمصالحة

عيديد: مساعدات مصرية وسعودية للشعب الصومالى فور إعادة تشغيل مطار وميناء العاصمة

شركة مصرية تبدأ تشييد «كوبرى» خلال يومين استعدادا لبدء مفاوضات مؤتمر «بيداوا»

مقديشيو - من عطية عيسوى:

عقد زعماء فروع قبيلة (الهوية) المسيطرة على العاصمة الصومالية مقديشيو أمس اجتماعا لوضع برنامج عمل لاعادة فتح مطار وميناء المدينة وتشكيل ادارة وقيادة مشتركة لقوة الأمن بها وازالة خطوط التقسيم لتوحيد شطرى العاصمة والدعوة لعقد مؤتمر «بيداوا» وذلك تنفيذا لاتفاق المصالحة الذى تم التوقيع عليه بالقاهرة فى ديسمبر الماضى، ويحضر الاجتماع الزعيمان على مهدى وحسين عيديد الرئيسان المشاركان للجنة التنسيق المنبثقة عن مؤتمر القاهرة للمصالحة.

وقد اقيم حفل استقبال بمقر التحالف الصومالى للوحدة اطلع فيه عيديد مئات الحاضرين من سكان وقيادات مقديشيو على مضمون اتفاق القاهرة ووصفه بأنه اتفاق ثمنه غال عند الصوماليين. وقال إننا على ثقة من انه سيتم تنفيذه واذا لم يحدث ذلك فستكون نحن الصوماليين المسئولين عن ذلك، وقد قدم خالص الشكر للرئيس حسنى مبارك والسيد عمرو موسى وزير الخارجية والوفد المصرى لما بذلوه من جهد كبير حتى تم توقيع الاتفاق، والدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية لما قدمه لهم من نصائح لاتمام المصالحة.

وقال عيديد أن مصر سترسل طائرة محملة بالاغذية والادوية واشياء أخرى للصومال بمجرد اعادة تشغيل مطار مقديشيو كما سبق أن زودتنا بالأدوية واقامة «كوبرى» ليعبر عليه المندوبون الذين سيحضرون مؤتمر المصالحة فى بيداوا فى ١٥ فبراير الحالى لانتخاب مجلس رئاسة جماعى ورئيس للحكومة وبرلمان مؤقتين لاعداد البلاد لانتخابات ديمقراطية خلال ثلاث سنوات.

وأضاف ان السعودية ستكون أيضا من أوائل الدول التى سترسل معونات عن طريق الجو والبحر. وقد شارك فى الاحتفال مئات من المواطنين وزعماء القبائل من شمال مقديشيو الذى تسيطر عليه ميليشيات على مهدى الرئيس المشارك للجنة التنسيق منذ بداية الحرب الاهلية حيث هنأوا عيديد بالاتفاق واشادوا بجهود مصر وشكروا القيادة المصرية لاتاحة الفرصة لاجتماع القادة الصوماليين وأخذ مصر فى الاعتبار وحدة الصومال. وطالبوا القادة الصوماليين بفتح المطار وتوحيد شطرى العاصمة ومواصلة تنفيذ الاتفاق وبدء المباحثات الخاصة بمؤتمر بيداوا.

من ناحية أخرى نقل محمود مصطفى سفير مصر فى مقديشيو رسالة تقدير من شعب مصر للشعب الصومالى وتهنئة الرئيس حسنى مبارك بعيد الفطر المبارك مقرونة بالدعاء الصادق للشعب الشقيق بعودة الاستقرار واعادة البنية الأساسية ليتبوأ مكانته فى الاسرة العربية والاسلامية والدولية وكذلك التهنئة باتفاق القاهرة قائلا ان الفضل الأول فى التوصل اليه يرجع الى القيادات الصومالية التى اجتمعت بالقاهرة.

وأكد السفير ان تنفيذ الاتفاق يعتمد على شعب الصومال وقياداته فى المقام الأول وطالب بالحفاظ على وحدة الروح التى تجلت فى القاهرة كأمر ضرورى لتطبيقه، وقال ان الاتفاق يلقى الدعم الكامل من مصر حكومة وشعبا وهو ما أكده الرئيس مبارك فى لقائه بالقادة الصوماليين بعد توقيع الاتفاق، وأضاف ان مصر ستواصل وضع كل امكاناتها وراء تنفيذ الاتفاق واعادة بناء مؤسسات الدولة واعمار الصومال وطالب بضرورة استمرار دعم الشعب لقياداته فى جهودها الصادقة لتنفيذ الاتفاق وخاصة فتح المطار والميناء.

واضاف ان دعم مصر لم يكن مجرد كلام، بل كان فعليا وتمثل فى اصطحاب الوفد المصرى مجموعة من كبار مهندسى شركة «المقاولون العرب» التى شاءت ان تقدم دعما ملموسا وسريعا هو بناء الكوبرى الذى يربط بين «بلاد وجلى» و«انجوى» على نفقتها الخاصة كهدية للشعب الصومالى، كما حملت البعثة معونة دوائية رمزية لمساعدة الصوماليين المتضررين من الفياضانات، وهناك وعود صادقة سترى النور قريبا فور فتح المطار والميناء حيث قررت مصر ارسال معونات غذائية وطبية فى الفترة القادمة.

كما القى سمير حسنى رئيس وفد الجامعة العربية كلمة فى الاحتفال قال فيها انه من حسن الطالع الاحتفال بعيد الفطر مع هذا الاتفاق التاريخى غير المسبوق وان القيادات الصومالية ارتفعت فوق المصالح الضيقة ووضعوا مصلحة الصومال فوق كل الاعتبارات حيث اختاروا بدون تدخل من أحد شكل الدولة، وأكد ان الجامعة العربية ودولها تقف وراء الاتفاق لأنه يحفظ عروبة الصومال ولا يحابى أحدا على حساب الآخر، ولذلك قرر الدكتور عصمت عبدالمجيد وضع كل امكانات الجامعة الفنية والمالية لعقد مؤتمر بيداوا واعادة بعث مؤسسات الدولة، كما قرر مجلس وزراء الخارجية العرب تقديم العون المادى والاقتصادى لاعادة بناء الصومال فور تشكيل الحكومة المؤقتة.

وقام وفد «المقاولون العرب» أمس بتفقد مكان اقامة الكوبرى وعمل الجسات اللازمة له وسيبدأ تشييده خلال يومين للانتهاء منه قبل موعد عقد مؤتمر المصالحة.

«كل نساء رئيس».. وكل جمود صدام!

بقلم: محمد عبدالمنعم

انتهى شهر رمضان المبارك، وكل عام وأنتم جميعا طيبون، ولكن تقول لنا نذر السحب التي تتجمع حاليا في سماء الشرق الأوسط، أنه في العام المقبل لن نكون جميعا طيبين لأن أخوة لنا في العراق لابد وأن الأذى والألم سينال منهم من جراء الضربات الجوية المركزة بطائرات الشبح والـف-١٨ والـف-١٦ والـف-١٥ والهاريير البريطانية، وايضا بصواريخ كروز الشهيرة، وكل ماتحتويه الترسانة العسكرية الأمريكية مما يسمى بـ«الأسلحة الذكية» التي تتعرف على أهدافها بدقة وتدمرها دون سواها!..

انتهى شهر رمضان المعظم، ولأنه الشهر الذي تتوحد فيه مشاعر جميع المسلمين، فإن القيادة الأمريكية ـ في تقديري ـ تفادت تماما خلال شهر رمضان توجيه هذه الضربة الجوية والصاروخية تدميرا لما يسمى بأسلحة الدمار الشامل التي يملكها العراق، والتي يقال إنه استخدمها قبل ذلك، وأنه قام بتجربتها على مجموعة من المساجين أغلب الظن أنهم ليسوا جميعا من العراقيين وحدهم!.. وبمجرد إنتهاء الشهر المعظم بدأ الحديث عن الضربة المحتملة.

ولكن قبل أن ينتهي الشهر الاسلامي الكريم، كان أن تفجرت في الولايات المتحدة الأمريكية الفضائح الجنسية للرئيس الأمريكي بيل كلينتون فظهرت لنا على المسرح السياسي العالمي مجموعة كاملة من الساقطات الأمريكيات كانت آخرهن مونيكا ليفنسكي، ويتميزن جميعا بقدرات جنسية واضحة تتعلق بها اجسادهن الممتلئة في اماكن معينة، واعينهن البجحة التي لم يخطيء مرة ولحدة الرئيس كلينتون في إلتقاط رسائلها. وبدأ مساعدو الرئيس، ورجال الإعلام الأمريكي، والمحامون ورجال القانون هناك في إيجاد دوامة سياسية أخلاقية عنيفة أشبه بالإعصار «نينو» الذي يضرب بقسوة في أرجاء المعمورة، فكان أن انشغل العالم كله بأخبار مونيكا وبولا وفلاورز وليندا وستيلا، وتسابقت كل اللعوبات لتأكيد ذاتها الرخيصة على مسرح الأحداث العالمي، وحينذاك توارى خلف الستائر الحمراء الداكنة للمسرح الملجن السيد ياسر عرفات بأراضيه المغتصبة وحقوق شعبه الضائعة، وتوارى معه السيد بنيامين نيتانياهو بمستوطناته العدوانية وانتهاكاته لكل الأعراف والمواثيق، وتوارت معهما عملية السلام في الشرق الأوسط التي كان الجميع يتشدقون بها، وبضرورة احراز تقدم فيها تدعيما للسلام والاستقرار العالمي.. فلا سلام ولا استقرار ولا مشكلة في الكرة الأرضية كلها استطاعت أن تقف على قدميها في مواجهة مونيكا، أو بولا، أو فلاورز، ومرة أخرى اثبتت اللعوبات في نهاية القرن العشرين، أنهن أهم بكثير من كل القضايا الدولية المعاصرة، واكتن خلال أيام معدودات نظرية التفسير الجنسي لكل الأنشطة الانسانية وهي النظرية التي أضاع العالم النفساني سيجموند فرويد، سنوات عمره كلها في محاولة لاثباتها.

برافو بولا، برافو مونيكا، وبرافو لـ«كل نساء الرئيس».. وليس «كل رجال الرئيس» كما حدث مع الرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون.. ولأن إحدى اللعوبات بهوية البيانة، فقد تلقف العقل العربي المحكوم أبدا بنزواته وعواطفه عند الحقيقة التي اصبحت تشكل في وجدانه فكرة مرضية ثابتة، وأشار بالأصابع والكفوف والدفوف الى القدرات الأسطورية لليهود والموساد والشين بيت، وكل الأجهزة الإسرائيلية التي يروج لها العقل العربي ويصورها على أنها أجهزة السوبرمان ونموذج الإعجاز لكل العصور، في ذلك يتناسى العقل العربي أن كل هذه الأجهزة لم تستطع في اكتوبر ٧٣ أن تكتشف هجوما عسكريا عربيا شاملا على جبهتين كاملتين من الشمال ومن الغرب، وأن هذا الهجوم البري والبحري والجوي امتد آلاف الكيلومترات جنوبا ليغلق بوابة البحر الأحمر!! ومع ذلك فلا الموساد، ولا المخابرات العسكرية الاسرائيلية ولا «الشين بيت» ولا الجن الأحمر نفسه اكتشف شيئا من هذا التهديد الخطير الذي كاد يعصف بالوجود الاسرائيلي، فكيف لا نزال الى يومنا هذا نمجد في هذه الاساطير الزائفة، اللهم إلا اذا كنا نرغب بشدة في أن نركن الى الاسترخاء العاجز ملقين بكل اخفاق وتقاعس على عاتق الأقدار، وعلى القدرات الاسطورية لليهود والاسرائيليين!

إننا لو صدقنا قصة أن اليهود نجحوا في اختراق البيت الأبيض الامريكي، بل ونجحوا في اختراق فراش الرئيس الامريكي، فما علينا جميعا من المحيط إلى الخليج إلا أن نحمل أكفاننا بين ايدينا ونتوجه في طابور القهر العظيم الى تل ابيب نطلب الصفح والمغفرة والحق في الاستمرار في الحياة بأي شكل وبأي ثمن: ما هذا الذي تقولونه أيها السادة وتروجون له بغباء شديد لن يؤدي الا المزيد من القهر والعجز والاحساس بأننا قوم مهزومون لامحالة لأن اليهودية ليست أبدا مرادفا للعبقرية والاعجاز وقدرات جيمس بوند الخارقة والسوبرمان، وانكم بأسلوبكم هذا لا تعملون إلا على زيادة احباطنا في وقت نحتاج فيه الى الثقة بالنفس وبقدراتنا وامكاناتنا الهائلة حتى يمكن أن نجتاز عنق الزجاجة في هذه المرحلة الحاسمة من الصراع، والأغرب من هذا كله وبدليل الغباء المستحكم هو أن الذين يروجون لهذا الهراء هم أنفسهم أعداء السلام، وأعداء التطبيع الذين يرفعون راية العداء الابدي والحل العسكري الدموي. كيف يمكن أن يتأتى ذلك ايها السادة «المحترمون»؟ كيف يمكن أن يفكر عاقل واحد ولو بنسبة ١٠٪ بهذا الاسلوب؟ إن المنطق يقول انه لو كان هذا خياركم الوحيد فعليكم أن تصوروا الخصم بامكاناته الحقيقية، اما أن تبالغوا في هذه الامكانيات والقدرات فالمعنى الوحيد هو انكم تقرون باستحالة المواجهة، وينحصر دوركم بذلك في كونكم موظفي علاقات عامة أو دعاية أو رجال اعلانات تروجون لمصلحة الخصم وتقتلون روح المقاومة في الجميع!

ولنعد الآن الى قصتنا الاصلية. بل قل مصيبتنا الجديدة التي توشك أن تنزل بالشعب العراقي. ففي الوقت الذي اعلن فيه الرئيس الامريكي كلينتون بجدية غير معهودة من رجل تخصص في مطاردة أية امرأة تتمتع بجاذبية جنسية، أن الولايات المتحدة لن تسمح أبدا للرئيس العراقي صدام حسين أن يتحدى ارادة العالم كله بأن يستخدم مرة ثانية أسلحة الدمار الشامل.. في هذا الوقت خرج صدام حسين كما لو كان ممثلا ثانويا يؤدي دورا شاذا على المسرح حتى يمكن أن يستر السيناريو الملعون. خرج الرئيس المهيب يرتدي بدلة مدنية أنيقة. مع أنه يرتدي دائما زيا عسكريا لا حق له في ارتدائه. وكان يجتمع، للغرابة، مع ما يسمى بـ«مجلس الحرب» في العراق [بدلة مدنية أنيقة مع مجلس الحرب وزي القائد العسكري في كل الاجتماعات الأخرى] وأعلن بكل السذاجة وكل عدم الاحساس بالمسئولية أنه لا مفر للعراق من دخول الحرب!! حرب مع من أيها القائد المهيب؟

وحرب لماذا أيها العظيم الملهم؟ وحرب لأي هدف أيها الجنرال الأوحد؟ ثم بعد كل هذا ما هي احتمالات سيادتكم في النجاة؟ ولا نقول احراز النصر لأننا لم نصل بعد الى هذا الحد من الجنون؛ نحن نعرف بالطبع أن سيادتكم ستنجو شخصيا من كل هذه الهجمات الجوية والصاروخية وذلك بفضل المخابيء الشخصية والمتعددة التي اقمتموها لشخصكم الأوحد، وبفضل البدائل الذين يشبهون سيادتكم ـ شكلا فقط لا سمح الله ـ والذين يتنقلون كالبهلوانات والمهرجين في انحاء العراق تضليلا لأعين الأعداء والمتربصين بشخصكم العظيم، ولكن ماذا عن منشآتكم الاقتصادية؟ وماذا عن اهدافكم الحيوية؟ وماذا عن التجمعات العسكرية من أبناء الشعب العراقي؟ وماذا عن الكباري وعن الجسور؟ وعن شبكات الطرق؟ ومحطات الارسال؟ ومحطات الكهرباء.. واشياء كثيرة جدا يا سيادة القائد الملهم تستطيع أن تعتبرها من الآن كما لو لم تكن موجودة في يوم من الأيام، وكما لو لم يكن الشعب العراقي قد دفع فيها شيئا من موارده ومن عرق أجيال بأكملها!

سيادة الرئيس العراقي صدام حسين، اسمحوا لي سيادتكم أن أحكي لكم قصة قصيرة عايشتها بنفسك خلال حرب الخليج الثانية، لقد قمتم كما تعلمون بغزو أراضي الكويت الشقيق بعد أن ضللتم الجميع كما لو كنت تستعد لغزو نورماندي الشهير، وليس دولة عربية شقيقة، وفي ذلك كان الرئيس مبارك هو أكثر القادة العرب انزعاجا لأنك تفننت بنفسك وشخصك في خداعه ولاخفاء نواياك الحقيقية عنه، وشاءت الاحداث خلال هذه الفترة أن أكون شاهد عيان على ذلك داخل القصر الجمهوري في بغداد.

المهم، يا سيادة الرئيس، تتذكرون سيادتكم أنه بعد هذا العمل المشين ورغم بذاءات أجهزة إعلامكم ضد مصر وضد شخص الرئيس المصري، ما كان من الرئيس مبارك إلا أن وجه لسيادتكم اثنين وثلاثين نداء توسل فيها اليكم أن تسحبوا قواتكم من أراضي الكويت فما كان منكم إلا الاستهزاء والمزيد من البذاءات الى أن وقعت الواقعة ونزل بالشعب العراقي ما نزل به من آلام ومآس اعادته الى القرن السابع عشر وأجبرته على التوسل في إطار ما يسمى الآن بسياسة النفط مقابل الغذاء!

في ذلك يا سيادة الرئيس، لم يكن رئيس مصر مخيفا، كما وصفتوه، وأؤكد لسيادتكم أن اعصابه وتماسك شخصيته أقوى من سيادتكم بمراحل، والفرق هائل بين قوة الاعصاب والتماسك وبين البلادة؛ كذلك لم يكن الرئيس المصري من هواة «الماريشالية»، والقيادات العسكرية الزائفة، ولكنه كما تعرف ويعرف الجميع جنرال حقيقي وقائد عسكري منتصر. أما عن الدافع الحقيقي وراء انزعاجه ونداءاته المتكررة التي لم تلق صدى لديكم فقد كان السبب وراءها هو حرصه على العراق وشعب العراق لأنه كرجل محترف كان يعرف حجم الكارثة التي كانت على وشك أن تنزل بكم!

أما بالنسبة للتشكيل القتالي المصري الذي اشترك في تحرير الكويت ـ تحرير الكويت فقط وليس الاعتداء على الأراضي العراقية من قريب أو بعيد ـ فإنه عندما بدأ هذا التشكيل أعماله القتالية ـ تشكيل واحد وليس القوات المسلحة بكاملها أو شعب وأراضي مصر جميعها فإن الرئيس مبارك لم ينم ليلتين كاملتين متتبعا ومنتظرا النتائج النهائية لأعمال القتال للقوة المصرية، وعندما أيقن أن الخسائر في الأرواح لم تتعد أصابع اليد الواحدة، كان أن بدأ يشعر بالارتياح ولو أنه كان في الوقت نفسه حزينا على الأفراد القليلين الذين استشهدوا في سبيل الحق الكويتي والعربي.

سيادة الرئيس العراقي، هل يمكن أن تتحلى سيادتكم بهذا الاحساس نفسه، ليس إزاء تشكيل قتالي واحد، أو إزاء بلد شقيق، ولكن ازاء كل أبناء العراق شعبا وجيشا. وكل أراضي العراق التي أصبحت مطمعا للجميع شرقا وشمالا؟ إن السيناريو المدمر نفسه على وشك أن يتكرر مرة أخرى، ولا تنخدع بأن الولايات المتحدة تقف وحدها هذه المرة. وأن ضرباتها لن تكون بنفس قوة ضربات التحالف الدولي التي احتشدت في المرة الأولى. لأن المسألة لا ـ ولم ـ تحتاج الى تحالف دولي، فما تملكه الولايات المتحدة من قوة تدميرية تستطيع أن تخضع مناطق بأكملها من هذا العالم، وليس العراق الشقيق وحده.

سيادة الرئيس العراقي، إنني مجرد كاتب صحفي لم أصل إلى مرتبة الرؤساء وصناع القرار والتاريخ، ومع ذلك فاسمحوا لي بأن أقول لكم أن قراركم في الماضي كان خاطئا بفداحة، لابد وأن تكونوا قد أدركتم الآن مداها. كذلك فإن قراركم الراهن بالاستعداد للحرب وتجنيد «جيش المليون» هو قرار لا يقل بؤسا وفداحة، ولو انكم توقفتم لحظة واحدة عن ادعاءات القوة والزعامة واقتحام بوابة تاريخ عابث والى زوال مثل كل شيء في هذا الوجود.. لو توقفتم عن كل هذا، فإنه يمكنكم انقاذ العراق، والحفاظ على قدرات وامكانات العالم العربي، واجتذاب احترام وتعاطف العالم كله. بل ووضع الرئيس الأمريكي في مأزق حقيقي لا يجد فيه مخرجا للورطة الاخلاقية التي زج فيها بنفسه.

كيف يمكن أن يتحقق هذا؟ يمكن أن يتحقق هذا في لحظة زمن واحدة بأن يتم اتخاذ الخطوات التالية:

١ ـ الاعلان عن حقيقة أن ما يملكه العراق من أسلحة الدمار الشامل لا يتعدى اجتهادات بدائية في مجالات الأسلحة الكيمياوية والبيولوجية تقوم بعض الدوائر الأجنبية بالمبالغة في تقديرها.

٢ ـ السماح لفرق التفتيش التابعة للأمم المتحدة بالدخول فورا الى الأراضي العراقية والتحقق من هذه المعلومات.

٣ ـ السماح لفرق التفتيش بتدمير هذه الامكانات، وياحبذا لو قام العراقيون بأنفسهم بتدمير هذه الامكانيات أمام حشد من أجهزة ووسائل الاعلام في العالم كله وفي مقدمته الاعلام الامريكي (ولو شاء العراق فإنه يمكنه اعادة تصنيع الأسلحة نفسها في المستقبل).

٤ ـ الاعلان عن أن العراق يعترف بشرعية واستقلالية دولة الكويت وكل الدول المجاورة ويتعهد باحترام هذه الشرعية والالتزام بها.

٥ ـ إعلان أن العراق ـ صاحب حضارة بابل العريقة ـ يلتزم بالعمل على تحقيق السلام والاستقرار الاقليمي والعالمي والعمل على مكافحة الارهاب بشتى صوره!

اذا حدث ذلك تكون المفاجأة الحقيقية التي يقدمها صدام حسين للعالم أجمع، وتسقط كل المبررات الامريكية وغير الأمريكية في توجيه أية ضربات للعراق، وهي ضربات لن ينقذ العراق منها حناجر اللغو والشعارات التي مازال بعضها يسود في العالم العربي، وأكثر من هذا كله، فإنه اذا كان الرئيس العراقي يكره الرئيس الأمريكي كلينتون فإنه بهذا الاجراء يمكنه أن يضع الرئيس الأمريكي في مأزق حقيقي يواجه خلاله الجحيم بعينه عندما يجد نفسه وحيدا ومحاصرا بين المخالب الشرسة التي لا ترحم. مخالب بولا، ومونيكا، وفلاورز، وأخريات كثيرات، ومخالب الآلة الاعلامية الامريكية الضخمة التي يتشوق جميع العاملين فيها ليصبحوا في شهرة الصحفي بوب وودورد بطل فضيحة ووترجيت ومخالب مرشحي الحزب المنافس الذين يلهثون سعيا للوصول الى البيت الابيض، بأي ثمن وفوق جثة أيا كان!.. مخالب هؤلاء جميعا، ولو أن مخالب النساء وحدها تكفي لقتل أقوى الرجال □

احتهادات

من متابعة حركة نيتانياهو وعصابته، يتكشف تلبسهما بنوع من الوهم الأيديولوجي الذي بلغ درجة تقرب من الهوس الديني، تجعل المرء معزولا عن الواقع ومعطياته ويخال نفسه مبعوث العناية الالهية بالمعجزات التي أخفق جيل الأجداد والآباء في تحقيقها وأنه هو دون غيره، الذي أصبح على موعد مع القدر لانجازها في مواجهة البشرية كلها، بما في ذلك أهله أو عشيرته أو شعبه.

المعجزات، التي يتصور نيتانياهو وعصابته امكان تحقيقها هي معاودة بناء مايسمى، في أدبيات صهيونية أواخر القرن التاسع عشر، بإسرائيل الكبرى التي تمحو من الواقع والخريطة الجغرافية التاريخية، فلسطين والشعب الفلسطيني. بل تصل هلوسة المعجزات عند نيتانياهو ـ على حد ما جاء بكتابه «مكان تحت الشمس» الذي أصدره عام ١٩٩٥ ـ الى اعتبار اسرائيل الكبرى ممتدة على جانبي النهر، فتشمل الأردن علاوة على فلسطين. وعندما انتخب رئيسا للوزراء لأول مرة، ولعل حدوث ذلك في حد ذاته شحنه بأوهام البطولة واعتبره علامة موحية لدوره المقدس، أضاف الى اسرائيل الكبرى، الجولان أو أجزاء كبيرة منها.

وهو يعتقد أن أسلافه من هرتزل حتى بيجين وشامير مرورا بجابوتنسكي، لم يكونوا على قدر المهمة المقدسة ومقاس المعجزة. حاولوا ولم ينجحوا حتى جاء اليسار العمالي بزعامة رابين وبيريز فخان العهد والقضية وأسقطوا المعجزة في الوحل، كما أسر بذلك يوما الى بعض الحاخامات، وذلك عندما سايروا مؤتمر مدريد وترهات الأرض مقابل السلام، واعترفوا بمنظمة التحرير الفلسطينية، وعقدوا معها اتفاقية أوسلو، وأفسحوا الطرق لسلطتها الوطنية للدخول الى غزة وأريحا، وشرعوا بالمفاوضات مع سوريا للجلاء عن الجولان مقابل السلام.

ويبلور مفهومه للسلام، في أحاجي وحركات سياسية اعلامية بهلوانية تتجه الى حبس الفلسطينيين في قمقم محتل، دون دولة، ودون الجلاء عن الجولان وجنوب لبنان. وهو موقف شبيه تماما بموقف بعض الزعماء والقوى العربية، التي تسعى على الجانب الآخر، مثله، للسلام ولكن بدون اسرائيل!

التاريخ القديم والحديث، يعرف أمثال هؤلاء الحمقى المهووسين، الذين يداخلهم الاحساس بأنهم يملكون قدرات «السوبرمان» الخرافية يندفعون في مغامرتهم بعناد وغطرسة، قبل أن يسقطوا بالنهاية في بحيرة الدم والخراب التي حفروها ملعونين من شعوبهم ومن الانسانية كلها، التي تكون قد دفعت ثمنا باهظا. يرد على الخاطر ـ هنا ـ شريط لصور من هؤلاء الحمقى التاريخيين، تبدأ بنيرون حتى تصل الى عيدي أمين بأوغندا وضياء الحق بباكستان مرورا بهتلر وموسوليني.

ولكن اذا كان هؤلاء الحمقى الدمويون لايتعلمون من التاريخ ويلغون في مغامرتهم المهلكة، فماذا عن الأذكياء والعقلانيين والشعوب التي تناضل من أجل العدل والسلام؟

لطفي الخولي

من قريب

أتعس وأشجع امرأة

أتعس وأشجع إمرأة في العالم الآن هي هيلاري كلينتون.. التي تقف ممزقة بين اتهامات توجه إلى زوجها بالخيانة الزوجية وإقامة علاقات جنسية مع أخريات، وبين احتمال سقوطه من منصب الرياسة لو ثبت أنه كذب أو حرض الفتاة الأخيرة مونيكا لوينسكي على أن تكذب أو تغير أقوالها في التحقيق..

والمرأة، أي إمرأة ولو كانت السيدة الأولى في البيت الأبيض، لا تستطيع أن تخفي غيرتها وتبتلع كرامتها وتداري ثورتها على زوج خائن، حتى ولو كان رئيس أكبر وأقوى دولة في العالم.

ولكنها في الوقت نفسه لا تملك أن تهدم معبد البيت الأبيض فوق رأسيهما جميعا، وأن تلقى به إلى الذئاب الجائعة من خصومه السياسيين، أو إلى غيرها من النساء والفتيات اللائي أقمن معه علاقات غرامية أو شبه غرامية. وبعضهن مثل باولا جونز أو جنيفر فلاورز التي استمرت علاقته بها ١٢ عاما في ولاية أركانسو قبل أن يصبح رئيسا، على استعداد لتمزيقه إربا ووضعه في أكياس البلاستيك. ولكن زوجة لها شخصية قوية مثل هيلاري، تفضل في مثل هذه الحالة أن تقوم هي نفسها بهذه المهمة في الوقت المناسب!!

وهذه الشخصية القوية التي تتمتع بها هيلاري هي التي ظهرت على مسرح الأحداث وسط دوامة الدراما الإنسانية العتيقة التي يمر بها زوجها الرئيس كلينتون.. ولختلطت فيها عناصر القوة والنفوذ والشهرة مع إغراءات الحب والمرأة الجميلة والضعف الإنساني أمامها.

فعلى الرغم من أن هيلاري، الزوجة والرفيقة التي لازمته ٢٢ عاما، فعرفت عنه وعرف عنها كل مايمكن أن يعرفه شخص عن آخر.. وعاشت قصص مغامراته وفضائحه السابقة، إلا أنها وقفت إلى جانبه واستخدمت كل مايمكن أن تستخدمه الأنثى من غريزة وذكاء وحب، للإبقاء على تماسك الأسرة وعلى الطموحات الشخصية الكبيرة لرجلها الذي دفعته الأقدار إلى أكبر وأقوى منصب في العالم.. ووضعتها نفس الأقدار إلى جانبه في زورق واحد.

وبعيدا عن لجة الإعلام الهستيري وقفت هيلاري كلينتون تدافع عن زوجها في حديث تليفزيوني طويل، اتهمت فيه خصوم زوجها السياسيين من اليمين المتشدد باستخدام القضاء الأمريكي لمآرب سياسية. ونفت عن زوجها ـ وفي قلبها مايكفي من الشكوك ـ كل الاتهامات الموجهة إليه. بل شاركت مع هيئة الدفاع من المحامين والأصدقاء في وضع الخطط الكفيلة بمواجهة العاصفة التي توشك أن تقتلع كلينتون ومستقبله السياسي!

لم تفقد هيلاري شجاعتها.. وانتقلت ـ ربما أسرع من زوجها ـ من الدفاع إلى الهجوم.. فاتهمت شخصيات عديدة من بينها الواعظ التليفزيوني زعيم حركة الغالبية الأخلاقية الأصولية جيري فالويل (وهو من أقرب أصدقاء نتنياهو وحصل على تأييده) بالضلوع في المؤامرة. وقدمت بذلك أقوى دفاع حصل عليه كلينتون حتى الآن.

إنها إمرأة بعشرة رجال من أصدقاء كلينتون!

سلامة أحمد سلامة

حكومة الغد والحلم المشروع

مفهوم الدولة القومية التي قام عليها الفكر السياسي الحديث يتعرض اليوم لأزمة عارمة في أقطار الجنوب التي اقتبست هذا النموذج عن الدول الغربية الرأسمالية الذي يتعرض بدوره لمواجهات هناك بسبب موجة التحول نحو التكتلات الاقليمية كالاتحاد الأوربي وغيره من التجمعات الاقتصادية العملاقة. هناك أيضا على الساحة عوامل عديدة مثل اتساع ظاهرة العولمة وتآكل المفهوم التقليدي للسيادة وتحرير التجارة الدولية واشتداد التنافسية والثورات العلمية التقنية والمعلوماتية والديمقراطية وحقوق الانسان وتنامي نفوذ المنظمات العالمية وتصاعد وجود المنظمات الأهلية والشركات العابرة للجنسية.

د. السيد عليوه

أستاذ العلوم السياسية جامعة حلوان

نتيجة لهذا نجد الدولة في ورطة حقيقية بسبب هذه الضغوط المتزايدة التي تنهش في مصداقيتها بالنسبة للفرد والجماعة والمنظمة. حيث أصبحت الدولة في غاية التردد والحيرة وهي تقف في مفترق الطرق أمام اختيارات صعبة لعل من بينها المفاضلة بين سيادتها المطلقة أو الاستفادة بمزايا التعاون الدولي، القبول بشيء من التبعية المفيدة أو تحمل مخاطر التهميش والسليم بشروط الاندماج في السوق العالمية أو الاصابة بأمراض العزلة والسماح لرياح التغير الثقافي أو التعرض لتشوهات الجمود الحضاري.

وهكذا نجد الدولة المعاصرة ـ بمفهومها الشامل ـ أي باعتبارها كيانا تاريخيا للتعبير عن الهوية الواحدة وارادة التحدي المشترك ونجدها كذلك بتركيبها المعقد من ثلاثة أركان: الشعب بتكويناته المتعددة، بالاضافة إلى الاقليم بقيوده والسلطة الحكومية بهواجسها ـ نجدها أن الدولة في حيرة من أمرها أمام هذه البدائل الشائكة. هذا التشخيص يساعدنا في فهم تلك الظاهرة المزدوجة المتناقضة والتي تتمثل في ارتجال السياسات العامة والنزعة المتزايدة نحو المركزية في الحكم والادارة. فمن ناحية نجد الكثيرين من المواقف في معظم الدول تعكس الآنية العاجلة في سياسات التشريع والخدمات والبيئة والرعاية الاجتماعية بل والتحالفات الخارجية بفعل المراوغات السياسية والتحولات الاقتصادية.

أمثلة ذلك كثيرة نلاحظها في التوجهات المتضاربة التي تعتمدها الدول خارجيا وداخليا بين فترة وأخرى. ومن ناحية أخرى نلاحظ ميلا شديدا لدى الحكومات نحو تكثيف سيطرتها وتشديد قبضتها فيما تبقى لها من سلطات وصلاحيات عقب الانحسار في النشاط الاقتصادي المباشر بفضل برامج الخصخصة وتحرير التجارة واحتمالات تفكك الدولة بفعل الاختراقات الخارجية والتدخلات الثقافية وارتفاع نبرة الحريات الديمقراطية، وتهديد الهيبة التقليدية للحكومة والانفلات الاجتماعي بسبب شحوب مشاعر الانتماء والولاء الوطني وصعود موجة العنف والتطرف والارهاب. وكان رد الفعل الطبيعي لذلك تزايد حاجة المجتمعات الى الأمن والاستقرار والتماسك الاجتماعي الذي لا يحققه سوى الاكراه المادي والمعنوي الذي تحتكره شرعيا الحكومة. لأن أي تهاون في قدرة السلطة الآمرة داخليا يعني التمزق السياسي وضياعها التكامل الوطني وهو خطر لا يضاهيه أي خطر آخر لأن معناه تهديد الوجود القومي بالزوال مثلما حدث في الصومال وأفغانستان ورواندا وزائير والجزائر والسودان بالتفسخ والتناحر الداخلي أو تنهشها وحوش الفساد وعصابات المافيا.

ولعل هذا المصير المرعب هو الذي يبرر للحكومات تجميع سلطتها الآمرة تعويضا عن ضعف قوتها الاقتصادية وانسحابها من العديد من الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وتستمر هذه الاشكالية بين الدولة الجائرة والسلطة الآمرة والتي تؤدي الى دولة ضعيفة وحكومة قوية، دولة ضعيفة في مواجهة الخارج وحكومة قوية في مواجهة المواطن في الداخل. ولاتقدم الخبرة الانسانية سوى آلية عبقرية قادرة وجيدة على حل هذه الاشكالية وأعني بها توسيع المشاركة الشعبية في الحكم وصنع القرار.

فالتكامل الوطني هو الأقدر على مواجهة تحديات الخارج وقلاقل الداخل، ويعبر هذان الوجهان المتناقضان: الدولة الحائرة والسلطة الآمرة عن ظاهرة الهدم والبناء (مثل الميتابوليزم التي تحدث داخل كل كائن حي) حيث تتلاشى الخلايا الضعيفة المتآكلة وتتزايد الخلايا القوية النامية استعدادا وتكيفا مع عصر فريد.

حكومة الغد هي الحلم المشروع لكل الشعوب المتشوقة للحرية والتطور والساعية لبناء المجتمع العادل والفاضل. بل أن حكومة الغد هي أمل الناس لاجتياز بوابة القرن القادم. ويزداد ترتيب الملايين لإدارة سياسية أفعل وأفضل لشئون حياتهم اذا تفتحت أمامهم آفاق المستقبل بمشروعات طموحة من أجل النهضة الوطنية. كما هو الحال في مصر وفي العديد من الأقطار النامية. بيد أن المتغيرات العالمية والظروف الاقليمية والتطورات الداخلية في جميع الأحوال تجعل ميلاد هذه الحكومة مخاضا صعبا وعسيرا يستلزم كثيرا من الحنكة والبراعة في إدارة التغيير. ولعل من أدق هذه الاشكاليات ذلك التناقض الظاهري بين الدولة الحائرة والسلطة الآمرة. دولة حائرة بسبب تقلص سيادتها التقليدية وبين الحاجة الى سلطة آمرة حاسمة قادرة على العبور بمجتمعاتها مرحلة الانتقال الشائكة الى بر الأمان.

ومن الخرافة ما قتل

د. سمير حنا صادق

أستاذ بطب عين شمس

يواجه كل علم حقيقي علم زائف Pseudo - Science ويمثل العلم الزائف أحد المصادر الهامة للخرافة في العصر الحديث. وكما يواجه علم الفلك بالمنجمين يواجه علم الفارماكولوجي بالعطارين والعشابين والمعالجين بالأحجبة والتعاويذ.

وعلم الفارماكولوجي هو علم الأدوية: فعاليتها وسموميتها. وللجانب الأكبر مما نستعمله الآن من أدوية أصول بيولوجية نباتية أو حيوانية. والقائمة طويلة تشمل الأسبرين والكينين وأدوية القلب القديمة والمضادات الحيوية والهرمونات، فلكل من هذه الأدوية أصول بيولوجية. ولكن ما نتعاطاه من أدوية في العصر الحديث قد مر خلال «معرفة» العلم والدراسة النقدية الحازمة والحاسمة لعلم الفارماكولوجي. نعم قد تحدث أخطاء ولكن آلية التصحيح في العلم سريعة وباترة. وتقوم هذه «المعرفة» بخطوات أساسية في تحديد ما نتعاطاه من دواء فهي:

أولا ـ تقوم بعزل المادة الفعالة وفصلها عما عداها من مواد أخرى قد يكون بعضها ساما.

ثانيا ـ تقوم بمعايرة هذه المادة الفعالة. فالمادة الفعالة في عشب من قليوب تختلف عن المادة الفعالة في العشب نفسه الوارد من أسوان.

ثالثا ـ تقوم بدراسة سمومية هذه المادة الفعالة نفسها. إن أغلب الموارد الفعالة الموجودة بالنباتات الطبية يصنعها النبات للدفاع عن نفسه ضد المتعدين. وللكثير من النباتات الطبية أثر ضار اذا لم تستعمل بعناية. حتى العرقسوس الذي يستعمل أحيانا كمهدئ للمعدة يؤدي استعماله الى احتفاظ الجسم بكميات كبيرة من عنصر الصوديوم مما قد يؤدي بالتالي الى الاستسقاء وارتفاع ضغط الدم والوفاة.

رابعا ـ تقوم بدراسة فعالية الدواء. ودراسة الفعالية في مجال الطب عملية في منتهى الصعوبة وتحتاج الى معرفة بشروط تطبيق المنهج العلمي على التجربة وتحتاج الى دراسة واسعة بعلم «الاستنتاج الإحصائي». ان شفاء مريض بعد استعمال دواء ما لمدة أسبوع قد يعني أحد فروض منطقية عديدة: فقد يكون في الدواء الشفاء. وقد يكون الشفاء نتيجة عما صاحب تعاطي العلاج من عناية جسدية نفسية بالمريض. وقد يكون من طبيعة المرض الشفاء بعد أسبوع. وقد يكون من طبيعة المرض الشفاء بعد يومين ولكن الدواء المزعوم قد أجل شفاءه. وقد يتلو العلاج بعد سنوات من الاستعمال إصابة المريض بالسرطان.

خامسا ـ ويتلو هذه العمليات محاولة تصنيع مواد مشابهة للمادة البيولوجية وإن كانت أفضل في الفعالية، وأوضح مثال لذلك ما حدث مع البنسلين: فقد أمكن تخليق أنواع طويلة المفعول وأخرى يمكن تعاطيها بالفم. وأمكن أيضا تخليق أنواع لها فعالية على بكتريا لا يقتلها البنسلين الطبيعي. لقد كان المصدر الأساسي لما يتعاطاه مرضى السكر من انسولين هو بنكرياس الخنازير ولكن أمكن الآن باستعمال الهندسة الوراثية تصنيع انسولين بشري يتوافر الآن في الأسواق ويتفوق في فعاليته عن انسولين الخنازير.

هذه ـ وغيرها ـ هي خطوات تحويل العشب الطبي الى دواء. وهي خطوات تتطلب الاستعانة بالمعرفة العميقة لعلماء الرياضة والكيمياء وعلم وظائف الأعضاء والفيزياء والنبات والحيوان والفارماكولوجيا. وهذا هو الفرق بين الأعشاب والأدوية. ولكن ما هي أضرار التنازل عن العلم والاكتفاء بالعودة الى الطبيعة وبطب الأعشاب؟

بداية فلا مانع إطلاقا من بعض الاستعمالات البسيطة للأعشاب: فنحن جميعا قد نعالج الصداع بالقهوة والشاي ونعالج المغص البسيط بفنجان نعناع أما أكثر من ذلك فهو كارثة: فالعشب يعطي المريض إحساسا كاذبا بالعلاج والأمان. والأم التي تعالج ابنها المريض بالسعال بورق الجوافة قد تتسبب في وفاته بالتهاب رئوي كان من الممكن شفاؤه بمضاد حيوي. والأسرة التي تعالج ابنها المصاب بالتهاب صديدي في الحنجرة بشراب ساخن قد تتسبب في إصابة قلب الطفل بروماتزم في الصمامات. أو أن تصاب الكلى بالالتهاب الذي يؤدي الى الفشل الكلوي. ولكن هذا ليس أخطر ما في الموضوع. ان هذا الأسلوب في التعامل مع الواقع بالدعوة الى ازدراء العلم والعودة الى الكتب الصفراء هو بمثابة كارثة على دولة تواجه ما نواجهه تاريخيا وجغرافيات. فنحن تاريخيا نواجه القرن الحادي والعشرين ونحن جغرافيا نواجه وحشا مفترسا مسلحا بالعلم الحديث. تبلغ فيه نسبة العلماء إلى السكان مائة ضعف النسبة عندنا. وهو يضع نصب عينيه محاولة التهامنا في المستقبل.

وتمتد كراهية العلم وازدراء وحب الخرافة الى آفاق عديدة في العلاج من لبن بقرة يشفي الأمراض أجمع، الى ماء في صنبور طبيب جراح له مفعول ساحر، الى طحلب في الشاي له مفعول في العلاج، الى آخر هذه القائمة من أساليب العلاج الخرافية. ولعل أكثر هذه الأساليب انتشارا ما يدعي الانتساب الى الدين.

ففي عام ١٨٥٨ زعمت فتاة رؤية العذراء مريم في مدينة تدعى لورد بفرنسا. وقد زار هذا المكان منذ هذا التاريخ ما يربو على مائة مليون مريض لكافة الأمراض التي تصيب البشر من السل والأورام والرمد والنزلات المعوية... ونشرت عشرات الآلاف من القصص عن شفاء مزعوم. ولكن الكنيسة الكاثوليكية رفضت كل ادعاءات الشفاء إلا في ٦٥ حالة: أي أن نسبة الشفاء تصل الى حوالي واحد في المليونين. فإذا انتقلنا الى ميدان السرطان، فإن الصورة تصبح أوضح: اذ يعرف علماء الأورام أن هناك نسبة معينة من الشفاء التلقائي تتراوح بين واحد في المائة ألف إلى واحد في العشرة آلاف. فإذا قارنا هذا بنسبة الشفاء من السرطان في لورد لاكتشفنا أن بقاء المريض في منزله يحقق نتيجة أفضل من مشقة الذهاب الى لورد. وهو على كل حال ما كنا ننتظره حقيقة. وعلاوة على هذه الأرقام الدامغة. فإن معجزات لورد ومعجزات غيرها من المعالجين بالدجل لم تشمل أبدا ولا حالة لنمو عضو جديد بدلا من عضو مبتور ـ وهو شيء أقل إعجازا من بعض العلاجات المدعاة. نعم ـ من الممكن قبول بعض الحكايات الوجدانية الخرافية في المجتمع. ولكن أن يصل الأمر إلى أن تقدم عشرات من رسائل الماجستير والدكتوراه وأوراق الترقية في اللجان الدائمة عن العسل الأبيض وحبة البركة، فهذه كارثة وهذا إفلاس وهذا كسل. وقد نشرت المراجع العالمية الطبية تقريرين هامين يوضح الأول أن غذاء الملكات يحتوي على كميات كبيرة من حبوب اللقاح التي قد تسببت في بعض حالات الوفاة من الحساسية لها. ويوضح الثاني أن للعسل الأبيض اذا لم يستعمل كما هو واذا خفف بالماء فإنه يؤدي الى زيادة النمو الميكروبي.

إن عودة الطب الى امبيريقية ما قبل هيروفيليس (٣٣٠ ق.م) كارثة لا تهدد أنظمة العلاج فقط إنما تهدد مستقبلنا واختيارنا بين العلم والخرافة.

قانون المباني والتشريعات الإيجارية

في أيام الحرب العالمية الأولى صدر قانون بتاريخ ٢١ نوفمبر عام ١٩٢١ وقيد أجور المباني السكنية طبقا للعقود القائمة لمدة تنتهي في ٣ يونيو عام ١٩٢٢ ثم مدت لعام ١٩٢٤ وينتهي العمل به في يوليو عام ١٩٢٥. وعندما استقرت الأمور عاد المشرع الى وضع القانون العام (العقد شريعة المتعاقدين) فيما يتعلق بدعاوى القيمة الإيجارية.

في أيام الحرب العالمية الثانية رفع الملاك القيمة الايجارية وانهى بعضهم عقود الايجار وكان السبب في ذلك الوضع أزمة الاسكان لهجرة أبناء الدول الهاربة من الحرب وتوافد جيوش الحلفاء. فصدر الأمر العسكري رقم (١٥١) عام ١٩٤١ وقرر امتداد العقود الايجارية القائمة لحين صدور أوامر أخرى واستمر هذا الوضع حتى وضعت الحرب أوزارها والغيت الأحكام العرفية. ثم صدر مرسوم بقانون رقم (٩٧) لعام ١٩٤٥ للعمل بالأمر العسكري السابق بامتداد عقود الايجار لمدة سنة تنتهي في ١٥ أكتوبر عام ١٩٤٦ حتى يتمكن المشرع من استصدار قانون لتنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر متزن العدالة لمصلحة الطرفين. وبعد مضي عام صدر القانون رقم (١٢١) لعام ١٩٤٧ وحدد القيمة الايجارية الى ما كانت عليه قبل الحرب مع زيادة ١٢٪ لظروف الغلاء واستمرار العمل بهذا القانون حتى عام ١٩٥٢ حيث قامت الثورة في ١٩٥٢/٧/٢٣. يتضح مما سبق ذكره من تشريعات ايجارية تدخل المشرع لتقنين الموقف لمصلحة المالك والمستأجر في وقت الظروف الطارئة خشية تحكم الملاك في املاكهم وايجاراتهم وبتاريخ ٥٢/٩/١٨ صدر قانون رقم (١٩٩) لتخفيض الايجار للأماكن المنشأة منذ يناير عام ١٩٤٤ بنسبة ١٥٪. وفي عام ١٩٥٨ صدر قانون رقم (٥٥) بشأن تخفيض ايجار المباني السكنية المقامة منذ ١٨ سبتمبر عام ١٩٥٢ وفي عام ١٩٦١ صدر قانون رقم (١٦٨) بتخفيض اجور المساكن التي انشئت منذ ١٢ يونيو عام ١٩٥٨ بنسبة ٢٠٪ وفي عام ١٩٦١ صدر قانون رقم (١٦٩) بشأن الاعفاء من الضريبة على العقارات وتخفيض الايجار بمقدار الاعفاء الضريبي.

مما سبق ذكره من القوانين التي صدرت منذ عام ١٩٥٢ اتجه المشرع لتخفيض القيمة الايجارية إرضاء للقاعدة الشعبية دون الالتفات الى حقوق الملاك ومعيشتهم. فأهمل الملاك رعاية أملاكهم وصيانتها. فانهار بعضها وتحايل بعض الملاك على هدمها وبيعها أرضا لارتفاع ثمنها. وعندما لمس المشرع أن هذه القوانين غير مجدية وظالمة فعدل المشرع ووضع علاجا لتحقيق العدالة بين المالك والمستأجر فيما يستجد من إقامة مبان. فأصدر القرار بالقانون رقم (٤٦) لعام ١٩٦٢ الصادر في ٢١ يناير عام ١٩٦٢ بتحديد ايجارات المباني المستحدثة عن طريق اللجان المشكلة لهذا الغرض وبذلك أصبحت المباني المستحدثة بعد العمل بهذا القانون أو التي لم تؤجر خاضعة لتقدير اللجان بنسبة مئوية من قيمة الأرض والمباني ثم صدرت قوانين (٥٢) لعام ١٩٦٩، (٤٩) لعام ١٩٧٧، (١٣٦) ١٩٨١ وجميعها لتقدير الأجرة بناء عليها بواسطة اللجان المختصة.

وفي عام ١٩٦٥ صدر قانون رقم (٧) بشأن تخفيض ايجار المباني الخاضعة للقوانين (١٩٩) ١٩٥٣، (٥٥) لعام ١٩٥٨، (١٦٨) لعام ١٩٦١ بنسبة ٢٠٪ وتخفيض الايجار بنسبة ٣٥٪ للأماكن الخاضعة للقانون (٤٦) لعام ١٩٦٢.

يتضح مما سبق ذكره أن إيجارات المباني السكنية التي انشئت قبل عام ١٩٦٢ فاقدة التوازن الايجاري.

عاد المشرع برفع الظلم عن الملاك فصدر القانون رقم (٤) لعام ١٩٩٦ وأصبح المالك حرا في ملكه يتصرف في إيجاراته حسب إرادته وطبقا للمدة التي يتعاقد عليها.

من هذا العرض السابق نجد أن المباني التي أصابها قانون التخفيضات الإيجارية للوحدات السكنية في حاجة ماسة الى عدالة ايجارية لرفع الظلم عن ملاكها. وبحيث لا يضار مستأجر وتحقيقا لهذا الوضع أرى الآتي:

١ ـ رفع القيمة الإيجارية الى ما كانت عليه قبل التخفيض والتعاقد عليها.

٢ ـ زيادة القيمة الايجارية بعد رجوعها لأصولها بنسبة ٥٠٪.

٣ ـ استمرار العقود الايجارية.

٤ ـ يلتزم المستأجر بالقيام بأعمال الترميمات والصيانة طبقا لقرارات لجان الادارات الهندسية بالأحياء.

أما بالنسبة للمباني ذات القيمة المعمارية والمواقع المتميزة كالفيلات فيقدر الايجار

مهندس/ محمود أحمد الكردي

رؤية

فلجأتنا هيئة النقل العام باتوبيسات سياحية مكيفة جديدة ونظيفة تعمل على نقل الراكب المصري والأجنبي من مطار القاهرة إلى الجيزة ومن ميدان الحجاز بمصر الجديدة الى الجيزة. لفتة حضارية تستحق الإشادة والثناء لقد آن الأوان لاحترام وجذب الراكب حتى يتخلى عن سيارته الخاصة ويستعمل اتوبيسات هيئة النقل العام. وهي خطوة لحل مشكلة تكدس السيارات في الشوارع وازدحام المرور. بعد أن تحدثت مع بعض السائقين وناظر المحطة خرجت ببعض المقترحات لعل رئيس هيئة النقل العام يبدي اهتمامه بها ويتبناها. والهدف الأساسي وراء هذه الرؤية هو تقديم خدمة متميزة ومتطورة للراكب.

أولا: كل خطوط هذه السيارات المكيفة. وهي ثلاثة خطوط. تسير في خط واحد وهو خط النزهة وصولا إلى روكسي علما بأنه يوجد بمصر الجديدة ثلاثة خطوط رئيسية موازية لخط النزهة المزدحم بالمحلات التجارية والمار به كل وسائل النقل العامة مثل المترو والميني باص والاتوبيس العادي. لماذا لاتوزع الاتوبيسات المكيفة على خط الميرغني وعبد العزيز فهمي وجسر السويس وهي كلها مناطق تزدحم بالسكان.

ثانيا: نطالب بإنشاء محطات خاصة بهذه الاتوبيسات ولكن بين المحطات الموجودة للاتوبيس العادي.

ثالثا: تخصيص مجرى رصيف معين له نفس مقاسات الاتوبيس السياحي وهذا ينطبق على موقف ميدان الحجاز.

رابعا: تعيين ناظر محطة خاص لمراقبة حركة الاتوبيس السياحي وعامل نظافة موجود فيقوم بعمله بمجرد أن يدخل الاتوبيس الى الموقف حتى تكون عملية النظافة أولا بأول.

خامسا: مطلب أخير تقدم به جميع العاملين في موقف الحجاز بمصر الجديدة وهو بناء دورة مياه خاصة بهم نظيفة وصحية لقضاء حاجاتهم

سادسا: الامتناع نهائيا عن التدخين وأول من يتبع هذا النظام هو السائق. وإن يكون هناك تفتيش دائم على السائقين من حيث النظافة العامة والالتزام بالزي الموحد حتى تحتفظ بهذه الصورة الحضارية وحتى لانسير في نفس الطريق الذي سار ووصل اليه حال المرحوم الميني باص.

نيرة حمدى

الإخصاب الحضاري والإثني للشرق الأوسط (٢)

شوقي عبد الحكيم

خلاصة القول كما ورد تفسيراً في مقال الأسبوع الماضي فإن علماء الفولكلور والانسانيات قد تعارفوا على النظر ودراسة عالمنا العربي كمنطقة متجانسة التراث تعرف بمنطقة الفولكلور والأساطير السامية، والسامية هنا تعريف لغوي ـ إثنولوجي ـ أكثر منه تعريف جنسي، بمعنى أنه يتمثل في [illegible]

[illegible]

النشاطات الابداعية الحضارية المرصودة اركيولوجيا أو علميا تصل إلى قرابة ٤ آلاف عام قبل الميلاد وللجنوب العربي في اليمن ودول الخليج حضارته وتراثه الاسطوري والعقلي ـ الموغل في القدم والعراقة.

وليكن واضحا أنني لا اكتب تاريخا بقدر ما أنا ابحث عنه [illegible]

رأى الأهرام

من المسئول عن استقرار الشرق الأوسط؟

أثبتت التطورات الجارية في منطقة الشرق الأوسط أن استقرار المنطقة لم يعد مرهونا بإرادة أطرافه قدر ماهو مرهون بإرادة قوة كبرى منفردة هي.. الولايات المتحدة الأمريكية التي بإمكانها دفع الأمور نحو الوجهة التي تريدها . فالولايات المتحدة وليس الأمم المتحدة استطاعت أن تستحوذ على صلاحيات استخدام القوة العسكرية كما في حالة العراق أو الامتناع عن استخدام مثل تلك القوة كما في حالة إسرائيل بما قد يدفع الأمور نحو الاستقرار أو عدم الاستقرار.

واللافت للانتباه أن معايير استخدام القوة يشوبها الغموض وعدم وضوح الرؤية باعتبار أن واشنطن تصر في حالات محدده على توجيه ضربات عسكرية حتى وإن كان بشكل منفرد وبدون غطاء دولي قانوني أو سياسي من الامم المتحدة. وفي حالات أخرى تعمل على تعطيل تنفيذ القرارات الدولية الصادرة عن مجلس الأمن الدولي باستخدام ما أطلق عليه حق «الفيتو» الذي يحول في كثير من الأحيان دون وصول الحقوق لأصحابها

ومن المفارقات أن شعوب العالم وهي تسعى للسلام والاستقرار في ظل الرغبة المتزايدة للابتعاد عن الحروب والدمار تفاجأ بتصاعد نغمة دق طبول الحرب وتوجيه الضربات العسكرية لتحطيم كل ماهو جميل وحضاري، وما أدل على ذلك من تلك الأزمة المستمرة التي تصر واشنطن على إبقائها كمسمار جحا في عنق العراق تطوقه بها كيفما تشاء وحيثما تريد.. وما إن يحدث أدنى اعتراض من بغداد تصل الأمور إلى حافة الهاوية وتصل الحشود العسكرية الأمريكية إلى أقصى درجات الاستعداد وتتوالى الانذارات الامريكية إيذانا بانفجار الموقف من جديد

ومن الغريب أن تلك التطورات تأتي مع ما تبديه الادارة الامريكية من مساع لانقاذ عملية السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين وهنا يصير السؤال : من المسئول عن استقرار الشرق الأوسط؟

أبعاد الحملة على الرئيس الأمريكي

في الوقت الذي كان «البيت الأبيض» يرتب فيه أوراقه استعدادا لمرحلة نشيطة من الوساطة على المسار الفلسطيني - الإسرائيلي - تفجرت قضية الفتاة «اليهودية» مونيكا لوينسكي التي بادرت بتوجيه اتهامات للرئيس الأمريكي بيل كلينتون بأنه أقام معها علاقة جنسية، وأغراها بالشهادة الزور مقابل مكاسب معينة. وقد أدى تفجير هذه القضية الى بدء عملية تحقيق واسعة النطاق بحثا عن الدلائل القوية التي يمكن أن تدفع بالرئيس الأمريكي الى ساحة المحكمة واحتمال توجيه اتهامات له كفيلة في حال ثبوتها بإخراج كلينتون خارج «البيت الأبيض».

وقد انعكست هذه الأجواء على جلسة مباحثات كلينتون مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو، وبدلا من أن يطالب كلينتون رئيس الوزراء الإسرائيلي بالكف عن مراوغاته وأن يسلك طريق التسوية، تحول الأخير بحكم «الخبرة» في قضايا «الفضائح» الى مقدم النصائح للرئيس الأمريكي، وكانت محصلة اللقاء على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي لاشيء!

وهكذا عاد نيتانياهو الى إسرائيل سعيدا بما انجز خلال الرحلة ومن أن الرئيس الأمريكي استغل اللقاء في محاولة لتفهم الموقف الإسرائيلي، وذلك بعكس الأجواء التي سبقت الرحلة والتي كانت توحي بتحرك أمريكي فاعل بعد أن رفض كلينتون مقابلة نيتانياهو في زيارته قبل الأخيرة لواشنطن، وبعد ذلك انشغلت الفتاة اليهودية في طلب الحصانة القضائية، ولوحت الى احتمال الهجرة الى إسرائيل!!

وجهة نظر

الأسعار نار.. «كلاكيت ٧»

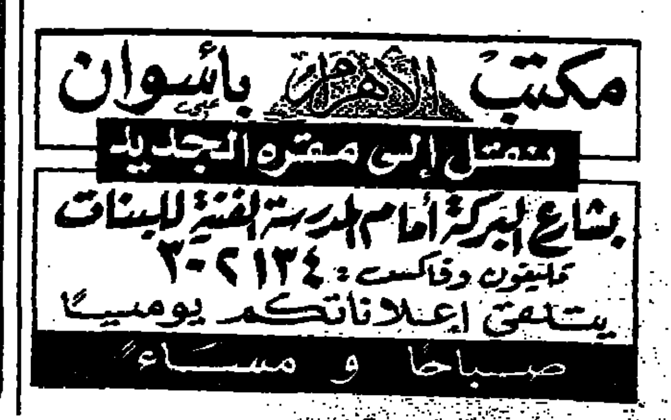
كم عدد المرات التي هجم علينا فيها هذا المشهد وسل سيوفه في الأحلام؟ أظنها بغير حصر، أما المشهد الرهيب الذي يؤلمنا في أحلامنا فهو لجنة امتحان نجلس فيها ونحن مشفقون ، بل مرعوبون من ورقة الاسئلة باعتبارنا لم نستعد جيدا لهذه المادة أو ربما نسيناها! ولست وحدي من ضحايا هذا «المزنق» فما من أحد سألته ولو كان من الأوائل إلا وأجابني بأن هذا الحلم أو الكابوس يتكرر معه مرات ومرات، انظر ماذا فعلت بنا وحتى سن متأخرة رهبة الامتحانات من أولى ابتدائي حتى نهائي جامعة مما يعني أنه حلم مشترك أو جماعي فضلا عن كونه متكررا لا تسلم منه أحلامنا..

وبالمثل في التكرار مع اختلاف في المضمون وفي اليقظة لا الحلم ما تطالعنا به الأسعار النارية الاسطورية الحديثة في جميع الاشياء والمجالات ، نشهق من جهة وتعقد الإجيال القديمة من أمثالنا على الفور مقارنات بين أسعار اليوم وأسعار زمان، رحم الله أيامها، وأعلم أنني طرقت هذا المجال كثيرا وكأنما الذي أكتبه الآن مع تنويعات «كلاكيت٧» ولكني بأمانة لا أستطيع مقاومة اغراء المقارنة وخاصة أنه ياما في الجراب يا حاوي، ولعل ما جرني إلى هذا المسرح التراجيكوميدي اعلان قرأته اخيرا في الصفحة الأولى يزف البشرى للمواطنين أنه بيع ثلاث حجرات نوم وسفره وأنتريه بمبلغ سبعة وعشرين ألف جنيه فقط لا غير، وأمنت في هذا الخصوص أن جيلنا «نقد» بجلده حين تزوج وكذلك حين تحمل مسئولية وأعباء زواج أبنائه وبناته، كان الله في عون الشباب الصاعد ومن يحل مشكلات سكناهم ومعيشتهم ولما كان باب المقارنة مفتوحا، فلا يأس وشهر رمضان مازال «مذاقه» العلق في حلوقنا من أن نضرب مثلا بالياميش الذي اعتادت الطبقة الوسطى وغيرها أن تحمله وتتحمله وتجتاز به الشهر المبارك أذكر أن والدي رحمه الله كان يتحف أبناءه وأحفاده الكبار المتزوجين بزمبيل يحوي ما لذ وطاب من جميع المكسرات والاصناف الرمضانية بكميات وافرة وحدث في سنة ١٩٥٥ أن نصيب أحد أشقائي لم يصله كما كان يحدث عادة من الباب للباب فاعتذر له الأب الكريم عن هذا الخطأ وترك له الاختيار بين أن يستدرك الأمر بارسال نصيبه من الاسكندرية للقاهرة أو يدفع له ثمنه وحين سأل شقيقي عن قيمة هذه الكميات المهولة الفاخرة من الياميش علم أنها خمسة جنيهات فأخذها وفرح بها واكتفى ببقايا العام السابق، وندفع الآن قرابة مائتي جنيه في عشر معشار ما كنا نتلقاه في الأيام الجميلة الخوالي وفي المقارنات أيضا تجربة أسرية ولكنها عامة في ميدان الأطباء الجدد الذين يزاولون المهنة بعد التخصص من خلال الحصول على شقة للعيادة تصوروا أنهم ولا مندوحة مضطرون لسداد مائتي ألف جنيه على الأقل مقابل عيادة تمليك مناسبة وإن كانت صغيرة فمن أين إلا بدمع العين والاغتراب في البلدان العربية؟! وقس على ذلك في كل صغيرة وكبيرة ماذا جرى للدنيا حقيقة حتى تحولت الأسعار كل الاسعار إلى جحيم مستعر والعياذ بالله؟! ترى هل نثأر من الغلاء بمثل هذا الحديث المتكرر في مجالسنا لم تجتر أوجاعنا؟

مصطفى بهجت بدوي







رؤية للتعليم والمستقبل (١)

رجب البنا

من الظواهر الصحية في المجتمع الآن هذا الشعور الذي يعبر عنه بعض الكتاب وقادة الرأي من عدم الرضا عن حالة التعليم الآن.. وهذا معناه أن المجتمع بدأ يدرك الصيحة المبكرة التي أطلقها الرئيس مبارك منذ أول التسعينات بأن التعليم المصري قد أصابه الضعف ويحتاج إلى تطوير شامل في المباني والمناهج وطرق التدريس وإعداد المعلم.. وهذا التدهور الذي أصاب التعليم في مصر ليس وليد السنوات العشرين الأخيرة.. ولكنه نتاج نصف قرن قبل ذلك من الرضا والقناعة، فلم تحدث في البلد ثورة تعليمية إلا منذ سنوات حين أعلن مبارك أن التعليم هو حجر الأساس في بناء الوطن وأمنه وأنه لذلك قرر اعتباره المشروع القومي لمصر.

ومنذ أعلن الرئيس مبارك مشروعه القومي بدأت مرحلة جديدة يمكن أن نسميها يقظة من كانوا في سبات عميق.. وقادت هذه الحملة وزارة التعليم.. وتحقق الكثير الذي لايمكن انكاره إلا بالمكابرة والجحود او بالرغبة في إحباط همة العاملين المخلصين..

فليس سهلا ما تحقق من بناء ٧٥٠٠ مدرسة في أربع أو خمس سنوات.. وليس سهلا رفع ميزانية التعليم من ٨٠٠ مليون جنيه إلى ١٤ مليار جنيه.. وليس سهلا تزويد ٣٠٠٠ مدرسة بأجهزة الكمبيوتر.. وليس سهلا عقد ثلاثة مؤتمرات قومية شارك فيها كل مسئول في الدولة وكل صاحب فكر في البلد لتطوير المعلم وتطوير المرحلتين الابتدائية والاعدادية.. وليس سهلا تغيير كثير من المناهج لتساير العصر

ومن يظن أن تغيير مسار التعليم بزاوية مائة وثمانين درجة في خمس أو سبع سنوات انما يستسلم للتمنيات وأحلام اليقظة أو يلقي الكلام على عواهنه دون أن يكون على بينة أو بصيرة بما يجرى في العالم.. فدول العالم المتقدمة وأولها امريكا وبريطانيا واليابان تشكو من سوء التعليم فيها.. ليس على لسان النقاد والمتآمرين.. ولكن على لسان قمة المسئولية في كل منها.. في امريكا كان الرئيس كارتر ثم الرئيس بوش ثم الرئيس كلينتون هم الذين عبروا عن القلق من تخلف التعليم في امريكا وأعدوا سياسات شاملة للإصلاح والتطوير وأعلنوا أن اصلاح التعليم ليس مسئولية قادة التعليم وحدهم ولكنه مسئولية الدولة والمجتمع أولا وأخيرا.. وإذا ظهر قصور في التعليم فيجب أن تسأل الدولة نفسها ماذا قدمت وماذا كان يجب أن تقدم.. ويجب أن يسأل المجتمع نفسه هل قام بواجبه في التعاون مع المدرسة لتحسين عملية التعليم أم تقاعس وانشغل الآباء في مشاكلهم وشئون حياتهم ثم اكتفوا بعملية التبرير المعروفة التي يلقى فيها المقصر في أداء واجبه مسئولية هذا الاهمال على غيره.. وكأن المدرسة وحدها هي التي تعلم.. وليس للبيت أو الاعلام دور في ذلك..

من ناحية أخرى لم يكن سهلا أن يتحقق نجاح الثورة التعليمية دون خوض معارك صعبة.. معركة مع الفكر المتطرف الذي ظهرت بذوره في المجتمع منذ السبعينات ووصل إلى قطاع التعليم بطبيعة الحال دون أن ينتبه أحد إلا حين أعلنت ذلك وزارة التعليم نفسها وبدأت المواجهة مع هذا الفكر بين المدرسين والطلبة.. وبالطبع كان لابد أن تتلقى الضربات وتوجه إليها السهام تحت ستار النقد البريء تارة..

وتحت ستار الحرص على المصلحة العامة تارة أخرى.. وتحت ستار القول بأن عملية تطوير التعليم لم تتم حتى الآن وتحتاج إلى عبقري يقدر على ما لم تقدر عليه الدول الكبرى، وهو أن يحدث انقلاب وتغيير شامل بمجرد اصدار قرارات وقوانين وتعليمات.. بينما الأمور لاتؤخذ بهذا الاستخفاف في قضايا خطيرة تتصل بإعداد البشر..

وإذا كانت الشكوى عامة من الدروس الخصوصية، فهذه بالفعل مشكلة، وتفهم حقيقتها هو البداية لمواجهتها.. ولابد أن تفهم أولا في الإطار الاجتماعي الشامل.. فكل الموظفين يبحثون لأنفسهم عن مصدر اضافي للدخل وقد أصبح ذلك شائعا حتى لم يعد كثير يكتفي بعمل واحد أو يقنع براتبه أو بمصدر الدخل الحلال.. والمواجهة تحتاج أولا إلى علاج اجتماعي شامل يعيد قيم العمل، والكرامة، والواجب والوطنية والمصلحة العامة.. وتحتاج ثانيا إلى تنظيم مواز يكفل للمعلمين تحسين دخولهم نسبيا وبالحلال ويحفزهم إلى القناعة والتزام الضمير.. وهذا الحل هو المجموعات الدراسية التي يشترك فيها التلاميذ بأسعار معقولة تقل عن ربع قيمة الدروس الخصوصية.. يبقى أن يشارك الآباء في هذه المعركة.. فهناك مطاردة للمدرسين الذين يضغطون على التلاميذ لدفعهم إلى الدروس الخصوصية.. ولكن أين دور الآباء..؟ ولنا أن نتصور لو أن الآباء جميعا امتنعوا عن طلب الدروس الخصوصية وأجمعوا على الاكتفاء بدروس المدرسة ومجموعات التقوية.. ماذا سيحدث..؟ وأظن أن المثال المكرر عن قيام الأهالي في المعادي بالاضراب عن شراء اللحم لمدة أسبوع أضطر الجزارين إلى خفض الاسعار.. واضراب البريطانيين عن شراء السمك عدة أشهر، مع أنه غذاء رئيسي لمتوسطي الدخل، أدى إلى خفض أسعاره، وإذا اعتبرنا الدروس الخصوصية جريمة فإن لها طرفين: المدرس والأب.. فلماذا نعتبر الأب بريئا وضحية مع أنه شريك في الجريمة.. لأنه استسلم للابتزاز.. وعاون المجرم على ارتكاب جريمته.. ولم يبلغ..!

وإذا كان هناك طموح عام لتطوير التعليم بأسرع مما يجرى الآن، فهذا طموح مشروع.. ولكن لايتحقق بتوجيه الاتهامات إلى جهاز التعليم كله بالعجز والقصور وعدم الصلاحية، فمثل هذه الاتهامات سهلة.. كلمات يلقيها أي صحفي وينساها.. ولكنها تؤثر تأثيرا قاتلا في قطاع كبير من العاملين في التعليم يؤدون واجبهم مراعين الله والضمير.. ويعملون في ظروف عمل ليست مثالية.. ومع ذلك فهم يتحملون الضغط عليهم من كل جانب.. وليس من أخلاق النقد النزيه أن يوجه اتهام بالتقصير إلى كل العاملين في التعليم وهم يزيدون على ٨٥٠ الف انسان.. وإذا كان الجميع مقصرين وفاشلين فكيف يتخرج في الجامعات المصرية كل هذا العدد من العلماء والاساتذة والقادرين على مواصلة التعليم في أرقى الجامعات الاوروبية والامريكية..؟

لا أريد أن أقول إن التعليم بلغ حد الكمال.. فهذا مطلب وأمل.. ولكن أقول إن الحديث عن التعليم يجب أن يكون بالانصاف.. بحيث تقول للمحسن أحسنت وللمسيء أسأت.. وإذا كان الذين أحسنوا هم الأغلبية فلماذا نأخذهم بأخطاء الأقلية.. وإذا كانت الكلمة مسئولية يحاسبنا عليها الله لأنها شهادة.. فلماذا شهادة الزور..؟ ●

قبل المطالبة.. بانعقاد القمة

إحسان بكر

وقبل مطالبة السلطة الوطنية الفلسطينية بدعوة القمة العربية الشاملة لانعقاد طارئ لمواجهة الموقف على القيادة الفلسطينية ذاتها - وقبل أي طرف عربي آخر - أن تحدد بوضوح مواقفها وتحسم خياراتها تجاه مرحلة أقل مايقال بشأنها أنها تهدد المصير الفلسطيني والعربي في آن واحد.

ولم يعد أحد يفهم أن يقال قبل قمة واشنطن تصريحات تصل إلى حد التهديد بإعلان الانتفاضة وإن التسوية قد وصلت إلى طريق مسدود. ثم ومن واشنطن وبعد لقاءات القمة توصف الاجتماعات بأنها جيدة ويتم نفي ماقيل عن التهديد بالانتفاضة، وكأنه اعتذار قدم للادارة الأمريكية.

ثم لم يعد مفهوما - على الإطلاق - أن يقال في واشنطن كلام ويقال في عواصم عربية أخرى كلام مغاير لما قيل داخل الغرف المغلقة مع الراعي الرئيسي لعملية السلام.

ولا أحد يطلب في هذه اللحظات الدقيقة والحرجة من القيادة الفلسطينية اتخاذ مواقف هي ذاتها غير قادرة على تنفيذها. ولا أحد يطلب من هذه القيادة إعلان إلغاء كل ماوقعت عليه في أوسلو من اتفاقات معيبة.. ولا أحد ثالثا يطلب من عرفات أن يقف ويواجه عاصفة التطرف الإسرائيلي بمفرده. ولكن كل مانطلبه من القيادة الفلسطينية وهي أعلم الجميع بظروف شعبها ومعاناته في الداخل والخارج.. أن تحدد ماتريد وتتخذ موقفا موحدا تتقدم به إلى القمة العربية المرتقبة.

ولا أحد يطمح في أن تبادر القيادة الفلسطينية بإعلان الجهاد والنضال في وجه الغطرسة الإسرائيلية ولإيقاف المد الاستيطاني الصهيوني الذي يكاد يبتلع كل الأرض الفلسطينية.

لكن.. كل مانطلبه من القيادة الفلسطينية أن تعلن وقف كل أشكال التفاوض والاتصالات مع حكومة إسرائيل مادام بنيامين نيتانياهو على رأس الحكومة في إسرائيل. ولن نطالب بإلغاء أوسلو أو نفض اليد من عملية السلام بعد أن ثبت زيفها.. لكننا فقط نطالب باتخاذ موقف عملي هو رفض أي تفاوض أو اتصالات مع نيتانياهو مادامت هذه الحكومة ترفض تنفيذ ماوقعت عليه حكومات إسرائيل السابقة.

ولن يفيد أبدا أن يصف عرفات بعد لقائه بالرئيس مبارك أن ماعرضته إسرائيل من خطط حول الانسحاب من الأراضي المحتلة بأنه «فتات» و يجب عدم عرضه أصلا. ثم يأتي المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جيمس روبن ليصرح بأن واشنطن «تعتقد» أن إسرائيل والفلسطينيين قد قبلا نهجا امريكيا جديدا بشأن عملية السلام رغم اختلافهما حول مسائل أساسية. وكان كلينتون قد طرح على عرفات ونيتانياهو خطة تقضي بانسحاب إسرائيلي تدريجي من أراضي الضفة مقابل خطوات فلسطينية «لقمع» معارضي عملية السلام. ثم يعلن بعد ذلك أن دنيس روس المبعوث الأمريكي للسلام في الشرق الأوسط سيزور كلا من إسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية في محاولة جديدة لتذليل العقبات على المسار الفلسطيني.

ولا يهم أبدا أن يأتي روس أو يذهب أو أن تأتي وزيرة الخارجية الأمريكية وتعود من حيث أتت فالمهم هو تقييم العروض الجدية لإنقاذ السلام وليس مجرد الحركة، وأن تمارس امريكا دورها كراع أساسي لعملية السلام، وليس كراع دائم وحام أبدي لإسرائيل.

والقدس وبقية الأراضي المحتلة لن تعود أبدا بتفاوض المستضعفين الذين لاحدود لضعفهم، مع متطرف لاحد لهوسه وإحساسه بالقوة والقدرة على ممارسة هيمنته المطلقة ليس على فلسطين وحدها بل على الأمة جمعاء.

قبل أن تتفجر الفضائح الجنسية في وجه الرئيس بيل كلينتون، وقبل أن يهتز عرشه ويساق إلى قفص الاتهام أمام سلطة قضائية لا حد لخطورة دورها ولاستقلالها في حماية الدولة والمجتمع. كنا نعلم أن رحلة ياسر عرفات إلى واشنطن لن تتجاوز انقاذ ماء الوجه للراعي الأمريكي، وتطييب الخاطر للزعيم الفلسطيني مع مطالبته بمزيد من التنازلات لانقاذ العملية السلمية المزعومة.

كنا نعلم مسبقا أنه لافائدة في ظل وجود نيتانياهو.. وأنه أيضا لا فائدة ترجى من أن تمارس الادارة الأمريكية دورها المسئول ليس لأن الرئيس الامريكي نفسه لايقدر على الضغط على إسرائيل.. بل لأنه أكبر حليف لإسرائيل وأنه الرئيس الأمريكي الوحيد الذي قدم كل صنوف الدعم والحماية لإسرائيل.

قبل أن يصل نيتانياهو إلى واشنطن قدمت أمريكا لإسرائيل صفقة من أحدث الطائرات العسكرية تستطيع أن تصل إلى أجواء جميع دول المنطقة حتى تستطيع إسرائيل أن تؤكد هيمنتها.

وبعد عودته لإسرائيل بيوم واحد أعطى بنيامين نيتانياهو أوامره باستئناف البناء في مستوطنة جبل أبوغنيم بالقدس الغربية، وأشار رئيس بلدية القدس إلى أنه حصل على تعهد من رئيس ووزراء إسرائيل بالبدء في أعمال البناء في المستوطنة.

لقد انتهى زمان الرهان على الخارج، وعلى الراعي الأمريكي بشكل خاص، فالراعي الأمريكي أثبت أنه المنحاز دائما وأبدا لإسرائيل، ولا يهم من يحكم سواء كان بيريز أو رابين أو نيتانياهو.. فالمهم هو أن تظل إسرائيل هي الأقوى، يتحقق أمنها وتتوسع في اقامة مستعمراتها وتفرض هيمنتها على دول المنطقة.

وعلينا أن لا نقع في خدعة أن فضائح الرئيس الأمريكي الجنسية سببها غضب بنيامين نيتانياهو عليه. هذا هو منطق المؤامرة الذي ينبغي أن نبعد عنه، فكلينتون هو أصدق صديق لإسرائيل، وحتى من قبل أن تذاع قصص فضائح كلينتون الجنسية كانت الادارة الأمريكية هي الراعي الأكبر لإسرائيل على حساب العرب.

كذلك انتهى زمان الرهان على هامش الاختلاف بين حكم «الاعتدال» الذي يمثله حزب العمل بزعامة باراك وبيريز، وحكم التطرف الذي يمثله نيتانياهو. كلاهما: العمل والليكود رافض للسلام بالمفهوم الذي نفهمه للسلام: العدل والتوازن.

مرة أخرى.. نطلب من القيادة الفلسطينية أن تنهي عملية الضباب التي تحيط باتصالاتها بشأن عملية السلام. نعلم أنه مأزق يواجه الجميع. ولكن عليهم أن يحددوا أولا ماذا يريدون؟.. قبل أن يلقوا بالمسئولية على تخاذل العرب.. [illegible]

بلقاءات قمة واشنطن بين كلينتون ونيتانياهو.. ثم كلينتون وعرفات.. تكون اتفاقات «أوسلو» قد ووريت التراب، ولم يبق سوى إعلان الوفاة، ونخشى أنه ما لم تحدث مفاجأة غير متوقعة أن تلحق بها «مدريد».

ولا مبالغة أو إغراق في التشاؤم عندما نقرر هذه الأمور التي سوف تستمر مادام بنيامين نيتانياهو على كرسي الحكم في إسرائيل.

محرد رأى

حكاية من أمريكا

بعد عدة سنوات من الفحوصات والاختبارات اكتشف الزوجان الامريكيان جون وماري أنهما لايستطيعان تحقيق نصف السعادة الزوجية وانجاب أطفال.. فجون يعاني نقصا في الحيوانات المنوية يستحيل معه الانجاب وماري تبين أنها تعاني من تشوه في الرحم يمنعها من الحمل.

وكان من الممكن أن يستسلم الزوجان لقدرهما وأن يقنعا كما يفعل أزواج كثيرون حرموا نعمة الانجاب. ولكنهم حرصوا على حياتهم الزوجية في حب وتعاون وسعادة، ولكن جون وماري وهما يتابعان كثيرا من الاكتشافات والتطورات العلمية قررا أنه ليس هناك في الانجاب في هذا الزمان شيء مستحيل.

وبعد مشاورات وباشراف الطبيب المختص تم أخذ بويضة من ماري وتخصيبها بسائل منوي حصل عليه الطبيب من متبرع مجهول، وباتفاق مكتوب مع باميلا وهي أم لطفلين وافقت باميلا على أن تتولى مهمة حمل البويضة الملحقة في رحمها نظير أجر متفق عليه على أن تقوم عند الوضع بتسليم الطفل الذي تلده الى الزوجين..

وبعد تسعة أشهر من الاتفاق وضعت باميلا الطفلة جيسي ولكن.. وهنا عقدة الرواية.

فقبل شهر من مجيء جيسي كان قد دبت خناقة بين الزوجين جون وماري قررا بعدها الانفصال.. وعندما وضعت باميلا الطفلة جيسي وأرادت تسليمها الى الزوجين وتسلم باقي الاتعاب المتفق عليها فوجئت بانفصالهما. ولم تجد باميلا غير المحكمة تذهب اليها ولكن القاضي اكتشف أن الزوج جون لاعلاقة له بالطفلة ولايمكن نسبها اليه قانونيا، كما أن ماري لاتعتبر أما شرعية لها وأن كانت تستطيع اذا أرادت أن تتقدم بطلب لتبني الطفلة!

وأمام هذه الاشكالية قررت باميلا المطالبة بحضانة الطفلة على أساس أنها التي حملتها بينما ذهبت ماري الى محكمة أخرى تطالب بهذه الحضانة باعتبارها صاحبة البويضة التي انجبت الطفلة. وقرر القاضي بصورة مؤقتة اعطاء حضانة الطفلة الى ماري والزام جون زوجها السابق بالانفاق عليها الى أن يتم البت في الاستئناف المقام ضد الحكم الأول.

ويا أيتها البشرية، كم من الضحايا الذين يدفعون ثمن عدم الرضا بما قسم الله لهم!

صلاح منتصر







بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥ ■ ١٩٩٨/٢/١ ■

مات الرجل وبقيت الجريمة!

نكتب إليك في سطور قليلة عن زميلنا د. أحمد ابراهيم غنيمي ، هذا الطبيب الشاب المكافح الذي حباه الله حسن الخلق وطيب النفس والتفاني في خدمة الآخرين كل ذلك وعلى وجهه ابتسامة لا تعرف الملل وتبعث الطمأنينة فيمن حوله حتى أصبح محل حب واحترام زملائه ومرضاه ودعوات المحتاجين له بالخير.

حضر أحمد الغنيمي يوم ٩٧/١٢/٢٤ مساء إلى عيادة الطلاب المسائية في مهمة عمل وبعد الانتهاء منها هم بعبور شارع الطيران أمام المستشفى مباشرة ليستقل سيارته عائدا إلى بيته وفي جزء قليل من الثانية إذا بثلاثة شبان جبناء لا يعرفون المسئولية سبيلا يتسابقون بدراجاتهم البخارية الحديثة الضخمة في سرعة جنونية، أدت لاصطدام أحدهم بالدكتور أحمد الغنيمي حيث أطاح به عشرات الأمتار وزحفت الدراجة ما يقرب من عشرين مترا لتستقر أسفل إحدى السيارات بعد أن أصابت الرجل بكسور مضاعفة في ساقيه وفخذيه وكدمات وسحجات كثيرة في أماكن متفرقة من جسمه ، نقل على أثرها بواسطة أولاد الحلال إلى المستشفى، حيث تم نقل ثلاثة لترات من الدم له فور وصوله إليه وقام المارة بالقبض على الجاني الذي أحيل إلى النيابة الخاصة بالأحداث، فأمرت بالافراج عنه بضمان محل اقامته!!!

وأما الضحية الدكتور الغنيمي فلقد مكث حوالي أسبوعين بالمستشفى يعاني الآلام المبرحة والعمليات الجراحية الطويلة في محاولة لعلاج ما به من كسور ، والسيطرة على مضاعفات الاصابة، وانتهت القصة بأن فاضت روحه الطاهرة إلى بارئها تاركا خلفه زوجة شابة وأبناء ثلاثة أصغرهم لم يبلغ الثانية من عمره بعد .. ومات د. أحمد الغنيمي ولم تنطق شفتاه منذ اصابته رغم ما به من الام إلى أن فاضت روحه إلى بارئها إلا بعبارة «الحمد لله قدر الله وما شاء فعل» .

وبقيت الجريمة المتمثلة في هذا الشاب الأرعن الذي اتخذ من ثروة أهله وسيلة لبث الخوف في قلوب عباد الله في شوارع القاهرة المزدحمة بعشرات الآلاف من الناس المكافحين والتي لا تحتمل السباقات المجنونة والغريب أن أحدا من أهل الشاب الثري لم يحاول الاتصال بالدكتور أحمد رحمه الله مستفسرا عن صحته أو حتى معزيا عائلته مما أصابها والأغرب أن الدراجة البخارية المتحفظ عليها بقسم مدينة نصر وهي بدون رخصة قد اختفت في اليوم التالي للحادث، والأشد غرابة أن النيابة قد قامت بالافراج عن الفتى المتهم بضمان محل اقامته حيث عاد سالما لأحضان والديه ليعاود اللهو وتدمير حياة الآخرين، ولكن د. أحمد الغنيمي لم يعد إلى بيته ولن يعود، فلقد مات تاركا أرملته الشابة وأولاده وعلامة استفهام كبيرة تتساءل إلى متى يستمر هذا التهاون مع هؤلاء الشباب المستهترين الذين يجوبون شوارع القاهرة بسياراتهم ودراجاتهم البخارية الضخمة في سرعة جنونية ناشرين الخوف والرعب في نفوس المارة من رجال ونساء وأطفال دون أي رادع يمنعهم من الاستخفاف بالآخرين ، ويدفع الأذى عنهم مستمتعين بصرخات الخائفين وآهات ودموع ودماء المصابين وما يحيرنا الآن هو كيف نصل إلى عقاب الجاني وحفظ حق الأرملة والأطفال أبناء المرحوم د. أحمد الغنيمي حتى ترتاح روحه الطاهرة ويهدأ محبوه.

د. حميده سعيد - مدير عام التأمين الصحي
وتوقيعات عديدة لزملاء الفقيد الأطباء

لم يحدث!

بشجاعة أدبية أخلاقية وتقدير للمسئولية الملقاة على عاتقه قدم انزو تشيتشيليا رئيس التليفزيون الايطالي استقالته من منصبه الذي يشغله منذ عامين نتيجة لاخفاقه في أداء المهام المنوطة به مما أدى إلى انصراف المشاهد الايطالي عن متابعة برامج التليفزيون هذا وقد سبق انزو مسئولون كثيرون يشغلون مناصب مرموقة بألمانيا وبريطانيا واليابان بادروا بتقديم استقالاتهم طوعا خلال السنوات العشر الماضية لفشلهم في الاضطلاع بواجبات الوظيفة وتبعات المسئولية ، وفي مصر لم يحدث أن قدم وزير أو رئيس هيئة أو مدير شركة استقالته من منصبه لاخفاقه في تحقيق الخطة المنوطة بوزارته أو هيئته أو شركته مما يجعلني أتساءل أيرجع ذلك الأمر إلى عشق المصريين للمناصب الرفيعة، حيث الأضواء والصيت والنفوذ أم يرجع ذلك إلى سياسة كله تمام يافندم، والتي تهدف إلى فرض تعتيم كامل على أوجه القصور في الأداء، أم أن هناك سببا ثالثا يخفى على كاتب هذه الرسالة؟

مهندس هاني أحمد صيام

بالشلن والبريزة

لم تعد نعرف إلا أن نقول «موافقون» على طريقة أحد الاعلانات التليفزيونية ردا على القرارات المتضاربة ابتداء من إلغاء سنة سادسة ابتدائي حتى اعادتها ومرورا بالغاء التحسين بعد أن تعودنا على الاحباط اذا حصل أحد الابناء على ٩٥٪ في الثانوية العامة ولم يلتحق بالكلية التي يرغبها ، وأخيرا اكتمل مسلسل القرارات المتضاربة بإعادة التعامل بالشلن والبريزة الورقية بعد سنوات من وقف التعامل بهما من قبل بدعوى أنهما تنقلان الامراض المعدية. وأخبروني بالله عليكم من أين تستطيع الحصول على الفكة المتبقية عند تعاملك مع أحد المصالح الحكومية أو الميكروباص؟ بل أين هو الشحاذ الذي يقبل منك شلنا أو بريزة ولو باعتبارها حسنة قليلة؟

د. محمد رفعت الجوهري
استاذ الامراض الباطنية - جامعة الأزهر

قبل أم بعد؟

جاء في بيان فضيلة المفتي ردا على ما أثير في بريد الأهرام من أننا صمنا يوما من شعبان فهل نفطر يوما من رمضان؟ أن البيان الفلكي تضمن أن هلال رمضان سيغرب بعد غروب شمس ليلة الرؤية يوم الاثنين بدقيقتين ولو كان الأمر كما ذكر ما كان هناك تساؤل ولا كانت هناك بلبلة . فالجميع يسلمون بأننا إذا كنا لم نر الهلال في هذه الحالة فإن غيرنا في دول أخرى سيرونه ولكن الذي قرأناه في الأهرام منسوبا إلى جهة الاختصاص الرسمية يخالف ما جاء في بيان فضيلة المفتي . فقد قرأنا أن غروب هلال رمضان سيحدث قبل غروب شمس الاثنين بدقيقتين وعلى هذا فلن يتمكن أحد عندنا من رؤيته وهذا هو القول المقبول . فليس من المقبول أن يقول البيان الفلكي الرسمي أن غروب الهلال سيحدث بعد غروب شمس الاثنين ثم يحدد بدء الشهر بيوم الاربعاء وكان الواجب أن يحدد البدء بيوم الثلاثاء، ولا شك أن اتساع دائرة التساؤل يوضح أن هناك كثرة قرأت البيان الفلكي وعلمت منه بقبلية الغروب لا بعديته.

والآن فإن على جهة الاختصاص الفلكية والتي أصدرت البيان أن تذكرنا بمضمونه وهل نضمن قبلية الغروب أو بعديته حسما لهذا الأمر والله الموفق.

أحمد قاسم أحمد
مدير تعليم سابق - قنا

نحب أن نضيف!

جاء في عمود الأستاذ صلاح منتصر بالأهرام في ٢٩ نوفمبر الماضي تحت عنوان «حلوان في الزمالك» رسالة من سكان الزمالك يتضررون من وجود كليات جامعة حلوان بين مساكنهم.. وجاء في عمود سيادته أيضا في ١٣ ديسمبر ١٩٩٧ رد من السيد الوزير الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي حول هذا الموضوع قال فيه: «إن مختلف كليات جامعة حلوان قد انتقلت الى حرم جامعة حلوان في عين حلوان ماعدا كليات أربعا بقيت في الزمالك والتي ستأخذ طريقها الى مقر الجامعة في عين حلوان».. ونحب أن نضيف الى ماجاء في رد السيد الوزير أنه بالاضافة الى هذه الكليات الأربع التي ذكرها سيادته توجد كلية خامسة وهي كلية التربية الرياضية بجامعة حلوان والتي تحتل أرضا في شارع الملك فيصل بعقود ايجار منذ عشرات السنين كأرض زراعية ومن ضمن هذه الأرض مساحة قدرها عشرة الاف متر مربع بواجهة ١٢٠ مترا على شارع الملك فيصل ملك ورثة الدكتور/ محمود شاكر راشد بإيجار سنوي قدره مائة جنيه فقط لهذه المساحة كلها، أي أن نصيب الوريث الواحد هو ١٢٥ قرشا ! والآن بعد صدور قانون الأراضي الزراعية والذي أعاد الأرض لأصحابها ترفض جامعة حلوان تسليم الأرض لأصحابها بالرغم من القضايا المرفوعة لاسترداد الأرض وكأنها بذلك تستخسر إعادة الأرض لأصحابها. إننا نناشد الدكتور مفيد شهاب أن يصدر التعليمات بإعادة الأرض الى أصحابها.

سهير شاكر راشد
٧٠ شارع الخليفة المأمون

ذاهبون.. ذاهبون!

ذاهبون إن شاء الله في الاسبوع القادم

ذاهبون ورب الكعبة حتى ولو ارتفع ثمن الطيران وتضاعف ولم يتم تخفيضه ، ذاهبون لنواسي أخوة لنا في الجنوب أضيروا أشد الضرر من الجريمة الإرهابية النكراء، والتي ندعو الله أن تكون الأخيرة ولنقف معهم في محنتهم ونقضي معهم عيد الفطر ولنثبت للعالم أجمع أننا بناة الحضارة ودعاة سلام وإن الاسلام دين ينادي بالسلام ، وكيف لا؟ والله هو السلام ومنه السلام وإليه السلام.

ذاهبون لنزرع في نفوس أولادنا درسا جديدا ، أننا أبناء هذا البلد الآمن، كالجسد الواحد إذا أصيب منه جزء تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى.

ذاهبون بإذن الله ليرى أولادنا ما كان عليه أجدادهم من عظمة وحضارة وتقدم وشموخ.

د. محمد نصر المسيري

في الهواء الطلق!

هل هناك استراحة بدون دورة مياه؟ هذا مجرد سؤال موجه للمسئولين بالهيئة العامة للطرق والكباري، فلقد أقيمت أكثر من عشرين استراحة على جانبي طريق مصر - اسكندرية الصحراوي وجميعها للأسف بدون دورة مياه واحدة ، فهل تطالب الهيئة العابرين بقضاء الحاجة في الهواء الطلق؟

علي أحمد غريب
هيئة مياه الشرب سابقا

قسم الفتوى والتشريع بمجلس الدولة يقرر:

تصوير الفيديو للمناسبات العائلية لا يستلزم ترخيصا

كتبت ـ مشيرة موسى:

انتهت الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار طارق البشرى النائب الاول لرئيس المجلس إلى أن مزاولة نشاط تصوير الفيديو للمناسبات العائلية لايستلزم الحصول على الترخيص المنصوص عليه بالمادة السابعة من قانون حماية حق المؤلف وأن هذا الترخيص مرتبط بالاستغلال المالى للمصنف بطريق العرض العام أو الطرح للتداول.

وأوضحت الجمعية أن المشرع وإن كان قد أضفى الحماية القانونية على حق المؤلف في استغلال مصنفه حاليا بأى طريقة من طرق الاستغلال ولم يجز لغيره مزاولة هذا الحق دون إذن منه، إلا أنه حظر على صاحب الحق ومن يزاول نشاط استغلال المصنفات، والسمعية والبصرية إنتاج أو نسخ أو تصوير أو تسجيل أو تحويل أو عرض أو طرح للتداول أى من هذه المصنفات بأى طريقة إلا بعد الحصول على ترخيص بذلك من وزارة الثقافة، وهذا الترخيص لايتعلق بتنظيم مهنة وإنما قصد به ضبط مسألة النيوع والانتشار للمصنفات السمعية والسمعية البصرية ومن ثم فيكون مرتبطا بالاستغلال المالى لأى من هذه المصنفات. وبذلك يكون تصوير المناسبات العائلية (الأفراح) بناء على اتفاق مصور الفيديو وأفراد يدخل في مفهوم عقد الاستصناع أو عقد المقاولة ولايدخل تحت الاستغلال المالى للمصنف.

مندوب عن الرئيس للتعزية في وفاة الدكتور جمال مختار

أوفد الرئيس حسنى مبارك العقيد محمد صلاح في وفاة الدكتور جمال مختار كما أوفد العميد محمد عبدالحميد للتعزية في وفاة كل من السفير إسماعيل كامل محمد وفتحية سالم، وأمينة النبلاوى وسيد عوض للتعزية في وفاة عمرو سليمان ومنحت هلال للتعزية في وفاة أمينة فهمى، والعقيد محمد صلاح في وفاة الدكتور جمال مختار.

تشييع جنازة الدكتور حلمي مراد

شيعت عقب صلاة ظهر أمس جنازة الدكتور محمد حلمي مراد نائب رئيس حزب العمل ووزير التعليم الأسبق الذى وافته المنية أمس الاول الجمعة عن عمر يناهز التاسعة والسبعين عاما. وتقدم السيد عمرو حسين جابر الأمين برئاسة الجمهورية منوبا عن الرئيس حسنى مبارك مراسم تشييع الجنازة من مسجد عمر مكرم حيث قدم العزاء لأسرة الفقيد وذويه. وكان في مقدمة الشخصيات التى شاركت في جنازة الفقيد الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى وعدد من الوزراء وأعضاء مجلسى الشعب والشورى والعديد من قيادات النقابات المهنية المختلفة اضافة الى العديد من كبار الكتاب والصحفيين والفنانين والمشتغلين بالعمل السياسى وممثلين عن الاحزاب المختلفة.

معسكر دولي للشباب بتوشكى

تجتمع الامانة العامة لشباب الحزب الوطني الخميس القادم لبحث المشاركة في اقامة المعسكر الدولي للشباب بتوشكى. وصرح الدكتور نبيه العلقامى أمين شباب الحزب الوطني بأن أمناء شباب الحزب بالمحافظات أعدوا أوراق عمل حول اقامة هذا الصرح الشبابي ليكون مركزا للشباب بمختلف أعماره وفئاته والمقرر أن يشارك الشباب في عملية بنائه وتجهيزه من خلال معسكرات عمل تقام في يوليو القادم.

٣٢٠ مليون جنيه للمشروعات الصحية الجديدة بالمحافظات

٧ مراكز لعلاج الأورام و٤ لأمراض القلب بالمحافظات

كتب ـ فاروق عبدالمجيد:

بلغت اعتمادات الخطة الاستثمارية لوزارة الصحة لتنفيذ المشروعات الصحية للمحليات العام الحالى ٣٢٠ مليونا و٦٢ ألف جنيه، وتتضمن ١٤٥ مشروعا لإحلال وتطوير وإنشاء المستشفيات العامة والمركزية بجميع المحافظات باعتماد ١٨٣ مليونا و١٣٣ ألفا و٦٠٠ جنيه، مع التركيز على عواصم المحافظات، خاصة عواصم الصعيد.

ويجرى حاليا استكمال انشاء المستشفى العام بمدينة الأقصر بسعة ٤٠٠ سرير، وتضم أحدث الأجهزة والمعدات الطبية.

ويمثل تنفيذ الخطة إحلال واستكمال ١١٧ وحدة صحية ريفية باعتماد ٣٤ مليونا و٦٤٢ ألفا و٨٠٠ جنيه، وتطوير ١١٣ مجموعة صحية ريفية إلى مستشفيات قروية باعتماد ٤٨ مليونا و٣٣١ ألفا و٨٠٠ جنيه، وتطوير ٤٢ مستشفى للحميات والجزام باعتماد ١٨ مليونا و٣٦٨ ألفا و٣٠٠ جنيه، وتطوير ٣٦ مركزا صحيا حضريا باعتماد ٩ ملايين و٥٩٤ ألفا و٣٠٠ جنيه، وتطوير مراكز رعاية الأمومة والطفولة ومكاتب الصحة والمعامل الطبية بالمحافظات.

إسماعيل سلام

وصرح الدكتور عدلي سعيد وكيل الوزارة للطب العلاجي والمشرف على التخطيط ان جملة الاعتمادات للخطة الاستثمارية لديوان عام الوزارة قد بلغ ٢٥٤ مليونا و١٠٠ ألف جنيه، وتهدف إلى انشاء مراكز لصيانة الأجهزة الطبية بجميع المحافظات باعتماد ٣٠٠ ألف جنيه، وانشاء مراكز طبية متخصصة، حيث يجرى الان إنشاء ٧ مراكز لعلاج الاورام بمحافظات: أسوان وسوهاج، والبحيرة، وبورسعيد، والمنيا، ودمياط، ومعهد ناصر، باعتماد ٦٠٠ ألف جنيه، بالاضافة إلى ١٠ عيادات متطورة بسعة ١٠٠ سرير لكل عيادة في ١٠ محافظات، و٤ مراكز للقلب بالمنصورة وشرق الاسكندرية، والاقصر وبورسعيد.

والي: ضوابط لواضعي اليد للتصرف في الأراضي بعد استزراعها

كتب ـ عبد الجواد علي:

تلقى مجلس الشعب ردا مكتوبا من الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة على اسئلة اعضاء المجلس حول خطة الوزارة لتقديم تسهيلات للتصرف في الاراضي الصحراوية التي يتم استزراعها سواء من جانب الافراد او الشركات، أكد فيه ان التصرف للأفراد من واضعي اليد على الاراضي الصحراوية القابلة للاستصلاح والتى تقع ضمن نطاق خطة استصلاح الاراضى للدولة في المناطق التى يتوفر لها مياه رى جوفية ويكون بناء على طلب يقدمه صاحب الشأن إلى الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية والتى تتولى فحص هذه الطلبات ولايتم اصدار اية عقود لملكية هذه الاراضى سوى المساحات التى يثبت بالفعل استصلاحها وزراعتها باسلوب الرى المتطور.

واكد الدكتور والي ان الاراضى التى في حوزة الافراد لايصرح بها سوى لاغراض الاستصلاح والاستزراع، اما بالنسبة للشركات فإن الوزارة تتولى تكليف شركات قطاع الاعمال العام بتنفيذ مشروعات للبنية الاساسية من ترع وطرق ومحطات رى وغير ذلك من الاعمال الضرورية للاستصلاح والاستزراع وإنشاء القرى والمرافق والخدمات وتقسيم الأراضى للتوزيع على شباب الخريجين ضمن مشروع مبارك القومى لتمليك شباب الخريجين أو لطرح للمساحات بعد استصلاحها للبيع لمن يرغب من القطاع الخاص أو القطاع الاستثمارى وبأسعار التكلفة الفعلية وبإشراف الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية. وفيما يختص بشركات القطاع الخاص والتى تباشر نشاط استصلاح وتنمية الاراضى وفقا للنظام الاساسى لتلك الشركات، فيراعى دائما عدم الترخيص لها بمباشرة هذا النشاط سوى للاراضى المدرجة في خطة الاستصلاح وتقوم بممارسة نشاطها بإشراف ورقابة أجهزة هيئة مشروعات التعمير والتنمية الزراعية.

أزمة السياحة لن تؤثر على تحديث أسطول الطائرات

اكد المهندس محمد فهيم ريان رئيس مؤسسة مصر للطيران أن الأزمة التى تتعرض لها السياحة حاليا لن تؤثر على اتمام صفقات شراء طائرات جديدة للمؤسسة وانه كان من المقرر في خطة المؤسسة التعاقد على شراء طائرتى جديدة عام ٢٠٠٠ ثم عام ٢٠٠٣.

١٦ ألف عامل تملكوا ٧٥ ألف فدان نتيجة تطبيق برامج الخصخصة

كتب ـ محمد الدردير:

اكد السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة ان الحكومة حريصة على حقوق العاملين وتراعى الجانب الاجتماعى وهى تطبق مراحل برنامج الخصخصة وان هناك تنسيقا كاملا بين اتحاد النقابات العمالية والشركات القابضة لضمان حقوق العاملين واكد أن اكثر من ١٦ ألف عامل استفادوا من تلك الاراضى وحصلوا على مساحات زراعية تقدر بـ ٧٥ ألف فدان تبلغ قيمتها نحو مليار و٨٧١ مليون جنيه حسب تقديرات قطاع الأعمال العام.

وأضاف الوزير ان اجمالى عدد العاملين الراغبين في الخروج على المعاش المبكر يصل إلى ٦٩ ألفا، وان تكلفة الخروج تصل إلى ٤١ مليارا و٨٧٨ مليون جنيه، وقال ان القيادات العمالية متفهمة ومطمئنة لسياسة توسيع قاعدة الملكية مع حرص الحكومة على البعد الاجتماعى للعمال وان هناك لجنة مشكلة من الوزارة واتحاد العمال والنقابات للاتفاق على أسس واضحة لحل مشكلات العاملين في الشركات التى تخضع لنظام الخصخصة.

[illegible]

كتب ـ محمد العجرودى:

طالب الاتحاد العام لنقابات عمال مصر بسرعة إعداد مشروع تعديل قانون يقضى بأن تؤول نسبة الـ ١٠٪ من فائض ارباح العمال في الشركات المخصصة للخدمات إلى إتحادات المساهمين.

واكد حسين مجاور أمين صندوق الاتحاد ووكيل لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب إن المشروع يهدف إلى توسيع قاعدة العمال للاسهم وأن التعديل يشمل المنشآت التى نقلت إلى قانون الشركات المساهمة رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١.

وأعلن السيد راشد رئيس الإتحاد العام لنقابات عمال مصر بأن الاتحاد يقوم حاليا باعداد مذكرة حول رؤية الاتحاد لزيادة حصة العمال في إتحادات المساهمين وصرف المستحقات المالية عن قيمة الاسهم للمحالين للمعاش بسعر البورصة وسرعة تعديل قوانين التأمينات الاجتماعية للتوافق مع الوضع الجديد لاتحاد المساهمين باعتبار أن التنظيم النقابي يشارك مع الحكومة في كافة التشريعات والقرارات التى تخص العمل والعمال.

وأشار رئيس الاتحاد إلى ضرورة زيادة الوعى النقابى بعدم تفريط العمال وأصحاب الأسهم في إتحادات المساهمين في أسهمهم ببيعها في البورصة باعتبارها ملكا لاتحاد المساهمين من العمال وأن عليهم ريعها للاتحاد ليستفيد منها عمال آخرون.

تنفيذ الخدمات في ٤٩٣٨ قرية لتصبح قاعدة إنتاجية

كتبت ـ منى الشرقاوى:

اكد الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية ان الوزارة تستهدف النهوض بالقرية المصرية من خلال البرنامج القومى «شروق» بحيث يحصل الريف على نصيبه من البنية الاساسية والخدمات ويصبح قاعدة انتاج اقتصادية باسلوب يعتمد على المشاركة الشعبية، تنفيذا لتكليف الرئيس حسنى مبارك، بضرورة تضافر جهود الحكومة والمؤسسات الاهلية والافراد لتضييق الفجوة بين الريف وسكان المناطق الحضرية.

واكد الوزير ان الوزارة ستقوم بتطوير العمل في برنامج «شروق» ليشمل الانتهاء من تحديد الحيازة العمرانية للقرى طبقا لاوضاعها الحالية وانتهاج سياسة التوسع الرأسى للاسكان في القرية بتقديم نماذج جديدة للبيت الريفى وتوفير قروض صغيرة بفائدة ميسرة اسوة بما هو متبع بالمدينة، والاعتماد على الخامات وموارد البيئة المحلية في البناء للحفاظ على الطابع المحلى الذى تتميز به القرية في المناطق العمرانية الحديثة وتوصيل مياه الشرب النقية الى منازل نجوع وقرى الصعيد عام ٢٠٠٢ وتنفيذ شبكة طرق ريفية مرصوفة لربط القرى الام بتوابعها وربطها بمراكز الانتاج والتسويق والخدمات.

■ صفوت الشريف:

التوازن الإعلامي يبدأ من المحلية

أكد السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ان التوازن الاعلامى الحقيقى يبدأ من المحلية التى تعنى ان المواطن المصرى أيا كان موقعه يعيش في بيئة وله خصوصياته من ناحية السمات الاجتماعية واللغة او الاتصالات او العادات والتقاليد المتوارثة. وأشار الى ان الاعلام الوطنى كان يتحتم عليه ان ينطلق الى الاقليمية ليغطى كافة ارجاء البلاد حيث توجد حاليا لمدى عشرة محطة اذاعة اقليمية وست قنوات تليفزيونية بالاضافة الى القناتين الاولى والثانية.

جاء ذلك في تصريحات الوزير لبرنامج «كاريت موعايدة» الذى تقدمه القناة التليفزيونية الثانية.

واوضح ان الاعلام الوطنى كان عليه ان يعدد منظوماته التى تبدأ بالنجع والقرية ليدخل بعد ذلك في حوار الثقافات مشيرا الى ان التحدى كان صعبا في ظل التقدم التكنولوجى الخطير الذى يسود العالم كله.

دواء جديد للأقلاع عن التدخين

تم اكتشاف دواء جديد يساعد بطريقة فعالة على الاقلاع عن التدخين، انتجته شركة جلاسكو بامريكا، وهو عبارة عن اقراص يؤخذ منه قرص واحد يوميا واطلق عليه اسم «زايبان» وحصل على موافقة هيئة الغذاء والدواء الامريكية «فداء» لتسويقه في امريكا والعالم.

والدواء الجديد لايعوض الجسم عن النيكوتين المفقود بترك التدخين، ولكنه يؤثر على العملية البيولوجية للادمان.

وقد اثبتت التجارب التى اجريت على المدخنين لاكثر من ١٥ سيجارة يوميا ان الدواء الجديد يحد من التوتر والعصبية والقلق والاكتئاب بدرجة كبيرة وذلك لمن يتناوله رغبة منه في الاقلاع عن التدخين.

رئيسا جامعتي طنطا وحلوان عضوان بالمركز القومي للامتحانات

اصدر الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى قرارا بضم الدكتور مختار البديوى رئيس جامعة طنطا، والدكتور حسن حسنى رئيس جامعة حلوان عضوين بالمركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى ممثلين للمجلس الاعلى للجامعات.

اعداد شيكات ٢٢٣٨ من مستحقي تعويضات حرب الخليج

تقوم وزارة القوى العاملة والهجرة حاليا باعداد باقى شيكات الدفعة الاولى من مستحقى تعويضات الاستمارة «ج» وعددهم ٢٢٣٨ من عشرين محافظة تمهيدا لبدء صرف التعويضات لمستحقى هذه الشيكات خلال الاسبوع المقبل، وبذلك تنتهى الوزارة من اجراءات صرف التعويضات لكل مستحقى هذه الدفعة والبالغ عددهم أكثر من ١٨ ألف متضرر غادروا العراق أو الكويت خلال حرب الخليج الثانية.

وصرح السيد أحمد خلف الله وكيل أول وزارة القوى العاملة والهجرة بأنه سيتم ارسال الشيكات الخاصة بباقى مستحقى الدفعة الاولى للاستمارة «ج» الى مديريات القوى العاملة بالمحافظات والتى ستقوم وفق برنامج زمنى بتسليم الشيكات لمستحقيها للتيسير عليهم وان القيمة المستحقة لكل متضرر تختلف من شيك لاخر وفق ما قررته سكرتارية الأمم المتحدة

٩ فبراير اجتماع اللجنة المصرية في هيئة مياه النيل بتشكيلها الجديد

كتب ـ احمد نصر الدين:

اعلن الدكتور محمود أبو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية أنه أعاد تشكيل الجانب المصرى في هيئة مياه النيل المشتركة بين مصر والسودان وكذلك اللجنة القانونية لمياه النيل برئاسة المهندس احمد فهمى رئيس قطاع مياه النيل وعضوية المهندسين محمد ناصر عزت مستشار الهيئة وعوف احمد عوف وكيل وزارة الاشغال العامة والموارد المائية بالسودان ومحمد محمدين مستشار الهيئة والدكتور عبد الفتاح مطاوع عضوا مراقبا.

واضاف الوزير ان التشكيل سوف يحضر أول الاجتماعات الرسمية بعد استئنافها يوم ٩ فبراير الحالى بالخرطوم على مدى ثلاثة ايام والذى يحضر جلسته الافتتاحية الوزير المصرى بدعوة من وزير الرى السودانى

محمود أبو زيد

واكد الدكتور أبو زيد أن جانبا هاما من هذه الاجتماعات سوف يخصص لتنسيق المواقف المصرية السودانية تجاه الخطة المتكاملة لتنمية الموارد المائية في اجتماعات وزراء المياه لدول حوض النيل العشر في مارس إلى بيتزانيا والتى تهدف إلى إعادة تعظيم الفوائد من الثروات المائية والبيئية لصالح جميع شعوب دول الحوض من خلال ٢٦ مشروعا تضمنها هذه الخطة وان الجهات الدولية بالمانحة قد ابدت استعدادا إيجابيا لتمويل هذه المشروعات وتتوزع على خمسة مجالات هى: الخطة المتكاملة لتخطيط وادارة مصادر المياه وتحديد الموارد المائية المتاحة والاحتياجات والاثار المترتبة على المتغيرات المناخية واجراء الميزان المائى لبحيرة فيكتوريا ورفع كفاءة المؤسسات المختلفة واعداد اطلس للمصادر المائية الموجودة بحوض نهر النيل وتحسين طرق ادارة المياه وانشاء قاعدة بيانات خاصة بحوض نهر النيل وتدعيم المراكز القومية من اجل تنمية المهارات بحوض النيل.

المصانع الحربية تنتج عربة مجنزرة بتصميم مصري ١٠٠٪

كتب ـ جميل عفيفى:

أعلن الدكتور محمد الغمراوى وزير الانتاج الحربى ان مصنع ٢٠٠ الحربى انتج عينة لعربة مجنزرة بتصميم مصرى ١٠٠٪ بالتعاون مع الولايات المتحدة الامريكية ويتم تسويقها حاليا في الدول العربية والافريقية حتى يبدأ انتاجها الفعلى بالمصانع الحربية التى انتجت المدفع الرشاش متعدد المهام في العام الماضى وتبلغ تكلفته ثلث ثمن مثيله المستورد إلى جانب انتاج المدفع عيار ١٢٠مم (إم ـ تى) الخاص بالدبابة (إم ـ ١).

واضاف الوزير ان الدولة مهتمة كثيرا بالانتاج الحربى ويظهر ذلك بوضوح فيما تستخدمه القوات المسلحة من أسلحة مصرية متطورة وحديثة تضاهى مثيلاتها العالمية ومنها الدبابة (إم ـ ١ ـ ايه ـ ١) والتى تنتج حاليا بمصنع ٢٠٠ الحربى وبالتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية.

وأكد ان الانتاج الحربى هو حجر الزاوية وصمام الأمن القومى المصرى حيث ان المنطقة الموجودة بها مصر تتميز بالصراعات وان بعض دول المنطقة تمتلك احدث الأسلحة والمعدات ذات التقنيات العالية وبرامج تسليح كبرى تعتمد على صناعات محلية فلابد ان تكون صناعاتنا الحربية المصرية على أعلى مستوى من الدقة والفاعلية لنثبت للعالم ان مصر برجالها قادرون على تحقيق المستحيل.

افتتاح مشروعات التوسعات الجديدة بمحطة البحوث الزراعية في سخا

كتب ـ وجيه الصقار :

محمود أبو الليل

افتتح المستشار محمود أبو الليل محافظ كفر الشيخ مشروعات التوسعات الجديدة بمحطة البحوث الزراعية بسخا والتى شملت المعامل الكيماوية الجديدة والمتطورة والمزودة بأحدث الأجهزة العلمية في التحاليل الكيماوية للتربة والنبات واستمع إلى شرح مفصل من الباحثين بالمحطة حول الأهداف البحثية الجديدة بالمعامل وخطة العمل وكيفية انتاج المحاصيل الزراعية الجديدة.

وصرح السيد محمد الخولى السكرتير العام المساعد للمحافظة بأن المحافظ افتتح أيضا المكتبة العلمية بالمحطة والتى تضم ٤ آلاف كتاب ومرجع علمى، وقاعة المحاضرات والندوات الارشادية والتى تتسع لـ ٢٥٠ فردا من الدارسين. كما تفقد المحافظ خطوط انتاج وتقاوى الذرة الشامية من عمليات فرز وتجفيف وغربلة وتعبئة وتخزين بهدف إعدادها للتوزيع مع بداية موسم الزراعة في الصيف المقبل. وأضاف الدكتور فاروق متولى مدير المحطة أنها تقوم حاليا بتطبيق بعض الأبحاث العلمية في مجال استنباط نوعيات جديدة من تقاوى المحاصيل الزراعية القومية ودراسة انسب للمعاملات الزراعية.

ماكينة جديدة من ألمانيا لتبطين ترعة الشيخ زايد

فرانكفورت ـ أ. ش. أ : تم الاتفاق بين شركة البحيرة المصرية المالكة للماكينة العملاقة الاولى وشركة هايكوم الالمانية في هايدلبرج على توريد ماكينة تبطين عملاقة جديدة المانية الصنع لتعمل مع الماكينة الامريكية في استكمال اعمال التبطين بترعة الشيخ زايد في الوادى الجديد.

صرح بذلك المهندس عبد الحميد موسى رئيس اتحاد رجال الاعمال المصريين في المانيا وقال ان الماكينة الجديدة ستكون بنفس حجم ومواصفات الماكينة الاولى الامريكية الصنع وإنها تتفوق على مثيلا تها الامريكية من حيث قوة الهيدروليك وارتفاع مستوى التقنية في الاداء، وتمتاز بانها ارخص سعرا واوفر في التكلفة.

بعد انتشارها في كينيا والصومال:

«الفاو» تحذر من انتقال حمى «الوادى المتصدع» إلى مصر

كتب ـ حاتم صدقى ومحمد الشاذلى:

حذر تقرير للمكتب الإقليمى لمنظمة الاغذية والزراعة (الفاو) من تعرض مصر والسودان وأثيوبيا واوغندا وتنزانيا لمرض حمى الوادى المتصدع الذى يصيب الانسان والحيوان وينتقل من الحيوان إلى الانسان عن طريق الباعوض.

وأوضح الدكتور على فهمى رئيس وحدة ابحاث اللقاح بهيئة المصل واللقاح ان مرض حمى الوادى للتصدع الذى اخذ في الانتشار حاليا في كينيا وأدى لوفاة نحو ٦٠٠ شخص هو عبارة عن «فيروس» ينتقل عن طريق الحشرات الناقلة للامراض أو الحيوانات القادمة من جنوب ووسط أفريقيا مثل الجمال والخراف والبقر والجاموس والماعز. وتنتقل العدوى من حيوان إلى أخر عن طريق لدغ الباعوض لها كما يمكن ان تنتقل للانسان عن طريقه ايضا.

وقال الدكتور رفقى القرمانى أستاذ الفيروسات ومستشار هيئة المصل واللقاح إن أعراض المرض تتمثل في ارتفاع درجة الحرارة يصاحبه التهاب في الكبد وآلام في العظام تتشابه مع اعراض الأنفلونزا أو حمى النيج، وفي بعض الاحيان يصل الالتهاب إلى المخ كما يصاحبه نزيف دموى في العين. مؤكدا ضرورة استبعاد الحيوانات المصابة وتجنب تناول لحومها مع تطعيم الحيوانات قبل وصول الإصابة إلى احد افراد القطيع تجنبا لانتشار المرض الذى يتوقف حدوثه على مواسم توالد الباعوض صيفا.

وأضاف ان العدوى تنتقل من الحيوانات إلى الإنسان عن طريق ملامسة أجزاء الحيوان ودمه اثناء عملية إجهاضه او عن طريق الرزاز وان انتقالها من إنسان لآخر مازالت محل البحث.

واكد الدكتور السعيد عون المدير العام للامراض المعدية والطب والوقائى بوزارة الصحة عدم ظهور أية حالات بحمى الوادى المتصدع في الاعوام الثلاثة الماضية مشيرا إلى نظام لرصد الأمراض المعدية بمستشفيات الحميات والرمد وتعليمات للإبلاغ عن أى اعراض يشتبه فيها خاصة بين حالات الحمى المجهولة او الالتهاب الكبدى الحاد المصحوب بنزيف أو التهاب بالمخ.

واكدت الوزارة للادارات البيطرية بالمحافظات أهمية تطعيم الحيوانات ومكافحة الحشرات الناقلة للمرض واهمها الباعوض، وتوعية المواطنين وتثقيفهم صحيا في المناطق والتجمعات السكانية الكثيفة لتجنبهم مخاطر التعرض للعدوى والإبلاغ عنها فور حدوثها.

حالة الجو

تكون درجات الحرارة أعلى من معدلاتها ليسود طقس شتوى معتدل نهارا شديد البرودة ليلا، وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد، وتقل الرؤية في الشابورة المائية صباحا.

القاهرة	٢٢	٩	السويس	٢٣	١١	رفح	٢٠	٩	أسيوط	٢٣	٧
الاسكندرية	٢١	١٠	العريش	٢٠	١٠	كاترين	١٦	٦	سوهاج	٢٣	٨
مطروح	٢٠	١٠	الطور	٢٢	١٢	سيوة	٢٢	٨	الأقصر	٢٤	٦
بورسعيد	٢١	١٣	الغردقة	٢٤	١٤	المنيا	٢٣	٨	أسوان	٢٥	١٠
الاسماعيلية	٢٢	١١	شرم الشيخ	٢٤	١٣	الفيوم	٢٢	١٠	الوادى الجديد	٢٦	٦

أحلى من السكر ٢٠٠ مرة!

قبل نهاية القرن الحالى يواجه السكر انقلابا كبيرا في زراعته وإنتاجه وتصنيعه.. هذا الانقلاب القادم سيحدث في التوسع في زراعة نبات «الاستفيا» واستخلاص عصارته صناعيا لتغمر الأسواق في عبوات سائلة، وأخرى على شكل مسحوق «سكر بودرة» لتستخدم في التحلية، وكذلك مختلف الصناعات التي يدخل فيها السكر المعروف بنسب متفاوتة.

والسكر الجديد الذى أطلقوا عليه «سكر القرن القادم» لا ينافس سكر القصب أو البنجر فهو يعد مكملا لهما وليس بديلا عنهما، ولكنه الأفضل لمن يريد أن يستخدمه فهو أكثر فائدة وأقل ضررا خاصة بعد أن أكدت التجارب البحثية لمعهد بحوث المحاصيل السكرية بالاشتراك مع شركة السكر والتقطير المصرية والشركة الأم لهذا النبات أن السكر الجديد تصل معدلات تحليته ٢٠٠ مرة من السكر العادى، وكذلك الأقل استخداما للمياه ومساحة الأرض الزراعية التى يزرع بها.



تحقيق:
عبد العظيم الباسل

ولكن كيف ولدت فكرة هذا النبات الجديد؟ وما هو موقف الجهات المسئولة منه؟ ومتى يبدأ التصنيع بعد أن تأكد امكان زراعته وتصنيعه في مصر بتكاليف أقل كثيرا من سكر القصب أو البنجر؟

التجربة من البداية للنهاية ترويها السطور القادمة:

بدأت فكرة مشروع «الاستفيا» سنة ١٩٩١ عندما عرضت إحدى الشركات السويسرية على المهندس محمد ضياء الدين سليمان المصرى الجنسية والمقيم آنذاك في إمارة موناكو «بمونت كارلو» وهو صاحب فكرة المشروع ومموله أن تقبل وكالة هذه الشركة لتوزيع خلاصة هذا النبات والمنتجة تحت اسم «ستيفيكس - ٥٠» في مصر ودول الشرق الأوسط.

وبالبحث والدراسة اتضح أن هذا المنتج هو خلاصة طبيعية مستخرجة من نبات الاستفيا وأن ظروف البيئة الزراعية في مصر تناسب زراعة هذا النبات.

ومن هنا تطور هذا الموضوع من مجرد مشروع استثمارى استهلاكى إلى مشروع استثمارى إنتاجى.

إجراءات الدراسة

في أواخر فبراير عام ١٩٩٤ بدأ إجراء الدراسات والبحوث اللازمة بالتعاون بين معهد بحوث المحاصيل السكرية ومع شركة السكر والتقطير المصرية، بالإضافة إلى الشركة التى ستقوم بتنفيذ هذا المشروع.

وكشفت الدراسات عن أن هذا المشروع يهدف إلى الدخول بمصر إلى مجال إنتاج «المحليات الطبيعية» وذلك لسد الفجوة بين إنتاج واستهلاك السكر بشقيه القصب والبنجر خاصة أن هذه الفجوة، وكما يقول الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة أن استهلاكنا من السكر سنويا يبلغ مليونا و ٦٠٠ ألف طن بينما إنتاجنا المحلى في أحسن حالاته لا يتجاوز المليون طن، لذلك فنحن نعانى فجوة استيرادية تبلغ نحو ٦٠٠ ألف طن تكلف الدولة أكثر من ٦٠٠ مليون جنيه عملات حرة سنويا.

ومن ناحية أخرى فسوف يسهم التوسع في زراعة النبات الجديد في ترشيد استخدام الموارد المائية، حيث تبلغ الاحتياجات المائية للفدان من نبات الاستفيا نحو ٣٠٠٠ متر مكعب وهو نفس القدر المماثل لاحتياجات فدان سكر البنجر من المياه، ولكنه يعادل ربع ما يحتاجه فدان قصب السكر الذى يحتاج لريه في المتوسط إلى ١٢٠٠٠ متر مكعب من المياه.

الكفاءة الإنتاجية

وتؤكد الأبحاث أن هذا النبات سيرفع من الكفاءة الإنتاجية للأراضى الزراعية من وحدات التصنيع بالنسبة لكمية المساحة المزروعة، حيث ينتج فدان الاستفيا نحو ٤٠٠ كيلو جرام من خلاصة الاستفيا تعادل حوالى ٨٠ طن سكر بينما ينتج فدان البنجر نحو ٣ أطنان سكر وفدان القصب نحو ٤.٥ طن سكر أى أن الكفاءة الإنتاجية للأرض الزراعية سوف ترتفع ١٨ مرة عما هي عليه لقصب السكر و ٢٧ مرة عما هي عليه لبنجر السكر.

وتشير الأبحاث أيضا إلى أن التوسع في المساحات المنزرعة بنبات الاستفيا توفر مساحات كبيرة من الأراضى خاص أطلق عليه «مسحوق الاستفيا» إلى أن هذه الخلاصة المسجلة بمعهد التغذية تحت رقم ٨٧٨ لعام ٩٤ تساعد على رفع مستوى الصحة العامة للمواطن في مصر، حيث لا يتسبب استخدامها للتحلية كبديل للسكر في أية مشاكل مثل تسوس الأسنان ويقلل من احتمالات الإصابة بمرض السكر ويجعله صالحا لإعداد أطعمة لمرضى السكر ويتسعار في متناول محدودى الدخل.

كما يعد المسحوق الجديد مناسبا لإعداد أطعمة ضبط الوزن «الرجيم» بنفس أسعار الأطعمة العادية.

والحد من معدل تزايد المصابين بمرض السكر يقلل من فاقد العملة المترتب على ضرورة علاجهم، وكذلك انخفاض معدلات استيراد أدوية علاج مرضى السكر من الخارج.

من الفكرة للتنفيذ

□ ولكن هل تناسب التربة المصرية البحوث الزراعية يقول: إن هذا النبات يحتاج في زراعته إلى تربة جيدة التهوية وقدر غير قليل من الطاقة الشمسية ونهار طويل نسبيا ودرجة حرارة في المتوسط لا تقل عن ١٨ درجة مئوية، بالإضافة إلى احتياجات مائية معقولة بالقدر الذى يحتاجه فدان الذرة أو بنجر السكر.

وهذا النبات يزرع في كثير من دول العالم منها على سبيل المثال اليابان والصين وتايلاند وكوريا والفلبين وباراجواى والبرازيل وجورجيا وأوكرانيا والولايات المتحدة بكاليفورنيا وغيرها من البلدان.

وللحصول على أوراق هذا النبات كما يقول د. عبد الوهاب علام: وهى التى تحتوى خلاصته السكرية يتم حش النبات لعصر أوراقه عندما يصل ارتفاعه من ٤٠ إلى ٥٠ سنتيمترا، وذلك مرة كل شهرين أو ثلاثة بمعدل ثلاث حشات في المتوسط سنويا، وقد تصل أحيانا إلى إلى سبع سنوات.

الأحلى ٢٠٠ مرة

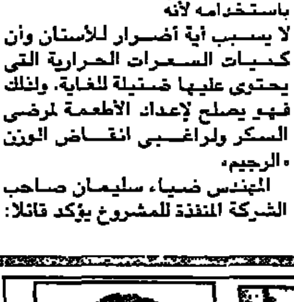
ويشير مدير معهد بحوث المحاصيل السكرية إلى أنه يمكن استخدام أوراقه مباشرة كمصدر للتحلية، ويمكن أيضا استخلاص المادة المحلية من الأوراق والحصول على خلاصة «الاستفيا» إما في شكل مركز «شبيه بالجلوكوز» أو في شكل مسحوق جاف «مثل سكر البودرة» حيث يبلغ متوسط قوة التحلية لمسحوق خلاصة الاستفيا من ٢٠٠ إلى ٣٠٠ مرة قدر تحلية السكروز.

ومن ناحية أخرى فإن مسحوق خلاصة الاستفيا سهل الذوبان في الماء ويتميز بالثبات الحرارى، حيث يحافظ ولكن كيف ولدت فكرة هذا النبات الجديد؟ وما هو موقف الجهات المسئولة منه؟ ومتى يبدأ التصنيع بعد أن تأكد امكان زراعته وتصنيعه في مصر بتكاليف أقل كثيرا من سكر القصب أو البنجر؟

التجربة من البداية للنهاية ترويها السطور القادمة:

مستشهدا بترخيص الصحة رقم ٨٧٨ لسنة ٩٤ والذى سمح باستخدامه لأنه لا يسبب أية أضرار للأسنان وأن كميات السعرات الحرارية التى يحتوى عليها ضئيلة للغاية، ولذلك فهو يصلح لإعداد الأطعمة لمرضى السكر ولراغبى انقاص الوزن «الرجيم».

المهندس ضياء سليمان صاحب الشركة المنفذة للمشروع يؤكد قائلا:



د. يوسف والى

إن هذه هي أول دراسة اقتصادية استثمارية لإقامة مشروع متكامل لزراعة هذا النبات في مصر وإنتاج خلاصته محليا بالتعاون بيننا وبين شركة السكر والصناعات التكاملية ومعهد بحوث المحاصيل السكرية ليكون هذا المشروع ٣٠٠ مرة قدر تحلية السكروز.

كما يتميز محلول خلاصة الاستفيا بأنه ليس له رائحة ولا أثر لطعم مميز وهو سهل الذوبان في الماء مما يجعله سهل المزج والإضافة عند الاستخدام.

موافقة الصحة

ومن جانبه يؤكد الدكتور سعد نصار رئيس مركز البحوث الزراعية أن النبات الجديد «الاستفياء» وخلاصته الناتجة في شكل سائل أو مسحوق قد أخذ موافقة وزارة الصحة تحت رقم ٨٧٨ لسنة ٩٤ بتاريخ ٢٧ أبريل عام ١٩٩٤ والأمر المؤكد أيضا أن إنتاج خلاصة هذا النبات لا يتخللها أى عمليات كيميائية ولا يترتب عليها أية عوادم أو نفايات الإنتاجية للأراضى الزراعية من وحدات التحلية بالنسبة لوحدة المساحة المزروعة.

وحدة تحلية لألف فدان

● الدكتور عبد الوهاب علام رئيس معهد بحوث المحاصيل السكرية يوضح ذلك بقوله: إن مميزات النبات الجديد أنه يحتاج إلى مساحات صغيرة جدا لا تتجاوز الألف فدان لتشغيل وحدة تحلية تعادل إنتاج مصنع لقصب السكر أو بنجر السكر، حيث يقوم على مساحة لا تقل عن ٢٠ ألف فدان.

ومن هنا يمكن توفير الأراضى الزراعية لزراعة حاصلات أخرى تحتاجها الدولة كالقمح أو الفول أو البرسيم.

□□ إلى هنا تنتهى تفاصيل التجربة التى مازالت في حيز التطبيق خاصةوأن هناك عروضا من بعض الشركات للدخول في تصنيعه والسؤال لماذا التباطؤ في التنفيذ وهل سيتمكن السكر العادى من مواجهة هذا البديل المر بالنسبة له، والذى يعد البديل الآمن لمختلف المستهلكين؟

السكر بالأرقام

● نحن نزرع ٢٥٠ ألف فدان بقصب السكر لإنتاج مليون طن سنويا.
● كما نزرع ٥٠ ألف فدان ببنجر السكر لإنتاج حوالى ١٣٥ ألف طن.
● حاجة الاستهلاك تزيد على ١.٧ مليون طن.
● الفجوة الاستيرادية في السكر تصل إلى ٦٠٠ ألف طن سنويا.
■ متوسط استهلاك الفرد من السكر في مصر عام ٩٤ بلغ ٣٣ كيلو سنويا.
● انخفض الاستهلاك في عام ٩٧ إلى ٢٧ كيلو جراما.
● المعدل العالمى للاستهلاك الأمن حوالى ٢٥ كيلو جراما.
● في اليابان يستهلك الفرد سنويا ٦ كيلو جرامات.
● في دول أخرى كاستراليا وجنوب افريقيا يصل استهلاك الفرد سنويا إلى ٤٠ كيلو جراما.

«المرافق» قبل الاستثمار في خليج السويس

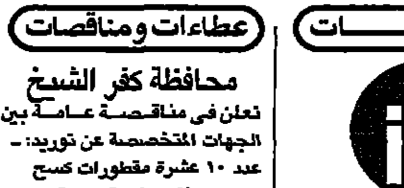
أمين مبارك | سليمان رضا

في اجتماعها الذى عقدته برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء يوم الأحد الماضى قررت مجموعة العمل الوزارية لمشروع تنمية خليج السويس تحديد مساحات التوسعات في المرحلة الأولى التى تبلغ ٢٠ كيلو مترا وقد بدأت بعمليات انشاء البنية الأساسية مع تحديد مساحات التوسعات في المراحل المتتالية.

والواقع في خليج السويس يكشف عن أزمة حقيقية في المرافق والبنية الأساسية رغم أنها من المناطق المرشحة لتصبح من أهم المناطق الصناعية والتجارية في المنطقة كلها.

ورغم المبادرات السريعة لبعض المستثمرين الذين أقاموا المشروعات هناك واستكملوا كل الانشاءات فإنها لم تنتج بعد بسبب انعدام المرافق فاصيبوا بخيبة أمل حقيقية وأصبحوا عاجزين عن الاستمرار أو حتى عن الرحيل.

ويبلغ عدد المشروعات التى أقيمت حوالى ٧٥ مشروعا من بينها خمسة مصانع لإنتاج الحديد والصلب بتكلفة إجمالية لهذه المصانع بلغت نحو ١١ مليار جنيه وذلك لإنتاج نحو ٣ ملايين طن سنويا؛ إلا أنها جميعا لم تعمل حتى الآن وبرغم مرور عدة سنوات على استكمال إنشائها، بسبب عدم وصول أى مرافق إليها أو خدمات لتشغيلها وقد مضى على إعلان إقامة هذا المشروع التنموى نحو ١٥ سنة وكانت هذه المدة كافية لإقامة وإنشاء مرافق البنية الأساسية، وليس لدى وزارة التعمير أى عذر تلتمسه لنفسها في هذا الموقف خاصةوأن الدولة وفرت كل الاعتمادات المالية اللازمة لإقامة المرافق الأساسية لهذا المشروع.



تحقيق:
عبدالجواد على

وفى البداية يقول اللواء ممدوح الزهيرى محافظ السويس إن المحافظة تعانى مشاكل عديدة في المرافق والخدمات، سواء في الزراعة أو الصناعة أو السياحة والتى تعد من الأنشطة المحدودة، وقد أراد المخطط الوطنى إقالة السويس من عثرتها فوضع مشروعا قوميا لتعمير منطقة خليج السويس لتشمل إقامة منطقة صناعية متكاملة في عتاقة لتضم ١٢٠ مشروعا صناعيا، والهدف هو تحويل السويس لتكون المنطقة الصناعية الاولى في مصر نظرا لموقعها المتميز على طريق التجارة العالمية وهو مايؤهلها لتكون واحدة من عشرة مواقع تجارية مركزية على مستوى العالم وتأتى السويس على رأسها جميعا نظرا لموقعها الوسط بين قارات العالم ووقوعها على طريق التجارة الرئيسى عبر قناة السويس وتوجد رغبة قوية لدى الصين للمشاركة في إقامة نواة تجارية وصناعية بالسويس ولكن المشكلة التى تعوق دون تحقيق ذلك هى عدم وجود مرافق البنية الأساسية اللازمة لذلك.

ثم يعرب المحافظ عن تخوفه من أن يؤدى هذا إلى دفن الاستثمارات في الرمال بدون جدوى من وراء تلك فيفقد الاقتصاد الوطنى دعامة جديدة تساعده على تحقيق التنمية الشاملة.

ويقول الدكتور أمين مبارك، رئيس لجنة الصناعة والطاقة في مجلس الشعب إن المشاكل الكبيرة تؤدى إلى تعويق خطة تنمية خليج السويس إننا اذا كنا نريد الوصول بمعدل التنمية إلى ٩٪ فلابد أن تكون الصناعة هي الأساس ونصل بمعدل النمو فيها وحدها إلى ١٢٪ خاصةوأن عوامل تحقيق ذلك تتوافر لدينا ولكن فقط نحتاج إلى الإرادة والادارة، ولن يكون لنا ما نريد إلا عندما نتوقف عن الكلام الكثير ونتجه إلى العمل النشيط وأعتقد أن هذا أمر ممكن بعد أن تغيرت الظروف السياسية التى أصبح قوامها الآن العمل وزيادة الانتاج.

ويقول: لقد انزعجت كثيرا من عدم وصول المرافق والخدمات إلى منطقة مشروع خليج السويس، فالأمر يبدو أنه لم يؤخذ على محمل الجد حتى الآن، وسيكون هذا أحد عوامل تطفيش المستثمرين. وما أزعجنى أكثر تلك التعديات السياحية على ساحل المنطقة التى كان مقررا إقامة خمسة موانى، فيها لخدمة نشاط الصادرات والواردات للمنطقة الانتاجية الصناعية، فإن التخطيط لهذا المشروع الذى بدأ منذ عام ١٩٨٤، ولم يتم عمل شىء فيه حتى الآن، وهذا المشروع كان قد تم الإعداد له قبل مشروع إنشاء جبل على في الإمارات العربية المتحدة الذى اكتمل وأصبح بالفعل مركزا تجاريا وصناعيا مهما بالمنطقة، بينما مشروع تنمية خليج السويس لايزال يتعثر!

ويقول: واضح أن هناك غيابا للتخطيط والتنسيق بين الوزارات المعنية فكل وزارة تعمل في جزيرة منعزلة وتدير أمورها بشكل منفصل عن الوزارات الأخرى وإلا ما أدارت وزارة مثل التعمير أو النقل والمواصلات ظهرها لتعدى المنشآت السياحية على الساحل المقرر إقامة خمسة موانى، عليه، وقد تم هذا بموافقة من وزارة السياحة!!

اليمن تنافس السويس!

ويقول صلاح شلاضم (نائب السويس) وأمين الحزب الوطنى بالمحافظة إن السويس بموقعها الجغرافى يمكن أن تكون مصدرا أساسيا لدعم التنمية في مصر. وأشار إلى أن اليمن أصبحت منافسا كبيرا للسويس حيث تعطى الحكومة اليمنية تسهيلات وتيسيرات كبيرة للمستثمرين في عدن، وأعتقد أن واجبنا جميعا أن ندعم مشروع تنمية خليج السويس كأحد للمشروعات التنموية العملاقة على المستوى القومى.

ويقول: إن ميناء الأدبية بوضعه الحالى أصبح صغيرا ولايمكن أن يسهم في تحقيق السيولة اللازمة لعمليات الإستيراد والتصدير كما لايمكن إجراء أى توسعات فيه بعد أن زحفت المشروعات السياحية على السواحل المحيطة بالميناء. وأشار إلى أن مشروع تخطيط المنطقة كان قد حدد المناطق الساحلية المحيطة بميناء الأدبية لإقامة خمسة موانى، نوعية لخدمة النشاط الاقتصادى بمنطقة خليج السويس، ولكن وزارة السياحة استمرت في استخراج التصاريح والتراخيص للمنشآت السياحية حيث غطت منطقة الموانى، الخمسة بالكامل وتعدت على حرم ميناء الأدبية نفسه، الأمر الذى يعنى إجهاض مشروع التنمية بالخليج والدليل على ذلك أن أيا من وزارة التعمير أو النقل والمواصلات لم تحرك ساكنا لمنع هذا الاعتداء على الساحل، وكأن الأمر لايعنى أيتهما في شىء على الإطلاق، مع أن هناك مناطق أخرى بعيدة عن هذا الشاطىء يمكن إقامة المنشآت السياحية عليها!!

التعمير باللافتات

ويقول رمضان أبو الحسن (نائب السويس) إن بعض المستثمرين الصينيين جاءوا إلى المنطقة ولكنهم صدموا ففروا هاربين لأنهم لم يجدوا مرافق أو خدمات تساعدهم على إقامة أنشطتهم الاستثمارية. ولما علم رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزورى بذلك قبل رحلته الأخيرة إلى الصين أعاد الاطمئنان إلى المستثمرين الصينيين بوعدهم إياهم بأن المرافق ستصل إلى المنطقة قريبا. لكن شيئا من هذا لم يتحقق إلى الآن ولم يحضر المستثمرون الصينيون.

ويضيف قائلا: نحن لانرى من التعمير إلا لافتات فقط مع أن الرئيس حسنى مبارك تحدث مرارا عن أهمية مشروع تنمية خليج السويس للاقتصاد القومى. وكان قد أعطى تكليفا للوزيرحسب الله الكفراوى وزير التعمير السابق عن مد خط مياه من الكريمات إلى السويس لتلبية احتياجات التنمية، وحتى الآن لم يتم عمل أى شىء في هذا الموضوع!!

ويقول أحمد علم الدين صاحب أول مشروع يعمل بالجهد الذاتى اعتمادا على إعداد مرافق خاصة بهذا المشروع لتعبئة وتصنيع زيوت النخيل المستوردة من ماليزيا إننى أعانى من تصدير الإنتاج بسبب ازدحام ميناء الأدبية بالواردات من الأسمدة وحديد التسليح وهو ميناء صغير لايستطيع مواجهة حركة التجارة عليه حاليا أو مستقبلا، ولابد من إنشاء موانى، جديدة لخدمة المنطقة تتوازى مع حركة اقامة المشروعات الصناعية

طفرة حضارية

ويقول المهندس سليمان رضا وزير الصناعة: لا خلاف على أن الصناعة أحد مجالات الاستثمار الصعبة والصناعة عملية اقتصادية مستمرة وأخطر مايواجهها المنافسة الحادة في الأسواق وتشمل عناصرها في رأس المال والتنولوجيا ويعتبر مشروع تنمية خليج السويس قاعدة المثلث الذهبى للتنمية الشاملة في منطقة القناة وضلعى هذا المثلث شرق وغرب القناة وقمة هذا المثلث في منطقة شمال شرق التفرعة ببورسعيد وفى السويس توجد قاعدة صناعية مهمة يمكن أن تكون نقطة إنطلاق صناعية أهم لمصر، ولكن الأمر في الحقيقة يحتاج إلى إنشاء خمسة موانى، لخدمة مشروعات التنمية الصناعية مستقبلا بالمنطقة، كما يحتاج الأمر إلى شبكة طرق ومواصلات وكهرباء، وشبكة جيدة للصرف ومرافق وخدمات ومساكن للعاملين. ولانريد للقطاع الخاص أن يمر بالصعوبات التى عانتها شركات قطاع الاعمال العام القائمة، حتى ينطلق نحو العمل وزيادة الانتاج، وبهذا تسهم منطقة خليج السويس في تحقيق طفرة حضارية للسويس ولمصر كلها.

ويقول المهندس على السواح رئيس غرفة الصناعات الهندسية بالسويس اخبرتنا الصناعات الهندسية بالسويس لقد أخبرتنا وزارة التعمير منذ عدة سنوات بأنها ستحل مشكلة المياه بالمنطقة الجديدة عن طريق إقامة محطة لتحلية مياه البحر وإلى الآن لم يتم عمل أى شىء لتوصيل المرافق إلى المنطقة.

ماذنب المستثمرين؟

ويقول المهندس وائل غبور (مستثمر) لقد أنفقت مليارين ونصف مليار جنيه على إقامة مصنع للحديد والصلب وهناك خمسة مصانع مماثلة لافراد آخرين على نفس مستوى مصنعى، وهى معدة لانتاج نحو ٣ ملايين طن حديد وصلب سنويا. ولكن هذه المصانع لم تعمل حتى الآن لعدم وجود المرافق اللازمة والخدمات المطلوبة لها خاصة الكهرباء، ماذنب المستثمرين الذين أقاموا هذه المشروعات وانفقوا عليها هذه الأموال الطائلة بالإستدانة من البنوك وتتحمل عليها فوائد مركبة سنويا؟!

تحرير قطاع التأمين بين الضوابط والمحاذير

الخبراء يحذرون من السطوة الاقتصادية لمالكي المشروع التأميني

تحقيق: ابتسام سعد

سامي نجيب — أنور ذكري — سمير فايد

أثارت تعديلات قانون التأمين رقم ٩١ لسنة ١٩٩٥ والتي أقرها مجلس الوزراء والخاصة بتحرير قطاع التأمين وفتح سوق التأمين المصرية امام دخول الشركات الأجنبية دون قيود ردود فعل متباينة في الأوساط الاقتصادية والمهتمين بشئون التأمين، فقد تلقت «الصفحة الاقتصادية» العديد من الآراء والمقترحات حول هذه القضية أعرب فيها فريق عن قلقه، وآخر عن ارتياحه، وثالث عن تحفظاته ولكن كان هناك خيط يجمع هذه الآراء وهو الاتفاق على تطوير قطاع التأمين ليقوم بدور أكثر فاعلية في منظومة الاقتصاد المصري الذي يسير حاليا بخطى واسعة نحو آفاق التنمية.

ومن هذا المنطلق، فقد كان هناك اختلاف في آليات التطوير المنشود، فرأى البعض ضرورة تحرير هذا القطاع والسماح بخصخصته للقيام بدور أكبر في هذه الصناعة المهمة. ويرى هذا الفريق أن القطاع الخاص يملك من القدرات من الأدوات ما يساهم في تطوير مفهوم التأمين وإدخال التكنولوجيا الحديثة في أداء الشركات.

أما البعض، فقد أبدى تخوفه من دخول الاجانب في هذه الصناعة، لما لهم من أساليب متطورة لاتستطيع معها الشركات المحلية المنافسة في هذا المجال. وطالبوا بتوفير منظومة تشريعية متكاملة لحماية حقوق الشركات الوطنية وتوفير التشريعات اللازمة لتنظيم عمل هذه الشركات في ظل منافسة حرة ونزيهة.

ومن منطلق هدفنا في التوصل لاتفاق عام حول آليات تطوير قطاع التأمين في ظل تحرير السوق والاستفادة من المزايا التي توفرها اتفاقية «الجات» في هذا المجال، نعرض الآراء والمقترحات التي أبداها الخبراء لنصل إلى بلورة متكاملة لخطة شاملة لتطوير هذا القطاع المهم.

في البداية يقول الدكتور سامي نجيب خبير التأمين الاستشاري وأستاذ التأمين والرياضة بجامعة القاهرة ووكيل كلية التجارة للدراسات العليا اننا نعجب من إلغاء القيود على تملك الأجانب لشركات التأمين لأننا لسنا في حاجة لرأس المال في المشروع التأميني فدوره التأمين هامشي بل أن المشروع التأمين قد يكون بدون رأس مال وهذا ما نجده في مصر في كل من صناديق التأمين الخاصة والحكومية وصناديق التأمينات الاجتماعية ولنا أن نشير هنا إلى أن أموال هذه الصناديق تتجاوز الـ ٨٠ مليار جنيه في حين أن أموال شركات التأمين لاتتجاوز ١٠٪ من هذا المبلغ. وهكذا، فإن ما نخشاه من إلغاء القيود على تملك الاجانب للمشروع التأمين لايتصل بالعملية التأمينية ذاتها بقدر ما يتصل بسطوة هيئات التأمين التجاري على الاقتصاد القومي عامة وفي سبيل إيضاح ذلك نشير إلى أنه في حين لاتتجاوز رؤوس أموال شركات التأمين العاملة في مصر سبعمائة مليون جنيه فإن هذه الشركات تهيمن على استثمارات تتجاوز ٧,٥ مليار جنيه.

وبالطبع فإن للهيمنة الاقتصادية تمتد إلى قيادات تلك الشركات التي تساهم في رأسمالها شركات التأمين فتدين بالولاء للسلطة التي تملك الاختيار أو التعيين وبالتالي تخضع سياستها العامة وفقا لتوجهات مالكي المشروع وهكذا فإنها في النهاية تمسك بمقاليد اقتصاديات تلك الشركات التي تمثل جزءا أساسيا ورئيسيا من اقتصادنا القومي.

ولذ نشدد على التنبه لذلك فإننا نشير على الصعيد الدولي إلى اهتمام التنظيم الحكومي الأمريكي بالحد الأدنى للسيولة المالية وبتقرير حد أدنى لرأسمال شركات التأمين وبفرض قيود على استثمارات شركات التأمين في بعض أنواع الأصول والنص على أن يكون هناك حد أدنى للأموال المستثمرة في ودائع مضمونة لدى الحكومة ووكالاتها ووضع حد أقصى لنفقات اكتساب نشاط جديد. كما يتخذ التنظيم في مجال التسويق بما في ذلك الترخيص بالتوكيلات ونماذج الوثائق وشروطها والضرائب وتسوية التعويضات.

كما نشير إلى أنه رغم حرص دول العالم على أن للشخص حرية لاختيار المؤمن الذي يتعامل معه فإننا نجد في حوالي نصف دول العالم قيودا فيما يتعلق بحرية شراء التأمين من شركة تأمين أجنبية ففي بعض الدول يتعين التعامل مع الشركات الوطنية ما لم تتوافر التغطية التأمينية، وفي دول أخرى يحظر التأمين لدى الشركات غير الوطنية.

الاكتتاب غير السليم فنيا

ويقول أنور ذكري رئيس قطاع منطقة القاهرة بشركة الشرق للتأمين ورئيس لجنة الحريق بالاتحاد المصري للتأمين: أيا كان الشكل القانوني لشركة التأمين سواء كان قطاعا عاما أو قطاعا خاصا فهناك معايير وضوابط وأصول فنية في الاكتتاب يجب الالتزام بها وعدم تجاوزها حفاظا على الملاءة المالية لشركة التأمين وقدرتها عن الوفاء بالتزاماتها تجاه حملة الوثائق. ويأتي على رأس هذه الضوابط والمحاذير المنافسة التي يجب أن نحسن توظيفها لخدمة طالب التأمين وشركة التأمين في آن واحد فالملاحظ هذه الأيام أن ضرب الأسعار هو العنصر الأساسي. بل والوحيد أحيانا الذي تلجأ إليه بعض شركات التأمين للحصول عن عملية تأمين جديدة مطروحة في السوق شأنها في ذلك شأن عمليات البيع والشراء.

وليت الأمر يقف عند هذا الحد بل كثيرا ماتستخدمه بعض شركات التأمين لإغراء عميل مستقر لدى شركة تأمين أخرى منذ سنوات طويلة ضارية عرض للحفاظ بما دفعته هذه الأخيرة لعميلها من تعويضات قد تفوق كثيرا جملة مادفعه لها من أقساط خلال فترة تعامله معها ناهيك عما يسببه مسلكها هذا في إفساد العلاقة بين شركة التأمين وعميلها.

ان ظاهر الحال يقول إن هذه ظاهرة صحية لمصلحة المستهلك ولكن الحقيقة انه لو استمر مسلسل تحطيم الاسعار على هذا النحو فانه سوف يؤدي إلى عواقب وخيمة على شركات التأمين المعتدى عليها والمعتدية أيضا لأن مايحدث منها اليوم سوف يحدث لها غدا وسوف يؤثر ذلك سلبيا ولاشك على حصيلة الاقساط التي تدفع منها التعويضات وسوف يتأثر به أيضا توظيف الاستثمارات ومن ثم يؤثر سلبيا أيضا على ملاءة شركة التأمين التي يجب أن يحرص عليها المتعامل معها الحريص على مصالحه لأنها تمثل الأمان الحقيقي بالنسبة له والحماية الفعلية لممتلكاته المؤمنة ومن الضوابط أيضا التي نحرص على مخالفتها انتقاء الأخطار بمعنى أن الأعيان الرديئة أي التي لايتوافر فيها وسائل الأمن والأمان سواء من حيث طبيعة المواد المستخدمة في تشييدها مع افتقادها لوسائل الوقاية من الحريق أو نسوء التخزين والتستيف والتكدس وعدم التخلص من المخلفات وما إلى ذلك من مظاهر الاهمال نجد انه حتى هذه النوعية من الأعيان لاتخلو من منافسة شركات التأمين على الاكتتاب فيها تحت ستار المنافسة وتحرير السوق بل وتمتد المنافسة إلى قبول التأمين على هذه الأعيان مع تخفيض في الأسعار إلى الحدود المرفوضة فنيا. ويتم القبول مع الاسف في كثير من الاحيان دون معاينة فنية للموقع المراد التأمين عليه وحرمان طالب التأمين من الحد الأدنى للتوصيات الفنية التي تبديها شركات التأمين للمؤمن لهم بهدف تحسين الخطر. والجدير بالذكر أيضا أنه من أهم متطلبات المرحلة القادمة في ضوء اتفاقية تحرير التجارة والخدمات المسماة بالجات خدمة العملاء أو خدمة مابعد البيع كما يطلقون عليها. فهل ترون معي أن شركة التأمين التي تقبل التأمين على أعيان لايتوافر فيها الحد الأدنى من الأمان ويسعر يقل كثيرا عن السعر الفني العادل الذي يمكنها من الوفاء بالتزاماتها-هل تعتقدون أن مثل هذه الشركة سوف تؤدي هذه الوظيفة المهمة والخطيرة لعملائها على خير وجه؟ أشك كثيرا.

الأمر إذن في غاية الخطورة وماشهدناه في الشهور القليلة الماضية من اعتداءات تحت ستار تحرير السوق ينبئ بعواقب وخيمة يجب أن نعمل على تلافيها قبل أن يستفحل الأمر ومازال الزمام في أيدينا

أن تحرير السوق يجب أن يستفيد منه. جمهور المتعاملين مع شركات التأمين عن طريق تحسين الخدمة وسرعة صرف التعويضات كاملة غير منقوصة مع بعض التخفيضات المقبولة فنيا ولكن إذا بلغ التجاوز حد المساس بالضوابط والقواعد الفنية والعلمية التي يجب مراعاتها عند الاكتتاب فإن للمنافسة أذن تكون ضارة بالعملية التأمينية وسوف تمس آثارها السلبية كلا من المؤمن والمؤمن له.

انه عالم للكبار فقط

ويقول سمير فايد خبير التأمين ورئيس شركة «كير ليجبت» لإدارة الأخطار:

إن عالم المنافسة في الخدمات المالية ومنها التأمين. هو عالم (للكبار فقط). عالم للكيانات الكبيرة ذوات رؤوس الأموال والاحتياطات الضخمة. ذوات الملاءة المالية.. والسيولة.

وقد شهد العالم أخيرا بوادر وإرهاصات في السوق العالمية للتأمين ولإعادة التأمين سواء بين شركات الاكتتاب أو السماسرة والوسطاء العالميين.

اندماجات.. وشراء شركات لشركات وإنشاء كيانات كبيرة..

وكنا تابعنا ذلك في السنوات الأخيرة وندعو لاندماج الشركات الصغيرة والمتوسطة في كيانات كبيرة في السوق المصرية لتواجه المنافسة القادمة. وبمناسبة بدء تفعيل السوق العربية المشتركة اعتبارا من أول يناير ١٩٩٨ فإننا ندعو شركات التأمين العربية للاندماج وتكوين كيانات كبيرة سواء في كل سوق على حدة أو على المستوى الإقليمي العربي لمواجهة تحديات الشركات العالمية الضخمة و هذه الخطوة من شأنها أن تدعم نشاط السوق وتجود من الأداء..

والقانون رقم ٩١ لسنة ١٩٩٥ سمح ببعض التحرير وبنسبة ٤٩٪ ملكية لرأس المال العربي و الأجنبي وبالرغم من أن اتفاقية تحرير تجارة الخدمات المالية التي تم توقيعها أخيرا في ١٢ ديسمبر ١٩٩٧ تسمح بالتحرر التدريجي حتى عام ٢٠٠٣ إلا أن المجلس الأعلى للتأمين في اجتماعه الأخير وافق على اطلاق النسبة إلى ١٠٠٪ وقرر إلغاء. شرط أن يكون عضو مجلس الإدارة المنوط بالإدارة التنفيذية مصري الجنسية وهي خطوات جزئية وعلى الطريق الصحيح وبالرغم من تخوف بعض القيادات والخبراء منها. فإنه آن الأوان أن نواجه المنافسة الحقيقية شأننا شأن باقي الأسواق العالمية ويمكن تنظيم ذلك بالقرارات واللوائح التنفيذية التي تزيد من قوة وسلطة هيئة الرقابة على التأمين

أما الدعاوى بأن الشركات العالمية سوف تأتي إلى مصر وتسعى إلى الإغراق وتسرب الأقساط والمخصصات الفنية إلى الخارج.. فهي دعاوى غير صحيحة للأسباب الآتية.

■ أولا: القانون يحتم تأمين الممتلكات لدى شركات تأمين مسجلة ومرخص لها في مصر.

■ ثانيا: القانون يحتم أن تكون المخصصات المالية الفنية لمواجهة الالتزامات المستقبلية أموالا لها قنوات و أوعية محددة للاستثمار فيها وبنسب محددة.

■ ثالثا: لا يوجد إغراق في التأمين لأن السعر الفني يتم حسابه اكتواريا ويراعى فيه الخبرة السابقة للسوق و للشركة. وعناصر السعر دائما تتضمن سعر الخطر البحت مضافا إليه تكاليف الإنتاج والمصاريف العمومية والإدارية وهامش ربح وربما نتيجة المنافسة تتنازل شركة ما عن هامش الربح حتى تدخل السوق ولكن لفترة محددة.. لأن شركات التأمين المحلية أو العالمية ليست منظمات لا تسعى إلى الربح بل شركات مساهمة لها أهدافها التي من أهمها تحقيق الربح.

أما بالنسبة للسماسرة العالميين وشركات التأمين العالمية فهي تخدم أحيانا عملاء لهم وجود في مصر سواء من خلال مساهمات مع شركاء مصريين أو شركات أجنبية تعمل في مجالات مختلفة وعادة ما تكون التغطيات تغطيات شاملة تصدر للمركز الرئيسي للشركة الأم في الخارج ويكون البرنامج التأميني الدولي يحدد الشروط والبنود والاسعار ولكن يتم إسناد ما يخص هذه الوحدة في مصر لدى شركات التأمين المصرية ولكن طبقا للأسعار والشروط الواردة في البرنامج الدولي وهي أيضا توفر شركات لإعادة تأمين عالمية من التصنيف A لتغطية ما يزيد على القدرة الاحتفاظية لشركات التأمين المصرية المباشرة أو حتى الشركة المصرية لاعادة التأمين نظير عمولات يتفق عليها.. وليس الأمر كما يشاع فهذا فهم خاطئ للآلية التي تحكم هذا الأمر.

بعد شهر من قرار رفع حظر الاستيراد:

مصر لم تدخلها رسالة واحدة من المنسوجات الأجنبية

بعد صدور قرار رفع الحظر عن استيراد المنسوجات والمواد الكيميائية الداخلة في تصنيع الأقمشة.. لم تدخل مصر رسالة واحدة من المنسوجات أو مصنوعاتها.. وذلك منذ أن صدر القرار الخاص برفع هذا الحظر في أول يناير الماضي.

هذه الحقيقة أكدها الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين وقال إن قرار رفع الحظر عن استيراد المنسوجات والمواد الكيميائية المستخدمة في تصنيع الأقمشة جاء متمشيا مع اتفاقية التجارة العالمية لتحرير التجارة، حيث أن المستهلك المصري هو المستفيد الأول من هذا القرار لأنه سيتمكن من الحصول على أجود المنتجات النسجية بأسعار معقولة، بسبب المنافسة الشديدة والحادة بين المحلي والمستورد.

وأوضح ان القرار رغم صدوره في وقته، إلا أن هناك العديد من الصعاب التي ستواجه الشركات المصرية العاملة في مجال صناعات الغزل والنسيج بقطاعاتها المختلفة اذا لم تقم بتطوير إنتاجها ومراعاة السعر المناسب له، بحيث تكون جاهزة لهذه المنافسة مع الشركات العالمية.

وأشار إلى أنه منذ صدور القرار الوزاري السابق بوقف استيراد المنسوجات والملابس الجاهزة حفاظا على مصالح المنسوجات المحلية من الإغراق حاولت بعض الشركات تطوير مصانعها لمواجهة المنافسة الخارجية عن طريق تصدير منتجاتها.

وأكد الدكتور جويلي أن بعض المنتجات المصرية من المنسوجات لا ترقى إلى مستوى التصدير حتى إلى الأسواق البعيدة مثل شرق آسيا ودول الكومنولث باستثناء بعض المنتجات للقطاع الخاص، وبعض شركات قطاع الأعمال العام.

وأوضح أن قرار السماح بالاستيراد يعد قرارا حافزا في الوقت الحاضر لتحريك الشركات ودفعها لتطوير مصانعها وإنتاجها ليتناسب مع احتياجات المستهلك الأجنبي بالأسواق الخارجية.

وأضاف أن أهم مظاهر الاستفادة هي خفض أسعار الأقمشة والملابس الجاهزة بمختلف مستوياتها، وجودة المنسوجات المعروضة بسبب التنافس الحاد بين الإنتاج المحلي والمستورد.

وطالب الوزير شركات المنسوجات العمل على تطوير المصانع المصرية المنتجة للنسيج في مصر لمواجهة الإنتاج العالمي.

وأوضح الدكتور أحمد جويلي أن مسألة الحصص المفروضة على الدول في ظل اتفاقية الملابس والمنسوجات بالجات ليست السبب الحقيقي لقلق مصر ولكن الخطر يكمن في تكرار قضايا الإغراق والاشتراطات الجديدة في التصدير، مثل الاشتراطات البيئية ومعايير الأيزو وقواعد المنشأ.

وقال إنه يجب على مصر الاعتماد في المستقبل على نظريتين هما الميزة النسبية، والميزة التنافسية وبالنسبة للميزة النسبية فإنها تكمن في تملك مصر لأجود أنواع الغزل والعمالة الماهرة، وكذلك القرب من أوروبا التي تعتبر أكبر الأسواق العالمية المستقبلية لصادرات دول العالم النامي.

وأشار إلى أن مصر تستطيع خلال الفترة القادمة تحقيق ميزة تنافسية كبرى بالاعتماد على التكنولوجيا الحديثة.

وبالنسبة لأثر اتفاقية الملابس والمنسوجات على دول العالم الثالث المنتجة لها، فقد أعلنت أمانة الجات أن التبادل التجاري في مستقبل عام ٢٠٠٥، مع الالتزام بتنفيذ أحكام دورة أورجواي سوف يزداد بحوالي ٥٠٠ مليار دولار أمريكي أكثر مما كان الوضع عليه سابقا، مقابل ٢٩ مليار دولار للمنسوجات و١٤ مليار دولار للملابس حاليا.

وقال إن النمو سوف يشمل هذا القطاع المهم ويصل حجم التبادل التجاري إلى مائة مليار دولار أمريكي.

وبالنسبة للأثر العام للاتفاقية أشار إلى أن حجم الاستفادة من الاتفاقية سيكون كبيرا لأهم الدول المصدرة، وينطبق ذلك على أهم الدول المنتجة للسلع النسجية، مشيرا إلى أن من بين أهم الدول المنتجة والمصدرة للمنتجات النسجية دولا لا تتمتع بعضوية المنظمة العالمية للتجارة، مثل الصين وتايوان وفيتنام وروسيا وغيرها.

وبالنسبة للدول الصناعية قال الدكتور جويلي إن أسواقها سوف تشهد في الفترة القادمة نموا مطردا وينطبق الوضع على الدول النامية الصناعية، مثل الصين وأندونيسيا وتايلاند، فقد تم تخفيض الجزء الأكبر من الرسوم الجمركية على المنسوجات والملابس في العام الماضي، ولا تزال الصين هي المصدر الأول للمنتجات النسجية، والولايات المتحدة الأمريكية هي أكبر الأسواق المستوردة على الاطلاق.

وقال إن معدلات النمو بهذا القطاع في مصر تزداد يوما بعد يوم، وإن كانت هناك عوائق فنية وتجارية تصادف المصانع المصرية، ومنها الاشتراطات النسبية الجديدة والأيزو وقضايا الإغراق، مما له عظيم الأثر على عرقلة العملية التصديرية، ليس في مصر فقط ولكن في الدول النامية.

وأضاف أننا نخطط الآن إلى تنشيط الصادرات المصرية من المنسوجات والملابس إلى أسواق الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وروسيا الاتحادية ودول الكومنولث.

وزير التجارة:
شركات الغزل والنسيج مطالبة بالتطوير السريع والمستمر لإنتاجها لمواجهة المنافسة العالمية في الجودة والأسعار

أحمد جويلي



اندماج أكبر شركتين للأدوية في بريطانيا لتكوين أكبر شركة عالمية

لندن - رويترز - أعلنت أكبر شركتين لانتاج الأدوية في بريطانيا عن خطط اندماج في صفقة قيمتها ١٠٠ مليار جنيه استرليني (١٦٣,١ مليار دولار) لانشاء أكبر شركة لانتاج الأدوية في العالم. وانتظرت شركتا سميثكلاين بيتشام وجلاكسو ويلكم حتى اغلاق سوق الأسهم في نيويورك مساء الجمعة قبل الاعلان عن خططهما.

وإذا اكتملت خطط الاندماج بين العملاقين البريطانيين فسيبلغ إجمالي عوائد الشركة والتي ستصبح أكبر شركة أدوية في العالم ٦,٣٦ مليار دولار سنويا.

وفي بيان صحفي قالت الشركتان البريطانيتان انهما تبحثان اتفاقا يحصل بموجبه حاملو الأسهم في جلاكسو ويلكم على ٥٩,٦٪ من أسهم الشركة الجديدة مقابل ٤٠,٥٪ لحاملي الأسهم في سميثكلاين بيتشام. وسيتولى السير ريتشارد سايكس الرئيس الحالي لجلاكسو منصب الرئيس التنفيذي للشركة الجديدة ويتوقع محللون أن يؤدي مثل هذا الاندماج الضخم إلى موجة من الاندماجات في صناعة الأدوية العالمية. وسيبلغ نصيب الشركة الجديدة ١٠٪ من السوق العالمية للأدوية

وقالت إحدى النقابات البريطانية أمس أن الاندماج بين شركتي سميثكلاين بيتشام وجلاكسو ويلكم يهدد نحو عشرة آلاف عامل في بريطانيا وحدها بفقد وظائفهم

وقال روجر ليونس الأمين العام للنقابة وهي أكبر نقابة في صناعة الأدوية البريطانية لرويترز أن هناك فائضا في الأيدي العاملة بالشركتين في كل المجالات ومنها قطاعات البحث والتطوير والتصنيع والتسويق.

ويعمل لدى جلاكسو ويلكم ١٣ ألف شخص في بريطانيا من بين ٥٤٩٠٠ شخص يعملون لدى الشركة في شتى انحاء العالم فيما يعمل لدى سميثكلاين بيتشام ٨٢٠٠ شخص في بريطانيا من ٥٧ ألف عامل في شتى انحاء العالم.

أمريكا تعرب عن خيبة أملها في الحكم النهائي لقضية أفلام التصوير اليابانية

جنيف - رويترز: أعربت الولايات المتحدة عن خيبة أملها للحكم النهائي الذي أصدرته ضدها منظمة التجارة العالمية في نزاع مع طوكيو بشأن الوصول إلى سوق أفلام التصوير اليابانية. وقالت شارلين بارشيفسكي الممثلة التجارية الأمريكية في بيان صدر مساء أمس الأول بعد تسليم الحكم النهائي في القضية إلى مسئولين أمريكيين ويابانيين في جنيف أن الولايات المتحدة تشعر بخيبة أمل شديدة من القرار النهائي لمنظمة التجارة العالمية.

وقال مسئولون في جنيف ان لجنة بمنظمة التجارة العالمية قضت بأن الولايات المتحدة ليس لديها أدلة تثبت مزاعمها ضد اليابان في نزاع يتعلق بشركتي ايستمان كوداك الامريكية وفوجي فوتو فيلم اليابانية بشأن أسواق أفلام التصوير اليابانية.

وكانت الولايات المتحدة في شكواها إلى المنظمة قد اتهمت اليابان بانتهاك قوانين حرية التجارة ومنها التلاعب في قوانين بشأن فتح المتاجر الضخمة بحيث تفضل أفلام فوجي والمنتجات الورقية على كوداك وباقي الشركات المنافسة.

غير أن الحكم الأولي للجنة قال ان الولايات المتحدة فشلت في اثبات مزاعمها. وكانت الولايات المتحدة زعمت ان اليابان احبطت جهود كوداك لدخول سوقها المربحة لأفلام التصوير. وردت طوكيو وفوجي بأن عجز الشركة الامريكية عن زيادة مبيعاتها في اليابان يرجع إلى أخطائها في التسويق لا إلى حواجز تجارية ظالمة.

ولم يتضح بعد هل ستقيم واشنطن دعوى استئناف للطعن في قرار اللجنة.

وكان مسئولون امريكيون قد زادوا الضغط على اليابان في الأيام الأخيرة لتفعل المزيد لفتح أسواقها أمام مزيد من السلع الأجنبية لمساعدة بقية آسيا على الخروج من أزمتها المالية.

وقالت بارشيفسكي ان جهود اليابان لم تكن كافية على الاطلاق وأنها بوصفها ثاني أكبر اقتصاد في العالم يتعين عليها أن تفعل المزيد لاستيعاب زيادة متوقعة في الصادرات الرخيصة من بلدان آسيوية تضررت من جراء هبوط قيمة عملاتها وفوضى الأسواق المالية.

خبراء البورصة يرحبون باللائحة الجديدة لسوق المال:

التعديلات الجديدة تنقي السوق من شركات السمسرة غير المؤهلة وتجذب مدخرين جددا للبورصة

نشرت الصفحة الاقتصادية الاسبوع الماضي مشروع اللائحة التنفيذية لبعض التعديلات في قانون سوق المال. وعلى الرغم من انه لم يصدر بعد قرار من وزارة الاقتصاد بهذه اللائحة إلا أن ردود فعل السوق كانت ايجابية ومرحبة بهذه التعديلات المنتظرة باعتبارها وسيلة مهمة من شانها زيادة الثقة في المؤسسات العاملة في سوق رأس المال وبالتالي جذب افراد جديدة من المدخرين نحو الاستثمار في البورصة.

وبدأت المؤسسات والشركات المالية العاملة في السوق فور نشر التعديلات المنتظرة بتكوين لجان لدراستها ومناقشة اثارها على نشاطهم ومدى التغييرات التي يجب أن يقوموا بها ومدى التكلفة التي سيتحملونها. ورغم أن المؤشرات الاولية تشير إلى تزايد التكلفة على شركات السمسرة بصفة خاصة فإن هذه الشركات نفسها ترحب بذلك من أجل وضوح وتنظيم العلاقات بينها وبين الاطراف المختلفة والبقاء في السوق للشركات القادرة بالفعل على تقديم الخدمة الآمنة وذات الكفاءة لعملائها.

ويوضح فريد ابراهيم رئيس احدى شركات ادارة صناديق الاستثمار أن اللائحة الجديدة جيدة وخطوة اخرى على الطريق الصحيح لأنها تنظم وتعطي تفاصيل اكبر لأسس التعامل وترسخها بصورة اكثر وضوحا مما هو قائم حاليا. وأن صدور هذه اللائحة سوف يجذب أفرادا كثيرين جددا للسوق لأن ثقة المستثمر تزداد في أن الشركات العاملة في سوق المال خاصة شركات السمسرة تخضع لمعايير مرتفعة وعليها التزامات كبيرة وبالتالي يطمئن على امواله. كذلك تطمئن المستثمر من جهة شركات ادارة محافظ الاوراق المالية أنها ليس توظيف اموال حيث توجد قواعد وضوابط وحساب لكل عميل وأن كل العمليات تتم باسم العميل وليس باسم الشركة كما كان يحدث قبل ذلك.

ويوضح الدكتور اشرف صفي الدين رئيس لاحدى شركات السمسرة أن

ويجب على هيئة سوق المال في مرحلة متقدمة أن تهتم بضمان الشفافية بصورة أكبر فيما يتعلق بتفاصيل المعلومات عن الشركات والموازنات التقديرية والخطط المستقبلية للشركات.

وحول ما إذا كانت هذه القواعد الجديدة ستؤدي إلى اختفاء بعض شركات السمسرة من السوق يرى فريد ابراهيم أن القواعد الجديدة تؤدي إلى مزيد من الانضباط في السوق وتنقي السوق من الشركات التي لم يكن من الواجب وجودها. بحيث تكون شركة السمسرة شركة مالية وليس مكتب في غرفة كما هو الحال في بعض الشركات. أو كما كان يحدث قبل ذلك من أن يشتغل بعض العاملين في هذه الشركات لصلحتهم الشخصية.

ويقول صفي الدين أن السوق بها عدد شركات للسمسرة اكبر من اللازم متركزة في القاهرة والاسكندرية. وأن السوق يجب أن تنظم سواء بخروج بعض الشركات أو توزعها على المحافظات الاخرى بالاضافة إلى ظهور شركات جديدة وفروع لشركات قائمة في هذه المحافظات.

مواجهة الانحراف

ولعل أهم بنود اللائحة التي تواجه التجاوزات والانحرافات التي تمت من بعض شركات السمسرة في الفترة الماضية هي تلك المتعلقة بمعاقبة التجاوزات من بعض الشركات للتحكم في الاسعار او الايحاء بارتفاع او انخفاض الاسعار. ويعلق رئيس شركة السمسرة بأن سعر السهم يتحدد عند التقاء العرض مع الطلب وأن الطلبات يجب أن تكون حقيقية لا تحركها عوامل خارجية للصعود أو الهبوط وإلا فإن هذا الالتقاء لا يصبح طبيعيا. ويشير إلى انه بالفعل يلاحظ في السوق مثل هذه الظواهر غير الطبيعية كأن يكون هناك عرض لأسهم بسعر ٧٠ جنيه مثلا ولا يوجد طلب شراء إلا عند ٦٨ جنيها فقط ثم تأتي شركة اخرى تعرض الاسهم بـ ٧٢ جنيها ويدخل أحد ليشتريها. فالغريب أنه كان هناك نفس السهم بسعر أرخص ولم يكن أحد يريد شراءه أي أنه لم يكن هناك سبب للشراء بالسعر المرتفع. وهو ما يدل على وجود بعض "التفويتات" بين شركات السمسرة مما يؤدي إلى وجود سعر غير حقيقي للسهم. من ناحية أخرى فإن شركات السمسرة يمكن أن تنصح العميل ولكنه إذا صمم على طلب ما وأعطى الامر بالبيع أو الشراء فيجب على شركة السمسرة أن تنفذها على الفور وبدون ابطاء فلا يتم حجب ورقة عن البيع أو الشراء.

وحول قدرة الاجهزة الحالية على تنفيذ القواعد الجديدة يرى أن التطوير يجعل الجميع داخل السوق يتطور والقواعد المنظمة جاءت واضحة ومحددة وهو ما يسهل عملية الرقابة والجهاز الحالي قادر على القيام بدوره الرقابي بصورة جيدة طالما أن وسيلة التخاطب مع الشركات ستكون اكثر تحديدا.

ويشير فريد ابراهيم إلى أن اللائحة الجديدة تتعلق بتنظيم عمل الشركات العاملة في سوق رأس المال وليس آليات التداول نفسها وأن السوق تنتظر في الفترة القادمة أن يحدث تطوير في آليات التداول والتعامل داخل البورصة. ويقول أن المستفيد الرئيسي من هذه القواعد الجديدة هو المستثمر الفرد. فصناديق الاستثمار لديها تعامل جيد مع شركات السمسرة ولا توجد مشكلة معها حيث التنظيم الفني بينهما على أعلى مستوى ولكن العلاقة الاهم التي تحتاج إلى تطوير هي بين الافراد وشركات السمسرة، وأن يرى المتعاملون نوعية أخرى من شركات السمسرة أكثر تطورا وذات كفاءة مهنية تحكمها لوائح منظمة العمل والعاملين.

زيادة الثقة في شركات السمسرة العاملة في البورصة يمكن أن تساعد على رفع حجم التعاملات والمتعاملين

مطلوب زيادة السيولة في شركات السمسرة لضمان الدفع بعد الشراء

تحقيق:
ياسر صبحي

التنظيم الجديد في صالح السوق، وليس فقط لان السوق تحتاج إلى هذا التنظيم ولكنه يزيد ايضا من مصداقية السوق المصرية عالميا فالمستثمرون يفضلون الدخول في اسواق منظمة تضمن لهم اموالهم حتى وإن لم يحققوا ارباحا.

ويقول أن القواعد الجديدة تضع قيودا على شركات السمسرة من شأنها أن تنعكس ايجابيا على اداء تلك الشركات. فقبل صدور هذه القواعد كانت الامور غير واضحة أو محددة لعمل تلك الشركات فيما يتعلق بتنظيم التعامل مع العميل والقواعد الداخلية لشركات السمسرة نفسها. وهذه الشركات تحتاج إلى انضباط اكبر تتيحه القواعد الجديدة التي تجعل القواعد والدورة الداخلية داخل الشركات محددة ووجود رقباء داخل شركات السمسرة وهو ما يفرض على الشركات درجة أكبر من الانضباط.

ويؤكد سعادته بالتعديلات الجديدة موضحا انها سترفع البورصة إلى مستوى أعلى داخل الاقتصاد بالمقارنة بأنشطة التأمين والبنوك.

الشراء ثم الدفع

وحول أهم البنود التي يشملها التعديل يقول صفي الدين أن اللائحة جعلت ملاءة شركات السمسرة هي التي تضمن التسويات. ويعني ذلك انه يمكن لهذه الشركات الدخول في عمليات للشراء دون أن تكون قد سددت الثمن بالكامل مقدما، وبالتالي تفتح الباب للقيام بالشراء والتحصيل من العميل بعد ذلك معتمدا على ملاءة الشركة. وهو أمر جيد. ولكنه يطالب بتحقيق ذلك بأن تقوم شركات السمسرة بزيادة رأسمالها وأن يكون هناك حد أدنى من رأس المال موجود في صورة سيولة داخل الشركات لأن هذه السيولة هي التي تضمن تسديد الالتزامات. ويوضح أن السوق تنمو بسرعة وحجم التداول يتراوح حوالي ٤ مليارات جنيه سنويا وبالتالي لا يمكن أن يكون رأسمال شركة السمسرة مليون جنيه. كذلك لا تقاس ملاءة هذه الشركات بحجم رأس المال ولكن بالسيولة الموجودة داخل الشركة. ومن ناحية أخرى يجب بالاضافة إلى ذلك أن تنفتح التسهيلات البنكية أمام شركات السمسرة حيث أن بنوكا كثيرة ترفض تقديم هذا النوع من التسهيلات.

ومن التنظيمات الجديدة المتعلقة بشركات السمسرة والتي قد تؤدي إلى زيادة مصاريفها يوضح أنه تأتي على رأسها عدم السماح لهذه الشركات بتقديم النصيحة دون وجود قسم للابحاث والدراسة كذلك تحديد الدورة الداخلية للعمل والتي تتطلب نوعية جديدة من العمالة المدربة وبالتالي تقضي على شركات السمسرة غير المؤهلة والتي اقيمت دون اساس فني أو رؤية للسوق ولن تستطيع أن تستمر في السوق.

بدون تعقيد

ويؤكد أنه لا توجد في اللائحة أي نوع من العراقيل على عمل شركات السمسرة بل على العكس انها ضوابط ليس فقط في صالح المستثمر والسوق ولكنها ايضا تحمي شركات السمسرة نفسها. لأنها تحدد العلاقة بينها وبين المستثمر وتوجد القنوات القانونية السليمة الذي يسير عليها العمل وبالتالي تطمئن الشركات أنها تسير في الطريق السليم. بينما في ظل الوضع الحالي تحاول الشركات تحقيق طلبات هيئة سوق المال بأساليب مختلفة من شركة إلى أخرى معتمدة على الاجتهاد وهو ما يؤكده فريد ابراهيم عن أهمية اللائحة الجديدة بالنسبة للسوق إذ يرى أن تنظم العمل كانت متروكة للاجتهاد لكل شركة اوراق مالية دون الالتزام بمعايير معينة وجاءت اللائحة الجديدة لتضع النقاط فوق الحروف. ويتضمن ذلك عمل ملف لكل عميل يتضمن جميع المعلومات المتوفرة عنه حيث أن بعض الشركات ليس لديها ملفات لعملائها. وحددت اسلوب الشكاوى وطريقة التعامل معها بكل تفصيل، وهي امور يحتاجها جميع المتعاملون في السوق. ويوضح أن اللائحة الجديدة لم تتطرق بالتفصيل لموضوع الشفافية لأنها تتيح بصورة أكبر من الشركة المصدرة للاسهم وليس على شركات السمسرة وبالتالي فإن هذه الشفافية ينظمها قانون الشركات الجديد بصورة أكبر.

البنك الدولي يقرر تخصيص ٩٦٠ مليون دولار قروضا ميسرة لمصر

قرر البنك الدولي تخصيص ٩٦٠مليون دولارفي شكل قروض ميسرة لتمويل مشروعات في مصر خلال الثمانيه عشر شهرا القادمة. وقال السيد خالد اكرام رئيس ادارة مصر في البنك الدولي في تقرير رفعه الى مجلس ادارة البنك بواشنطن أن البنك سيمضي قدما في تقديم قرض قيمته ٩٠مليون دولار لبرنامج يتم اعداده مع وزارة الصحة بتكلفة تبلغ ٣٥٠ مليون دولار لاصلاح القطاع الصحي وتطوير المستشفيات ورفع مستوى الاطباء. وأضاف أن البنك سيقدم مليون دولار للصندوق الاجتماعي للتنمية لتنفيذ مشروعات لتحسين البنية الاساسية خاصة في القرى وتنفيذ مشروعات صغيره للشباب. وأشار الى أن البنك قرر تقديم ١٢٠مليون دولارأخرى لتحسين نظام الري واصلاح طلمبات المياه على النيل.

وقال السيد خالد اكرام انه تم الاتفاق مع وزارة الزراعة على فتح خط ائتمان يستفيد منه البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي قيمته ٣٠٠ مليون دولار من أجل تحديث الزراعة في الوادي القديم والمشروعات الجديدة في جنوب الوادي على السواء.

واكد أن البنك الدولي قد وضع خطة لتنمية المهارات ودعم التدريب التقني للعاملين في مجال الصناعة بتكلفة ٤٠مليون دولار، مؤكدا أن البنك الدولي ينتظر موافقة مجلس الشعب المصري خلال الشهرين القادمين على قرض مقدم من البنك قيمته ٤٥ مليون دولار لمكافحة التلوث الصناعي في القاهرة وقرض آخر قيمته ٢٠ مليون دولار لتحسين نظام الصرف والري في شرق الدلتا.

سوق الصرف في اسبوع

كتب - ممدوح الولي:

ارتفاع شامل للعملات الرئيسية يتصدرها المارك الالماني اشار التقرير الاقتصادي الاسبوعي لمركز معلومات مجلس الوزراء الى ارتفاع متوسط سعر صرف الدولار الامريكي بالبنوك خلال الاسبوع الماضي ليصل الى ٢٣٩ قرشا بنمو ١٥. . ٪ عن الاسبوع الاسبق.

وزاد المارك الالماني بنمو ٢.٧٧ ٪ وزاد متوسط سعر الفرنك الفرنسي بنمو ٣.٧٤ ٪ وزاد متوسط سعر الين الياباني بنسبة ٢.٨٢ ٪ وزاد متوسط سعر الجنيه الإسترليني بنمو ٢.٥٧ ٪. وزاد الايكو للتحويلات - بنمو ٢.٣٦ ٪.

وارتفاع للمارك الالماني بنحو ٦.٨٧ قرش ليصل الى ١٨٩ قرشا وارتفع الفرنسي بنحو ٢.٠٣ قرش ليصل ٥٦.٣٤ قرش.

وارتفع متوسط سعر المائة ين ياباني للاسبوع الثالث على التوالي بنحو ٧.٣٠ قرش لتصل الى ٢٦٦.٢٩ قرش.

وزاد متوسط سعر الجنيه الاسترليني بنحو ١٤.٠٣ قرش ليصل الى ٥٦٠.٧٩ قرش وارتفع متوسط سعر الايكو - للتحويلات - بنحو ٨.٠٩ قرش ليصل الى ٣٦٦.٢٥ قرش.

وفي اسعار الفائدة استقر متوسط اسعار الفائدة على اذون الخزانة خلال الاسبوع الماضي ليظل بنسبة ٨.٨١٥ ٪ للاسبوع الرابع على التوالي.

وظلت اسعار الفائدة للودائع قصيرة الاجل بالجنيه والتي تتراوح مدتها مابين ثلاثة الى ٦ اشهر بنسبة ٩.٢٥ ٪ للاسبوع الرابع عشر على التوالي.

وبقيت اسعار الفائدة متوسطة الاجل والتي تتراوح مدتها مابين عامين الى ثلاثة اعوام بنسبة ٨.٧٥ ٪ للاسبوع الثاني والثلاثين على التوالي.

وظل متوسط اسعار الفائدة للودائع طويلة الاجل والتي تزيد مدتها على سبعة اعوام بنسبة ٧.٥ ٪ وذلك منذ اغسطس عام ١٩٩٤. وبقى سعر الاقراض والخصم الذي يقرض به البنك المركزي البنوك بنسبة ١٢.٢٥ ٪ للاسبوع الثامن و الثلاثين على التوالي.

وبقى متوسط الفائدة على القروض بالجنيه مابين ١٢ الى ١٦ ٪ سواء للتجارة او للتصدير او لبقية الانشطة مع اختلاف النسبة بين بنك وآخر حسب درجة السيولة بالبنك من ناحية وملاءة العميل المقترض من ناحية اخرى.

وفي المعاملات الدولارية ثبت متوسط اسعار فائدة الودائع الدولارية قصيرة الاجل عند ٥ ٪ الاسبوع الثاني على التوالي كما ثبت فائدة القروض الدولارية عند ٧ ٪ للاسبوع الثاني.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات - شراء	تحويلات - بيع	بنكنوت - شراء	بنكنوت - بيع
دولار امريكي	٣٣٨,٩٥٠٠	٣٣٩,٩٥٠٠	٣٣٨,٨٠	٣٣٩,٩٥
جنيه استرليني	٥٤٧.٧١٠٣	٥٦٦.٥٠١٦	٥٤٧.١٦	٥٦٤.٨٤
مارك المانى	١٨٢.٩٠٠٢	١٩٠.٥٣٨٠	١٨٢.٦٢	١٩٠.٣٢
دولار كندى	٢٢٧.٩٦٩٧	٢٣٧.٤١٩٧	٢٢٧.٥٠	١٣٦.٨٣
كرون دنماركى	٤٧.١٩٨٥	٤٩.٢٣٦٩	٤٦.٨٣	٤٩.٩١٢
فلورين هولندى	١٦٢.٣٦٨٧	١٦٥.٩٧٨٧	١٦٢.٠٤٠	١٦٥.٥٧
فرنك فرنسى	٥٤.٦٤٩٨	٥٦.٨٥٣٣	٥٤.٥٠	٥٦.٧٤
١٠٠ ليرة ايطالى	١٨,٥٥٥٧	١٩.٠٢٤٥	١٨,٥٢	١٨,٩٨
كرون نرويجى	٤٤,٨٩٥	٤٥,٢٥٨٧	٤٣,٣٧	٤٥,١٥
١٠٠ اسكودا برتغالى	١٧٣,١٢٢٥	١٨٤,٦٨٨٣	١٧٢,٠٤	١٨٣,٢٤
كرون سويدى	٤١,١٨٩١	٤٢,٣١٥٦	٤٠,٤٦	٤٢,٢١
١٠٠ فرنك بلجيكى	٨٧٨,١٧٧٨	٩١٢,٢٤٦٩	٨٧٥,٩٤	٩١٠,٠١
شلن نمساوى	٢٦,٠٣٠٢	٢٦.٦٨٧٨	٢٥,٩٦	٢٦.٦٢
فرنك سويسرى	٢٢٦.٨٩١٦	٢٣٣.٠٨٧١	٢٢٦.٧٥	٢٣٣.٠٦
١٠٠ ين يابانى	٢٦١.٢٢٢٧	٢٧١.٧٨٦١	٢٦٢.٩٩	٢٦٨.٣٢
مارك فنلندى	٥٩.٦٨٧٧	٦١,٥١٩٥	٥٨,٦٣	٦١,١٨
دينار كويتى	١٠٥٧,٩٦٠٩	١١٣٥,٨٢١٧	١٠٥١.١٢	١١٣٤.٤٥
ريال سعودى	٩٠.٢٢٩٣	٩١.٤٨٤١	٩٠.٠٩	٩١.١٨
درهم اماراتى	٩١,٣٦١٦	٩٥.٢٤٧٥	٩١.٢٨	٩٤.٦٥
دينار بحرينى	٨٨٩.٩٣٤٤	٨٩٤.٥٦٨٤	٨٨٥.٤٦	٩١٦.٥٨
ريال عمانى	٨٦٦.٠٨٧٤	٨٩٤.٥٣٣٦	٨٦٣.٠٥	٨٩٢.٥٤
ريال قطرى	٩٠.٧١٦٩	٩٣.٧٧١٧	٩٠.٤٩	٩٣.٢٦
دولار استرالى	٢٢١,٨١٩١	٢٣٢.٧٩٤٦	٢٤٨,٩٣	٢٣١,٥٢
١٠٠ بزيتا اسبانى	٢٠٨,١٢٣٨	٢١٩,٥٦٨٤	٢٠٤,٨٦	٢١٨,٣٧
جنيه قبرصى	٦١٥,٦٢٤٩	٦٦١,٢٨٥١	٦٠٤,٢٠	٤٦٥,٣٦
جنيه ايرلندى	٤٥٣,١٨٣٩	٤٦٦,٨٨٦٢	٤٤٧,١٩	٤٦٤,٣٤
١٠٠ دراخمة يونانى	١١٠,٨٩٠٦	١١٧,٦٠٢٤	١١٠,٦٠	١١٦,٩٦
١٠٠ ليرة تركى	٠,١٣٧٤	٠,١٥٧٤	٠,١٤	٠,١٦

في ختام بورصة «الفيتور» بأسبانيا

مستثمر أسباني يعرض شراء فندق النيل

مدريد - من أحمد عبدالمقصود:

قبيل عودته إلى القاهرة قادما من اسبانيا، نجح الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة في جذب ثلاثة مؤتمرات مهمة للانعقاد بالقاهرة خلال العام الحالي، وابدى مستثمر اسباني استعداده لشراء فندق النيل بالمنيل، كما تم بحث العروض التي تقدمت بها شركات التسويق الاسبانية لتنظيم حملة دعائية عن مصر تصل تكلفتها إلى ٦٠٠ الف دولار.

وأعلن الدكتور البلتاجي أن السفير المصري بمدريد سيقوم بالاتصال بالخارجية الاسبانية خلال الأيام القليلة المقبلة، ليؤكد استعداد مصر لاستقبال بعثات أمنية دبلوماسية للتعرف على الطرق الجديدة التي اتخذتها مصر لتأمين السائحين بتولي وزارة السياحة استضافة المؤتمر.

واكد أنه تقرر أن تصل الأفواج الاسبانية بداية من يوم الاثنين المقبل، حيث تم الاتفاق على تنظيم رحلات تعليمية إلى مصر، تضم المهتمين بسوق السياحة المصرية، من إعلاميين وشركات سياحة ووكالات سفر، وستقوم الوزارة بالتعاون مع المؤسسة الوطنية على تخفيض أسعار التذاكر للوفد الذي قرر أن يتحمل نفقاته كاملا إلى مصر.

كما تقرر أن يقوم رجل أعمال مصري بتسيير خط طيران شارتر أسبوعي بين مصر ومدريد، لدعم المؤسسة الوطنية للطيران، وابدى مستثمر اسباني رغبته في استضافة الصحفيين الاسبان الذين يزورون مصر في فنادقه، وذلك وفقا للبرنامج الذي تحدده وزارة السياحة.

ومن ناحية أخرى، التقى وزير السياحة بالشركة السياحية المنظمة للمؤتمر السنوي لمركز الدراسات الانثروبيولوجية والمزمع انعقاده في مصر خلال النصف الثاني من سبتمبر المقبل، هذا وقد قرر الوفد انعقاد هذا المؤتمر بالقاهرة، بعد قيام الدكتور ممدوح البلتاجي بشرح أبعاد الموقف الأمني في مصر، وقدمت شركة مصر للطيران ٥٠٪ تخفيضا للمشاركين الذين سيصل عددهم إلى ١٥٠٠ شخص.

كما تم الاتفاق بين إيمانويل مدير النقل الجوي بهيئة الطيران المدني بأسبانيا - وهو من المهتمين بالحضارة الفرعونية - مع مسئولي مصر للطيران على التعاون في مجال حركة النقل الجوي لتسهيل حركة السياحة الوافدة من اسبانيا إلى مصر.

وتحت عنوان «مصر واثقة من استعادة السياحة الاسبانية» نشرت صحيفة «لوموند» الاسبانية في عددها الصادر مساء أمس مقالا أشارت فيه إلى أن عام ٩٨ سيشهد تدفقا للحركة السياحية القادمة إلى مصر، نتيجة لنشاط الوفد المصري الملحوظ. وفي مقالة أخرى، وفي نفس العدد، ذكرت أن مصر تتفرد بعظمة الفراعنة، وأن الحالة الأمنية الآن وصلت إلى أعلى معدلات لها. واختتم المقالة بقوله: «إنك على موعد مع الفراعنة الذين ينتظرونك منذ خمسة الاف عام».

ويؤكد أن قراء جريدة «اللوموند» يصلون إلى ٥٧٠ مليون قارىء في اسبانيا وامريكا اللاتينية والولايات المتحدة الأمريكية. ويعود الوزير مساء اليوم إلى القاهرة بعد مشاركة وصفتها الصحف الاسبانية بأنهم أبناء الفراعنة وانهم لن يهدأوا حتى تعود السياحة إلى مصر.

اجتمـــــاعيـــات

مستشفى القوات المسلحة بالاسكندرية

يصل إلى المستشفى يوم ١٥ فبراير

الأستاذ الدكتور
DIRK A. LOOSE

أستاذ جراحة الأوعية الدموية بجامعة هامبورج بألمانيا والمتخصص في عيوب وتشوهات الأوعية الدموية والناسور الشرياني الوريدي

وتستقبل المستشفى حاليا الحالات التي ترغب في العرض على سيادته يومي الاثنين والأربعاء من كل أسبوع

شكر وتقدير

العالمية للتجارة والتوريدات

السيد اللواء
حبيب العادلي
وزير الداخلية
السيد العقيد
متولي العباسي
مأمور قسم الساحل
السيد المقدم
محمد خالد
مفتش المباحث
السيد الرائد
علاء فاروق
رئيس المباحث

والسادة الضباط والأمناء بقسم الساحل على المجهود المشرف لسرعة ضبط الجناة وإعادة المسروقات

مهندس حمدي عبدالظاهر يوسف

نادي
الجمعية الرياضية لسباق الخيل ومالكي الجياد
بمصر الجديدة

يعلن عن عقد جمعية عمومية عادية لانتخاب مجلس الإدارة الجديد بمقر النادي في تمام الساعة الخامسة والربع مساء يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٣/٢١ اجتماع أول وإذا لم يتكامل العدد القانوني اغلبية مطلقة يؤجل إلى الساعة السادسة والربع مساء نفس اليوم اجتماع ثان ويكون صحيحا بحضور ٢٥٪ من عدد الأعضاء الذين يحق لهم الحضور على أن يفتح باب الترشيح يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٢/٢ على أن يقفل في تمام الساعة الخامسة مساء يوم الأحد الموافق ١٩٩٨/٢/٨ علما بأن طلبات الترشيح موجودة بمقر النادي

رئيس مجلس الإدارة
فؤاد يوسف الشريعي

جمعية نهضة الراعي الصالح
بالظاهر الترشيح للمجلس ٧:١ فبراير
الجمعية العمومية ٢٩ مارس ١٩٩٨

جمعية الصداقة المصرية الكويتية

تدعو السادة الأعضاء الراغبين في الترشيح لعضوية مجلس الإدارة تقديم طلباتهم على النموذج المعد بمقر الجمعية اعتبارا من الأحد الأول من فبراير حتى الأربعاء ١١ فبراير عام ١٩٩٨ من العاشرة صباحا إلى الثانية والنصف بعد الظهر عدا الجمعة كما تهيب بالسادة الأعضاء سرعة سداد الاشتراكات المتأخرة تمكينا للجمعية من اداء دورها ولإمكان مشاركتهم في اجتماع الجمعية العمومية القادم

عنوان الجمعية: ١٠٦ ش القصر العيني مبنى كايروسنتر الدور الخامس

السكرتير العام
نبيل الدرديري
رئيس الجمعية
أ.د. علي لطفي

الرقيقة أماني زكريا كل ثانية وأنت بخير وعيد سعيد - احباؤك

جمعية السيدات القبطية بالزيتون

تعلن عن فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة من يوم ١٩٩٨/٢/١ إلى يوم ١٩٩٨/٢/١٥ والجمعية العمومية الساعة السادسة مساء يوم ١٩٩٨/٣/٣١

الجمعية التعاونية للاسكان للعاملين بالهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية

المسجلة تحت رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٢

تقرر دعوة الجمعية العمومية الطارئة للانعقاد يوم الاحد الموافق ٩٨/٢/١٥ الساعة الواحدة ظهرا بمقر الجمعية بالمعادي وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني يعقد الاجتماع الثاني نفس اليوم للنظر في جدول الأعمال المعلن بمقر الجمعية ولانتخاب مجلس الادارة الجديد

ستتحرك سيارات مصر للسياحة من امام مبنى الهيئة بشارع رمسيس وسنترال الأوبرا الساعة ١٢,٣٠ ونأمل عدم التخلف لأهمية الموضوعات التي ستثار

رئيس مجلس الادارة
مهندس احمد كامل محمد

الحاج مصطفى الطوخي
واولاده وعائلة الطوخي يهنئون الاستاذ
عبدالمقصود ستو
بعضوية مجلس الشعب

مركز اللوتس
يهنئ الجميع بالعيد وبالعام السعيد وبعيادات القلب والمناظير الطبية الحديثة للحجز ت ٢٩٧٧٨٢٠ خلف م. الستدياد الترفيهية

بعد التعادل ١/١ مع كوريا الجنوبية:

المنتخب يخسر كأس دورة تايلاند بضربات الجزاء الترجيحية

المستوى يتحسن نسبيا فى البروفة الأخيرة لبوركينا فاسو

بانكوك - من رأفت الشيخ:

بضربات الترجيح فازت كوريا الجنوبية ببطولة دورة تايلاند الدولية لكرة القدم على حساب المنتخب الوطني بعد أن انتهى الوقت الأصلي لمباراتهما في نهائي الدورة بالتعادل ١/١ حيث تم الاتفاق للوصول مباشرة إلى ضربات الترجيح في حالة التعادل حسب قواعد خاصة أقرتها اللجنة المنظمة للبطولة بموافقة الفرق الأربع المشاركة فيها

وكان المنتخب القومي قد تقدم ١/صفر بهدف سجله حسام حسن في الدقيقة الأولى بضربة رأس بعد كرة متقنة أرسلها حازم إمام من الناحية اليمنى وحافظ المنتخب على تفوقه وانتهى الشوط الأول لصالحه بهذه النتيجة، لكن المنتخب الكوري نجح في تسجيل هدف التعادل في الدقيقة الثالثة من الشوط الثاني بهدف من ضربة رأس لهدافه الخطير تشوى يونج سو ليستمر التعادل قائما حتى نهاية المباراة، وفي ضربات الترجيح سجل للمنتخب كل من هاني رمزي وياسر رضوان ومحمد يوسف وعبد الستار صبري وظل التعادل قائما ٤/٤ حتى الضربة الأخيرة التي أخفق فيها حسام حسن بتسديده كرة ضعيفة أمسكها الحارس الكوري العملاق سي يو، بينما سجل هوانج ميونج الضربة الأخيرة لكوريا الجنوبية لتفوز بالمباراة ٦/٥ وتحصل بالتالي على كأس البطولة والجائزة الأولى وقدرها ١٥ ألف دولار تاركة المركز الثاني للمنتخب القومي.

اختلف العرض الذي قدمه المنتخب على مدى شوطي المباراة، حيث تفوق نسبيا في الشوط الأول وسجل هدفا وأضاع عدة فرص، لكنه ارتبك وتراجع للدفاع في الشوط الثاني وتهدد مرماه بأكثر من كرة خطيرة أنقذها نادر السيد أو أضاعها الكوريون.

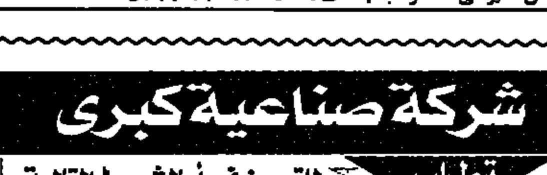
ورغم ضياع كأس البطولة فقد استفاد المنتخب من مشاركته في الدورة وتحسن مستوى الأداء بطريقة اللعب التي تقوم على تشكيل أقرب لـ ٣/٥/٢ بتراجع سمير كمونة في مركز الليبرو وأمامه محمد يوسف وعبد الظاهر السقا وأمامهما هاني رمزي كمدافع الوسط وفي الجانب الأيمن هناك ياسر رضوان وأمامه طارق مصطفى وفي الجانب الأيسر يوجد محمد عمارة وأمامه عبد الستار صبري ليكتمل بذلك خماسي الوسط وفي الأمام يلعب حازم إمام وحسام حسن وهما يلعبان بعض الأحيان على خط واحد وفي الغالب يكون حسام بمفرده في القلب بينما يتأخر حازم قليلا أو يتحرك لأحد الجانبين مع مشاركة عبد الستار صبري الفعالة في التحركات الهجومية سواء من القلب أو أحد الجانبين.

وفي المباراة ظهر نادر السيد في حالة جيدة وشاركه في ذلك هاني رمزي الذي نجح في مركز مدافع الوسط وحل الجوهري من خلاله هذه المشكلة، وبالتالي لم يمنح الفرصة لهادي خشبة القادم من القاهرة بعد تمام شفائه. كما ظهر عبد الستار صبري بمستوى جيد في الشوط الأول وظهرت خطورته عند الغزو من العمق ولكنه أكثر في الاحتفاظ بالكرة مما تسبب في بعض المشاكل وبرز نسبيا ياسر رضوان وعبد الظاهر السقا وتراجع قليلا أداء سمير كمونة ومحمد عمارة وحازم إمام وساعد على تفوق المنتخب في الشوط الأول تماسك وتلاحم خماسي الوسط في الدفاع، حيث بدأ الدفاع بكثافة وانقضاض من نقطة وسط الملعب مما أدى لاستخلاص الكرة وسرعة شن الهجمات السريعة على مرمى الكوريين مما أفقدهم تركيزهم وخطورتهم الهجومية وحتى الفترات التي تفوق فيها الكوريون، فإنهم لم يتمكنوا من الوصول والاقتراب من صندوق نادر السيد بشكل مريح يستطيعون من خلاله التسجيل. ولكن العيب الذي وضح هو ضعف الدفاع المصري في الكرات العالية وقبل نهاية الشوط كانت أكثر من فرصة أبرزها «أوفر» عمارة الذي لم يجد أحدا للتعامل معه وأوفر عبد الستار صبري الجميل على رأس هاني رمزي الذي لعبها ضعيفة وأضاع هدفا أكيدا.

وفي الشوط الثاني لا ندري لماذا اختلفت الأحوال، وخاصة بعد خطأ عدم التغطية الذي أدى للهدف الكوري برأس تشو يونج سو في الدقيقة الثالثة.. وبعد الهدف يصاب فريقنا بالعيب التقليدي وهو الارتباك والتراجع للخلف بلا مبرر، فيفقد الفريق ميزة الدفاع المتقدم من وسط اللعب ويصبح شبه محاصر، وفي غضون ذلك يتألق نادر السيد ويتصدى لأكثر من كرة خطيرة ويصاب لاعبونا بالإرهاق ويستبدل الجوهري حازم إمام وكمونة بأحمد حسن ومدحت عبد الهادي ويتوازن الأداء وتصبح المباراة سجالا ويسدد ياسر رضوان من ضربة حرة مباشرة بعيدة المدى وينقذ نادر السيد كرباجا كوريا ويسدد عبد الستار في وسط المرمى ويراوغ ويسدد بجوار القائم ثم يدفع الجوهري بياسر ريان بدلا من طارق مصطفى قرب النهاية ويتحسن أداء المنتخب ويكاد يحسم المباراة حيث ضاعت فرصتان خطيرتان أحداهما من تسديدة هاني رمزي من داخل المنطقة والأخرى من الضربة الركنية التي سددها عبد الستار وارتطمت بالعارضة وارتدت إلى محمد يوسف فسددها في يد الحارس الكوري. لكن المباراة تنتهي بالتعادل ثم تفوز كوريا بضربات الترجيح.

المنتخب المصرى قدم عرضا طيبا امام كوريا





الشرقية للدخان يهزم عمال المنصورة (٤ - صفر)

حقق فريق الشرقية للدخان نتيجة كبيرة أمس بفوزه على عمال المنصورة (٤ - صفر) فى المباراة التى أقيمت بينهما على ملعب الشرقية بالهرم ضمن مباريات بطولة كأس مصر فى نهاية الأسبوع الأول لدور الـ ٣٢ (المجموعة الثالثة).

انتهى الشوط الأول بتقدم الشرقية بهدفين مقابل لاشئ أحرزهما عبد الحليم علي فى الدقيقة ١٦ ومحمد سعد فى الدقيقة ٢٠ وفى الشوط الثانى الذى امتلكه تماماً الشرقية للدخان أحرز هدفين عن طريق عبد الحليم علي فى الدقيقة ٧ ومحمد أبو العلا فى الدقيقة ٢٩.

جاءت المباراة قوية وسريعة من الفريقين وكان فريق الشرقية للدخان هو الأفضل طوال المباراة لعباً ونتيجة.

هيثم حسين لم يسمح للاعبى الزمالك خاصة طارق السعيد بالمرور من جبهته (تصوير : محمد وسيم)

فى مباراة نهائية بدور تمهيدى:

الزمالك والمقاولون يتعادلان ١/١ والصاعدون أفضل من فى المباراة!

كرول تعامل جيدا مع الموقف وبرجر تفرغ لانتقاد الحكم!

ربما لكونها أكثر مباريات دور الـ ٣٢ ندية لم يتمكن أحد طرفيها من إنهائها لصالحه - وربما كانت حساسية اللقاء الأول في الدوري الممتاز قد ألقت بظلالها - وربما كان لدور المدربين الأجانب أثره الايجابي على شكلها. غير أن الثابت أن لقاء الزمالك والمقاولون في إطار مجموعة واحدة لدور تمهيدي لبطولة كأس مصر - هو ظلم فادح من القرعة لقوة البطولة ذاتها .. وهي مباراة ترقى لتكون في احدى الادوار النهائية للبطولة. وقد جاء التعادل ١/١ بينهما ليرشح الفريقان للصعود معا الي دور الـ ١٦ للبطولة على الرغم من تصدر الشرقية للدخان قمة المجموعة بعد فوزها الكبير على عمال المنصورة ٤/صفر . بدأ المقاولون بالتهديف في الوقت بدل الضائع للشوط الاول، احرزه سعد عبد الباقي، وتعادل عبد الحميد بسيوني في الدقيقة ٢٣ من الشوط الثاني . جاءت المباراة مثيرة في شوطها الأول اضاع خلاله المقاولون فرصة التقدم أكثر من مرة ، بينما تحسن اداء الزمالك كثيرا في الشوط الثاني، ولكنه لم ينجح في إنهاء المباراة لصالحه.

حكم المباراة السيد العزبي وقام بطرد مدرب المقاولون النمساوي برجر في الشوط الثاني لتعمده الشغب معه منذ بداية المباراة. بهذه النتيجة يتساوي الفريقان في رصيدهما نقطة واحدة وتفوقان بها على عمال المنصورة!!

بقيت الاشادة بمجموعة لاعبي المنتخب الاوليمبي الذين اثروا ملعب المقاولون ولم يتركوا لأحد الاحساس بغياب اللاعبين الدوليين أمس أمثال سامح إسماعيل وأيمن عبد العزيز وطارق السعيد (الزمالك) وهيثم حسين وهيثم ابراهيم ومحمد صديق (المقاولون) بالاضافة الي نجمي منتخب الشباب محمد ابو العلا (الزمالك) ومحمد عادل (المقاولون).

● اداء حماسي

ظلال نتيجة المباراة الأولي التي جمعتهما معا في الدور الأول بمسابقة الدوري الممتاز عندما فاز المقاولون ٣/صفر خيمت على الأداء في الشوط الأول الذي جاء حماسيا من الجانبين وأن كان المقاولون أكثر حذرا على المستوي الدفاعي عندما لعب بـ ٥ مدافعين أساسيين تحت قيادة سعد عبد الباقي ومن أمامه محمد صديق مصطفي مارين في مهمة المراقبة الثنائية مع رأسي حربة الزمالك بسيوني ومتولي. فيما قام ظهيري الجنب هيثم حسين ومحمد عودة بواجبيهما الهجومي حتي كان ركيزتي صناعة الهجمات علي جانبي تامر مصطفي وهيثم إبراهيم ومن بينهما نقطة التحول الدائم المسماة بزيزو وصولا إلي رأسي الحربة مظهر عبد الرحمن ومحمد عادل.

● وفي المقابل لعب الزمالك بطريقة ظهيرية ٤/٤/٢ بوجود يحيي نبيل وسيد حنفي في قلب الدفاع وتناوب سامح إسماعيل وأيمن عبد العزيز الانطلاق من الجبهة اليمني وصد هجوم المقاولون من خلالها . فيما التزم محمد القط بالشق الدفاعي لمركز الظهير الأيسر اعتمادا علي وجود طارق السعيد أمامه والذي قام بمهمة فتح الهجوم من الجبهة اليسري مع قيام محمد السيد ومحمد كمونة بدور الارتكاز الهجومي في خط الوسط وتناوبا التقدم خلف المهاجمين.

● كان للثغرة العديدة لدفاع الزمالك فرصة لمحاولات مظهر عبد الرحمن في استكشاف المساحات الفارغة أمام مرمي حسين السيد وكان بإمكان إحراز هدفين من جراء ذلك كما كان لتقدم سعد عبد الباقي ليبرو للمقاولون إلي دائرة صناعة الهجمات ما وفر زيادة عددية مناسبة لزملائه مما ساهم في إحراز هدفهم في الوقت بدل الضائع لزمن الشوط الأول عندما اصطاد عبد الباقي (المتقدم) كرة هيثم حسين (المتقدم) العرضية فحولها برأسه إلي شباك حسين السيد، فيما كان لميل أحمد متولي (المفترض أنه رأس الحربة الثاني للزمالك) إلي خط الوسط ووقوف بسيوني وحده في أحضان دفاع المقاولون في أوقات الخطورة الهجومية لفريقيهما.

أسامة إسماعيل

● إدارة المباراة

تعامل رود كرول المدير الفني للزمالك بإجادة مع الموقف المفاجيء الذي تعرض له في الوقت بدل الضائع للشوط الأول فدفع بمحمد أبو العلا مهاجم مصر الناشيء على حساب سامح إسماعيل مع بداية الشوط الثاني لزيادة الهجوم عدديا، فانتهت بذلك حالة الوحدة التي عاشها بسيوني أمام مرمي طارق سليمان طوال الشوط الأول، بالإضافة إلي تغيير داخلي بإلزام أيمن عبد العزيز بواجبات الظهير الأيمن لصد المحاولات الهجومية لجبهة محمد عودة وهيثم إبراهيم اللذين ينضم إليهما أحيانا محمد عادل.

وكان لهذين التغييرين أثرهما في ترجيح كفة الزمالك نسبيا لا سيما وأن المقاولون لم يصنع شيئا للحفاظ على تقدمه، حتى تحقق التعادل المستحق لعبد الحميد بسيوني في الدقيقة ٢٣ من قذيفة جميلة على بعد ٢٥ ياردة في أقصى الزاوية المعاكسة، وكاد محمد أبو العلا أن يحرز هدف الترجيح في الدقائق الأخيرة.

● استعراض الصاعدين

أما تدخلات كرول الأخرى فقد كانت عبارة عن استعراض الصاعدين أكثر منها تدعيماً لفريقه في الوقت نفسه فلم يكن خوزيه برجر المدير الفني للمقاولون متفرغا لإدارة فريقه أثناء المباراة، وقد عمد إلى مشاغبة الحكم منذ البداية حتى حقق له ما أراد وطرده في الشوط الأول وفي الثاني لم يقم بأى شيء يوحي بدعم فريقه، وجاءت تغييراته تقليدية وللحفاظ على حالة التعادل التى أوصل إليها فريقه بتصرفاته وطريقة إدارته.

كما قلنا من قبل، لا يهمنا (نتيجة) دورة تايلاند الودية التجريبية لأننا نلعب هناك وعقولنا في بوركينا فاسو، ولذلك نركز على تحليل الأداء وتبيين العيوب والثغرات في الطريقة والتشكيل على مدى المباريات «الثلاث» التى كان آخرها أمس مع كوريا الجنوبية في النهائي. وهذا ليس خطأ مطبعيا أو سهوا منا لأنهم بالفعل ثلاث مباريات وليسوا اربعا ، باعتبار ان اللعب مع منتخب «الشباب» الدنماركي كان بمثابة استراحة.

ولا شك ان الصورة اكثر وضوحا امام الجوهري، بعد هذه التجارب المفيدة ، كما هي واضحة امام كل المتابعين لمباريات الدورة، بصرف النظر عن نتيجة مباراة او مستوى الاداء في شوط او بعض شوط او حتى التوفيق من عدمه بالنسبة لأى لاعب وقد لاحظنا ما يلى:

بصفة عامة (النغمة الصحيحة) لفريقنا موجودة، لكنها تظهر على فترات ثم لا تلبث أن تختفي، تظهر عندما نحكم وضع التشكيل الأمثل الذى يوظف القدرات الخاصة لكل لاعب في المركز الذى يجيد فيه، وعندما يؤدى اللاعبون بالتزام خططي نستطيع قراءته وتبيين ملامحه دفاعا وهجوما . وعندما تسود الروح الايجابية في بناء الهجمات بسرعة . لكنها تختفي عندما يكون التشكيل نشازا وعندما تسرى العشوائية في الاداء، ويسود البطء في التفكير والتصرف لشن الهجمة المضادة . لابد إذن من البحث سريعا عن الاسباب الفنية والنفسية التى تصنع الاستقرار وتقضى على التذبذب.

كما ان الكرة الآن تعتمد على «مجموعات » صغيرة متفاهمة منها ما هو على الجانبين أو فى الوسط وأداؤها التكتيكي يكمل بعضه بعضا ليصنع (شكلا) للفريق ويشكل خطورة ، خاصة عندما تكون لدى الفريق حيل تكتيكية متعددة تصنع عنصر (المفاجأة) الذى يسبب الاهداف. وهناك في فريقنا تشكيل امثل لمجموعتي اليمين واليسار (ثلاثيات) نعتقد أن الجوهري وضع يده عليه ولن ننكره حتى لانصادر حقه في الاختيار لكن مجموعة الاختراق من العمق لاتزال فى حاجة لجهد باستثناء «حازم أمام» صانع الاهداف الحقيقي.

●● ويبقى القول ان النقاد ليسوا ضد حسام حسن ، حتى يتناوب المطقون في التليفزيون الاشادة به عمال على بطال وكأنهم يردون على النقاد «المتخصصين» وهم ليسوا كذلك ، ولا هذه هى مهمتهم امام الميكروفون ، وهو تصرف ساذج وسلوك غير ناضج أو فاهم لمقتضيات التحليل الفني الموضوعي. فنحن لسنا ضد أو مع لاعب أو اثنين ، لكننا (مع) مصلحة منتخب مصر ليتما يكون ، من وجهة نظرنا طبعا - والمسألة عندنا اكبر من هذه التصرفات الصغيرة. لأن كل اللاعبين ابناؤنا نحرص عليهم ،لكننا لا نضحى بمصلحة الفريق من أجلهم او نفضل بعضهم على بعض فنستبعد من يفيد من اجل من نحب. ببساطة لأننا نحبهم جميعا ، لكننا لا نجامل فى الحق، مرحبا بحسام اذا كان الافضل من غيره بشرط ان يأخذ غيره وهم كثيرون نفس الفرصة وهو ما لم يتحقق للأسف حتى تكون المنافسة بينهم لصالح للمنتخب ولم يعد فى الوقت متسع لها.

والى بوركينا فاسو بعد ايام ، مع اطيب تمنيات التوفيق لمنتخب مصر بلدنا جميعا.

عصام عبدالمنعم

عودة عرابى وطلبة لصفوف الأهلى فى لقاء المنيا المقبل

كتب - خالد عز الدين:

ينتظر علي ماهر نجم هجوم المنتخب القومى والنادى الأهلى وصول رجل الأعمال الأهلاوى من الخارج ليحصل منه على باقى مستحقاته وقيمتها ١٠٠ ألف جنيه حيث سيكون المبلغ المتبقى له نظير انتقاله للأهلى لمدة ٤ سنوات حوالى ١٥٠ ألف جنيه ستقوم ادارة الأهلى بدفعها بواقع ٥٠ ألف جنيه عن كل موسم.

وصرح علي ماهر بأنه شفى تماماً من إصابته التى تعرض لها قبل مباراة الإسماعيلى فى الدورى الممتاز على ضوء البرنامج العلاجى الذى وضعه له الدكتور مجدى عبد العزيز وإن قرار اشتراكه فى لقاء الأهلى القادم فى الكأس أمام المنيا يرجع للجهاز الفنى للفريق خاصة وانه يشارك فى تدريبات الفريق قبل استعدانه لمباريات الكأس والتى انطلقت أول أمس.ومن ناحية أخرى صرح احمد ماهر المدير الفنى للأهلى بأن فوز فريقه فى أولى مباريات مسابقة الكأس امام إسكان مدينة نصر جاء نتيجة الخبرة الطويلة للاعبى الأهلى امام فريق الإسكان وفارق الإمكانات الكبيرة للأهلى وكلها عوامل ساعدت على الفوز وإنهاء المباراة بتلك النتيجة الكبيرة.

وقال أحمد ماهر أن المجموعة التى شاركت فى المباراة اثبتت وجودها فى ظل غياب ٧ من اللاعبين الدوليين المنضمين لصفوف المنتخب الوطنى ولكن فى نفس الوقت واضح عليهم عدم إكمال لياقة المباريات لأن أغلبهم بعيد عن المشاركة، مشيراً الى ان ناشئى الأهلى اثبتوا وجودهم فى المباراة فى أول تجربة حقيقية لهم خاصة الحارس أحمد فوزى الذى نجح فى إنقاذ اكثر من كرة خطرة من مرماه فى الهجمات القليلة التى شنها الفريق على مرمى الأهلى. وقال إنه فضل الدفع بأحمد فوزى من اول المباراة بعد الإصابة التى لحقت بمصطفى كمال قبل المباراة بأيام ورغم شفائه الا انه فضل عدم المجازفة به خوفاً من تجديد الإصابة، مشيراً الى ان مصطفى كمال سيكون جاهزاً للقاء المنيا القادم يوم الثلاثاء بالمنيا فى الجولة الثانية من بطولة كأس مصر.

وحول سؤاله عن تألق رضا عبد العال ووليد صلاح الدين فى مباراة الكأس الأولى امام اسكان مدينة نصر؟ قال أحمد ماهر: ان جميع اللاعبين أدوا مباراة طيبة للغاية وكان لرضا ووليد دوراً كبيراً فى انهاء المباراة بتلك النتيجة وأتمنى ان يستمرا بتلك الحالة لإنها فرصة لهما بأن يشاركا فى مباريات الأهلى فى الدور الثانى من الدورى الممتاز والذى ينطلق يوم ٧ مارس المقبل.

وأكد انه يعطى جميع لاعبيه الفرصة فى الاشتراك فى المباريات ولكن فى نفس الوقت يريد ان يثبت تشكيل الفريق وهو الشئ الذى قام به خلال الفترة الماضية ومن ناحية أخرى يواصل الأهلى استعداده للقاء المنيا حيث قرر الجهاز الفنى عدم إعطاء راحة لجميع اللاعبين حيث خاض بعض اللاعبين الذين لم يشاركوا فى لقاء الإسكان فى مباراة ودية امس على ملعب الأهلى باستاد مختار التتش بينما قامت المجموعة الثانية بإجراء تدريبات استعداداً للمنيا حيث يلعب فى تلك المباراة الأهلى بكامل قوته، بعد عودة أسامة عرابى، ومجدى طلبة ومشير حنفي الذى فضل الجهاز الفنى للأهلى إعطاءهم راحة فى اللقاء الأول لكاس مصر.

علي ماهر جاهز للمباراة وفى انتظار الـ ١٠٠ ألف جنيه!

الاهلى تصدر مجموعته بعد الفوز على الاسكان ٥ / صفر

الترسانة يستعيد قوته «المفقودة» خلال فترة توقف الدورى

الفريق يدخل معسكرا مغلقا بالإسماعيلية اعتبارا من الغد

كتب - عمرو الدردير:

يستأنف الفريق الاول لكرة القدم بنادى الترسانة تدريباته الجادة استعدادا لمنافسات الدور الثانى لدورى القسم الثانى، وكان جورميسكو الرومانى المدير الفنى للفريق قد لعطى لاعبيه اجازة لمدة يومين عما أول وثانى ايام العيد وكان الفريق قد لعب قبل حصوله على الاجازة مع الالومنيوم بميت عقبة وفاز الفريق ٢/صفر وظهر بمستوى عال وضحت معه الروح المعنوية العالية والثقة التى عادت للاعبين ، وتفوق الشواكيش منذ بداية المباراة بتحركاتهم الواعية فى الملعب.

وأكد حسن فريد رئيس النادى أن الفريق سوف يدخل معسكرا مغلقا اعتبارا من غد بمدينة الاسماعيلية ويستمر المعسكر لمدة اسبوع واحد يلعب خلاله الفريق مباراتين الاولي مع القناة، والثانية مع نادى الشهداء للوقوف على المستوى الحقيقى لبعض اللاعبين.. واشاد حسن فريد بالروح العالية والالتزام من جانب اللاعبين.. وقال ان الفريق جاهز لمواجهة الدور الثانى بعد ازالة العقبات التى واجهت الفريق خلال رحلته فى الدور الاول والتى ادت الى احتلاله المركز الثالث.

واضاف حسن فريد ان مجلس ادارة النادى سعيد جدا بمؤازرة الجماهير للفريق وظهر ذلك بالاقبال الكبير الذى لم يشهده من قبل فى المباريات التجريبية، واكد ان الجماهير الترسانوية واعية وتشجع فريقها طوال المباراة بحرارة وطالب هذه الجماهير بالاستمرار والمواظبة على حضور المباريات فى الدور الثانى خاصة ان معظم مباريات الترسانة الصعبة فى ملعبها. والفريق كله تصميم على الصعود للدورى الممتاز.

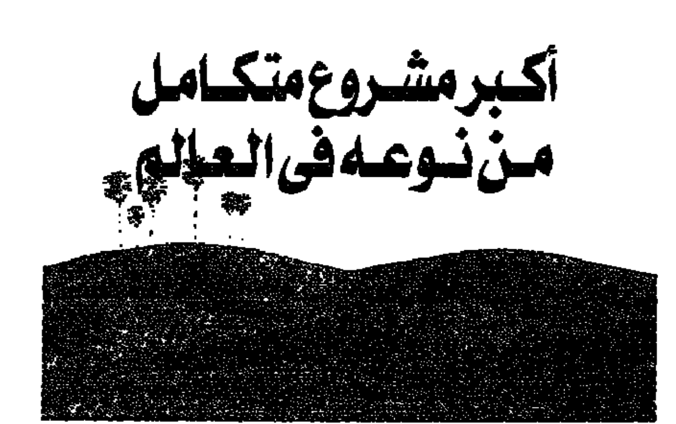
اما عن الانشاءات فأكد حسن فريد أنها ستنطلق اعتبارا من منتصف فبراير والبداية بترميم حمام السباحة والأنتلوسية، ثم حديقة الاطفال ثم العمل فى نادى طرح النهر (المرسى) على النيل.

حسن فريد





السعر
فى هذه الشقة
فى هذا المبنى الأسطورى
فى دريم لاند



يبدأ من ٧٩٢ جنيه فقط شهرياً

تخيل إنه يمكنك الحصول على شقة فى المدينة الأسطورية بقسط شهرى يبدأ من ٧٩٢ جنيه وبمقدم حجز يبدأ من ٧١٣٠ جنيه ، وقريبة من ملاعب الجولف المطابقة للمواصفات العالمية لإقامة البطولات الدولية ، منتجع صحى ، مركز للمؤتمرات ، مدينة ترفيهية ، مدينة للتسوق ، كل هذا إلى جانب المسارح ودور العرض السينمائى والفنادق والمطاعم والمتاحف والمدارس والمستشفيات.



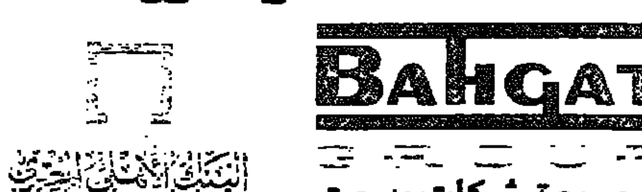
هل هو حلم أم حقيقة ؟
زيارة واحدة وستعرف



قرار وزارى رقم ١١ بتاريخ ١٥ / ١ / ١٩٩٨

Tarek Nour Communications

المؤسسون





للحجز والإستعلام
٨ شارع عبد الرحمن حسين - متفرع من شارع البطل أحمد عبد العزيز - عمارة قناة السويس للتأمين
تليفون: ٧ / ٦ / ٣٣٨١٢٢٢ - ٣٣٨١٢٢٨ (٥ خطوط) - فاكس : ٣٣٨١٨٢١

في أول رد فعل عقب الهزيمة من نبروه في الكأس
استقالة الصباحي المدير الفني للبلدية احتجاجا على سوء الأوضاع

المحلة - من عبد المنعم ابو شامية: في اول رد فعل للهزيمة التي نالها فريق كرة القدم الاول بنادي بلدية المحلة من نبروه في كأس مصر ٢/١ تقدم عبد المهيمن الصباحي المدير الفني للفريق باستقالته رسميا من مهمة تدريب الفريق مؤكدا أن استقالته هذه المرة نهائية ولا رجعة فيها مهما كانت الاسباب. وأشار إلى انه تحمل خلال الفترة الماضيةالكثير فوق طاقته وذلك من اجل ولائه وحبه لناديه.

وكشف الصباحي الكثير مما يحدث داخل النادي مشيرا إلى أن الازمة المالية التي تلازم النادي هي أحد الاسباب الرئيسية التي تعرقل مسيرة الفريق مشيرا الى ان اللاعبين لم يحصلوا على معظم مستحقاتهم منذ بداية الموسم بل ان هناك مستحقات متأخرة للاعبين من الموسم الماضي. بالاضافة الى ان الجهاز الفني لم يتقاض راتبه منذ ثلاثة اشهر رغم ان اجمالي ما يحصل عليه اعضاء الجهاز الفني لا يصل الى راتب مدير فني فقط بالاندية الاخرى ورغم ذلك فقد تحامل الجميع على أنفسهم من اجل حبهم وانتمائهم للنادي ولكن الى متى سيستمر هذا الوضع الذي احبط معنويات اللاعبين الى درجة الصفر

واضاف ان المهندس محمود الشامي رئيس النادي هو الوحيد الذي يبذل مجهودا مضاعفا لمواصلة المسيرة بمفرده مشيرا إلى أنه يلتمس له كل العذر في المسئولية التي يتحملها بمفرده تجاه الفريق واشار إلى أنه منذ صدورحكم قضائي ببطلان المجلس الحالي وجميع اعضاء المجلس رفعوا ايديهم عن الفريق باستثناء رئيس النادي انتظارا لما تسفر عنه الاحداث في الايام القادمة.

واضاف أنه منذ سفر النادي لأداء العمرة وجميع اعضاء المجلس اختفوا تماما من أمامه وكان الفريق يؤدي مبارياته دون وجود اي عضو من مجلس الادارة مع الفريق وهو ما كان له ابلغ تأثير على معنويات اللاعبين وكانت الطامة الكبرى عندما طالب اللاعبين بصرف جزء من مستحقاتهم المتأخرة لزوم مصاريف العيد ولكن هرب الجميع مما اضطرني الى منح اللاعبين بعض المبالغ من اموالي الخاصة لتدبير احتياجات العيد.

قبل ايام من انتخابات سموحة:
نشأت يدافع ولهيطة يتقدم وعامر يتبرع ببناء مسجد ومطعم

فرج عامر

الاسكندرية - مكتب الاهرام: مع اقتراب موعد انتخابات نادي سموحة السكندري المقرر اقامتها يوم الجمعة ١٣ فبراير .. زادت حدة المنافسة فيما بين المرشحين وانصارهم .

وتسابق ٤٥ مرشحا للرئاسة وهم اسماعيل غايد، ومحمد فرج عامر ، ومحمد نشأت إسماعيل، وعادل لهيطة . وعادل فنصه ، والوكالة . عبد المنعم السجيني ، وسعيد جعفر وفتحي الكرداني وسمير عبد الدايم ، وامانة الصندوق : ثروت سليم واحمد جمال وسامي السباخي ومحمد الباجوري ووحيه نصار . وفي العضوية : صبري عمر وخيرية السكري وعلى حليف ووحيد رافت وعرفان بعير ولطفي صالح وأمل مدكور ووائل التونسي ومصطفى كامل ومصطفى درويش وأحمد عفيفي محمد شنيوى ومنى بركات ومحمد شحاتة وعلاء عبد الكريم ومحمد ابو الكل ومحمود السجيني وحسن لطفي وايمن نمير ووليد عرفات ومجدي طايع ومحمد عبد البر وشادية امام وناصر يحيى وصلاح زكي وفي العضوية تحت السن : هشام حسنين وباهر جزارين وعلاء سعد واسامة اسماعيل واحمد اللقاني وطارق السنباطي.

وانحصر اغلب الكلام في المنافسة على الرئاسة حيث يواجه نشأت اسماعيل امين الصندوق السابق بمجلس الجيار هجوما عنيفا بسبب القرارات التي كانت تتخذ في عهده ايام الجيار خاصة انه الذي كان يوقع على الشيكات أي انه كان يوافق وبإرادته على الصرف وعلى القرارات . وقد اضطر للدفاع عن نفسه وعن مجلس الجيار قائلا إن الجهاز المركزي للمحاسبات والنيابة الادارية والجهة الادارية لم يعترضوا على اي بند من بنود الصرف ومن هنا تتأكد سلامة قرارات المجلس.

اما عادل لهيطة فقد تقدم للامام بطريقة ملحوظة حيث انه يعتمد على رصيده بالشركات وعلى خبرته كرئيس سابق للنادي اما محمد فرج عامر فقد اعلن أنه مثلما انفق ١٥٠ الف جنيه من جيبه الخاص في صالح النادي فإنه سوف يستكمل مسيرته وسيقوم ببناء مسجد كبير للاعضاء ومطعم للعاملين والموظفين اسوة بالاعضاء.. كما اعلن عن برنامجه الطموح لاصلاح احوال النادي رياضيا واجتماعيا وثقافيا .

استعدادا للمشاركة ببطولة إفريقيا للأندية بتونس:
طائرة الزمالك تستعين بلاعبين من الهند وجهاز فني جديد ومعسكر في السعودية
هل يستجيب اتحاد اللعبة لطلب النادي بتقديم موعد الدورة المجمعة الثانية بالقاهرة؟!

كتب - علي بركه :

تلقى نادي الزمالك الدعوة لسفر فريقه الأول لرجال الكرة الطائرة إلى المملكة العربية السعودية للدخول في معسكر إعداد مشترك مع فريق نادي الهلال بطل المملكة والعرب الذي يرعاه الأمير خالد بن طلال.. حيث تشمل الدعوة جميع المصاريف المتعلقة بالرحلة من تذاكر سفر وإقامة وتنقلات داخلية.

وتعد هذه الرحلة التدريبية المهمة من أفضل مراحل الإعداد لفريق نادي الزمالك الذي يتحمل مسئولية تمثيل مصر في بطولة الأندية الإفريقية أبطال الدوري التي تنظمها تونس في الفترة من ٢٠ إلى ٢٨ مارس المقبل، والتي يشارك فيها من مصر أيضا فريق النادي الأهلي حامل اللقبين المحلي والإفريقي. لذلك فالبطولة تمثل أكثر من أهمية خاصة لدى أبناء المعسكر الأبيض بعد الهزيمة من الأهلي في بطولة إفريقيا للأندية أبطال الكئوس التي اختتمت مؤخرا في القاهرة، ثم الهزيمة الثانية التي وقعت في دورة الإمارات التي انتهت هناك منذ أسبوع واحد مضى.

ويحشد الزمالك في بطولة إفريقيا المقبلة في تونس كل جهوده للفوز بها، وذلك بعد أن وصلت المفاوضات مع اثنين من لاعبي منتخب الهند إلى شبه اتفاق بشأن انضمامهما لصفوف الفريق في المرحلة المقبلة.. بالإضافة إلى الاتفاق الذي عقده أحمد الجمال المشرف العام على اللعبة بالنادي مع حسام عبدالعزيز المدرب المصري الذي يعمل حاليا بنادي العين، والذي أبدى موافقته للعودة فورا وتولي مهمة تدريب للفريق في البطولة. وهكذا لم يكن متبقيا أمام تحسن المستوى

احمد الجمال — نهاد شحاته

وضمان التمثيل المشرف والمنافسة على البطولة واللقب سوى الدخول في معسكر إعداد خارجي قبل السفر إلى تونس.

ويذكر أن مجلس إدارة نادي الزمالك كان قد اتخذ قرارا بمنع سفر أي فريق بالنادي إلى الخارج للدخول في معسكر تدريبي، وذلك ترشيدا للنفقات.. إلا أن الموقف قد اختلف هذه المرة على اعتبار أن المعسكر السعودي يأتي في موعده المناسب تماما. كما أن خزانة النادي لن تتحمل مليما واحدا في الإسهام بنفقاته.

المشكلة الوحيدة التي تواجه سفر الزمالك إلى السعودية أن دعوة نادي الهلال محدد لها في الفترة من ٢٢ فبراير إلى ٤ مارس المقبل.. ويخشى البعض من أن يتعارض هذا التاريخ مع إقامة الدورة المجمعة الثانية في الدوري الممتاز للرجال (التي لم يتحدد موعدها النهائي بعد).

ويذكر أن الدورة المجمعة الأولى سوف تقام بصالة مبارك بالإسكندرية خلال الفترة من ١١ إلى ١٦ فبراير المقبل بمشاركة ٦ فرق هي: الزمالك - حامل اللقب - والأهلي والاتحاد والشمس والترسانة والجيش.. وقد جرى العرف أن تبدأ الدورة الثانية بعد انتهاء الدورة الأولى بنحو أسبوع على الأكثر أي يوم ٢٣ فبراير، لتستمر حتى يوم ٢٨ فبراير.. وهو مايستحيل معه قبول الدعوة السعودية، وضياع فرصة الإعداد - المجاني - القوي للفريق.

ومن المقرر أن يعقد مجلس إدارة اللعبة برئاسة الدكتور عمرو علواني رئيس الاتحاد اجتماعا حاسما الليلة وذلك بعد أن ينضم إليه المعينون الثلاثة الجدد لأول مرة وهم: اللواء ممدوح البكري والعميد نبيل هنداوي والزميل الصحفي جمال هليل، حيث ينتظر أن يبت المجلس في القرار النهائي بشأن إقامة المعسكر السعودي للزمالك.

وصرح العميد طلبة عبدالرحيم مدير عام اتحاد الكرة الطائرة بأن على نادي الزمالك التقدم بمذكر رسمية اليوم مرفقا بها دعوة نادي الهلال، حتى يتسنى لمجلس إدارة الاتحاد اتخاذ القرار النهائي الذي يخدم الصالح العام للعبة.

وعلم مندوب «الأهرام» أن النية تتجه حاليا لإقامة أحداث الدورة المجمعة الثانية بعد انتهاء الدورة الأولى بنحو ثلاثة أيام فقط ومن ثم تستمر حتى يوم ٢٥ فبراير.. ويستطيع بعدها الزمالك السفر في اليوم التالي إلى الرياض للحاق بالمعسكر السعودي.

وعلى جانب أخر.. فمن المنتظر أن يتم اليوم - في اجتماع مجلس إدارة اتحاد اللعبة - تشكيل المكتب التنفيذي، بالإضافة إلى اعتماد تشكيل بعثة مصر المشاركة في الدورة الإفريقية للسيدات المؤهلة لبطولة العالم المقامة في اليابان خلال نوفمبر المقبل، والتي تقام في نيروبي خلال الفترة من ٢٧ فبراير إلى أول مارس المقبل، والتي تشارك فيها منتخبات ٤ دول هي: مصر وكينيا والجزائر ونيجيريا.. ويتأهل منها فريقا واحدا فقط لتمثيل القارة في بطولة العالم.

الإسماعيلي يواصل مرانه استعدادا للشمس

الإسماعيلية - من صابر عبد الوهاب:

واصل فريق الاسماعيلي تدريباته استعداداً لثاني لقاءاته ضمن بطولة الكأس أمام فريق الشمس بالقاهرة الثلاثاء المقبل.

ويقود انجيل ماركوس المدير الفني للفريق واسماعيل حفني المدرب العام التدريب الأساسي للفريق اليوم استعداداً للقائه مع الشمس ويشارك في التدريب ٥ من ناشئي الإسماعيلي تحت ١٨ سنة، بينما يغيب عنه مجدي الصياد ومحمد صلاح ابو جريشة وايمن الجمل للإصابة وأحمد حسن لاشتراكه مع المنتخب.

وكان الاسماعيلي قد سجل بداية قوية في أول مباراة له في البطولة الجمعة الماضي بفوزه على الكهرباء بأربعة أهداف للاشئ سجلها على التوالي في الشوط الأول حمزة الجمل واحمد فكري الصغير وخالد بيبو وسجل الهدف الرابع في الشوط الثاني حمزة الجمل أيضاً.. وصرح علي ابو جريشة مدير الكرة بالاسماعيلي بأن غياب بعض العناصر في الفريق لن يؤثر على مشواره في البطولة لأن الإسماعيلي لديه عناصر متميزة في كل المواقع سواء من اللاعبين الأساسيين أو البدلاء والجميع لديهم إصرار على الفوز بالكأس.وأشار الى انه تم الدفع بعدد من الناشئين في مباريات الكأس لصقل مهاراتهم وتدعيم بعض المراكز في الفريق لمباريات الكأس والدوري وأي بطولات أخرى..

بعد فوز فريقي السويس في الكأس:
ماهر: إيقاف صرف المكافآت رغم فوز الغزل
هلال: اتصالات لحل أزمة النادي المالية

السويس - من عمرو غنيمة:

عاشت جماهير الكرة بالسويس ثاني ايام عيد الفطر سعيدة بفريقيها بعد فوز غزل السويس على الشرق للتأمين ٢/صفر بالسويس وشقيقه منتخب السويس الذي حقق فوزا على الرياط ببورسعيد ليتصدر فريقا السويس المجموعتين الثالثة والسادسة في كأس مصر ويواصل فريقا السويس الفوز داخل وخارج الاستاد الجديد. وفي رد فعل، قرر ماهر أنور المشرف العام على الكرة رفع مذكرة للمحاسب عبدالحكيم حجاج رئيس نادي غزل السويس لوقف صرف مكافأة الفوز لحين الانتهاء من مباريات الدور التمهيدي لكأس مصر لحين تحسن الأداء، فرغم الفوز إلا ان الأداء كان متراخيا وتفنن لاعبو الغزل في إهدار فرص سهلة.

وأكد محمود السايس المدير الفني للفريق أنه سيكون له وقفة مع لاعبيه على عدم التركيز أمام المرمى بغض النظر عن مستوى أداء الخصم ورغم السيطرة على المباراة. في الوقت نفسه يجري المحاسب أحمد هلال رئيس نادي منتخب السويس - عقب عودته من أداء العمرة - اتصالات مكثفة مع المسئولين من أجل حل مشاكل النادي الماليه حتي يستمر الفريق في مسيرته في بطولة كأس مصر

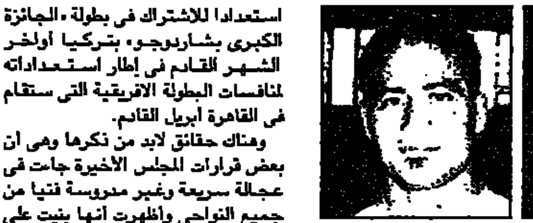
رئيس نادي نبروه يقر صرف ٣٠٠ جنيه مكافأة لكل لاعب لفوزهم على بلدية المحلة في الكأس

نبروه - مكتب الاهرام: يواصل فريق كرة القدم بنادي نبروه للرياضي تدريباته القوية دون توقف استعدادا لمباراته مع فريق مصروب بعد غد الثلاثاء بملعب نبروه . ويسعى طارق سليمان المدير الفني للفريق بالفوز في هذه المباراة حتى يتصدر المجموعة الاولى بعد فوزه امس الاول على بلدية المحلة ٢/١ في اولى مفاجآت مسابقة الكأس.وقرر محمود الدكروري رئيس النادي منح مكافأة فوز لكل لاعب قدرها ٣٠٠ جنيه . واكد انه سوف يضاعفها في حالة تخطي الادوار التمهيدية من الدور التمهيدي وصرح طارق سليمان بأن فريق نبروه فريق قوي سوف يكون له شأن في الكأس لاحتوائه على لاعبين منهم اعمارهم صغيرة ولارتفاع الروح المعنوية لدى جميع اللاعبين .

ايقاف مدرب منطقة أسيوط للمصارعة لمدة عام و ٦ شهور لرئيس المنطقة
رئيس الاتحاد يرفض سفر البعثة المصرية لتركيا بسبب خطأ إداري



مصطفي عبدالله



عاطف الميهى — محمد الاشرم

كتب - حسن الحداد :

اتخذ مجلس إدارة اتحاد المصارعة في اجتماعه الأخير برئاسة المستشار محمد الدكروري عدة قرارات مهمة في مقدمتها الموافقة على توصية المكتب التنفيذي بإيقاف سيد حمد محمد مدرب منطقة أسيوط لمدة عام وتوجيه الإنذار لمصطفى النحاس رئيس المنطقةوإيقافه لمدة ٦ شهور، وذلك بعد التحقيق معهما بشأن المخالفات المنسوبة إليهما ببطولة مصر للناشئين واعتراضهما على قرارات بعض حكام البطولة والاعتداء عليهم بسبب القرارات التحكيمية غير الفنية ومازال التحقيق مستمرا مع المصارع محمد أحمد «الشهير ببليع» بناء على كتاب اللجنة الاوليمبية المصرية، كما وافق المجلس على اقتراح د. مصطفى المراجحي عضو مجلس إدارة الاتحاد ورئيس منطقة الإسكندرية لسفره رئيسا لبعثة مصر المشاركة في بطولة الجائزة الكبرى «فهيي أمرى» بتركيا وحضوره المعسكر التدريبي المغلق قبل البطولة على نفقته الخاصة بعد اعتذار كل من أحمد البحيري وكيل الاتحاد وحافظ مبروك عضو مجلس الإدارة بعد صدور القرار الوزاري الخاص بسفرهم مما وضع الاتحاد في مأزق فني وإداري قبل السفر بساعات.

وقرر المستشار محمد الدكروري ضرورة وجود رئيس مصري للبعثة المصرية ورفض اقتراح تولي المدرب الأرميني كازاريان رئاسة البعثة كما حدث مع منتخب الناشئين في فنلندا.

وبخصوص استعدادات المنتخبات الوطنية للرجال والآنسات والناشئين لخوض منافسات البطولات الدولية والإفريقية والعالمية القادمة صرح المهندس عاطف الميهي رئيس اللجنة الفنية بأنه بالنسبة لمنتخب الآنسات يقوم محمد الأشرم مدرب منتخب مصر السابق، والذي حقق لمصر ١٠ ميداليات ذهبية من عشرة في دورة الألعاب الافريقية بالقاهرة عام ١٩٩١ بالاشراف الفني على معسكر الإعداد في اجازة نصف العام الحالية، وذلك بكلية التربية الرياضية بمدينة السادات وبالنسبة للناشئين مواليد ١٩٨٢ المرشحين للمشاركة في دورة الألعاب العالمية بموسكو في يوليو القادم يدخلون معسكرا تدريبيا مغلقا بالمركز الأوليمبي بالمعادي ولمدة أسبوعين في أجازة نصف العام بجانب ضرورة مشاركتهم في معسكر خارجي مغلق بمدينة انطاكيا بتركيا قبل سفرهم لموسكو للمشاركة في منافسات الدورة ومن المنتظر الاشتراك بـ ١٠ لاعبين كحد أدنى في نوعي اللعبة الرومانية والحرة ويواصل المنتخب الوطني للمصارعة الحرة استعداداته حاليا بمعسكره التدريبي المغلق بالمركز الأوليمبي تحت اشراف الخبير الأرميني شاهين جانيات استعدادا للاشتراك في بطولة «الجائزة الكبرى» بشاريوجو» بتركيا أواخر الشهر القادم في إطار استعداداته لمنافسات البطولة الافريقية التي ستقام في القاهرة أبريل القادم.

وهناك حقائق لابد من ذكرها وهي ان بعض قرارات المجلس الأخيرة جاءت في عجالة سريعة وغير مدروسة فنيا من جميع النواحي واظهرت أنها بنيت على تصفية حسابات الانتخابات وأصبح اللاعبون والمدربون الوطنيون وقيادات المناطق العناصر الفعالة للعبة عرضة لها ونسوا اتخاذ جميع القرارات التي كان يجب عليهم أن يتخذوها لتغطية الأخطاء الفادحة في تنظيم البطولات والظلم الواضح الواقع على مناطق الاقاليم والوجه القبلي، بالإضافة إلى الأخطاء الاخرى التي يقع فيها بعض الحكام هذا بالإضافة للخطأ الإداري الذي وقع فيه مدير الاتحاد في إعداد القرار الوزاري لرؤساء البعثة دون وضع احتياطيين لهم ووقعت الكارثة قبل السفر بساعات مما دفع رئيس منطقة الإسكندرية إلى السفر على نفقته الخاصة بناء على رغبة رئيس الاتحاد الذي أصر على عدم السفر بدون رئيس البعثة وتبقى نقطة أخيرة كان يجب على لجنة التحقيق أن تستعين بآراء بعض اعضاء الاتحاد الموجودين بالبطولة لتقصي الحقائق والذين اكدوا في اجتماع مجلس الإدارة أن المدرب ورئيس المنطقة كانا ضحية صراعات لا دخل لهما بها.

اللجنة الأوليمبية الدولية تعترف بكمال الأجسام «أوليمبيا»
رئيس الاتحاد الدولي يؤكد حضوره للقاهرة لتسليم القلادة الذهبية للرئيس مبارك

كتب - عز الدين الكلاوي:

صرح الدكتور عادل فهيم نائب رئيس الاتحاد الدولي لكمال الأجسام ورئيس الاتحادين المصري والافريقي للعبة بأن رياضة كمال الأجسام تلقت مؤخرا اعترافا رسميا من اللجنة الأوليمبية الدولية خلال اجتماعاتها التي عقدت مؤخرا باليابان وانه سيجري إدراج اللعبة ضمن جدول الألعاب الأوليمبية.

وقال إنه تلقي مكالمة تليفونية بهذا المعني من بن ويدر رئيس الاتحاد الدولي لكمال الأجسام مهنئا مصر باعتبارها إحدي الدول المتفوقة عالميا في اللعبة وانها ستكون بالتالي من الدول المرشحة للمنافسة علي الميداليات الأوليمبي، كما هنأ أيضا د. فهيم باعتباره أحد الأشخاص الذين بذلوا مجهودات مضاعفة لتوسيع وانتشار اللعبة عالميا ومن هذه الجهود إنشاء مصر للاتحاد الافريقي وافتتاح المجلس الأعلي للرياضة في افريقيا بإدراج كمال الأجسام ضمن برنامج دورة الألعاب الافريقية القادمة بجنوب افريقيا .

وأضاف أن بن ويدر لم يوضح إمكانية ضم كمال الأجسام إلي جدول الألعاب في البرنامج الرسمي لدورة سيدني الأوليمبية عام ٢٠٠٠ ولكنه يتصور أن تشترك كلعبة استعراضية علي أن تصبح لعبة رسمية في أوليمبياد عام ٢٠٠٤ وقال إن هذا الاعتراف سيكون له أثر السحر في نشر لعبة كمال الأجسام وتطويرها خاصة أن الاتحاد الدولي يضم في عضويته ١٦٧ دولة وينتظر أن يرتفع العدد هذا العام إلي ١٨٠ دولة.

ومن ناحية أخري أعاد بن ويدر التأكيد خلال المكالمة علي حضوره إلي القاهرة في أبريل القادم لحضور منافسات بطولة البحر المتوسط التي ستنظمها مصر بمدينة الإسماعيلية خلال الفترة من ١٦ إلي ١٩ أبريل.

وقال الدكتور فهيم إن بن ويدر يأمل في أن يسمح وقت الرئيس مبارك خلال هذه الفترة بتسليمه القلادة الذهبية للاتحاد الدولي لكمال الأجسام والتي يحضر بن ويدر خصيصا من أجل تسليمها للرئيس وهي القلادة التي كانت الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكمال الأجسام بحضور ١٦٧ دولة قد وافقت بالإجماع علي منحها للرئيس مبارك خلال اجتماع الجمعية في فنلندا في أغسطس الماضي علي هامش منافسات دورة الألعاب العالمية. وجاء ذلك القرار تقديرا لدور الرئيس مبارك وجهوده غير العادية في تطوير الرياضة في مصر والعالم وكذلك دوره في صنع السلام بمنطقة الشرق الأوسط



حلم أم علم!؟

كثير منا يحلم بحل مشكلة المرور، والبعض منا يتخيل شوارع القاهرة وقد عادت للخمسينات مرة أخرى، وقليل من الشعب المصرى لازال لديه امل فى أن تتحسن وسائل المواصلات العامة والتى هجرها معظم الناس واتجه الى سيارات النقل الجماعى التابعة للقطاع الخاص والتى انتشرت وتوسعت حتى أصبحت تمثل أساطيل متحركة تجوب الشوارع دون نظام أو مراعاة لابسط قواعد القيادة السليمة.. وهذه الأحلام الجميلة لم يكن من بينها على الاطلاق كابوس يثير مخاوف الناس من العودة للجمل وغيره من الدواب لنقلهم من مكان لمكان، والكابوس الذى نقول عندما نصحو منه.. خير اللهم اجعله خير.. قرار تردد مؤخرا ويقضى بتسيير السيارات التى تنتهى ارقامها برقم فردى يوم، بينما التى تنتهى برقم زوجى تعتكف فى الجراج لحين مجيء دورها فى اليوم التالى والا سيتعرض صاحبها للمخالفة المالية..؟!

سيقول البعض أن هذا معمول به فى دول أخرى ولكن نقول قبل اصدار مثل هذه القرارات العجيبة أن ندرس الأمر من كل الوجوه. فكما يقولون الحاجة أم الاختراع، لقد اصبح لدى كل اسرة اكثر من سيارة لأن الزوجة تعمل، والزوج كذلك، والأولاد يذهبون للجامعة أو يعملون، فمن سيمكث فى البيت لأن أرقام سيارته غير مسموح لها بالسير فى يوم ما ومن سيتجه الى عمله؟ لقد اضطرت كثير من العائلات لهذا الحل الباهظ التكلفة حيث أن السيارة رأس مال متآكل ومتناقص ليس فقط مع كل كيلو متر تقطعه ولكن مع كل يوم يمر عليها.. يلجأ كثير من الأسر المتوسطة بل والفقيرة لهذا الحل لأن الدولة لم توفر البديل، والبديل هنا والذى تعتمد عليه دول أخرى مثل انجلترا وفرنسا يتمثل فى خطوط مترو وشبكة مواصلات ممتدة تغطى كل شبر من العاصمة وأصبح المواطن لايستخدم سيارته الخاصة إلا فى العطلات ونهايات الأسبوع ليخرج بها خارج العاصمة فى رحلات طويلة.

أما فى مصر فإن سيارات النقل العام مازالت مكتظة وسيارات النقل الخاص غير مجهزة للاستخدام الآمن الذى يوفر لراكبها الخصوصية والراحة.. فما هو الحل؟ الحل البسيط فى حالة إقرار مثل هذا القرار أن تقوم كل أسرة بشراء أربع سيارات بدلا من سيارتين، او شراء جمل لزوم الانتقال حيث أن الجمل ليس لديه حتى الان نمرة فى قلم المرور!؟

■ مرة أخرى.. شركة المشروعات

تلقيت من بعض القراء الذين سبق ونشرنا ما ارسلوه من تعليقات حول المنشور من ميزانية شركة المشروعات الصناعية والهندسية ، وذلك فى محاولة جديدة للرد على تعليقات رئيس الشركة الاخيرة فيما يبدو انه لم ينه العديد من الاستفسارات ، والحقيقة ان دورنا هو القاء الضوء على المشكلة ولا نتدخل فى الامور الشخصية بين الجانبين وهو ما حذفناه من تعليقات المستثمرين وكذلك من تعليقات الشركة ، كما ان بعض التعليقات تتضمن عبارات خارج نطاق النقد الموضوعى مصدرة احكام قاطعة لو صحت تعرض صاحبها للمساءلة القانونية ، وهذا ايضا امر لايمكن لنا ان نخوض فيه ومن هنا نحن نفتح الباب للجهات المختصة لتدلى بدلوها ونقصد الشركة القابضة، وهيئة سوق المال باعتبارها الجهة الرقابية ، ومكتب قطاع الاعمال العام ، وايضا الجهاز المركزى للمحاسبات .

بقيت كلمة اخيرة تتمثل فى عقد بعض الشركات لجمعياتها العمومية فى دور القوات المسلحة ، ونحن نقدر قواتنا المسلحة فتح دورها لخدمة الاقتصاد المصرى والمستثمر المصرى ولكننا نناصرها تماما فى اتخاذ ما تراه مناسبا من اجراءات امنية لحفظ امن هذه الدور ، وبالطبع كثير من المستثمرين واصحاب الاسهم فى الشركات لا يعرفون هذه التفاصيل الامنية مما قد يحرمهم من حضور الجمعية او يتسبب فى بعض القلق من جانبهم ،وكلا الجانبين على حق ولكن من الافضل مستقبلا عقد الشركات لجمعياتها العمومية داخل مقارها او فى اى من الفنادق الموجودة بدلا من الزج بدور ضيافة القوات المسلحة التى اقيمت لخدمة أعضائها فى امور ليست طرف فيها فهى مجرد مضيف كريم يرغب فى تقديم خدماته للمجتمع ولايسعنا الا شكره على هذه الجهود المخلصة .

نجلاء ذكرى

مجتمع الأعمال

■ لن ينبش فى الماضى

أثار موقف محمد حسين جنيدى رئيس جمعية مستثمرى السادس من أكتوبر الاعجاب عندما رفض أكثر من مرة الرد على استفسارات الصحفيين فى المؤتمر الصحفى الذى عقده للتعرف باستراتيجية عمل الجمعية خلال المرحلة المقبلة والخاصة بأسباب استقالة ٤ أعضاء بالمجلس دون سبب معلن إلا رغبتهم فى افساح الطريق لقيادات شابة لممارسة العمل العام وذلك لأن معظم المستقيلين من الشباب فعلا. وقال جنيدى أنا لا أحب النبش فى الماضى لقد أوضح الزملاء أسباب الاستقالة وأنا مقتنع بهذه الأسباب ودعونا نتحدث عن المستقبل.

وحول استراتيجية المستقبل قال ان المجلس سيعمل بديمقراطية تامة بين أعضائه لصالح العمل لأن العمل العام تطوعى لايهدف لمصالح شخصية وقال انهم سيعملون على اقامة قاعدة بيانات عن المستثمرين بالمدينة ومعرض دائم لمنتجاتهم وفتح قنوات اتصال بينهم لاقامة شركات مشتركة أو الاستفادة فيما بينهم بنوع من التكامل بما يقلل من التكلفة ويزيد من قدرتهم على المنافسة.

وقال ان المجلس قبل استقالة الدكتور عبد المنعم سعودى والدكتور احمد بهجت وصفوان ثابت وشفيق بغدادى ومحمد أحمد داود وقال أن المجلس سيعمل على تبنى مشاكل مثل التهريب والغش الصناعى والتجارى والتهرب الضريبى وتقليد العلامات التجارية وذلك للعمل على مواجهة هذه المشكلات بحلول علمية وعملية والتنسيق مع منظمات الاعمال بالمدن الصناعية الأخرى والاتحادات المختلفة لمواجهة هذه المشكلات.

اسم الشركة	عدد العمليات	كمية الأسهم	قيمة الأسهم	آخر اقفال	مقدار التغير	
الجيزة العامة للمقاولات	٢٩٢	٨١٣٢	[illegible]	٥٤.٨٦	—	—
المشروعات الصناعية والهندسية	٥١٩	٥٠٧٧١	[illegible]	٥٤.٤٤	٤.٢٣	▼
مطاحن مصر العليا	١٧٨	٢٣٢٦٥	[illegible]	٥٠.٠٣	٠.٥٠	▼
اسمنت بورتلاند حلوان	١٦١	٦٧٢٤٥	[illegible]	٦٧.٣٦	٠.٣٦	▲
العربية للراديو والترانزستور	١٤٦	١٨٩٨٣	[illegible]	٣٢.٠٧	١.٤٧	▲
البنك التجارى الدولى/مصر	٦٩٢	٥٠٣٢١٠	[illegible]	٦١.٧٢	٥.١٩	▼
البنك المصرى الأمريكى	١١٨	٢٤٥٥٣	[illegible]	٩١.٠٢	٦.٨٧	▼
المحمودية العامة للمقاولات	٨٩٩	٣٦٠٥٣	[illegible]	٣٥.١١	٠.٥١	▼

عصام الأحمدى:

بنك مصر يتعاقد على الموندكس

٥ ملايين بطاقة حول العالم فى نهاية العام الجارى ودخولها للسوق المصرى قريبا

تعاقد بنك مصر على إصدار بطاقة الموندكس والتعامل بها بتجهيز وحدات البيع الاليكترونية لاستقبال البطاقات طرف التجار وإعداد شبكات الاتصال بالمواصفات التى يتطلبها هذا النظام. وفى اتصال بعصام الأحمدى رئيس بنك مصر تحدث عن الخدمات الاليكترونية الجديدة فى مجال البطاقات. يقول عصام الاحمدى:

شهد القطاع المصرفى المصرى تطورا ملحوظا فى الآونة الاخيرة نتيجة للتقدم التكنولوجى الهائل فى مجال الحاسبات الآلية وشبكات الاتصال وكذا نظم المعلومات والتى تمثل جميعها الوسيلة الأساسية التى تقوم عليها نظم الدفع الحديثة والتى تتمثل جميعها فى بطاقات الدفع الإلكترونية.

ولما كانت المنظمات الدولية (فيزا - ماستركارد - امريكان إكسبريس - JCB) تعتمد على شبكة اتصال خاصة بها تربط كافة البنوك الأعضاء بتلك المنظمات ببعضها البعض مستخدمة فى ذلك مراكز حاسبات الية منتشرة حول العالم لإتاحة الفرصة للإتصال الفورى بين البنوك الاعضاء للقيام بالخدمة على الوجه الأمثل من حيث إعطاء الموافقات بالصرف والاستعلام وإجراء التسويات اللازمة على جميع الأطراف، ورغم كبر حجم التعامل بين البنوك إلا أن قاعدة الاتصالات والحاسبات القوية تسمح بإدارة كافة التعاملات المالية باستخدام بطاقات الدفع حيث بلغ حجم التعامل بها على مستوى العالم خلال عام ١٩٩٦ ما قيمته ٩٠٨٫٦٧ بليون دولار ويتوقع أن تصل تلك القيمة الى ١٫٥٣٩٫٦٤٠ بليون دولار خلال عام ٢٠٠٠ لتصل بعد ذلك الى ٢٦٩٤٫١٠ بليون دولار خلال عام ٢٠٠٥.

هذا عن حجم التعامل باستخدام البطاقات على مستوى العالم أما عن أنواع البطاقات المستخدمة نجد أنه فى عام ١٩٩٦ كانت النسب كما يلى:

- ٨٤٪ للبطاقات الإئتمانية.
- ١٤٫١٥٪ لبطاقات الدفع الفورى.

ومن دراسة السوق وحركة الإصدار العالمى نجد أن النسبة تتغير لصالح بطاقات الدفع الفورى التى يتوقع لها فى عام ٢٠٠٠ أن تحقق ٣٦٪ مقابل ٦٤٪ لبطاقات الإئتمان لتصل تلك النسبة بعد ذلك فى عام ٢٠٠٥ إلى ٤٩٪ لبطاقات الإئتمان مقابل ٥١٪ لبطاقات الدفع الفورى.

وبتلك الإحصائيات نجد أن العالم يتجه لإستخدام بطاقات الدفع الفورى بنسبة اعلى وبالتالى يتوقع أن يتجه السوق المصرى نفس الاتجاه لإرتباطه بالسوق العالمى.

ومن هنا نجد انه كان لزاما على البنوك المصرية العمل على تطوير نفسها لمواجهة الاتجاهات العالمية والسياسات الاقتصادية مواكبة للتطور العالمى وحتى يمكنها أن تقدم للمواطن المصرى أحدث وسائل التعامل المالى فى العالم.

ولقد كان لبنك مصر الفضل الأول فى إدخال بطاقات الدفع الحديثة الى السوق المصرى بأنواعها المتعددة والتى تخدم كافة إحتياجات العملاء فأصدر البطاقات الإئتمانية (فيزا وماستركارد) والتى تحتاجها لإصدارها الى ضمانات إئتمانية.

ولما كانت تلك النوعية من البطاقات يصعب على بعض العملاء الحصول عليها فقد وضع بنك مصر نصب عينيه تلك النوعية من العملاء خاصة الشباب وذوى الدخول المحدودة وأصحاب المعاشات فأصدر أنواعاً أخرى من البطاقات (إلكترون - سيروس) تتناسب وإمكانياتهم وتضعهم على أول الطريق لإستخدام بطاقات الدفع الإلكترونية حيث لا تتطلب للحصول عليها ملاءة إئتمانية لارتباطها مباشرة برصيد الحساب الجارى لحاملها وتعطيه القدرة على استخدامها فى أى مكان بالعالم سواء داخل مصر أو خارجها، سعيا من بنك مصر لتحويل المجتمع المصرى من استخدام النقود السائلة وما يتعلق بها من مخاطر إلى إستخدام بطاقات الدفع الالكترونية الآمنة.

وسعيا من المنظمات العالمية لتأمين إستخدام بطاقات الدفع الالكترونية وجعلها أكثر مرونة فى كافة التعاملات المالية فقد بدأت فى إنتاج بطاقة دفع جديدة أطلق عليها إسم (موندكس Mondex) وهو أحدث نظام دفع عالمى تم طرحه لعملاء البنوك يتمثل فى بطاقة ذات شريحة الكترونية قادرة على تخزين المعلومات وهى بمثابة كمبيوتر صغير تحمله البطاقة مما يعطيها مرونة كبيرة فى الإستخدام تجعلها تجمع بين مميزات النقود الورقية وبطاقات الدفع الحديثة مع تلافى عيوب كليهما.

● عصام الأحمدى

ولقد سعت المنظمات الدولية الى تدعيم هذا المنتج الجديد ففى النصف الثانى من عام ١٩٩٧ شاركت منظمة الماستركارد بحصة قدرها ٥١٪ من رأسمال الشركة ونسبة الـ ٤٩٪ الباقية مشاركة بين عدد ٢٧ شركة أوروبية وامريكية.

ولقد وصل عدد بطاقات (Monde) المصدرة عالميا الى ٥٠٠٠٠٠ بطاقة فى عام ١٩٩٦ ووصلت الى مليون بطاقة فى نهاية عام ١٩٩٧ ويتوقع لها أن تصل الى ٥ مليون بطاقة فى نهاية عام ١٩٩٨.

وليمانا من بنك مصر بأهمية مسايرة هذا التطور الهائل فقد دخل الى عالم البطاقات الذكية Smart Card بإتفاقه على إصدار بطاقة (Mon-dex) والتعامل بها وذلك بتجهيز وحدات البيع الالكترونية لاستقبال البطاقات طرف التجار وإعداد شبكات الاتصال بالمواصفات التى يتطلبها هذا النظام.

وقد سعى بنك مصر لذلك لتوافر العديد من المزايا فى تلك النوعية من البطاقات حيث أنها:

- يمكن استخدامها كبطاقة إئتمانية أو بطاقة خصم فورى طبقا لرغبة العميل.
- يمكن إستخدامها بديلا للنقود فى كافة عمليات الشراء أيا كانت قيمة المشتريات صغيرة أو كبيرة لمرونتها العالية.
- سهولة إدارتها مصرفيا حيث لا يمكن للعميل أن يستخدمها بقيمة أكثر من الرصيد المدون على الشريحة الإلكترونية بالبطاقة.
- أمنة الاستخدام لوجود ضوابط أمنية محكمة فى هذا النوع من البطاقات ذات الذاكرة الالكترونية بحيث يصبح تزويرها أو التلاعب فيها مستحيلا لإعتمادها على تكنولوجيا شديدة التعقيد والتخصص.
- تتيح التعامل بين جميع حاملى تلك النوعية من البطاقات دون اللجوء الى فروع البنوك حيث يمكن التحويل من رصيد بطاقة إلى رصيد بطاقة أخرى من خلال الات الصرف الذاتى أو باستخدام أجهزة التليفون العادى أو المحمول مما يسهل العمليات التجارية ويفتح مجالا أمنا فى السوق للتعاملات المالية.
- يمكن للعميل السحب من رصيد حسابه الجارى بالبنك وإضافة القيمة الى رصيد البطاقة من خلال آلات الصرف الذاتى أو باستخدام أجهزة التليفون العادى أو المحمول دون الحاجة للتعامل مع الفرع الذى به حسابه الجارى.
- تسهيل التعاملات التجارية حيث يمكن استخدامها لدى التجار والمنشآت الخدمية ويتم الخصم الفورى من حساب البطاقة وإضافة القيمة الى حساب التاجر المدون على ذاكرة إلكترونية داخل جهاز الـ (P.O.S) المنفذ عليه العملية طرف التاجر.

وهكذا فإن بنك مصر يسعى دائماً لمواكبة كل ماهو جديد ومتطور عالميا فى هذا المجال الهام والحتمى فى ظل التطور الاقتصادى العالمى ليقدم لعملائه أحدث ماوصلت إليه النظم المصرفية فى العالم مؤكداً بذلك ريادته فى هذا المجال الذى يمثل بالفعل مستقبل النقود دفعاً منه للاقتصاد القومى المصرى ومسايرة لأحدث النظم الاقتصادية العالمية.

من يساعد فى غلق الأبواب أمام الإنتاج المصرى؟

هيئة زراعية ترفض منتجا مصريا من أجل إفساح الطريق لشركة أجنبية!

إلى كل من يحرص على صالح مصر ويخاف على اقتصادها ويساهم فى نموها إلى السادة المسئولين فى هذا البلد الامين تقدم له فى السطور التالية هذه الوجبة الساخنة من الاحداث المتلاحقة بعد أن شهدتها أجهزة الدولة فى حق عملية إجهاض مع سبق الاصرار والترصد قامت بها مجموعة من الاشخاص لقتل كل من يساهم فى رفعة الوطن.

● الحكاية المدعمة بالوثائق والمستندات ان شركة مصرية حاول أن يدخل سوق ومكافحة الامراض والآفات الحيوانية بالقضاء على الطفيليات الموجودة على جسم الحيوان فاختارت مبيدا تحت اسم (الديازينون) وحاولت ان تقوم بتسجيل هذا المبيد فى احدى الهيئات الزراعية ولم يكن ذلك باى حال من الاحوال على هوى المسئولين فى تلك الهيئة فحاولوا بشتى الوسائل التسويف والتأجيل حتى لايتم تسجيل هذا المستحضر ولما اصرت الشركة المصرية على الدفاع عن حقوقها وتقدمت بطلب رسمى لتسجيل هذا المستحضر (الديازينون) ردت الهيئة الزراعية بانها استطلعت راى شركة أجنبية تحتكر هذا المبيد فى السوق المصرى واسمها لدينا لمن يهمه الامر ان كانت توافق أم لا!! وكان طبيعيا ان ترد الشركة بعد الموافقة. ظلت محاولات الشركة المصرية عدة سنوات إلى أن ادركت أنه قد يمضى عشرات السنوات قبل ان توافق تلك الهيئة على تسجيل المستحضر.

كان لابد من السير لطريق أخرى. أتجهت الشركة إلى وزارة الصحة التى وافقت على تسجيل المبيد فى منتصف عام ١٩٩٥ وما ان حصلت الشركة على الموافقة حتى ولجهت حربا شعواء تزداد وطأتها ويشد أوزارها عند حلول المناقصات التى تطرحها تلك الهيئة التابعة لوزارة الزراعة وذلك باستخدام الشركة الاجنبية المسيطره فى مصر وبرجالها كل الحيل وجميع الالاعيب بهدف تفويت الفرصة على المنتج المصرى بدءا من ادعاء عدم مطابقة المستحضر للمواصفات القياسية إلى محاولة اشاعة قلة كفاءته ومساندة بعض العاملين فى الهيئة الزراعية

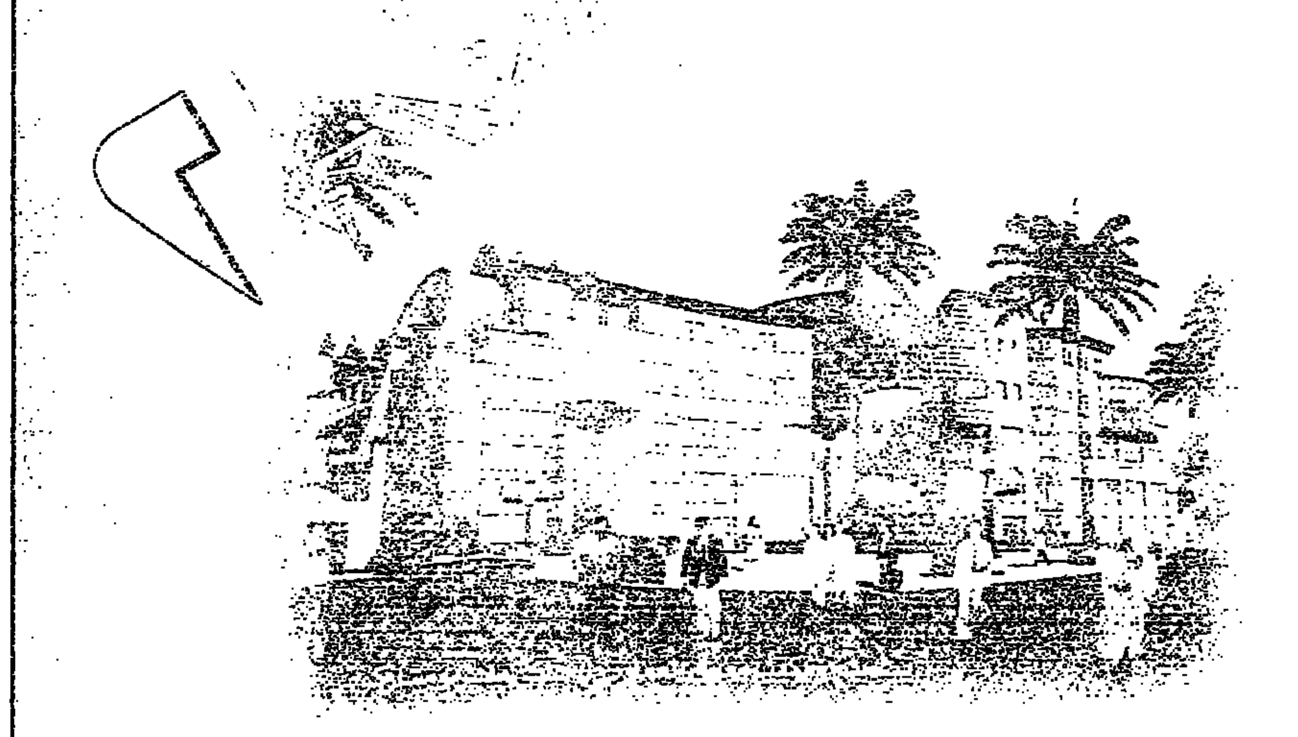
فى اول مناقصة طرحتها الهيئة الزراعية كانت تطلب فيها كمية ١٠٠طنا من المبيد (الديازينون) تقدمت الشركة المصرية بعرض سعر للطن يحوالى يقل ٢مليون جنيه عن المستورد اى بجملة ٢٠مليون جنيه وبعد مداولات دامت شهورا وقبل نهاية السنة المالية باسابيع وصل إلى الشركة امر التوريد الذى جاء فيه أن التوريد يجب ان يتم قبل نهاية السنة المالية باسابيع وطبعا معروف ان اى طلب كميات تصل إلى شركة قبل نهاية السنة المالية تعنى احراج الشركة حتى يتم تطبيق قانون المناقصات وتقوم الهيئة بالشراء على حساب الشركة المصرية من الشركة الأجنبية المعنية. تم تجهيز الكميات رغما عن أية محاولات لافشال الشركة. لم تنفع محاولات الشركة فى محاولتها الاولى ولجأت إلى طرق أخرى بدأتها بإرسال العينات للتحليل فى غير جهة الاختصاص بالرغم من ان التشغيلة الموردة سبق تحليلها فى وزارة الصحة وهى الجهة الرسمية المكلفة بتحليل المستحضرات الصيدلية و غيرها والتى تقدمت بشهادة التطابق ولم يؤخذ بها ومازاد الامر بلاء، اما الشركة المصرية تسلمت إنذارا للقيام بسحب الكمية الموردة إلى إدارة معهد بحوث الحيوان عدم تطبيقها للمواصفات القياسية للمبيدات تشبثا منه للمرة فى إرسال عينة أخرى إلى وزارة الصحة وفى خلال أسابيع جاء رد الوزارة مره ثانية بتطابق مستحضر الديازينون الذى لم يعتد به من قبل الهيئة غير المختصة وبالرغم من هذا لم يتم استعمال المستحضر انتظارا لرد هذه الجهة الذى طال شهورا وعندما تقدمت الشركة للهيئة لمعرفة سبب تأخير الرد كان الرد (الجاهز) لأن المواد الكيماوية اللازمة لاجراء التحليل غير موجودة!! وبالرغم من ذلك وخوفا على مصلحة الوطن واقتصادنا قامت الشركة باستيراد المواد اللازمة للتحليل وكذلك المواد المعيارية وتقدمت بها الشركة بالاضافة إلى طريقة التحليل وتم تسليمها لمسئولة التحليل وبعد ٤ اشهر من التحليل جاءت النتيجة من الجهة غير المختصة بتطابق مستحضر الديازينون وتم اضافته إلى المخازن ثم صرفه إلى وحدات المحافظات المختلفة وذلك خلال صيف ١٩٩٦.

وفى عام ١٩٩٧ طرحت الهيئة الزراعية الشراء ٣٠ طنا من نفس المبيد وتقدمت شركة مصرية أخرى بنفس المنتج المصرى وبسعر أقل عن المستورد ثم أعلن عن مناقصة ٣٢طنا من نفس المبيد وتقدمت الشركة الاولى بسعر مناسب جدا ويقل عن المستورد بآلاف الجنيهات للأسف فان الهيئة العامة للخدمات البيطرية كتبت تقريرا يفيد أن تأثير هذا المستحضر ضعيف بعد مرور أكثر من عام ونصف من صرفه واستعماله.

● أخيرا: نحن نتقدم بعدة أسئلة إلى السادة المسئولين من المسئول عن تأخير الرد على الشركة الاولى فى صلاحية المنتج من عدمه مما تسبب فى إهدار المال العام وتأخر موسم الرش حتى انتهى وأصبح وجود المستحضر من غير ذى قيمة وتبقى الحيوانات المملوكة للمزارع خلال الصيف بدون رش يتكل فيها القراد ويؤثر على انتاجها وانعكاس ذلك على اقتصاديات الفرد ومايعقبه من تأثر الدخل العام كل ذلك ليثبتوا أن الشركة المصرية لاتستطيع ان تحل محل الشركة الاجنبية نحن نريد تحقيقا موسعا لمعرفة من المسئول عن عرقلة الانتاج المصرى وإهدار الطاقات؟

تحقيق: هشام الزينى





للحجز والاستعلام :

البنك العقاري المصري

فرع قصر النيل - ادارة امناء الاستثمار
١١ ش الشهدى - قصر النيل ت : ٢٩٠٧٥١٨٠ - ٣٩١١٦٦٤ - ٣٩١١٦٩٧
فرع مصر الجديدة : ١٥ شارع الخليفة المأمون ت : ٢٥٨٩٤٦٦
فرع الزقازيق : عمارة على زكى - امام المحافظة ت : ٣٢٣٢٠٤ / ٠٥٥

أو وكيل البنك بالسعودية :

جدة : سوق الرحالة الدولى شارع حائل - عمارة تيماس
ت : ٦٥١٦٣٥١ - ٦٥١٨١٩٥

هندسة المشروعات الحديثة
لتنمية المشروعات العقارية



٣٦ شارع لبنان - المهندسين ت : ٣٠٥٩٠١٦ / ٧ / ٨ / ٩
العمل طوال ايام الاسبوع من ١٠ ص الى ٨ م



حرب «أسعار» فى سوق المنظفات!

لا يختلف احد من خبراء التسويق والاعلان او المستهلكين على ان سوق المنظفات الصناعية تشهد الآن حربا شرسة على شاشات التليفزيون يتصارع فيها اكثر من ٥٠ نوعا من المنظفات تطرحها اكثر من ١٠ شركات صناعية للفوز باكبر عدد ممكن من المشترين وسط كميات كبيرة من الانتاج تقدر سنويا باكثر من ٢٥٠ ألف طن سنويا. فى ميدان المنافسة ٥ شركات قطاع أعمال بالاضافة الى الشركات الخاصة والاستثمارية. ينفق بعضها ما يتجاوز حاجز الـ ١٤ مليون جنيه. على الحملات الاعلانية والدعائية يستأثر التليفزيون بنحو ٦٠٪ منها فى الوقت الذى تسيطر فيه منتجات المنظفات بمختلف انواعها على ٢٠٪ من المساحات الاعلانية بالصحف المختلفة.

ورغم هذا الانفاق الاعلانى الضخم إلا ان سوق المنظفات تشهد الآن حالة من الركود نتيجة انخفاض جودة بعض الأصناف المعلن عنها، وارتفاع الأسعار بنسبة تتراوح بين ١٢و١٥٪..

ويبقى السؤال الذى يظل مطروحا: ماذا يحدث داخل سوق المنظفات الصناعية؟ والبقاء لمن؟

الوضع الراهن داخل هذه السوق يعكس منافسة شديدة بين الشركات المنتجة.. فأسعار شركات قطاع الأعمال ستخفض بنسبة ٤٠٪ عن بقية المنتجات.. والركود يسيطر على الأسواق.. مقابل سيطرة كبيرة فازت بها الشركات الأجنبية المنتجة للمنظفات.. والتى كسبت شريحة عريضة من المستهلكين بعد ما طرحت انتاجها بسعر منخفض.. فما هو معيار السيطرة؟ الاجابة واضحة.. ولا تحتاج الى تفسير.. فمعيار البقاء واكتساح الأسواق هو معدل الانفاق الاعلانى فكلما كثفت الشركة حملاتها الاعلانية كلما زادت مبيعاتها. دون النظر الى جودة المنتجات ومدى فاعليته.

●● ولماذا اتجهت الشركات الى المنظفات بعيدا عن انتاج الصابون؟ القضية هنا كما قال لى احد رؤساء هذه الشركات هى ان انتاج الصابون يحتاج الى خامات مستوردة غير متوافرة، وهو اكثر تعقيدا.. وتحتاج صناعته الى عمليات كيماوية شاقة.. لكن الأمر أكثر سهولة فى انتاج المنظفات.. ولأن الصابون يتطلب انتاجه استيراد ٨٠٪ من المكونات فكان هذا سبب اللجوء الى النوع الثانى وهو المنظفات.. ويكفى ان نعرف ان المصريين يستهلكون ٣٠٠ ألف طن من المنظفات الصناعية.

ورغم جودة منتجات القطاع العام إلا أن المستهلك يفضل القطاع الخاص والاستثمارى.. القضية الأساسية هنا هى الدعاية التى يفتقد اليها القطاع العام رغم ان منتجاته جيدة وأسعاره تنخفض بنسبة ٤٠٪ قريبا عن أسعار القطاع الخاص.. والآن يتجه ٨٠٪ من المستهلكين الى صابون الغسيل بعد انتشار الغسالات فول أتوماتيك، بينما يتجه ٢٠٪ الى المنظفات.. مما دفع الشركات الى اللجوء لوسائل ترويجية جديدة لجذب المستهلكين مثل الاغنيات والهدايا ومقابلة مندوب الشركة للمستهلكين، او طرح منتجات الشركات بأكثر من اسم لتحقيق أعلى نسبة من المبيعات، وفى معظم الأحيان تتجه الشركات الى انتاج عبوات كبيرة منخفضة السعر كوسيلة من وسائل الترويج.

وإذا عدنا الى الوراء قليلا كان انتاج مصر من المنظفات منخفضا عام ١٩٧٧.. وفى الآونة الأخيرة.. والكلام للدكتور محمد كمال مصطفى. مستشار الاتحاد التعاونى الانتاجى المركزى: زاد المعروض من المنظفات الصناعية، حيث بلغت معدلات الطاقة الانتاجية للمصانع نحو ٢٥٠ الف طن منظفات، مشيرا الى ان التوسع فى انتاج المنظفات على حساب الصابون وغيره من المنتجات المشابهه يحقق وفرا قدره ١٠ ملايين دولار نتيجة عدم اللجوء الى استيراد بعض الخامات من الخارج، ولتوافر خامات تصنيعه محليا.

وإذا رصدنا أوضاع سوق المنظفات فهى تتسم الآن بالركود وانخفاض جودة المنتجات مع انخفاض الأسعار بالرغم من ارتفاع أسعار الخامات بنسبة تتراوح بين ١٠و١٥٪ على الاقل، فالمعروض أكثر من الطلب، وهناك منتجات بعينها هى التى تحقق أعلى نسبة من المبيعات وهى التى تعتمد على الدعاية بشكل مكثف وتنفق الكثير عليها. وفى هذه الحالة سيكون المردود والعائد كبيرا.. وفى ضوء هذه الأوضاع تعطلت ٥٠٪ من الطاقة الانتاجية لمصانع المنظفات الصناعية حيث بلغت الكمية المنتجة ٢١ الف طن، وفى عام ٧٩ بلغ الانتاج ٣٤ الف طن لكن الصورة اختلفت فى التسعينيات. حيث ارتفعت المعدلات الى ١٢٠ ألف طن منها ٩٠ الف طن من انتاج القطاع العام و٢٥ ألف طن للقطاع الخاص، خاصة وان كل التقديرات تشير الى ان السوق المصرية تستوعب بما قيمته ٨٤٠ مليون جنيه سنويا صابون ومنظفات صناعية منها ٢٥٠ الف طن بقيمة ٣٧٥ مليون جنيه، و٥٠ ألف طن صابون تواليت بقيمة ١٥٠ مليون جنيه، و١٢٥ ألف طن منظفات بقيمة ٣,٥ مليون جنيه.

وأمام ازدياد حدة المنافسة رصدت احدى الشركات اكثر من ١٢ مليون جنيه للاعلان عن منتجاتها.. الأمر الذى يساهم فعليا فى زيادة المنافسة على المبيعات وتنظيم حملات دعائية مكثفة وهذه الحملات تتكلف اكثر من ٢٥٪ من تكلفة الانتاج الاجمالية.. وزيادة نسبة المبيعات والأكثر خطورة هو ان المنافسة ساهمت فى تثبيت الأسعار وعدم زيادتها رغم ارتفاع تكاليف مستلزمات الانتاج بنسبة ٢٠٪ والأجور والعمالة والطاقة. ولا يخفى على احد -والكلام للدكتور كمال مصطفى- ان التركيزات الكيماوية واحدة فى كل المنتجات رغم اختلاف الروائح.. ولولا الحملات الدعائية المكثفة لكانت الأسعار قد انخفضت بنسبة ٢٠٪.. وتراجعت المبيعات أيضا رغم انهيارها الحالى فى الوقت الذى تسيطر فيه ٣ شركات أجنبية أهمها وأكثرها هيمنة على سوق المنظفات هى الألمانية والامريكية.. اما لمنح نسب خصم على العبوات الصغيرة، وزيادة وزن العبوة وبيعها بنفس السعر او اضافة منتج أخر لمنتجات الشركة.. ومعيار النجاح هنا هو المزايا والهدايا، والدعاية المكثفة..

وما دامت القضية الأساسية هى الحملات الدعائية.. فان الدكتور صفوت العالم استاذ الاعلان بكلية الاعلام جامعة القاهرة يؤكد ان المنظفات تنتمى الى السلع الاستقرائية التى يتم شراؤها من أقرب منفذ وبصفة دورية ومنظمة.. تتشابه عناصر تركيبها.. لكن الفارق الأساسى هو ان المعلن يسعى لابراز او تميز الماركة الخاصة به باضافة عنصر أو ميزة اضافية تميز الماركة المعلن عنها عن الماركات الأخرى .. واتباع سياسات توزيع شاملة تضمن الانتشار الجغرافى للسلعة فى منافذ التوزيع .. وقد يتجه المعلن الى توظيف سياسة اعلانية خاصة الاعلان التليفزيونى بالتذكير الدائم المستمر بالاسم التجارى والتأكيد على المزايا الاضافية للماركة اعتقادا منه انه كلما كانت السلعة مألوفة كلمازادت درجة تدعيم السلوك الشرائى لديها.

وهنا يصبح الهدف من وراء ذلك كله هو مواجهة الماركات الأخرى وهو ما تسبب فى زيادة وتضخم نتائج حجم الانفاق الاعلانى للمنظفات بصورة مبالغ فيها حتى وصلنا إلى عدة نتائج منها الارتفاع غير المبرر فى أسعار الوحدة البسيطة (١٢٥ جراما) بسعر ٧٠ قرشا أما الاسعار غير المعلن عنها فلا يتعدى سعرها لنفس الوزن ٣٥ قرشا..

ولم يقتصر المعلنون على ذلك بل اتجهوا الى اختيار مختلف اشكال الإعلان التليفزيونى باستخدام اسلوب تعدد أنماط الحياة المقدمة فى الاعلان المخاطب لبيئته حضارية أو ريفيه أو بمنطقة الصعيد فى محاولة لايجاد قاعدة بين المستهلكين أو الاستعانة بالاعلان الاستشهادى الذى يعتمد على شخصيات عامة أو شهيرة أو فنية والخطورة هنا اللجوء إلى اتباع أساليب تتسم بالمغالطة من أجل تدعيم القرار الشرائى لماركات معينة، وحذف ماركات أخرى من بؤرة اهتمام الجمهور وربما اللجوء إلى الإعلان عن أعمال خيرية كالحج والعمرة مقابل استنزاف أموال البسطاء فى ارتفاع أسعار السلع .. و الضغط على ميزانية الأسرة . والدعوة الى تزايد الاستهلاك بما لايتناسب مع الحالة الفعلية للاستهلاك ـ وهنا يبرز الحديث عن الاستخدام المعيب للشاشة لمصلحة المنتج .. والبرامج الاعلانية المكفولة كفالة تامة خاصة بعض البرامج التى تزداد جماهيرتها فيجب على التليفزيون أن ينفرد بانتاجها ولا يمنحها ـ كميزة ـ لمعلن دون أخر .

وتكمن خطورة الدعاية فى انها تكون مضللة فهى تعرض خصائص تؤكد على انها ايجابية فى السلعة المعلن عنها او الخدمة المعروضة بما يغرى المستهلك بشرائها لكنه سرعان ما يكتشف ان كل ما تضمنه الاعلان لايوافق الحقيقة فى شىء .. مما يجعل المستهلك يتأرجح بين عدة ماركات مختلفة للبحث عن مميزاتها الحقيقية حتى يكتشف الأفضل.

هنا يفرق الدكتور محمود صادق

٥٠٪ انخفاضا فى الطاقة الانتاجية للمصانع بسبب ركود الأسواق

٢٥٠ ألف طن حجم إنتاج مصانع المنظفات خلال عام واحد

بازرعة عميد كلية التجارة جامعة القاهرة بين نوعين من المنافسة هما المنافسة السلعية وتشمل تخفيض الأسعار وأخرى غير سلعية وتتضمن العناصر التسويقية المختلفة غير السعر كالاعلان والمسابقات والعينات المجانية، والاسم التجارى، والتميز الشكلى، والموزعين.

وفى سوق المنظفات الصناعية عشرات الأصناف والكميات تركز جميعا على تنشيط المبيعات والاعلان، وتقديم عروض مميزات خاصة لكن فى النهاية الكثافة الاعلانية عن هذه المنتجات وغيرها من الانواع تؤدى إلى تشتيت المشترى وان هذه السوق لاتستطيع استيعاب كل هذا الكم المعروض بها أحد ملامح التشويش داخل سوق المنظفات هى المشترى لم يعد يبحث عن جودة المنظف أو فاعليتها، فالنقاط الاعلانية دائما واحدة .وإذا أزلت اسم المنظف فالمستهلك لايرى ما هى الماركة التى يتم الإعلان عنها . إذن المنافسة هنا شرسة لكن البقاء ليس المنتج الاكثر جودة لكن معيار الاكتساح وتحقيق أعلى نسبة مبيعات هو المستوى المالى للشركة ومدى قدرتها على انفاق الملايين فى الدعاية الاعلانية . ومن الخطأ الكبير أن تتعرض الأسواق أيا كان السلعة المعلن عنها لحروب ترويجية أو حروب أسعار..

وأمام هذه المنافسه الشرسة كيف يمكن ضبط ايقاع سوق المنظفات حتى يكون التنافس صحيا ؟

يجيب عميد تجارة القاهرة قائلا : ان الاعلانات عن المنتجات كثيرة وحتى يكون التنافس صحيا فإن ذلك يستلزم تكثيف الرقابة على معدلات الجودة فى المنتجات المعلن عنها، والتأكد من صدق المعلومات التى يتضمنها الاعلان مثل تنظيم المسابقات والمزايا العينية والنقدية ومن هذا المنطق يجب ان تؤدى الرسالة الاعلانية الى ما جاء بها ، وأن تكون بعيدة عن الخداع وتضليل المستهلك.

ومن أجل احكام الرقابة فإنه من الضرورى أن تقوم جمعيات حماية المستهلك بدورها فى الترويج والاعلان عن السلع ، وان تراقب ذلك وتضع الضوابط اللازمة، وتوعية المستهلكين كذلك لابد من المنتج والتوزيع والاسعار.

تحقيق : سيد صالح

الشركة الوطنية للاستثمارات العقارية تحصل على الأيزو ٩٠٠١

حصلت الشركة الوطنية للاستثمارات العقارية عميل مراكز توكيد الجودة ـ الاسكندرية على شهادة الايزو ٩٠٠١ وجدير بالذكر ان نجاح هذا المشروع يرجع اساسا لروح التعاون التام التى التزم بها المهندس علاء البسيونى مدير الشركة والمجهود الكبير الذى بذله منسق المشروع بمراكز توكيد الجودة المهندسة/ملك جعفر مراجع الجودة المعتمد والمهندس/أسامة الليجى للمدير العام لشركة توتال. وقد أكد الدكتور مهندس/خالد حمدى ـ مدير مراكز توكيد الجودة، ان ٣٦ شركة من عملاء مراكز توكيد الجودة قد حصلت على شهادة الايزو بنهاية عام ١٩٩٧.

اقبال كبير على حجز السيارة أوكتافيا

صرح السيد حسين أمين مدير عام شركة أرتوك أوتو للسيارات الوكيل الوحيد لسكودا فى جمهورية مصر العربية لدى عودته من زيارة عمل سريعة لجمهورية التشيك اجرى خلالها مفاوضات هامة مع مسئولى شركة سكودا العالمية بأن مصانع سكودا ٣٥٧.٤٠٥ سيارة فى عام ٩٧ بزيادة قدرها ٣٥٪ عن عام ٩٦ حيث بلغ انتاجها ٢٦٣.١٩٣ سيارة هذه الزيادة فى الانتاج أعطت شركة سكودا دفعة كبيرة وأدت الى توسع سريع لمواجهة الطلب المتزايد فى السوق على سياراتها بمختلف الموديلات. وفى رده على سؤال حول وجه سكودا الجديده السيارة الاوكتافيا، ذكر حسين أمين بأن قوائم الانتظار لحجز الأوكتافيا فى أوروبا قد تجاوزت أربعة اشهر فقد تم انتاج ٦٠.٦٩٠ سيارة خلال ١٩٩٧ تركز توزيعها فى أوروبا وتكبير أسواقها هى المانيا والدنمارك وفرنسا وانجلترا.

وحول أحدث أخبار سكودا العالمية اشار الأستاذ أمين الى قرار حكومة اليابان باهداء جهاز الشرطة فى جمهورية البوسنة والهرسك عدد ٢٢ سيارة سكودا فيليشيا سعة ١٩٠٠ سى سى مما يلقى الضوء على حجم الثقة التى تتمتع بها سيارات سكودا على المستوى العالمى.

● حسين امين

القصة الكاملة لمقتل الدبلوماسى المصرى بالمكسيك:

والد الفقيد: شجاعته وعدم خوفه من الموت وراء مقتله وليتنى مت بدلاً منه

والدته أصيبت بغيبوبة كاملة وزوجته وصلت من المكسيك على مقعد متحرك



الأم المكلومة: ابنى مات فى حضنى



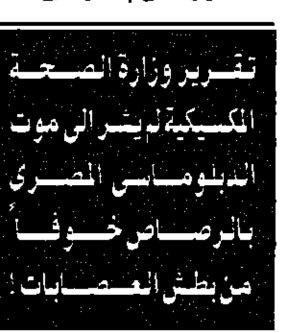
شقيقته: كان باراً بوالديه وأمى ستموت حزناً عليه.



حماته: ذهب عريساً وعاد جثة هامدة.

[تصوير : اسامة حافظ]

متابعة : ابراهيم البهى



شهدت استراحة كبار الزوار بمبنى الركاب رقم ٢ بمطار القاهرة الدولى اكبر ثورة حزن اثناء استقبال اسرة الدبلوماسى المصرى الشاب محمد اسماعيل صادق والذى قتل على يد عصابة مسلحة بالمكسيك امس الأول وقد وصلت الأسرة مع الساعات الأولى من صباح امس السبت على طائرة الخطوط الجوية البريطانية.

ووسط مشاعر اختلطت فيها دموع الألم بعلامات البطولة التى سجلها الدبلوماسى الشاب ضد العصابة المسلحة التى حاولت سرقة أسرته ـ بعد الاستيلاء على أمواله ـ حيث وقف الفقيد بكل قوة وتصدى لهم ومنعهم من الاقتراب من زوجته ووالدته وفضل ان تسبق رصاصات الخسة الى صدره قبل ان تصل ايديهم إلى «عرضه» وأسرته دفاعاً عن شرفه وكرامته. والقصة الكاملة بكل تفاصيلها يرويها لنا السفير السابق اسماعيل صادق والد الفقيد الشاب حيث استعاد لحظات الموت والرعب لمدة نصف ساعة متصلة وبين كل دقيقة وأخرى تغلبه دموعه وينفجر فى ثورة من البكاء، وبصوت لا يصدقه احد. ويستطرد قائلاً اعذرونى يا جماعة.. ربنا ما يورى لحد منكم اللى انا شفته بعينى. ابنى مات بين يدى.

ويضيف والد الفقيد الدبلوماسى الشاب محمد اسماعيل صادق لقد عملت بوزارة الخارجية قرابة ٤٠ عاماً، كما عملت كسفير لمصر بمختلف دول العالم ورأيت مئات الحالات من القتل والاغتيال والسرقات والنهب ولكن ما حدث امام عينى لم أكن لأصدقه إذا قيل لى من أحد لبشاعته وخسة القائمين بهذا العمل الإجرامى. ويستطرد السفير اسماعيل صادق قائلاً أن مشكلة محمد ابنى الوحيدة انه كان باراً بوالديه وأنا متأكد من أن والدته ستموت بسببه، وربما كانت لدى القدرة على تحمل الفاجعة، وعندى قدرة ـ بعض الشئ على التحمل ـ ولأنه كان باراً بنا أصر إصراراً شديداً على أن نزوره فى مقر عمله بالسفارة المصرية فى المكسيك.. فقلت له فى التليفون أمام إصراره.. يا محمد أنت عارف اننى مريض بالقلب واريد السفر لإجراء عملية فى شرايين القلب.. فقال لى يا بابا يمكنك أن تحضر ومعك ماما وتقضى معى اسبوعا وبعد ذلك تسافر من المكسيك الى أمريكا مباشرة واقتنعنى بهذه الفكرة وقبلتها.. وفوجئت بابنى محمد يرسل لنا تذكرتين للسفر ذهابا وعودة وكل تذكرة ثمنها «١٢٠» الف جنيه، وهذا يؤكد على فرحته واصراره على زيارتنا له. وبمجرد وصولنا الى المكسيك شعرنا انه يريد ان يحضر لنا الدنيا كلها ويريد ان نرى معه كل مكان جميل فى المكسيك.. فكم كان طموحاً وقوياً ولا يخاف من أحد.

ويستطرد والده قائلاً وصلنا الى المكسيك قبل العيد بأسبوع ذهبنا معه الى جميع الأماكن الجميلة التى يحبها فى العاصمة المكسيكية وطوال هذه الأيام يقول نفسى تشوفوا كل الأماكن الجميلة الأخرى، وقبل العيد بيومين فوجئنا به يحضر معه لكل فرد منا «سنارة» لصيد السمك، وقال سوف نذهب غداً الى مكان جميل جداً على البحر لنصطاد السمك هناك ونقضى به خمسة ايام.. واعد العدة ومعه زوجته هدى محمد المصرى ـ التى لم يمض على زواجهما سوى ٦ أشهر ـ وبعد ساعات تحركنا فى طريقنا للصيد وعلى بعد ٧٠٠ كم من العاصمة حذرنا البعض وقالوا لنا لا تتعبوا من هذا الطريق لأن به قطاع طرق وعصابات مسلحة.. ولأن ابنى كان بطلاً فى الرياضة ويتميز بالقوة وكان فارع الطول ـ ١٩٠سم ـ لم يخف ولم يهتم بهذه التحذيرات واستمر فى طريقه دون خوف وقد كانت شجاعته وعدم خوفه من الموت السبب الرئيسى وراء مقتله، وأثناء سيرنا فى الطريق فوجئنا بعدد من أفراد العصابة المسلحة لا اتذكر عددهم بالضبط ـ لهول الموقف ـ راحوا يطلقون النيران على السيارة، فطلب ابنى محمد منى أن انحنى برأسى لأسفل حتى نتفادى رصاصات العصابة وبعد عدة أمتار من إطلاق نيرانهم علينا فوجئنا بانهم لم يكتفوا بإطلاق النيران بل وضعوا «متاريس» فى عرض الطريق عبارة عن حجارة كبيرة بعرض الطريق وتوقفت السيارة على الفور ووجدتهم يسرعون نحونا ويطلبون منى الخروج من السيارة وكل منهم يحمل فى يديه رشاشاً وعلى الفور خرجت من السيارة وطلب آخر من محمد ابنى ان ينزل. ففكر محمد لثوانى وبسرعة قلت له انزل يا محمد واسمع الكلام.. ولأنه كان باراً بى حتى فى الموت سمع كلامى ونزل من سيارته ووقف معنا فطلبوا ما معنا من أموال وما بأيدينا من ساعات وأخذوا كل شئ.. فسألوا هل توجد بالسيارة أموال أخرى؟ فقال لهم محمد نعم . عبارة أحدهم بقوله افتح وهات لنا هذه الأموال. وبمجرد قيام محمد بفتح «تابلوه» السيارة فوجئت بأكثر من رشاش وقد صوب ناحية محمد خوفاً من أنه من المحتمل أن يكون «بالتابلوه» سلاح وبمنتهى البساطة احضر محمد كل ما معه من الأموال وأعطاها لهم فى سهولة وبساطة. بعد ذلك نظر أحدهم الى الآخر وإذا بأحدهم ينظر الى داخل السيارة بعين الحقد والكراهية ويطلب ان تنزل زوجة محمد ومعها والدته.. فقال له محمد لقد أخذتم كل ما معنا من أموال.. ماذا تريدون من السيدات؟ قالوا له لا شأن لك.. وأمام إصرارهم منعهم محمد من الاقتراب من والدته وزوجته.. وبسرعة البرق فوجئت بأحدهم يطلق رصاصات الغدر التى استقرت فى صدره من الناحية اليمنى وفوجئت بابنى يقول لى لا تخف يا بابا انا كويس وسقط محمد بعد ثوان مغشياً عليه. فى نفس اللحظة فوجئنا بسيارة أخرى تأتى فى الطريق المعاكس فتركتنا العصابة المسلحة وقطعت الطريق الآخر على السيارة الأخرى وجردوهم من أموالهم وتركوهم لحال سبيلهم بعدها لم يكن أحد منا قادرا على التفكير وبسرعة فكرت هدى زوجة محمد وحملناه داخل السيارة فى ثوان معدودة ـ ورجعت هدى للخلف وهى فى حالة «هيستيرية» وسألنا عن أقرب مستشفى بإحدى القرى المجاورة وبعد ان قام الطبيب بتوقيع الكشف عليه فوجئنا به يخرج علينا بكل برود أعصاب وهو يقول مات خلاص.. مات وانتهى تماماً!!.

لم نصدق ما قاله الطبيب لقد مات محمد وهو يحتضن والدته قبل الوصول للمستشفى.. وعلى الفور اتصلت من المستشفى بالسفير محمد الضرغامى سفير مصر بالمكسيك وأخبرته بالجريمة الغادرة فاتصل السفير بوزير الدفاع ووزير الداخلية والمسئولين بالمكسيك وأخبرنى بأن وزير الدفاع المكسيكى أصدر تعليماته بوصول طائرة خاصة لنقلهم الى العاصمة ـ حيث يبعد هذا المكان ٧٠٠ كم ـ وبعد مرور ساعات لم تحضر لنا أية طائرات، كما وعد وزير الداخلية، وكلف قوة حراسة من الشرطة لحمايتنا حتى عودتنا للعاصمة ولكن لم يحضر أحد ولم يهتم أحد بكل هذا، وعندما طلبت تقرير المستشفى الذى تم إعداده بعد الاتصال بوزارة الصحة المكسيكية والوزارات المعنية الأخرى فوجئت بأن التقرير الطبى يقول ان محمد مات بسبب ضيق فى التنفس وأزمة قلبية مفاجئة، فقد غيروا الحقائق لأنهم يخافون من هذه العصابات المسلحة ولا تستطيع الحكومة المكسيكية التصدى لها ويستطرد السفير اسماعيل صادق والد الفقيد قائلاً قمنا بتغسيل محمد وتكفينه بأيدينا وعدنا جميعاً الى العاصمة طوال ٨ ساعات داخل سيارة ومحمد بجوارنا ملفوفاً فى كفنه. وينظر السفير اسماعيل صادق الى أحد الموجودين ويقول روح شوف اختك يا ابراهيم هتموت علشان ابنها اللى مات بين أيديها خللى بالك من اختك.. ياريت هذه الرصاصات كانت فى صدرى لو كنت اعلم ان هذا سوف يتم بهذه السرعة المذهلة لكنت تصديت لهذه الرصاصة انا بدلا من محمد، واستمر فى البكاء وسط اهله وعشيرته والكل يبكى من حوله ويقول شوفوا هدى زوجته امتنعت عن الأكل والشرب منذ ٣ أيام نهائياً عملت اضراب اما والدته فلا تنطق فكل ما قالته «محمد كان بيحبكوا جميعاً».. مات فى صدرى بين يدى.. غسلته.. كفنته.. محمد جاى فى الخشبة .

اما هدى محمد المصرى زوجة الدبلوماسى الشهيد فلا تستطيع الكلام ولا الحركة فقد وصلت من الطائرة على كرسى متحرك رغم أنها صغيرة فى السن«٢٢ سنة» لا كلام ولا حركة وداخل سيارة اسعاف مطار القاهرة الدولى تم نقلها الى مستشفى السلام الدولى بالمعادى كما أصيب كذلك صلاح الشافعى ـ خال الفقيد ـ بأزمة قلبية حادة

مشروع جديد لتعمير الصحراء فى أسوان:

زراعة أشجار «الجوجوبا» لإنتاج زيوت الطائرات عالية النقاوة!

بدأت محافظة اسوان فى تنفيذ مشروع جديد لاستصلاح الاراضى الصحراوية وتنميتها عن طريق زراعة نبات الجوجوبا ـ الذى يعتبر المستقبل لتعمير الصحراء وهى شجرة صحراوية معمرة تتحمل الحرارة والملوحة والجفاف وتعتبر من افضل الحلول العملية والعلمية لزراعة واستغلال الصحراء وتعميرها.

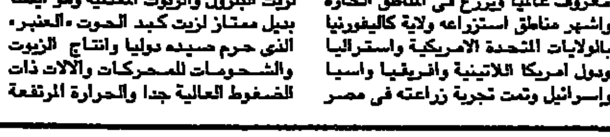
وبداية القصة ان احد المستثمرين تقدم إلى صلاح مصباح محافظ اسوان لتخصيص مساحة ٣ الاف فدان غرب مدينة كوم امبو من الاراضى الصحراوية القريبة من مصادر المياه ـ وهى من الاراضى المدرجة بخطة الاراضى المستصلحة والمستهدف زراعتها وتعميرها ـ على ان يتم زراعتها بنبات الجوجوبا وهذا النبات تستخرج منه الزيوت والشحوم ذات درجة نقاوة عالية ويصدر للخارج وله قيمة ومردود اقتصادى كبير وطلب المحافظ بيانات عن هذا النبات ودراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع حيث تبين ان نبات الجوجوبا معروف عالميا ويزرع فى المناطق الحارة واشهر مناطق استزراعه ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الامريكية واستراليا ودول امريكا اللاتينية وافريقيا واسيا واسرائيل وتمت تجربة زراعته فى مصر اخيرا وأكدت الدراسة ان منطقة كوم امبو وماحولها ملائمة جدا لنمو النبات.

الاستشارى ابراهيم عمارة من المتحمسين للمشروع يقول اهم استخدام لزيت الجوجوبا ويسميه البعض «هوهوبا» انه احد البدائل المستقبلية لزيت البترول والزيوت المعدنية وهو ايضا بديل ممتاز لزيت كبد الحوت «العنبر» الذى حرم صيده دوليا وانتاج الزيوت والشحومات للمحركات والالات ذات الضغوط العالية جدا والحرارة المرتفعة «كالطائرات النفاثة والصواريخ» وميزتها انها تتحمل حرارة تصل إلى ٣٨٥ درجة مئوية لمدة طويله ولاتفقد لزوجتها.

ويستخدم ايضا زيت الجوجوبا فى عملية دباغة الجلود الفاخرة وانتاج الانواع الفاخرة من الشموع بدون دخان والشموع السائلة وانتاج افخر انواع احبار الطباعة.

ويضيف المستثمر حسن عبد الرحيم من ابناء اسوان: لن نقف ٣ سنوات مكتوفى الايدى فى انتظار نمو شجر الجوجوبا ولكن المشروع يتضمن زراعة محاصيل تحميلية تغطى تكلفة زراعة نبات الجوجوبا مثل السمسم والبطيخ والشمام والخيار والتمر هندى وجميع النباتات الطبية والعطرية وفول الصويا والبصل والكركديه وعباد الشمس. ولذلك فان المشروع يتضمن عددا من الانشطة الانتاجية فالى جانب انتاج بذور الجوجوبا ايضا انتاج وتصدير النباتات الطبية والعطرية، ويوفر المشروع حوالى ٢٠٠٠ فرصة عمل جديدة وتدريب الكوادر الفنية الشابة من خريجى المدارس الزراعية على احدث اساليب الانتاج الحديثة مع اشراكهم فى رأس مال المشروع .

ويعود الاستشارى ابراهيم عمارة ليشيد بدور محافظ اسوان اللواء صلاح مصباح الذى يشجع المشروعات الاستثمارية فخلال دقائق معدودة حصل المشروع على حصة من مياه الرى ونحن بصدد دراسة هل تكلفة الرى بمنطقة غرب كوم امبو عن طريق الرفع من نهر النيل ارخص أم عن طريق دق آبار حيث ان هذه الاراضى مطلة على نهر النيل والافضل للمشروع سوف يتم تنفيذه .



شجرة نبات الجوجوبا التى تنتج الزيت

موفق أبو النيل

محافظ المنوفية يعلن:

إنشاء طريق جديد مزدوج لربط طنطا بشبين الكوم و٧,٥ مليون جنيه لتوسيع الطريق الحالى

شبين الكوم ـ من محمد عبد الحليم:

اعلن المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية انه تقرر انشاء طريق جديد مزدوج لربط مدينة شبين الكوم بطنطا، مع توسعة طريق شبين الكوم ـ طنطا الحالى بتكلفة ٧,٥ مليون جنيه لمواجهة الكثافة المرورية على الطريق.

واضاف انه تقرر افتتاح اول محطة لمياه الشرب البحارى لخدمة منوف والباجور وسرس الليان وذلك خلال شهرين، كما وافق المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات على انشاء سنترال الى جديد سعة الف خط بمنطقة مبارك الصناعية لخدمة المستثمرين بالمنطقة.

وأكد المحافظ خلال مؤتمره الصحفى ان هناك ضرورات تفرض مشاركة المحافظات فى ادارة المدن الجديدة مثل ان تؤول ادارتها بالكامل للادارة المحلية خاصة فى مجال الانشاءات والخدمات والمرافق للتيسير على المواطنين وتوفير احتياجاتهم الاساسية.

وصرح المحافظ بان وزارة الزراعة قد انتهت من اعتماد الكردونات الجديدة للاراضى الزراعية فى ٤ مدن بالمحافظة هى قويسنا والباجور ومنوف وسرس الليان وان الكردونات الجديدة لباقى المدن وسوف يتم اعتمادها تباعا اما بالنسبة للحيز العمرانى للقرى فان المحافظة فى انتظار قرار الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير التعمير والاسكان.

مجلس محلى الغربية يكشف عن قيام حى ثانى طنطا بإصدار قرار وهمى لإزالة ديوان عام المحافظة دون علمها

طنطا ـ من علاء عبد الله:

واقعة غريبة كشفت عنها مناقشات المجلس المحلى لمحافظة الغربية برئاسة يوسف ابو جازية عندما تقدم العضو شعبان العيسوى بالمستندات الخاصة باصدار حى ثانى طنطا قرارا وهميا لازالة ديوان عام المحافظة حتى سطح الأرض، عليه خاتم شعار الجمهورية رغم وجود المبنى فى حى اول وكذلك بالازالة الجبرية لمبنى الحى دون علم المحافظة.

كما قدم الاعضاء مستندات اخرى تؤكد وجود العديد من المخالفات فى اقامة ابراج سكنية بطنطا والمحلة الكبرى وتوصيل مرافق إلى بعض المبانى التى اقيمت على اراض زراعية مخالفة لخطوط التنظيم، فرد حسن عبد الرازق سكرتير عام المحافظة قائلا انه تم تشكيل لجنة هندسية لمراجعة جميع المخالفات بالمبان وايقاف اعمال البناء بالمبانى المخالفة واحالة عدد من المهندسين بالادارة الهندسية بحى ثانى طنطا إلى النيابة الادارية للتحقيق معهم لاصدارهم ترخيصا مخالفا لبناء برج سكنى مكون من ١٣ طابقا بشارع الجلاء بطنطا وتمت احالتهم إلى المحكمة التاديبية.

ومن جهته أكد المحافظ الدكتور أحمد عبد الغفار انه ستتم مراجعة جميع ملفات التراخيص وقرارات الازالة من العناصر المنحرفة واعادة تشكيل الهيكل الوظيفى للمهندسين وتحسين اجور المجتهدين منهم.

محافظ الشرقية يقرر:

اعادة بناء مقر الادارة الزراعية بالابراهيمية لعدم جدوى ترميمة

الشرقية ـ من نرمين الشوادفى :

بعد مناقشات ساخنة بمجلس محلى محافظة الشرقية حول اسباب عدم استكمال مبنى الادارة الزراعية بالابراهيمية رغم مرور ١٦ عاما على اقامته والعيوب الفنية بالهيكل الخرسانى واهدار المال العام حيث لم تتم اقامة سوى طابق واحد فقط قرر المحافظ الدكتور حسين رمزى كاظم هدم المبنى واعادة بنائه مرة ثانية بما يتناسب مع حجم العمالة المطلوبة على ان تتولى مديرية الاسكان الاشراف الفنى على المشروع مراعاة الدقة ولتلافى اية اخطاء وكذلك التحقيق العاجل مع المسئولين عن هذه التجاوزات واتخاذ الاجراءات القانونية حيال مقاول العملية.

وكان تقرير لجنة الاسكان برئاسة محمد ابراهيم عزب قد كشف عن قيام مديرية الزراعة بتقديم مذكرة لوجود عيوب فنية بالمبنى فتم تشكيل لجنة من كلية الهندسة أوصت بوقف البناء واحيل الموضوع إلى النيابة العامة وقررت حفظه اداريا.. ثم طلبت مديرية الاسكان موافقتها بـ ٤٥ الف جنيه لاستكمال المشروع باعتمادات اضافية بلغت ٢٨ الفا و ٤٠٠ جنيه عن المقايسات المقدمة ولكن مديرية الزراعة تقدمت بمذكرة للمحافظ فاحال الموضوع للنيابة وقررت تشكيل لجنة فنية عالية المستوى لحصر الخسائر التى تكبدتها المديرية وغرامات التأخير المستحقة على الجهة المنفذة واعادة طرح العملية واسنادها للمقاول مع تحميله فروق الاسعار. ولكن المحافظ اصدر قراره المتقدم حلا لهذه المشكلة حيث تبين عدم جدوى الترميم لأن حالة المبنى سيئة ويشكل خطورة على ارواح العاملين كما لم يراع فى تصميمه الهزات الارضية.

صرف ٥٠٠ شيك للمتضررين من حرب الخليج بسوهاج بعد العيد

سوهاج ـ مكتب الأهرام:

تقوم مديرية القوى العاملة والهجرة بمحافظة سوهاج بصرف ٥٠٠ شيك للمتضررين من حرب الخليج ضمن الدفعة الأولى للفئة «ج» عقب أجازة عيد الفطر المبارك.

وصرح سيد عبد العليم مدير المديرية بأن قيمة التعويض تختلف من حالة لأخرى حسب الممتلكات التى فقدها كل مواطن، واضاف انه سبق أن قامت المديرية بصرف مبلغ ٨ ملايين و ٥٠٠ الف جنيه لعدد ٩٥٤ متضررا بالفئة «أ»، واشار إلى ان محافظة سوهاج تعتبر من كبرى محافظات الصعيد فى عدد المتضررين فى حرب الخليج.

مهندس يستولى على مليون دولار من بنك استثمارى عن طريق التلاعب «بالكمبيوتر» فى حسابات العملاء

كتبت ـ سهام عبد العال :

تمكنت الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة من الكشف عن أسلوب جديد للاستيلاء على أموال البنوك باستخدام الكومبيوتر. بعد أن تمكن مهندس كومبيوتر يعمل ببنك من الاستيلاء على مليون و٢٢٠ ألف دولار، قام بتحويلها عن أرصدة راكدة الى حساب شقيقته وصديقه بطريق التحويلات الإلكترونية وقام المتهمون بصرف ٨٤٠ ألف دولار من المبالغ المحولة . وقرر المتهم فى اعترافاته انه قام بفتح حسابين جاريين لشقيقته وصديقه الكهربائى واستغل طبيعة عمله فى مجال إعداد برامج الكمبيوتر بالبنك حيث عبث فى بعض الحسابات الراكدة لعملاء البنك وأجرى عمليات فنية استهدفت نقل مبالغ مالية عن طريق الحاسب الآلى الى حساب شقيقته وصديقه، ثم أعاد أرقام أرصدة الحسابات الراكدة الى ما كانت عليه، وبلغت جملة التحويلات الإلكترونية التى أجراها المتهم مليونا و٢٢٠ ألف دولار أمريكى خلال السنوات الأربع الماضية سحب منها المتهمون ٨٤٠ ألف دولار. وكان قد ألقى القبض على المتهم بمطار القاهرة اثناء عودته من العمرة واعترف بجرائمه وشريكيه اللذين ألقى القبض عليهما وعثر بحوزتهما على ٤ سيارات حديثة فاخرة و٦٠ ألفا و٩٠٠ دولار أمريكى و٩ الاف و٣٠٠ جنيه مصرى و٣ كيلو جرامات مشغولات ذهبية بالإضافة الى شقتين بشاطئ النخيل وقطعتى أرض بسيدى عبد الرحمن بمطروح.

إصابة الفنانة سماح أنور بكسور خطيرة فى حادث اصطدام سيارتها بعمود إنارة

كتب ـ عصام مليجى:

أصيبت فجر أمس الفنانة سماح أنور بإصابات مختلفة وكسور بقدميها وذلك عندما اصطدمت سيارتها بعمود إنارة بنهاية الطريق الدائرى بالقرب من مساكن شيراتون، وتم نقل الفنانة إلى مستشفى هليوبوليس.

وكانت الفنانة تسير بسيارتها رقم ١٤٠٤٢ ملاكى القاهرة ماركة «لانسر» بالطريق الدائرى فى الخامسة والنصف فجر أمس. عندما اصطدمت السيارة بعمود إنارة وتم نقلها إلى مستشفى هليوبوليس. حيث تبين إصابتها بكسر مضاعف بالكاحلين الأيمن والأيسر وجروح قطعية بالوجه، وتم اجراء عمليات جراحية لها لتثبيت العظام استغرقت ٥ ساعات قام بإجرائها الاستاذ الدكتور حسن الظاهر. كما أجرى لها الدكتوران عمر صلاح ومراد ابراهيم عملية تجميل. وتوجه لزيارة الفنانة فى غرفة العناية المركزة التى نقلت اليها مجموعة من الفنانين يتقدمهم صلاح السعدنى ومحمود الجندى وعلاء ولى الدين ويحيى الفخرانى بينما يرافقها داخل المستشفى والدها ووالدتها

جريمتان بماء النار بالقاهرة والجيزة

شهدت القاهرة والجيزة أمس جريمتين استخدم فيهما ماء النار الأولى شهدتها منطقة عين شمس بالقاهرة حيث ألقى سمكرى بماء النار على نفسه واتهم زميله لوجود خلافات بينهما والثانية ألقى طالب بماء النار على وجه سيدة بتحريض من زوجها لاستيلائها على شقته اثناء سفره بتوكيل مزور. ففى القاهرة ألقى سمكرى واسمه سعيد محمد ماء النار على نفسه واتهم زميله محمد امام لوجود خلافات مالية. وفى الجيزة ألقى طالب ماء النار على وجه سيدة (٣٥ سنة) بتحريض من زوجها مقابل مائة جنيه بعد ان استولت على شقة زوجها اثناء سفره . وقد اخطرت النيابة للتحقيق مع المتهمين فى الحادثين بعد ضبطهما.

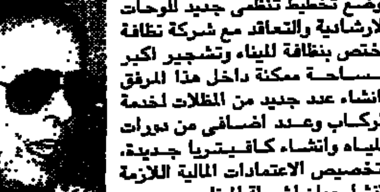
---

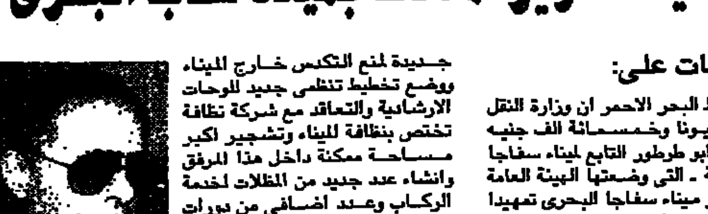
٢٠ مليون جنيه لتطوير المنشآت بميناء سفاجا البحرى

سفاجا ـ من عرفات على:

اعلن سعد ابوريدة محافظ البحر الاحمر ان وزارة النقل البحرى خصصت ١١ مليونا وخمسمائة الف جنيه لاستكمال انشاءات رصيف ابو طرطور التابع لميناء سفاجا البحرى، وانه فى إطار الخطة ـ التى وضعتها الهيئة العامة لموانىء البحر الاحمر لتطوير ميناء سفاجا البحرى تمهيدا لتحويله إلى ميناء سياحى يتماشى مع طبيعة المنطقة والمواكبة للحركة الملاحية المتزايدة ـ خصصت الوزارة ايضا عشرة ملايين جنيه لشراء قاطرة جديدة اطلق عليها قاطرة ميناء محمدى للمساعدة فى رباط العبارات والسفن البحرية بارصفة الميناء، ووافق حسن راشد رئيس موانى البحر الاحمر على اعتماد مليونى جنيه لصيانة المبانى والمنشآت الادارية التى تخدم الميناء كما وافق على تدعيم الامكانات الادارية والتنفيذية وشراء عدد اضافى من اجهزة الكشف عن محتويات حقائب الركاب وانشاء صالة جديدة لمنع التكدس خارج الميناء ووضع تخطيط تنظمى جديد للوحات الارشادية والتعاقد مع شركة نظافة تختص بنظافة الميناء وتشجير اكبر مساحة ممكنة داخل هذا المرفق وانشاء عدد جديد من المظلات لخدمة الركاب وعدد اضافى من دورات المياه وانشاء كافيتريا جديدة، وتخصيص الاعتمادات المالية اللازمة لانشاء مبان لشرطة الميناء.

واضاف سراج عمارة مدير عام الميناء، انه تم الانتهاء من تنفيذ مشروع العلاقات الملاحية بمياه البحر الاحمر للمداخل والمخارج وتركيب اجهزة اليكترونية للتاكد من صلاحية تلك العلامات ولضمان مغادرة السفن على مدى ٢٤ ساعة.







سعد أبو ريدة

شعبة جديدة للتربية الرياضية بكلية التربية بقنا

قنا ـ مكتب الأهرام:

وافق مجلس جامعة جنوب الوادى برئاسة الدكتور عرفات محمد كامل على انشاء شعبة للتربية الرياضية بكلية تربية قنا كنواة لانشاء كلية للتربية الرياضية بقنا.

كما وافق المجلس على تجديد اللجان الفنية المنبثقة عن مجلس الجامعة وهى لجان المختبرات والاجهزة العلمية والمكتبات والمنشآت الجامعية، وكذلك تجديد تعيين ٤ محافظين فى عضوية المجلس وهم صفوت شاكر محافظ قنا ومحافظو اسوان وسوهاج والبحر الاحمر ورئيس مدينة الاقصر ورئيس شركة مصر للالومنيوم بنجع حمادى.

صرح بذلك الدكتور فوزى عبد الغنى المستشار الإعلامى للجامعة.

بيئيات

التلوث بطول الأحمر

ظهر التلوث في البر والبحر. واختلفت النسب حسب طبيعة الصناعة ومدى ماتأخذ بالانتاج النظيف. وللحق فإن الصناعة في منطقة الدلتا والاسكندرية، تمثل جيل الخمسينات والستينات، وهي صناعة تحتاج الى ثورة تكنولوجية لكي توفق أوضاعها مع الاتجاهات الجديدة وقانون البيئة والايزوهات واللجات !!

والذى لفت نظرى ذلك التقرير الفني، الذى أعدته السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة عن التلوث الذى ظهر واضحا على طول سواحل البحر الاحمر، ويحتل التلوث بالنفط قائمة الملوثات بسبب عبور الناقلات للخليج، كما ينكس عدد كبير من المنشآت الصناعية بالسويس (٣٠٠ منشأة) تصرف نفاياتها مباشرة بالبحر، وتستقبل البيئة البحرية قرب السويس نحو ٨٠ مليون متر مكعب ملوثات سائلة، تحتوى على نسبة كبيرة من الامونيا ناتج مخلفات صناعة الاسمدة، والمركبات العضوية، من تكرير النفط، وعمليات أحواض بناء السفن والمركبات السامة مخلفات مصانع الطلاء والكيماويات من السيانيد .

وقد تبحث هذه السموم، ثروة الاحمر من الأحياء البحرية، والحيوانية، والتى تحتوى على ٦٧٨ نوعا من النباتات السطحية والطافية، ٢٠٧ انواع من البروتوزوا وستة انواع من القرش ومثلها للشيم ١٨ نوعا من الاسماك القطمية ذات الاهمية الاقتصادية، ومن الشعب المرجانية يعتبر الاحمر غنيا ببنوك المرجانيات العالية القيمة، اذا يقدر عدد انواعها بنحو ١٧٩ نوعا، نفق منها عدد كبير بسبب البناء العشوائي للمنتجعات السياحية ، وتدهور الشريط الساحلى ، ومايرتبط من انظمة بحرية مات بعضها، ويحتضر البعض الاخر- وخصوصا منطقتي الغردقة وسفاجا والقصير حيث ترقد مصانع الفوسفات وتتسرب أتربة الفوسفات خلال عمليات التفريغ، والنقل البدائية للسفن ولاننكر ان هناك بعض الانجازات، مثل اتجاهات مصانع الاسكندرية للانتاج الانظف وتنفيذ مشروع تدوير الاحماض المستهلكة، واستبدال انتاج المركبات السامة ببدائل آمنة ومعالجة ٥ ملايين متر مكعب مياه ملوثة من مصانع الكيماويات والصباغة ، ومعالجة ٢٥٠ الف متر مكعب من مصانع دباغة الجلود، التى تحوى ١٦ طنا من أملاح الكروم جار استعادتها، وكذلك التقنية التى ادخلتها الصناعات الكيماوية باستخدام التحليل الكهربى الغشائي بلا زئبق.

انها محاولات جادة، احتراما للقانون الذى سوف يطبق بحزم. واحتراما لآدمية الانسان وحقه في العيش في بيئة نظيفة.

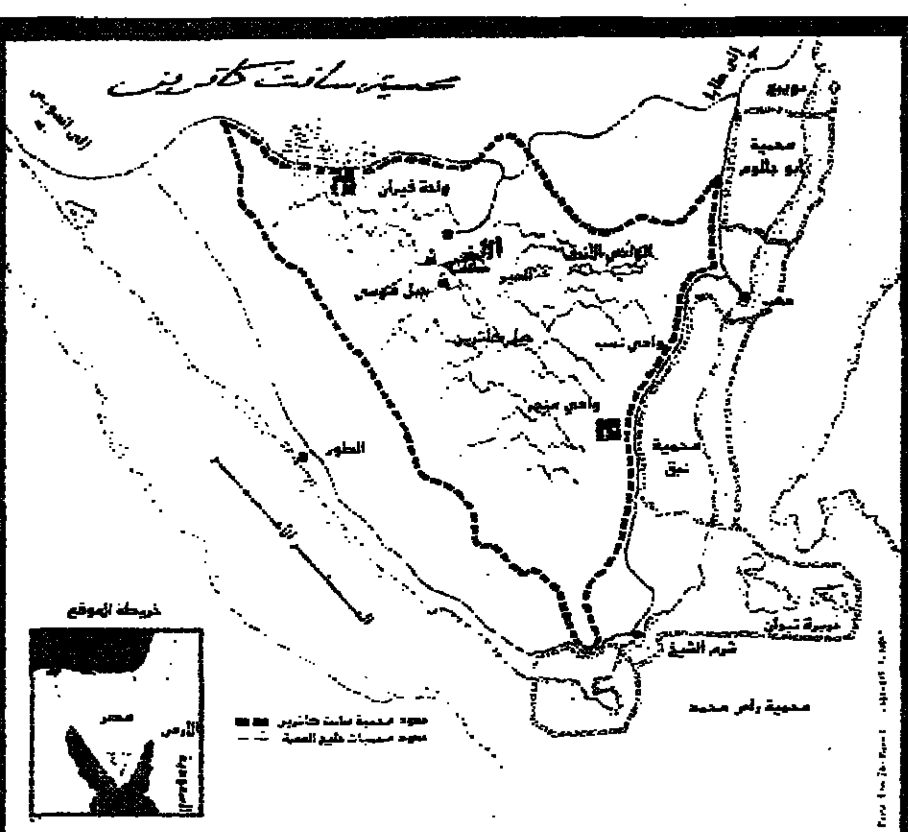
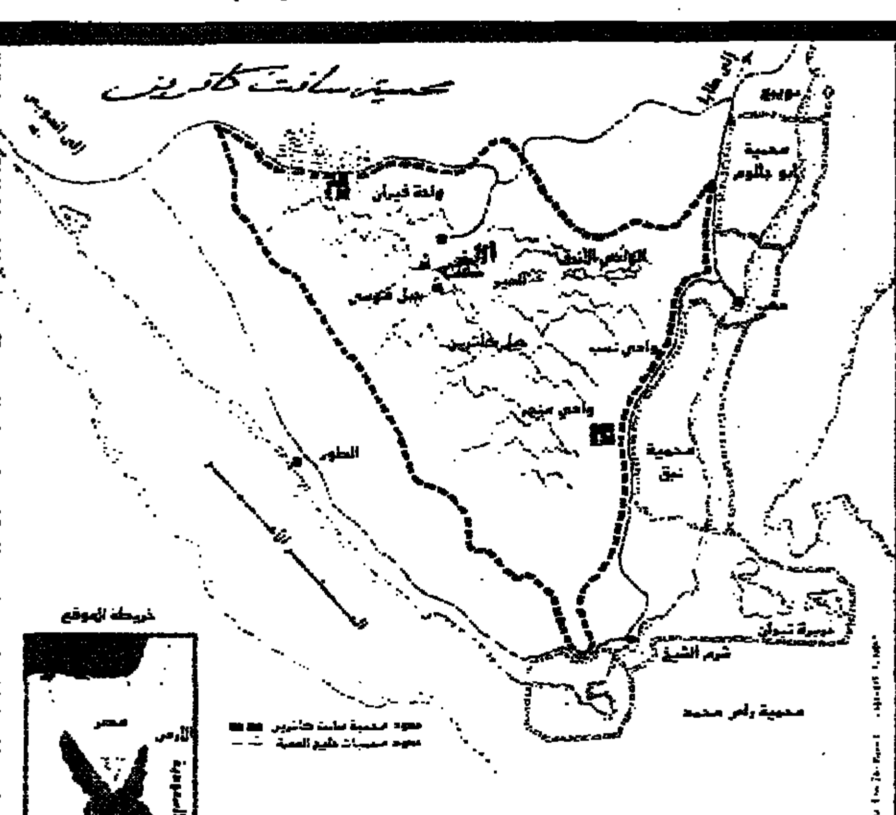
●●●

قالوا :هناك الف منشأة من بين ٢٦ الف منشأة لم توفق اوضاعها، وتتسبب في ٧٠٪ من حجم التلوث.

راصد

المحميات.. وحرب الشعاب المرجانية

استطاعت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة، ان تخطف زيارة سريعة لمدة ٢٤ ساعة لتلقى نظرة على محميات جنوب سيناء وهى أغنى واجمل واروع ماوهب الخالق للارض المصرية، وكان همها الأول الاطمئنان إلى شباب المحميات حراس الموارد الطبيعية الذين يعيشون في منفى جميل بعيدا عن حركة الحياة، ويتعرضون لظروف المناخ وكل همهم صباحا ومساء هو حماية المحميات من الاعتداء المستمر من البشر من زوار المحميات سواء كانوا اجانب او مصريين واغلبهم من إسرائيل.

ففي فجر الجمعة الماضي طارت الوزيرة، وفي رفقتها اعضاء لجنة الصحة والبيئة بمجلسي الشعب والشورى برئاسة د. شريف عمر للتعرف على أهمية ودور المحميات، في منطقة جنوب سيناء، وهي محميات تعيش في كنف الدعم المستمر من المجموعة الاوروبية لتنمية المحميات وحماية سكانها من نباتات وحيوانات وطيور وسكان البحر من شعاب مرجانية وأسماك، وهي كما يقول د. عصام البدرى ناظر المحميات تراث حضارى وبنوك للتنوع ومحطات لطيور العالم ومعاهد مفتوحة للحياة البرية والبحرية.

الزيارة حملت معانى علمية وادارية وانسانية، وتجلت انسانية الوزيرةعندما طلبت الاطمئنان إلى شباب حراس للمحميات «الرينجرز» (١٧٠ شابا) وطلبت دعم هؤلاء الشباب من خريجي كليات العلوم، ودارسي للتنوع البيولوجي، الذين هجروا الوظيفة في المدينة، وذهبوا إلى المنفى الاختيارى في رأس محمد، ونبق وأبو جالوم وسانت كاترين وهي محميات في عمق الجنوب السيناوى يدرسون ويحمون ويقدمون للزوار عروض الفيديو عن احوال المحميات ويكتسبون احترام الزائر، قبل كل شيء.. ويكتسبون احترام جهات التمويل وهم.. يجوبون المحميات جيئة وذهابا لحمايتها من أى اعتداء مثل نزع الشعب للرجانية، صيد الطيور، ودرء الاعتداء المستمر على حرم المحميات من مدعي الاستثمار الباحثين عن أى مساحة أرض لدكها بالاسمنت تحت لافتة التنمية والسياحة، وقد انطلقت الوزيرة ومعها المحافظ مصطفى عقيقي ود. ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز البيئة، وكوكبة من مجلسي الشعب والشورى والاعلام والخبراء وعلى رأسهم د. عبدالفتاح القصاص خبير مصر العالمي تناقش وتسمع وتسجل في ذاكرتها الاليكترونية كل صغيرة وكبيرة لحلها، ولاسيما ان محمية رأس محمد هى البكرية في قائمة محميات الوزارة وعددهما ١٧ محمية تغطى الخريطة المصرية. وافتتحت الوزيرة معمل الابحاث والرصد البيئي لقطاع محميات جنوب سيناء، ومهمته متابعة سلامة النظم الايكولوجية واعداد الدراسات والبحوث ويضم خمسة معامل وهى المعمل الرطب، والجاف، والجيولوجيا، والنبات ونظم المعلومات الجغرافية، والمعمل الميدانى وهذه جولة بالارقام مع المحميات..

● محمية رأس محمد، مساحتها البرية ١١ كيلو مترا مربعا. ومساحة البحر تحت الحماية ٣٢٨ كيلو مترا مربعا، ودخلت الخدمة منذ ١٥ عاما.

● بها ١٣٤ نوعا من الشعاب المرجانية.

● وقع ١٤ حادثة تدمير للشعاب.

● واقيمت ٢٧ قضية على سائحين مصريين واجانب دمروا الشعاب.

● برنامج متكامل لمدة ٥ سنوات لحماية المحميات ويدعم ١٦ مليون وحدة نقد أوروبية.

● تخصيص قمر صناعي لرصد يومي لحال الشواطئ، والمحميات من أي اعتداء من السياح، مراكز الغوص، والاستثمار.

● تمت دراسة اسباب امراض الشعاب المرجانية من حيوان نجم البحر الشوكى.

● انشاء للمركز البيئي السياحى بشرم الشيخ بتكلفة ٨ ملايين جنيه.

● ينتشر نبات الشورى (المانجروف) الذى ينمو في قنوات المياه المالحة باكثر من ٢٠٠ نوع.

● المانجروف المصرى هو آخر ما انبتته الأرض عند خط عرض ٢٨.

● ٣٥٠ نوعا من الاسماك تتفندر حول الشعاب.

● تم اعداد اعشاش صناعية ليضع طائر العقاب بيضه على اطراف محمية نبق.

● ١٧ محمية أخرى في الطريق لاعلانها ليصبح عدد المحميات ٣٤ محمية تمثل ١٥٪ من مساحة الأرض المصرية حتى سنة ٢٠١٥.

● المحميات الجديدة هي القسيمة (شمال سيناء)، شايب النبات، حماطة وادى الجمال (البحر الأحمر)، مطية كركر، وتقل، اسوان الفرافرة الداخلة (الوادى الجديد)، واحة المعرة وغرب منخفض القطارة شرق منخفض سيدة بمطروح، الجلف، البرلس توشكى وادى قنا، جزر النيل (المنيا وسوهاج) بحيرة ناصر وادى دجلة.

وقد تم اعداد استراتيجية لصون التنوع البيولوجي شارك في اعدادها خمسة الاف عالم ونوقشت في مؤتمر قومي تحت رعاية السيدة سوزان مبارك. وتم اعداد خريطة استثمارية للدولة، ومناطق المحميات الحالية والمستقبلية، وتنظيم الصيد في الاماكن المصرح بها.

بعد هذا العرض السريع، وبعد ان قطعت الوزيرة الف كيلو متر من القاهرة ـ شرم الشيخ رأس محمد نبق القاهرة.. صرحت «للبيئة»: نحن نحمي كنوز مصر من شر وجشع الآخرين، ونوقف أي اعتداء على مواردنا الطبيعية، انها مسئوليتي لتوضيح الخطوط. فالاستثمار مطلوب وليس على حساب التنمية، والاستثمار والتنمية مطلبان اساسيان وبالتعاون مع صيانة البيئة، انها منظومة الاداء للوزارة من أجل الاجيال.

●البيئة●

بدون زعل

مصلحة السجون بالسجنية تحولت من مبنى ادارى ومعرض تخدمة المواطنين إلى جراج للسيارات القديمة وورش لاصلاح السيارات في قلب الشارع فعوقت المرور وشوهت المكان ـ ترى من يحاسب الشرطة ؟

الرجل الاخضر

خدعوك فقالوا

ان اكياس البلاستيك من مادة البولي ايثلين السوداء هي وحدها الملوثة للبيئة . مع ان كل الاكياس البلاستيكية الملونة خطر على الصحة لانها من مخلفات البلاستيك القذرة.

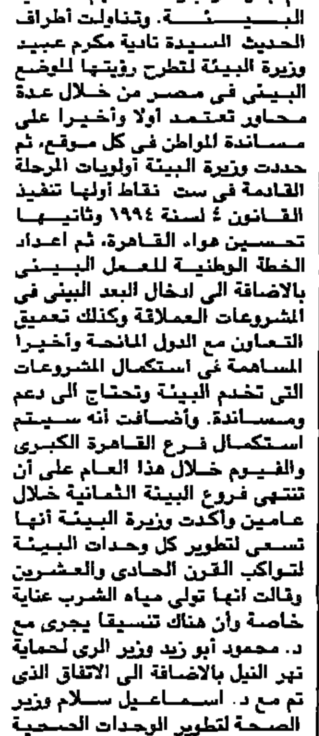
إن وزارة البيئة تنتظر قرارا بحظر حفظ الاطعمة ولاسيما الساخنة (مثل الفول الطعمية ـ الخبز) في اكياس ملونة.

وزيرة البيئة تقول:

● *بعيدا عن الرسميات وقيود البروتوكول، وعلى مدى ثلاث ساعات متواصلة.. جلست السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة بين أعضاء جمعية كتاب البيئة والتنمية لتتحدث بصراحة تامة عن هموم التلوث وخطة مواجهته، وعلى الرغم من سخونة الحوار وكثرة الاسئلة استطاعت وزيرة البيئة أن تجابه كل الاراء في هدوء شديد وابتسامة لم تفارق وجهها، لتثبت أن المرأة التى تمثل نصف الدنيا قادرة على أن تحمل هموم كل الدنيا.. كما أكدت انها ضد التراخي والتسيب وتؤيد الصرامة والجدية في العمل.* ●

الكرة في ملعب الإعلام

بدأ الحوار بكلمة للكاتب الصحفى سلامة أحمد سلامة مدير تحرير الاهرام ورئيس الجمعية رحب فيها بوزيرة البيئة، مؤكدا على أهمية المحافظة على البيئة وأن كتاب البيئة هم جنودا وهبوا أنفسهم لحماية البيئة. وتناولت أطراف الحديث السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة لتطرح رؤيتها للوضع البيئي في مصر من خلال عدة محاور تعتمد أولا وأخيرا على مساندة المواطن في كل موقع، ثم حددت وزيرة البيئة أولويات المرحلة القادمة في ست نقاط أولها تنفيذ القانون ٤ لسنة ١٩٩٤ وثانيها تحسين هواء القاهرة، ثم اعداد الخطة الوطنية للعمل البيئي بالاضافة الى ادخال البعد البيئي في المشروعات العملاقة وكذلك تعميق التعاون مع الدول المانحة وأخيرا المساهمة في استكمال المشروعات التى تخدم البيئة وتحتاج الى دعم ومساندة. وأضافت أنه سيتم استكمال فرع القاهرة الكبرى والفيوم خلال هذا العام على أن تنتهى فروع البيئة الثمانية خلال عامين وأكدت وزيرة البيئة أنها تسعى لتطوير كل وحدات البيئة لتواكب القرن الحادى والعشرين وقالت انها تولي مياه الشرب عناية خاصة وأن هناك تنسيقا يجرى مع د. محمود أبو زيد وزير الرى لحماية نهر النيل بالاضافة الى الاتفاق الذى تم مع د. اسماعيل سلام وزير الصحة لتطوير الوحدات الصحية بكل القرى لتخدم قضية البيئة باعتبار أن البيئة والصحة وجهان لعملة واحدة، وأضافت الوزيرة أن التعاون مازال قائما مع د. محمود الشريف وزير التنمية الريفية لخدمة البيئة من خلال المشروع القومي شريق، وأوضحت أن البيئة تلقى اهتماما خاصا من قبل الرئيس مبارك حيث أعتبرت أحد المحاور الرئيسية بخطاب سيادته للانطلاق نحو القرن الحادى والعشرين، واوضحت الوزيرة أن المرحلة القادمة ستشهد توقيع العديد من بروتوكولات التعاون المختلفة من أجل حماية البيئة من التلوث.. وردا على سؤال حول مشروع تحسين هواء القاهرة وقبل الاجابة منعت تماما اى تدخين بقاعة نادي السيارات التي شهدت الاجتماع أوضحت الوزيرة أن بنزين القاهرة أصبح خاليا تماما من الرصاص إلا أن د. ابراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة أضاف معقبا على هذه النقطة فقال أن هناك ٧٥٠ مسبكا صغيرا ملوثا بالرصاص سوف يتم وضع حلول علمية بسيطة لها تساعد على تطويرها باعتبار انها أحد مصادر الرزق التي تقضى على البطالة بالاضافة الى أن هناك خطة لنقل هذه المسابك الى خارج الكتلة السكنية على المدى البعيد، وأضاف أنه يوجد مصنعان كبيران يتم حاليا تطويرهما بدعم من خلال الحكومة وبعض المنح الاجنبية..


نادية مكرم عبيد

وعن المنشآت الملوثة للبيئة أوضحت الوزيرة أنها بلغت ٢٦ الف منشأة من بينها ١٠٠٠ منشأة تتسبب في ٧٠٪ من نسبة التلوث الموجود.. وبسؤال الوزيرة عن أهم المشاكل التى تواجهها قالت ضاحكة إن اليوم ليس به ٤٨ ساعة ليستوعب حماسي وتطلعاتي الزائدة بحثا عن سيمفونية عمل بيئي متكامل..

وابدت وزيرة البيئة استعدادها للمساهمة في الدورات التى تعقدها جمعية كتاب البيئة والتنمية للاعلاميات في شتى المجالات.

وقبل نهاية الجلسة سأل الصحفيون الوزيرة كيف تبنى جسور التعاون مع الوزارة والجهاز.. ولكن الوزيرة بذكائها القت بالكرة في ملعب الصحافة وردت على الفور انا جاية أعرف كيف سوف تقدمون العون والفكر والتعاون لقضية البيئة؟

وانتهت الجلسة بكلمة وفاء من وزيرة البيئة شكرت من خلالها الجيولوجي صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة السابق وأثنت على جهوده وانجازاته بجهاز شئون البيئة الذى بدأ العمل به من تحت الصفر ـ على حد قولها ـ لتضرب بذلك المثل الأعلى في الوفاء لكل من يخلص في عمله وتضع نفسها بعيدا عن أولئك الذين يسرقون جهود الآخرين.. وتثبت بالفعل والقول أن من يعرف الوفاء قادر على أن يحمل أمانة البيئة في زمن عز فيه الوفاء.

أحمد مهدى

نوافذ خضراء

● بطريقة العلماء. يحتفل أساتذة علم النبات في ٨ فبراير القادم. بمرور مائة عام على مولد د. فيفى تيكهولم، استاذة علم النبات بجامعة القاهرة، فيفى تيكهولم سويدية المولد خدمت العلم في مصر لنصف قرن، واصبح تلاميذها اساتذة كبارا في علم النبات في مصر والمنطقة العربية. كما قال لى ناظر مدرسة النبات المصرية د. عبدالفتاح القصاص، ان الاحتفال في صورة مظاهرة علمية، لاذاعة ٥٠ بحثا على مدى ثلاثة أيام، يحضره من العالم علماء من السويد، بولندا، اليابان، ايطاليا، وسويسرا، يوافق ٨ فبراير مرور ٢٠ عاما على وفاتها!

● كل دول العالم، سوف تشارك في «جلوب ٩٨» الخامس وهو عبارة عن سلسلة من المعارض والمؤتمرات الدولية الذى تنظمه الحكومة الكندية بمدينة فانكوفر، ويعقد كل عامين، المؤتمر والمعرض، سيقدمان ابعادا جديدة ـ كما يقول المهندس هانى ابراهيم المستشار التجارى لسفارة كندا بالقاهرة ـ عن اكثر فروع رجال الاعمال والصناعة نموا، وهى التكنولوجيا صديقة البيئة، من اكثر الموضوعات المطروحة في هذا التجمع هو تغيرات القوانين، واللوائح، والغاء التلوث التكنولوجي. اكثر من ٢٥٠ متحدثا في ٨٠ جلسة وورشة عمل يعرضون ويناقشون اللوائح والسياسات البيئية والاستراتيجيات البيئية، فرص السوق البيئية، استراتيجيات التمويل، برامج الادارة، دراسات الاثر، أجهزة القياس، اعادة التصنيع، الانتاج النظيف، الطاقة البديلة، النقل المستدام.

● تنظم جمعية شباب مصر للتنمية والبيئة بالتعاون مع لجنة الجمعيات الأهلية لحماية البيئة مشروعا للحفاظ على الحدائق القومية وصرح د. مجدى علام امين عام اللجنة ان المرحلة الأولى للمشروع سيتم تنفيذها في حدائق القناطر الخيرية، والحديقة الدولية وحدائق الحيوان بالقاهرة وذلك خلال إجازة عيد الفطر المبارك، وأضاف أن المشروع يتم تنفيذه للعام الثالث على التوالى ويهدف لتوعية الجماهير المترددة على هذه الحدائق باهمية الحفاظ عليها ويشارك في المشروع ١٥٠ شابا من مختلف الجمعيات، وسيتم توزيع أكياس قمامة على الجماهير لتجميع المخلفات بها.

● في لقاء الوزيرة نادية مكرم عبيد، وزيرة البيئية، مع السفير حسن سالم، سفير مصر في ايرلندا تم الاتفاق على دعم الانشطة البيئية في مصر وبصفة خاصة المحميات. كان السفير حسن سالم، قد التقى بالوزيرة في حفل افطار اقامه د. محمود الشربيني استاذ ورئيس قسم امراض القلب بطب عين شمس، بفندق سونستا، وجاء موقع السفير سالم بجوار الوزيرة. وشرح باستفاضة الانجازات الايرلندية والاستثمارات والنمو الاقتصادي السريع، ومدى استعداد ايرلندا للمشاركة في المشاريع البيئية.

● المكتب العربي للشباب والبيئة، يقيم أول احتفال بيوم البيئة الوطني، لمرور ثلاث سنوات، على اصدار اللائحة التنفيذية للقانون ٤ المعني بالبيئة. الاحتفال تحت رعاية السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة بالتعاون مع جهاز البيئة في ٨ مارس القادم للتعرف على التجارب الناجحة. ويطرح الاجتماع اسباب عدم توفيق اوضاع بعض المنشآت الصناعية والتوصية اللازمة. وفي ختام الحفل يتم تكريم القيادات والشخصيات التي اسهمت بجهود مميزة نحو توفيق اوضاع هيئاتها. صرح بذلك د. عماد الدين علي رئيس المكتب .

● يسرية لوزة. عضو مجلس الشعب وعضو لجنة الصحة والبيئة، حصلت من المحافظ د. عبدالرحيم شحاتة، على ٢٥ فدانا خارج كوردون المدينة، لخدمة جامعي القمامة بمنطقة طره، حيث تجمع قمامة المعادي والبساتين، وهناك يتم الفرز، ومراكز التدريب على الميكنة والحظائر، ووحدة تحويل القمامة الى سماد عضوى، واعادة تدوير البلاستيك والورق والزجاج. الاستاذة يسرية لوزه، رئيسة جمعية البيئة، وقد عرضت تجربتها الناجحة لرفع مستوى جامعي القمامة، في مؤتمر «قمة المدن».

● مجموعة إدارة مشروعات التنمية بكندا ومؤسساتها المهندس روجيه دياب المصرى الاصل الكندى الجنسية، وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، تقيم حفل توزيع الجوائز على المتسابقين الفائزين في مسابقة رسوم الاطفال لعام ٩٨/٩٧ لتلاميذ المرحلة الابتدائية وتشمل جوائز مالية ـ وعينية ـ وميداليات ذهبية وفضية وبرونزية وشرفية وشهادات تقدير للفائزين في مسابقة الوردة بعد ظهر الجمعة ٦ فبراير بقاعة احتفالات الاتحادات الطلابية بالعجوزة. صرح بذلك يسرى ادوار شاكر المشرف على المشروع بالقاهرة.

يسرية لوزة

فيفى تيكهولم

● الندوة العلمية الثالثة عن مكافحة لانتشار الكبد الوبائي والايدز عن طريق عيادات الاسنان، تقيمها للجلة العلمية SDU صباح ٢٤ فبراير بفندق سونستا لمواجهة الزيادة المطردة في عدد الاطباء الذين يتعرضون للإصابة بالتهاب الكبد الوبائى (سى) من مرضى مصابين بالفيروس، كما تناقش الندوة التى يحركها ويدعو اليها ـ د. حاتم رياض ـ سبل ايجاد محارق صغيرة لحرق مخلفات العيادات الملوثة.

● وافق مجلس شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بقيادة د. على ماهر العدل نائب رئيس جامعة المنصورة على الاعداد لتنفيذ مشروع لمحو الأمية البيئية بقرى محافظة الدقهلية يساهم في تنفيذه طلاب الجامعة، كما قرر المجلس لاختيار عضو هيئة تدريس من اللجنة لكل فرقه لكى يقوم بدوره لاعلان الطلاب وحثهم على المشاركة في هذا المشروع القومي.

● وحدة بحوث الازمات بكلية التجارة بجامعة عين شمس، تعد الابحاث لاعمال المؤتمر السنوى الثالث لادارة الازمات والكوارث يومى ٣ و ٤ اكتوبر المقبل، بدار الضيافة بجامعة عين شمس، وصرح د. محمد رشاد الحملاوى، مدير وحدة بحوث الازمات، ووكيل كلية التجارة لشئون البيئة وخدمة المجتمع، بأن المؤتمر سوف يذيع عددا كبيرا من الابحاث التي تهتم بادارة الازمات وصيانة البيئة. اختار المعهد الملكى البريطاني للشئون الدولية د. كمال طلبة عريضة، رئيس قسم هندسة البيئة بجامعة الزقازيق، عضوا في الوفد المصرى المعبد لحضور مؤتمر المتابعة الخاص بانتقال وتداول النفايات الخطيرة عبر الحدود الدولية، الذى سيعقد في مدينة كوشينج بماليزيا، في الفترة من ٢٣ إلى ٢٧ فبراير المقبل.



أبناء التلوث... من معرض الإنسان والبيئة

في معرض الانسان والبيئة الذى يفتتحه الاستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة الاهرام ورئيس التحرير، والمزمع عقده مساء الأربعاء القادم يعرض الفنانون من اعضاء الجمعية المصرية للتصوير الفوتوغرافي، انتاجهم بقاعة الاهرام برئاسة عميدها رشاد القوصي. هنا يقدم الفنان نوفل بن عليوة احدى صوره عن ابناء التلوث الذين يعيشون التسمم في منطقة الفواخير ومع عوادم المازوت الأسود وفي مستنقع من البيئة الهشة.. انها بؤر الأمراض على اطراف القاهرة.

دردشة.. على مقهى بشارع البيئة

قال الرجل لصديقه.. انا شايف ان وزارة البيئة «محتاسة» في كيفية واسلوب تطبيق القانون في اول مارس القادم. سمعت مسئولين في الوزارة والجهاز يقولون إنه في أول مارس سوف يتم غلق المصانع والمنشآت الملوثة. والبعض يقول.. سوف لاتغلق ولكن ستوقع غرامات، والبعض يقول سوف تجمع بيانات عن الملوثين وتدرس نياتهم وهل هم على علم بالقانون أم لا؟!

□ رد الصديق.. كيف يبدأ الجهاز في تجميع المعلومات ونحن لدينا ٢٦ الف منشأة صناعية تنتج انشطة مختلفة ملوثة؟

● اجاب الرجل.. لقد جمعوا معلومات عن ٥٠٪ من المنشآت!! ولم يبق على تنفيذ القانون سوى اربعة أسابيع!

سأل الصديق.. وباقى المنشآت؟

□ رد: تم تشكيل مجموعات لدراسة أثر الانتاج على البيئة في ألف منشأة هى التى تسبب ٨٠٪ من التلوث!

● علق الصديق قائلا.. يبدو ان المسئولين عن البيئة سوف يحولون المشكلة للقضاء والقدر هو الذى سوف يحلها!!

● هل سمعت عن تشكيل جديد لمجلس ادارة جهاز شئون البيئة؟ سأل الخبير زميله.. اجاب.. نعم شكلوا مجلس الجهاز، وكالعادة أهملوا اشراك الاعلام في مجلس الادارة، ونسمع كل يوم عن حماس الوزارة والجهاز بأهمية الاعلام والتوعية في قضايا البيئة!!

قال الخبير: المثل ينطبق على جهاز البيئة اسمع كلامك اتشجع واشوف امورك اتعجب!

● سألت محدثي د. نبيل السيد رئيس معمل كيمياء التنفس بمركز والتر ريد العسكرى بالقوات المسلحة الأمريكية عن سر اصابة الرئة بالمتاعب بسبب التنفس..

قال: الرئة اكبر عضو في جسم الانسان ولكى ادلل لك على ذلك إذا فتحت الرئة وافردت انسجتها فان مساحتها تصل إلى ٣٠٠ متر مربع وهى مساحة تماثل مساحة ملعب كرة قدم.

هذه المساحة تمتلىء بالحويصلات المغطاة بخلايا رفيعة وطويلة وحساسة ورقيقة مهمتها سهولة تمرير الهواء وثانى اكسيد الكربون.

وماذا يحدث مع الهواء الملوث؟!

□ اجاب.. الملوثات مع الشمس ترفع من نسبة الاوزون الارضي وهذا يؤدى الى اصابة جدار الرئة بجروح..

وبادخل الاوزون؟

● قال.. انه يميت الخلايا.. ويعبث باجهزة الفلترة في الرئة وبسبب الالتهابات.. وإذا كان الانسان مصابا بالانفلونزا ويمر بدور كحة فان «الدور» يتضاعف عنده ويطول زمنه.. لان المناعة ضعيفة.

● قلت له باختصار.. من لديه الاصابة بالانفلونزا عليه ان يهرب من التزول وسط المدينة.. ويذهب إلى منطقة نظيفة خالية من الهواء الملوث ليشم نسيما عليلا.. فيعفى من الانفلونزا بسرعة!

جاءني احد اصدقائي من المهندسين الذين درسوا وعاشوا بالخارج مدة طويلة يشكو غاضبا مما حدث «بتلال عرابي» على طريق مصر الإسماعيلية الصحراوى.

● وقال.. لقد كانت هناك تلال رملية رسمت خطوطا مثل امواج البحر تطل على الطريق وتؤنس وحدته.. وكانت تشكل لوحة جميلة من لوحات الطبيعة وكانت هذه الغرود الرملية ترافق الطريق. وتشبه منطقة مماثلة لها رائعة الجمال في بولاية ميتشجان بأمريكا، وهناك حولوها إلى محمية طبيعية، وحملت اسم «تلال الدب النائم» واستطرد د. نبيل شعيب المهندس الاستشارى يقول.. وهذا المكان في أمريكا يعتبر مزارا سياحيا.. الآن.

□ قلت له وماذا حدث؟

● قال.. لقد شوهوا الطبيعة، وتمت كسوة تلال الرمال الناعمة المتدرجة بالاحجار الصماء البيضاء وماتت الصورة بعد أن كتمت الاحجار انفاسها..

□ قلت له.. نحن بلد صحراوى، هل سوف نحول الصحراء كلها إلى محمية مساحتها ٩٦٪ من الأرض المصرية ذات.. المليون كيلو متر مربع.

● قال.. انها منطقة رائعة الجمال، ومكان مناسب لممارسة رياضة التزحلق على الرمال ورياضات التزحلق التى اخترعها الأمريكان، بارتداء زحافات ذات شكل يقارب زحافات التزلق على الجليد، ولكنها مستديرة من القاع، ويرتديها الهواة وهى رياضة جديدة وممتعة.. باخسارة..

د.نبيل السيد | د.عصام البدرى

حقائق التنمية السياحية غرب خليج السويس

انجاز رائع ان تتجه إلى الصحراء، ولن نعمر سواحلها وان نقيم بها المناطق الصناعية . والموانئ التي تخدم الصادرات والواردات ، ولكن يجب ان تنتقى تلك المواقع بدقة وبعناية فائقة بحيث تتم بناء على دراسات بيئية مستفيضة تستوفى كل الشروط ، كما يجب ان يتم اختيار اماكن تلك الموانئ بحيث لاتتعارض مطلقا مع اى صرح او منشأة سياحية او مدينة سكنية او أى مشروع حيوى مادامت ان هذه المشروعات لاتعوق سير تنفيذ المشروعات القومية، واذا كنا نفكر في مثل تلك المشروعات الصناعية والموانى، منذ فتره فلماذا وافقنا على تخصيص الاراضى للمشروعات السياحية ؟

ان القرار الأخير بوقف سير العمل في مشروعات غرب خليج السويس السياحية (٣٤ منطقة) بهدف اقامة ذلك الميناء، والذى استلزم وقف كافة الاعمال الجارية استهدف في نفس الوقت الاف العاملين في تلك المنشآت والقرى السياحية ، والتى قطعت اشواطا كبيرة في خطة العمل الخاصة بها وتكبدت ملايين الجنيهات لانجاز ماتم انجازه منها فنجد ان احدى الشركات العاملة انجزت بالفعل ٣٠٠ وحدة واخرى انجزت ١٢٠ وحدة تنعى من بنائها على الرمال ومن بين ٢٢ شركة في منطقة غرب خليج السويس ٥ شركات قطعت اكثر من ٥٠٪ من المستهدف ، بل ان هناك شركتين حققتا ١٠٠٪ واخرى ٩٨ ٪ ورابعة ٨٠٪وخامسة ٧٥ ٪ وهكذا .

إن الميناء الجديد المزمع اقامته في تلك المنطقة هو خطوة لاتنكر نحو تنمية اقتصادنا القومي فيجب ان لايكون عائقا امام تنمية أخرى الا وهى التنمية السياحية وتعمير الصحراء ، فنحن نشجع إقامة مثل تلك الموانئ في نفس الوقت الذى يجب ان نشجع فيه تلك التنمية السياحية، ومن هذا المنطلق يجب ان تتوازى عناصر التنمية ولايجب ان تتعارض.

ان الارقام والنسب السابقة تحتاج إلى اعادة النظر في تلك المشروعات التى اصبح لها كياناتها ويجب ان تخصص لها اللجان لوضع التقارير اللازمة لبيان حجم الاعمال المنجزة فعلا، كما يجب ان تتم دراسة اقامة الميناء الجديد ودراسة بيئية مستفيضة.

مسابقة بيئتى دنيتى (٢)

■ (مادة ٢٩)

يحظر إقامة اية منشآت بغرض معالجة النفايات الخطيرة إلا بترخيص من المحافظة المختصة بعد أخذ راى جهاز شئون البيئة ووزارة الصحة ووزارة القوى العاملة والوزارة المختصة بنوع النفاية وفق ماهو منصوص عليه في المادة (٢٥) من هذه اللائحة وبما يضمن استيفاء المنشأة لكافة الشروط التى تضمن سلامة البيئة والعاملين فيها.

ويكون التخلص من النفايات الخطيرة طبقا للشروط والمعايير المنصوص عليها في المادة (٢٨) من هذه اللائحة.

ويحدد وزير الإسكان بعد أخذ رأى وزارتي الصحة والصناعة وجهاز شئون البيئة أماكن وشروط الترخيص للتخلص من النفايات الخطيرة.

■ (مادة ٣٠)

يحظر استيراد النفايات الخطيرة أو السماح بدخولها أو مرورها في اراضى جمهورية مصر العربية.

ويحظر بغير ترخيص من الجهة الإدارية المختصة بوزارة النقل البحرى أو هيئة قناة السويس كل في حدود اختصاصها السماح بمرور السفن التى تحمل النفايات الخطيرة في البحر الإقليمي أو المنطقة الاقتصادية الخاصة لجمهورية مصر العربية، على أن يخطر جهاز شئون البيئة.

وأى استفسار يمكن الاتصال بالاستاذ / صلاح مذكور (٣٥١٠٩٧٠-٣٧٥٧٣٠٦-٣٧٥٠٨٧٤) داخلى ٧١١١.

متاعب الناس

● نحن سكان سليم غطاس بالزيتون نستغيث بالحى لإنقاذنا من تحدى ورش السمكرة والدوكو.

مهندس عصام مجدى

●هل من المعقول أن تعلن الصحف عن انشاء مصانع جديدة لمكبرات الصوت، في الوقت الذى تصدر وزارة البيئة قانونها الجديد الذى سوف ينفذ في أول مارس على مصادر الضوضاء. يا وزارة البيئة ارحمونا من الخوازيق فون!

زكريا محمد ماهر محمود ـ المحلة

● سكان شارع فرحات من شارع البحر الأعظم بالجيزة، يستغيثون من عربة حرق القمامة طوال الليل والنهار.. مما حولت هواء المنطقة إلى عذاب يومى نتنفسه.

الرحمة يا محافظ الجيزة ـ السكان

● ربع مليون نسمة بالقطامية، تناشد محافظ القاهرة إصدار توجيهات نحو نقل محرقة القمامة بالقطامية لحظر الحوادث بسبب الدخان المتصاعد.

عماد عبدالنبى أيوب

مدرس أول ومشرف المواد التجارية.

● سكان منطقة البساتين والمعادى بمشروع اسكان البساتين يشكون من ضوضاء قطار العمال الليلى الذى يمر بقلب المساكن ويطالبون باستبداله بسيارة لنقل العمال.

اسماعيل محمد إبراهيم ـ من سكان المنطقة



اصدارات جديدة

نساء من بارود

في سلسلة المسرح العربي ظهرت مؤخرا للكاتب المسرحي غبريال وهبة مسرحية جديدة باسم «نساء من بارود». تدور أحداث المسرحية حول الثغرة التي نفذ منها الجنود الاسرائيليون إلى الضفة الغربية من قناة السويس ومقاومة اهالي قرية عين غصين لهم. المسرحية الجديدة تعتبر حلقة جديدة في إبداع الكاتب وتملاته حول حرب أكتوبر التي سطر بعضا منها في رواية العاصفة.

الجدير بالذكر أنه قد صدر للكاتب من قبل ست مسرحيات وأربع روايات وثلاث مجموعات قصصية، بالاضافة إلى عدد من الترجمات الروائية والدراسات الأدبية.

محاكمة الزائر الغريب

تحت عنوان «محاكمة الزائر الغريب» صدرت مؤخرا مسرحية جديدة للكاتب حسن فتح الباب تقترب المسرحية من أفق الكوميديا الهزلية الانتقادية، حيث تصور واقعنا العربي الممزق وتدعو لليقظة واستعادة الأمجاد الماضية من خلال استدعاء صورة المتنبي الذي يكشف عبر أحداث المسرحية عن الواقع المرير والتعبير عن رؤية المواطن العربي لقضايا الوطن والمذاهب والمصالح السياسية والاجتماعية. تتميز المسرحية بانها تجسيد لأحدث تقنيات شعر التفعيلة وكيفية توظيفه دراميا.

مما يذكر أنه سبق أن صدر للكاتب ثلاثة عشر ديوانا شعريا أحدثها سلة من محار.

متعة تذوق الشعر

كان الشعر دائما هو فن العربية الاول على امتداد القرون. وقراءة النص الشعري وتذوق جمالياته فنا وعلما. وحول كيفية تذوق النص الشعري برؤى جديدة متخففة من المسلمات المسبقة يقدم د. أحمد درويش دراسته الجديدة التي تحمل عنوان «متعة تذوق الشعر . دراسات في النص الشعري وقضاياه». يقدم الكاتب قراءات متنوعة للنصوص الشعرية مع دراسة متأنية لمتابعة بعض الظواهر في إنتاج الشعراء. تسمح للقارئ باكتساب رؤية جديدة تمكنه من تذوق الشعر بغض النظر عن زمانه أو مكانه.

العرب وشواهد القبور في رسالة جامعية

حصل الإذاعي حسن مكي محمود على درجة الماجستير من معهد البحوث والدراسات العربية حول دراسة تاريخية وأثرية للجماعات العربية في أسوان والنوبة حتى نهاية العصر الأيوبي على ضوء مجموعة شواهد القبور المكتشفة بجبانة أسوان.

تدرس القبائل العربية الوافدة إلى مصر منذ الفتح الإسلامي وحتى نهاية العصر الأيوبي على ضوء المكتشفات الاثرية من شواهد القبور الاسلامية التي عثر عليها في الجبانة الفاطمية بمدينة أسوان.

التليفزيـون .. وامتـحان التــاريخ

فــــاروق جويـــــدة

انتهى شهر الصوم المبارك.. وانتهى الكرنفال الصاخب الذي اقامه التليفزيون المصري في هذه المناسبة الدينية العظيمة.. ابتداء بالفوازير السانجة.. وانتهاء بالطرابيش والبارات والرقصات والتاريخ المزيف.. وفي احيان كثيرة اشفقت على هذا الجهد الكبير الذي بذله الفنانون والمخرجون ليقدموا لنا هذه الوجبة التي كنت أتمنى أن تتناسب قيمتها وتأثيرها حجم الجهد الذي بذل فيها..

لقد جاءت مائدة التليفزيون هذا العام مشتتة تماما في كل شيء ابتداء بالفجاجة الصارخة في بعض الاعمال من حيث مستوى الكتابة ولا اقول الابداع وانتهاء بغياب التنسيق سواء في ظهور الممثلين أو في مواعيد عرض الاعمال الدرامية..

وهنا اتوقف عند عدد من الملاحظات المهمة حول مائدة رمضان التليفزيونية هذا العام:

■ نبدأ الملاحظات بالأطباق التاريخية المتعددة التي شهدتها مائدة الشهر الكريم على شاشات التليفزيون.. هناك أعمال لا علاقة لها بالتاريخ واعمال اخرى تشابهت مع بعضها بحيث تداخلت أحداثها ومشاهدها لانها تعالج فترات زمنية متقاربة في الاحداث والاشخاص والرموز. وربما تتعرض للقضايا نفسها.

أما الاعمال التي لا علاقة لها بالتاريخ فانا لا اعرف . وقد قرأت معظم ما كتب عن ثورة يوليو . ان الضباط الاحرار جميعهم وبلا استثناء قد وقعوا في حب أميرات القصر الملكي وبنات الباشوات.. ولم أسمع أن الضباط الأحرار كانوا يدخلون القصور الملكية وقصور الباشوات قفزا على الأسوار وهم طلاب في الكلية الحربية ويتمشون في الحدائق ليلا مع الأميرات.. انا لا اعتقد بأن أحدا منهم او من غيرهم كان يستطيع ان يدخل قصرا ملكيا.. فكيف يقوم التليفزيون بعرض هذه السذاجات التاريخية أمام أطفال وشباب صغار لا يعرفون شيئا عن التاريخ..

إن الاحساس العام الذي تتركه مثل هذه المعالجات السانجة ان ضباط يوليو نشأوا وترعرعوا وأحبوا وتآمروا بين حدائق القصور الملكية قبل قيام الثورة.. واذا كانت هذه المعالجات صحيحة.. فلماذا قامت الثورة من الاساس؟.. وكيف تسمح الدولة من خلال اخطر اجهزتها الاعلامية ان تقدم صورة مزيفة عن احداث تاريخية لا أساس لها من الصحة؟

ولقد كتب الكثيرون عن ظاهرة انتشار الطرابيش على شاشات التليفزيون المصري هذا العام، بحيث اصبحت ظاهرة غير عادية.. فأين كانت اجهزة المتابعة.. والرقابة.. والتنسيق؟

■ اعمال درامية متشابهة في المعالجات التاريخية.

■ مشاهد متطابقة تقريبا بين جميع المسلسلات من حيث الملابس والديكورات والاماكن.

■ وجوه فنية متكررة في هذه الأعمال، حيث يوجد الفنان في اكثر من عمل على الشاشة، بحيث تداخلت صورهم جميعا. لان الاحداث والنصوص متشابهة من حيث أسلوب المعالجة التاريخية.

وسوف يقول لنا البعض ان الحرية التي يتمتع بها المجتمع المصري هي التي اتاحت لنا عرض مثل هذه الأعمال.. واقول ان الاحتلال الانجليزي والباشوات والاقطاع والقصور اخذت منا اكثر مما تستحق. فقد ظهرت مئات الأعمال التي عالجت ذلك منذ نصف قرن، ومنذ بداية ثورة يوليو.. ولا يمكن أن يعيش الشعب المصري بقية حياته على أطلال الانجليز والباشوات والقصر..

وأنا لا أتصور . ونحن على أعتاب قرن جديد . ان نظل خمسين عاما نبكي على الماضي.. إن عرض هذه الأعمال افلاس فني لأن لدينا من المشكلات والازمات والتحديات ما يتطلب منا أن نناقشه بصراحة اذا كنا فعلا جادين في فتح أبواب الحرية ونحن على ابواب قرن جديد.. أما طرابيش ما قبل الثورة فهي لا تعني لنا شيئا الآن والأجدر بنا أن نناقش مشكلاتنا مع الواقع المصري الذي يحياه ملايين الشباب الذين لا يجدون فرصة عمل أمام مواكب الخصخصة. وأن نناقش قضايا الفساد وخلل الضمائر.. وحالة التسيب التي اصابت أساسيات الواقع المصري اجتماعيا وثقافيا ودينيا.

اننا لا يمكن أن ننكر قيمة التاريخ لأنه ذاكرة الأمة ولكن هناك فرقا بين أن يكون التاريخ درسا.. وان يكون التاريخ ملهى ليليا أو قصص حب سانجة.. لقد اشفقت على ثوار يوليو وانا اراهم يتخبطون في سراديب القصور الملكية على شاشات التليفزيون المصري يطاردون الأميرات في حوارات فجة.. وأحداث ملفقة.. قد نختلف مع ثورة يوليو في كثير من أخطائها ولكن من الظلم أن يتحول رجالها الى مجموعة من المراهقين على شاشات التليفزيون.

ومازلنا في مواكب التاريخ الصاخبة..

هل يعقل أن يظهر برنامج كوميدي على شاشات التليفزيون المصري وفي القاهرة عاصمة المعز وقلعة الثقافة العربية يسخر من صلاح الدين الايوبي ويجعل منه مدربا كرويا في فريق المقاولون العرب.. ويجعل من فتح القدس مباراة كروية ساخرة وسخيفة ويهزأ من حوار البطل العظيم مع

صفوت الشريف

اعدائه؟ هل جاء علينا زمن نسخر فيه من رموزنا العظيمة ونجعل منهم مسخا أمام الأجيال الجديدة التي لا تعرف شيئا عن تاريخها؟.. وهل يمكن أن تكون معركة حطين مباراة في كرة القدم.. صلاح الدين الأيوبي.. والقدس.. وعصور الكرامة اصبحت على شاشات التليفزيون المصري مشاهد كوميدية ساخرة.

إنني أطالب السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بان يشاهد بنفسه هذه الحلقة التي جعلت من الناصر صلاح الدين لاعب كرة فاشلا أو مدرب كرة مهرجا.

إن خطايا التليفزيون في حق التاريخ كانت صارخة للغاية على موائد الشهر الكريم هذا العام وهي تحمل دلالات خطيرة جدا في أكثر اجهزتنا الاعلامية انتشارا وتأثيرا.

تأتي بعد ذلك الى تخمة الفوازير التي يمولها التليفزيون من أموال الشعب الغلبان، وهذه السطحية الشديدة التي وصلت اليها فنا وأداء وأسماء.. ويجب أن يغلق التليفزيون للأبد ملف الفوازير فقد انتهى زمن المعجزات، وهي تحتاج الى معجزة لانقاذها ولا حل لها غير الالغاء.

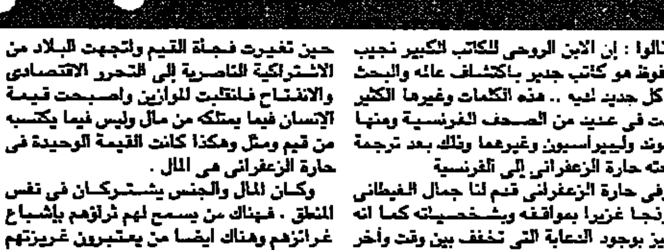
إن الجهد الذي بذله العاملون والمسئولون في التليفزيون كان ينقصه شيء واحد أن يختار له هدفا.. لقد قدمت الشاشة اكثر من عشرة مسلسلات في شهر واحد.. وعشرات البرامج الضاحكة والسانجة وثقيلة الظل.. والسؤال الآن: ما هو الهدف من هذا كله؟.. هل هو انشغال الناس طوال شهر كامل بالوان مختلفة من السذاجة؟.. هل هي محاولة لتسطيح اهتمامات الناس والإلقاء بهم كالمغيبين في سراديب الماضي أو تفاهات الحاضر؟..

هل هي اموال زائدة لا نعرف كيف ننفقها حتى نخصص اربعة ملايين جنيه للفوازير في شهر واحد، وملايين أخرى للطرابيش والحناطير؟

إن الأمر يتطلب تشكيل لجنة عليا في التليفزيون تحت رئاسة السيد صفوت الشريف وزير الإعلام تكون مهمتها مناقشة الأعمال الكبرى قبل بدء تصويرها من حيث قراءة السيناريوهات خاصة ما يتعلق منها بالمعالجات التاريخية المهمة.. لسنا ضد الاعمال التاريخية ولكننا ضد امتهان التاريخ، وضد ان تلبس الأحداث التاريخية أثوابا مزيفة.

وبعد ذلك يأتي دور التنسيق بحيث يكون واضحا تماما أمام المسئولين في التليفزيون نوعية الأعمال المقدمة والمشاركين فيها حتى لا تتداخل الأعمال في بعضها البعض، كما حدث في رمضان هذا العام، ويصعب التمييز بين أشخاصها وأحداثها.

ولكن هذه الملاحظات لم تمنع أبدا استمتاعنا ببعض الأعمال الدرامية الجيدة مثل «التوءم». وأداء الفنانين الكبار حسين فهمي وليلى علوي والفخراني وعزت العلايلي وأحمد خليل وعزت أبوعوف، وإن كنت قد انتقدت على شاشة التليفزيون طوال شهر رمضان برنامجا دينيا أو ثقافيا أو سياسيا يليق بتليفزيون مصر. وسوف يحتاج الشعب المصري إلى عام كامل لكي يستريح من صخب مائدة رمضان التليفزيونية هذا العام.. كان الجهد فيها واضحا.. والكم فيها كبيرا والهدف غائبا.. وفي كثير من أطباق المائدة بعض الوجبات المسمومة التي جعلت من التاريخ ستارا.



حــــارة الزعفـــرانى !

قالوا: إن الابن الروحي للكاتب الكبير نجيب محفوظ هو كاتب جدير باكتشاف عالمه والبحث عن كل جديد لديه .. هذه الكلمات وغيرها الكثير وردت في عديد من الصحف الفرنسية ومنها لوموند وليبراسيون وغيرهما وذلك بعد ترجمة رائعته حارة الزعفراني إلى الفرنسية

وفي حارة الزعفراني قدم لنا جمال الغيطاني نموذجا غزيرا بمواقفه وبشخصياته كما انه يتميز بوجود الدعابة التي تخفف بين وقت وآخر من حدة الموقف.

إن إبداع الكاتب في هذا العمل يجعلنا نتعمق منذ السطور الاولى التي تجذبنا لمعرفة المزيد عن ملامح هذه الحارة فتطالعنا الصفحات الاولى بشخصية الشيخ عطية الذي يعلن احكامه على الحارة وهو دائما محتجب يتحدث من خلف ستار باهت وقد حرص على سلب جميع رجال الحارة قواهم الجنسية حتى يكونوا دائما تحت قبضته و يستطيع التسلط والتحكم بل والتلاعب بسكان الزعفراني وفقا لهواه بل وصل به حب التسلط إلى إعلان تهديده «كل من يتردد ون على حارة الزعفراني سيصيبهم الطلسم» . «وإن ماأصابهم وماسيصيب الآخرين لن يفلح فيه أي علاج طبي أو نفسي» .

لقد مرت احداث الرواية في بداية السبعينات حين تغيرت فجأة القيم واتجهت البلاد من الاشتراكية الناصرية إلى التحرر الاقتصادي والانفتاح فانقلبت الموازين واصبحت قيمة الإنسان فيما يمتلكه من مال وليس فيما يكتسبه من قيم ومثل وهكذا كانت القيمة الوحيدة في حارة الزعفراني هي المال .

وكان المال والجنس يشتركان في نفس المنطق . فهناك من يسمح لهم ثراؤهم بإشباع غرائزهم وهناك ايضا من يعتبرون غريزتهم الجنسية مصدرا للرزق ولقمة العيش.

فشخصية حسين الحاروني الشهيرة«براس الفجلة»يشتري فتاة الرابعة عشرة ويظفر بها زوجة له لانه يمتلك المال .وشخصية «عويس» الشاب البائس القادم من الصعيد الذي يرضى باي عمل ولوكان وضيعا تحقيقا لهدفه في شراء عربة يد يجول بها صيفا وشتاء«وتكرلي»الذي يستضيف في منزله الضيوف العرب من دول الخليج سعيا وراء المزيد من المال «لوعشق لاحد مشايخ العرب زوجتي لدفع لها الآفا حتى تطلب الطلاق» . ولأخيرا شخصية«روض»التي تناست زوجها وابنها سعيا وراء المال ايضا ولوكان عن طريق علاقتها بالجامعي«عاطف» مبررة في أن وضعها هذا بقولها : «الجوع سوف يجعل فمي يجف».

جمال الغيطاني

وحين تتعقد الامور وتبلغ المشكلة اقصى مداها يقرر رجال الحارة الذهاب إلى الشيخ عطية املين في أن هذا الرجل التقي سوف يمنحهم شرابا يشفى الجميع . وهنا تتم المواجهة ليفاجأ الجميع بانهم امام شخصية مروعة وبدلا من ان يعطيهم العلاج الذي ينتظرونه . فإنه يعترف لهم بانه هو الذي اتى إليهم بهذا الشر! مما أدى إلى إحساس سكان الحارة بانهم على شفا الجنون والهذيان بينما تبدأ لعنة الشيخ في الانتشار في العالم أجمع !

وإذا كان لنا من كلمة بعد هذا العرض فيمكن القول بان اللغة كانت تقدم بإتقان وحرص شديد للصور السلبية الموجودة في هذا العمل كما مزج الغيطاني بين مدرسة نجيب محفوظ (حين يصف ادق تفاصيل حياة شخصياته) و لمسات الخيال التي نجدها في الموروثات العربية . لقد اختار الغيطاني عينة من هذه الطبقة الشعبية الموجودة في هذه الحارة المغلقة لكي نسمع معه صوت القاهرة في فترة السبعينيات فرأينا انماطا يائسة وقد برع الغيطاني في رسم مزيج من صور القهر السياسي مسجلا خلف دعاباته المختلفة تناقضات العصر بما فيه من معالم الحياة الاجتماعية والنفسية بأسلوبه الساخر المميز اما قضية التسلط والقهر الموجودة في الرواية (والتي يرمزلها بالشيخ عطية واحكامه)فهو من خلالها يعتب على النظم التي توالت ومنها الاشتراكية الناصرية والراسمالية بأن هذه النظم طالما وعدت ولم تحقق سوى القليل.

وهكذا فإن حارة الزعفراني تقدم لنا واقعا يمتزج بالخيال تطل من بين سطورروائع حكايات ألف ليلة وليلة التي عشقها الغيطاني وكثير من كتاب الغرب وكانت مصدرا لإلهام الجميع!.

هادية نصار

إبداع الشباب وكتابات جديدة

يكتبها

فتحي سلامة

اهلا بعرس الثقافة العربية

بعد أيام يقيم المثقفون في الوطن العربي، عرسا لأهم الأحداث الثقافية على مدى ثلاثين عاما، ويزهى معرض القاهرة الدولي في دورته الثلاثين بتخطيط جديد، وبفكر شاب، وبملايين الكتب الجديدة، ويتبارى الناشرون-وهذا العلم-يشترك الناشرون فقط وقد بذل إتحاد الناشرين العرب جهدا جبارا لكي يقدموا للقارئ العربي، وخاصة القارئ الشاب، أن هذه الدورة جاءت لتؤكد زعامة مصر عن حق وجدارة، وذلك بكتابها وبريادتها الحضارية والثقافية.

ومعرض القاهرة الدولي للكتاب هذا العام يقام في ظل ظروف غاية في الصعوبة، بعد الهجمة الشرسة على السياحة للمصرية، الأمر الذي انعكس على تردد بعض دور النشر العالمية، التي احجمت ثم عاودت الاشتراك بعد أن ثبت لها ماتحظى به مصر من أمن وسلام، واعتقد ان لجنة المعرض ورئيس هيئة الكتاب قد بذلوا جهدا كبيرا في سبيل تذليل جميع العقبات ولأن معرض القاهرة الدولي للكتاب أصبح في تعداد المرتبة الثانية بين المعارض الدولية للكتب، بعد معرض فرانكفورت مباشرة، وهذا نجاح يجب تسجيله وذكره، حتى نستشعر أهمية هذا الحدث الفني الثقافي الحضاري في مصر والعالم العربي، ولكن هناك بعض الملاحظات التي يجب ذكرها ونحن بصدد الحديث عن المعرض وهو على وشك الافتتاح

أولاً: يجب الاهتمام بدعوة كل الادباء والكتاب في اللقاء السنوي الذي يعقده السيد الرئيس مع الكتاب، لأن الأمر الغالب ، اغفال العديد من الادباء والاكتفاء بدعوة كبار رجال الدولة ونجوم الفن والسياسة والصحافة، ولان الأدباء يعتبرون هذا اللقاء عيدهم الحقيقي والوحيد، فانه يجب الاهتمام بدعوتهم ، وخاصة ادباء الاقاليم فهم في أشد الحاجة لحضور هذا اللقاء، واعتقد أن السيد الرئيس يسعده ذلك وكذلك الاستاذ الفنان وزير الثقافة

ثانياً: مهزلة اختيار افضل كتاب في الساعات الأخيرة وقبيل افتتاح المعرض يجب أن تتوقف، لأنها ليست مسابقة لاتحتها اللنظمة واللجنة انما هي تخضع للخواطر والمجاملات ، وللعرض ليس في حاجة إليها، يكفيه نجاحا أنه يجمع شمل الأمة العربية، ويضم اكبر مجموعة ندوات ومناقشات في جميع المجالات، كما يجمع الأنشطة الثقافية والفنية بل والترفيهية بالإضافة إلى دوره الرئيس وهو تقديم كل جديد في مجال الكتاب المطبوع والمسموع وجميع وسائل التثقيف والمعلومات

ثالثـاً: الحد من الاسراف في منح تصاريح «اكشاك الطعام» التي تحول المعرض إلى سوق وليس معرضا للكتاب يجب أن تختفي ظاهرة منافسة اطباق الطعام والشراب للكتب والاكتفاء بالضروري منها، فاذا كانت الملاهي قد دخلت معرض كتاب الطفل فان معرض القاهرة الدولي للكتاب يجب أن يتمتع بالجدية الواجبة.

■ فنون تشكيلية

صفحة متخصصة بإشراف: **محمد سليمه**

صباح الخير أيها الفن الجميل

الى الأعزاء جماهير القراء والفنانين التشكيليين والمتذوقين الذين تساءلوا حول احتجاب صفحة فنون تشكيلية طوال شهر رمضان.. ومعذرة فالصفحات المتخصصة وكبار الكتاب تحتجب في رمضان.. وها نحن نعود بعد هذه الاجازة الاجبارية لنلتقي ونتحاور ونتحادث ونشارك سويا في وضع لمسة جمالية على وجه الجميلة المحروسة.. نعود بعد أعياد الإخوة اقباط مصر وبعد رمضان وعيد الفطر لنحقق معا هذه المشاركة من اجل فن راق ذوقا وتذويقا وكل عام وانتم بخير

● الحركة التشكيلية لم تتوقف في رمضان وعمرت حركة ونشاطا في الاتيليه والقاعة المستديرة لنقابة الفنانين التشكيليين وقاعة سلامة.. وقاعة خان المغربي وقاعة اكسترا والاوبرا والهناجر وقاعة الأهرام الكبرى.. وفي قاعات العديد من المراكز الثقافية وقصور الثقافة في الاسكندرية والسويس وروض الفرج ومسرح الطليعة ووجودا لبينالي الاسكندرية والمعرض العام بالزمالك

● فقدت الحركة التشكيلية أحد فنانينا المتميزين اداء وخلقا وتميزا حيث عدت لأعلم بخبر رحيل الفنان أ.د. مصطفي عبيد فهل نكرمه سويا مع كلية التربية الفنية تقديرا ووفاء لأحد الأساتذة الفنانين من أبنائها.

كما فقدت الحركة التشكيلية أحد رواد الفن السعودي الفنان الراحل محمد السليم وكان قد حمل لي الخبر فناننا الذي رحل مصطفي عبيد (سبحان الله..) وللفقيدين دعاء بالرحمة

عندما توقفت الصفحة في رمضان وكان يمكن ان تحيا مع الفن الاسلامي وما تركه في حياة الانسان المسلم تاثيرا ورقيا بحس الجماليات والتذوق لذا اتجهت لاحياء هذه الاجازة الاجبارية مع روحانيات الشهر ومع ابداعات الفن الاسلامي الذي عشت معه في رحاب بيت الله الحرام في مكة وما اضافته فنون العمارة الاسلامية وما أوجده الفن التشكيلي من سمات ابداع ورؤية تسر الناظرين وتحقق ان هذا الدين الحنيف يدعو الى كل ما هو جميل (إن الله جميل يحب الجمال).. ويدعو أن نتزين ونكون في أحلى حللنا وعلى احسن مستوى ونحن نلتقي بالله سبحانه في بيوت امر الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه..

إن تلك العمارة السامقة والرائعة والتي تتجمل وتتحلى لتكون على مستوى رائع لبيت الله وحرمه العتيق (الكعبة المشرفة) بمآذنها وقبابها واعمدتها وتلك الساحات الرائعة من فنوننا الاسلامية وكذا ما تحقق من مساحات امتدت وارتفعت وتزينت في حرم رسول الله بالمدينة المنورة لتؤكد للمعتمرين والحجيج أن بالفن ودوره وما يحققه من ارتقاء بالحس وشفافية للروح وتلبية لله سبحانه لبيك اللهم لبيك طوافا وسعيا وبما حققه خادم الحرمين لنحس بالقداسة وبعظمة المكان الذي يرتقي بضيوف الرحمن ولنؤكد أن الفن الجميل هو نبع حس راق تهذيبا للروح وتأكيدا لعظمة الخالق الذي كرم الانسان وافاض عليه موهبة حقق منها هذه الجماليات التي ينطلق بعدها اللسان.. سبحان الله..

وصباح الخير أيها الفن الجميل

حوار مع قومسيير المعرض القومي

جنبنا أعمالا .. لكن لم نرفضها !

المعرض العام. معرض المقتنيات، المعرض القومي.. كلها مسميات لمهرجان الفن التشكيلي الذي توالت عليه الاحداث وغيرت من مسماه وموعده الدوري، لكنها لم تغير من مفهومه، حيث ينتظره العديد من الفنانين الكبار والشباب الذين أصبحوا يقدمون أعمالهم للاشتراك فيه من أجل الاقتناء، لا من اجل تقديم التجربة وتطورها، لنرصد ونحلل المعرض القومي في هذه الدورة وهو يحتفل باليوبيل الفضي لإنشائه .. التقينا بالفنان د. محمد طه حسين قومسيير المعرض لنحاوره من قلب الأحداث الخاصة بهذه الدورة.

□ سألته عن ظاهرة رفض الأعمال المقدمة، والتي تحرم من رؤية الجمهور لها وحكمه عليها؟..

● أجاب: المعرض القومي هذا العام ضم مجموعة كبيرة من الفنانين المشاركين، وبالتالي الأعمال، وقد كانت هناك أعمال خرجت عن إطار الشروط كتاريخ تنفيذ العمل وقدم للموضوعات والجانب الجمالي أو التقني والنضج بالنسبة للشباب، هذه الأعمال جنبتها اللجنة، ولا أقول «رفضتها»، لأنني ارفض هذا التعبير، لانه إجحاف لجهود بذل ومحاولات وبحث لكنه لم يصل إلى مستوى العرض، وقد جنبت اعمال يصل عددها إلى نصف الأعمال المعروضة!!

□ هذه ظاهرة تحتاج إلى وقفة..

● هذه ظاهرة طبيعية ولا تحتاج لوقفة لأن هذا المعرض كان مقصورا على مجموعة معينة من الفنانين الذين هم موجودون على الساحة.. شباب الفنانين ظنو أن المسألة أسهل بكثير في جديتها فكانت النتيجة أن هناك الكثير من الأعمال كانت تفتقد إلى النضج، اللجنة لم تعرضها، وهناك العديد من الأعمال عرضت في صالون الشباب، اللجنة جنبتها لأنها دخلت في مسألة عدم النضج أيضا، هذا الموضوع مؤداه بشكل سريع أن اللجنة حريصة على أن يكون هناك مستوى لأن هذا المعرض بكل أجياله وانتماءاتهم له قيمة ودور في الحياة التشكيلية بما يضم من أعمال الفنانين الكبار والشباب.

□ وعن رأيه أن يقام كل عامين حتى لا يتعارض مع البيناليات..

حوار:

محمد الناصر

● المعرض مناسبة جميلة لهذا الحشد من الفنانين والأعمال، واعتقد ان تحويله ليكون كل عامين حتى لا يتعارض مع البيناليات هي حجة واهية لانه من الممكن أن يكون موازيا لحركة البينالي الموجودة في أي مستوى.. بمعنى أن يكون موجودا على الخريطة ويظل سنويا لانه بمثابة رصد لحركة الفن التشكيلي في مصر وهو الملتقى الوحيد للفنانين التشكيليين ، حيث يحافظ على انتاجهم المستمر.

□ ولأن هذا المعرض هو رصد للحركة التشكيلية، ارى أنه يجب الا يقترن بالمقتنيات..

● اتفق معك تماما في هذا الرأي، فيجب الا تقترن المقتنيات بهذا المهرجان، لان هناك من يسأل عن موعد المعرض بقوله متى المقتنيات؟ واقول إن الحركة التشكيلية يجب أن تخرج من دائرة المقتنيات لأن مشاركات معظم الفنانين تجيء من أجل الاقتناء فقط لا من أجل تقديم تجربتهم الفنية المتوالية والمتطورة، لذلك فالمعرض القومي بشكله الحالي لن يعطي لحركة التشكيل شيئا.

□ وما هو المقترح لسياسة المقتنيات إذن؟

● يجب أن تكون سياسة المقتنيات من خلال المعارض الجماعية والفردية على أن تكون هناك لجنة تقول إن المعرض الفلاني يستحق منه الاقتناء خلال الموسم كله وتقوم بعمل رصد للنتائج وتوصي، ثم تقوم لجنة أخرى بالقيام بعملية الاقتناء.. بذلك لا يقترن المعرض القومي أو يكون هو المناسبة التي تقام لهذا السبب، ويظل المجال الوحيد لرصد الحركة التشكيلية.

□ وعن رأيه في الحوارات التي تقام حول المعرض القومي من خلال الندوات..

● الندوات كانت فكرة في الستينات وكنا نشجعها تماما وكانت لها نتائج قيمة، أولاها: أنها تجمع ما بين المشتغلين والمنشغلين بالإبداع بوجه عام الموسيقي والمسرحي والسينمائي والاديب، كل المنشغلين بالفنون والثقافة تدار هذه الندوات من خلالهم، وكانت تقام في متحف الفن الحديث بالبقي ومبنى الاتحاد الاشتراكي وجمعية محبي الفنون الجميلة وتشارك فيها كل هذه التخصصات لتتداخل المجالات وتتلاقى الرؤى على مستوى أرضية العالم وأرضية مصر وتحدث نوعا من أنواع التنشيط الذهني والإبداعي، وما اقيم حول المعرض القومي الأخير من ندوات .. أنا أرى أنها عودة مرة أخرى لحركة الستينات النشيطة في المشاركة الإيجابية للمبدعين في القضايا المعاصرة، ليست المهتمة بحركة التشكيل فقط لكنها تيارات مختلفة تصنع وحدة الفكر والفلسفة والفن والتي تصدعت حينما انفصلت الحركة التشكيلية عن الحركة الفكرية الفلسفية في العالم وأدت إلى نوع من أنواع التجويد في الحرفة في الفن لتفقده الجوانب الفكرية المرتبطة به، وقد حدث ذلك في التيار المصري، فكان الاهتمام بالتقنيات وحرفية الفن بعيدا عن المعارك الفلسفية، فالحوارات الفلسفية وكذلك الاقتصادية أصبح لها الأهمية في العمل التشكيلي، ولذلك أصبحت الضرورة في لقاء المبدعين مجتمعين، وبالتالي فهذه الندوات ظاهرة صحية أتمنى أن تكون منهجا فكريا وثقافيا في الأيام المقبلة، خاصة ونحن ندخل القرن الحادي والعشرين، متغيرات ثقافية واقتصادية وعولمة وخصخصة ورأسمالية .. ومجمل القول إنها جانب صحي لابد من دراستها والإضافة لها بما يفيد.

د. محمد طه حسين

الشباب في صالونهم وكبار الفنانين في المعرض العام

أمام حيرة وتضارب ماحدث من اختيارات وكذا شكاوى العديد من الفنانين الذين لم ينلهم شرف المشاركة في المعرض العام ووضع لجنة الاختيار في موقف تساؤل . خاصة وفي ضوء الاقبال الشديد، وكذا حق الفنانين في العرض مما يستدعي إعادة النظر في الاشتراك بالمعرض العام والذي يعد واجهة للحركة التشكيلية المصرية ليتم التوفيق والاتزان والانضباط لعروضنا والحفاظ على التجارب والممارسة التشكيلية عبر المراحل المختلفة دون ما خلط للأوراق ليتم الحكم من خلال تحديد مراحل هذه التجارب السنية وللنظر في تحديد المعارض ونوعيتها ومراحلها

(١) صالون الشباب (تحت ٣٥ عاما)

(٢) المعرض العام (فوق ٣٥ عاما) يأتي هذا التوجه الذي نطالب به ليأخذ كل حقه وفرصته دون إجحاف بحق الآخرين وأيضا استمرارية كل في أدائه استمرارا لتواصل الاجيال. الشباب بجرأتهم. وكبار الفنانين بنضوج الفكر والتقنيات وكل يأخذ فرصة متساوية ويتم الحكم الصحيح للأعمال إختيارا وتنوعا ومراحل سنية



اكتشاف طائر لعالم جديد (٩٧) للفنان د. محسن عطية بالمعرض القومي

أين لجنة المقتنيات لأعمال حسن درويش

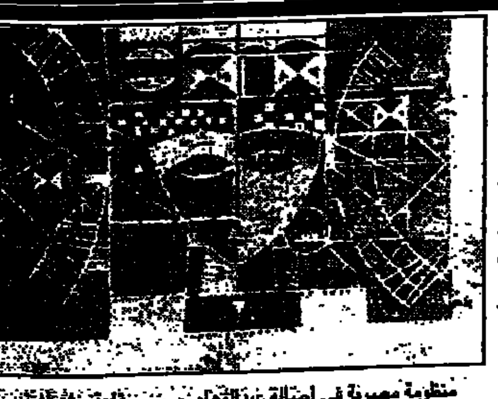
المعرض وفاء لذكرى فنان رحل الفنان حسن درويش (٤٧ ـ ١٩٩٤) وتحتفي السيدة حرمه وابنه عمرو تذكراه الفنية بما حققه إبداعا ومشاركة وتميزا حيث اقامت معرضه في قاعة الهناجر خلال شهر رمضان واكدت اعماله أسلوبه وتميز ادائه وتلك الأعمال التي تعني رحلة في أغوار فنوننا وخاصة تلك التي تميز البيئة وتعبر عنها وأيضا ما حققه في فن الورد وتلك الظواهر الخاصة بشعبنا وعمارتنا في مزيج من التصوير الزخرفي.

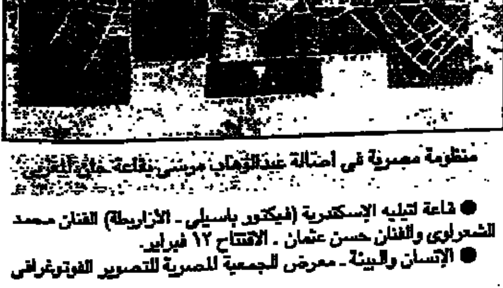
وقد حقق الفنان دورا وإسهاما ومشاركة إثر تخرجه من كلية الفنون الجميلة (٧١) وحصوله على الماجستير والدكتوراه ومشاركاته في الفنون التعبيرية والتصميمات المسرحية وفن العرائس وتخرج على يديه العديد من أجيال الفنانين.

●● وما يعنينا هنا وزارة الثقافة ولجنة المقتنيات خاصة أن اقتناء هذه الأعمال تمثل تفردا لفنان راحل يجب أن تجد مكانها في سجلات متحف الفن الحديث ونرجو أن تضاف أعمال الفنان الراحل د. حسن درويش لمتحفنا والحفاظ عليها للاجيال القادمة.

سهير الكيلاني









منظومة مصرية في أصالة عبدالوهاب مرسي بقاعة خان المغربي

● قاعة الأهرام الكبرى (شارع الجلاء) معرض الجمعية المصرية للتصوير الفوتوغرافي (الافتتاح الأربعاء).

● مجمع الفنون بالزمالك (شارع المعهد السويسري) الفنانون جاذبية سري (أعمال جديدة) د. رضا عبد السلام (تنويعات) أحمد مرسي (الحصان ـ رسم وحفر) السيد قنديل (حفر) وفي الجراج الفنانة صفاء (خزف).

● اتيليه القاهرة (٢ كريم الدولة خلف هانو) د. زينب صبرة وماهر عراقيب (الافتتاح الاحد طارق صبحي) وسهام طمان وأماني سيد الأحد ٨ فبراير).

● قاعة مشربية (٨ شمبليون من التحرير) ياسر جراب (تصوير) ومحمود الأسواني (نحت).

● قاعة خان المغربي (١٨ شارع المنصور محمد ـ الزمالك) الفنان عبد الوهاب مرسي (الافتتاح ١٠ فبراير).

● قاعة إكسترا (٣ شارع النسيم ـ الزمالك) د. حمدي عبدالله ود. فتحي أحمد (الافتتاح الاربعاء المقبل).

● قاعة الفنون (الملحقة بالأوبرا) صور فوتوغرافية لسري لتكا (الافتتاح الخميس).

● قاعة اتيليه الإسكندرية (فيكتور باسيلي ـ الازاريطة) الفنان محمد الشعراوي والفنان حسن عثمان ـ الافتتاح ١٢ فبراير.

● الإنسان والبيئة ـ معرض الجمعية المصرية للتصوير الفوتوغرافي



«المصلون في المسجد» تصدرت نشرة الهيئة العامة لقصور الثقافة للفنان الرائد محمود سعيد (١٩٣٤) زيت على خشب ٧٧×٥٦سم متحف الفن الحديث.

مشروع تطوير نقابة التشكيليين

تطوير نقابة الفنانين التشكيليين ظل يتردد ما بين مجلس النقابة ووزارة الثقافة لدعم خطة النقابة في تجديد وتطوير مبنى النقابة وليكون واجهة تليق بفناني مصر ويستوعب نشاط أعضائها (خمسة الاف عضو) وكان هناك خطة تدعمها وزارة الثقافة ووزيرها الفنان فاروق حسني (عضو نقابة التشكيليين) ولكن ونظرا لطول الوقت وتأخر الدعم وظروف ما مر من علاقات ادت لتوقف ما كان مؤملا فقد ارتأى مجلس النقابة.. البدء فورا في المشروع هذا وتعد اللجنة الهندسية وضع خططها للبدء فورا في إعادة تجميل النقابة وتطويرها بما يتناسب ووجودها في ساحة الأوبرا وأمام قاعة النيل التي تكلفت بضعة ملايين من الجنيهات!!

معرض للفنانين الشباب بالاسكندرية

يفتتح د. فاروق شحاته وكيل كلية الفنون الجميلة معرضا للفنانين الشباب في قاعة اتيليه الاسكندرية في السابعة من مساء الخميس القادم ويمثل المعرض ٨٠ عملا في فنون التصوير والنحت والخزف لفنانين من الاسكندرية والقاهرة. محمد عبدالله ومحمود بركات وحازم عبد الخالق وشيماء زين العابدين (الاسكندرية) وجمال عبدالناصر وأحمد عمر وطارق المأمون وعادل حسن وأسامه حمزه وجورج فكري وماجدة ابو الفتوح واسامة حمزة وجورج فكرى وماجدة أبوالفتوح .

● تنظم نقابة الفنانين التشكيليين رحلة ليوم واحد لأعضائها لزيارة بينالي الاسكندرية في دورته التاسعة عشرة وذلك صباح يوم الأحد القادم ٨ فبراير ويشرف على الرحلة الفنان لواء حسن عبد الحميد

الشركة العربية للتنمية.. ودورها الرائد فى تنمية الاستثمار العقارى بالمجتمعات العمرانية الجديدة..

قامت الشركة العربية للتنمية بتنفيذ مشروعها الأول التجارى الإدارى. (الحجاز مول) بالحى الاول بمدينة العبور والذى لاقى نجاحاً كبيرا واقبالا على شراء وحداته، مما دفع الشركة لأن تقوم بتنفيذ مشروعها التالى «جراند مول العبور».

وقد بدأت الشركة العربية للتنمية الأعمال التنفيذية الخاصة به، بالحى السادس المتميز بمدينة العبور، حيث يعد «جراند مول العبور» أرقى وأحدث مركز تجارى متكامل يقام بالمدينة.

م . نصر أحمد نصر
رئيس مجلس الإدارة

«جراندمول العبور» أحدث إنجازات الشركة بتسهيلات حتى ١٧ عاماً

رسم توضيحى يبين الموقع المتميز لمشروع (جراند مول العبور]

فقد تم اختيار موقعه بعناية بحيث يخدم سكان المدينة ويمثل واجهة حضارية اضافية للمشروعات المتنوعة الانشطة المقامة بمدينة العبور.

وما لا شك فيه أن توجيهات السيد الرئيس/ محمد حسنى مبارك وتشجيعه المستمر للاستثمار بكافة انشطته ومجالاته بالمجتمعات العمرانية . كانت حافزا رئيسيا للشركة العربية للتنمية فى تنفيذ مشروعاتها المتميزة بمدينة العبور ومشاركة منها فى دفع عجلة الاستثمار والتنمية.

كما كان للسيد الوزير/ محمد ابراهيم سليمان وزيرالاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة. بصمات واضحة فى تنفيذ السياسة العامة للدولة وتذليل مشاكل الاستثمار والمستثمرين، ووضع تعمير المجتمعات العمرانية كهدف أساسى من أهداف الدولة.

وهو الامر الذى جذب استثمارات متنوعة الانشطة بهذه المجتمعات لتشكل اللبنة الاولى فى مواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين كذلك ساهم جهاز تنمية العبور برئاسة السيد المهندس/ حسن خالد ومعاونيه من أسرة الجهاز، فى دفع عجلة التنمية بالمدينة وتذليل الكثير من العقبات أمام المستثمرين بالمدينة، والتعاون معهم بالفكر والمشورة فى صورة حضارية تعكس اهتمام القائمين على الجهاز بتنفيذ سياسة الدولة.

وتوجه الشركة العربية للتنمية عميق شكرها لأسرة البنك العقارى العربى رائد الفكر العقارى المتطور، وخاصة قطاعى أمناء الاستثمار والائتمان، على التعاون الصادق والجهد المبذول فى تسويق وحدات المشروع الجديد للشركة (جراند مول العبور) وتوفير التمويل اللازم للسادة العملاء لتيسير شراء الوحدات، حيث يقوم البنك بتقديم تسهيلات ائتمانية للعملاء ولمدة تصل الى خمسة عشر عاما وبفوائد بسيطة ومتناقصة.

وقد صرح المهندس/ نصر أحمد نصر رئيس مجلس ادارة الشركة العربية للتنمية بأن الشركة أخذت على عاتقها تقديم أحدث المراكز التجارية بالمدينة وذلك لتوفير متطلبات سكان مدينة العبور واحتياجاتهم.

ومن هنا نشأت فكرة اقامة المراكز التجارية المتميزة والتى تم الاعداد لها بعناية.. ونحن هنا نتكلم عن «جراندمول العبور» والذى تم التخطيط له بأحدث الأساليب العلمية من حيث اختيار الموقع المناسب. والذى يخدم منطقة حيوية مهمة جدا وهى مناطق الفيلات ومنطقة الاسكان المتميز ومنطقة الجامعات والمنطقة الصناعية فى مدينة العبور.

وقد تم تصميم جراندمول العبور بأحدث الأساليب الهندسية والتى جعلت منه تحفة معمارية تجذب اليها كل الانظار وقد راعينا فى التصميم الداخلى للمركز ان يتم تجهيزه بأحدث الوسائل التى تجعل من التسوق متعة ولذا سوف يشعر كل زائر لجراندمول العبور بالفخامة، حيث السلالم المتحركة والأرضيات الجرانيت وواجهات المحلات التجارية من زجاج السيكوريت.

ويختتم المهندس نصر أحمد نصر حديثه قائلا: إنه تم تزويد المركز بأجهزة انذار الحريق التى تعمل على تأمين المركز وحمايته من الأخطار المختلفة. ويوجد أيضا مولدات كهربائية احتياطية وخزانات مياه لمواجهة أى طوارئه.

جراند مول العبور إضافة حضارية تؤكدها الشركة العربية للتنمية فوق ارض مدينة العبور . انطلاقا من دورها الريادى فى النهضة العقارية التى تشهدها مصرنا الغالية .

طارق محمد علام



مفتون أنا بالأدب النوبى منذ سنوات وأنا أقرأ مايصل إلىّ منه بشغف كبير، وتعاطف أكبر. هذا الادب الشجاع الصاعد فى وجه المتزمتين، والمتشككين والمتفيقهين، أصبح اليوم رافدا مهما من روافد الأدب العربى. منذ اربع سنوات أو نحوها، اقمنا فى لجنة القصة والرواية بالمجلس الاعلى للثقافة ندوة على مدى يومين خصصناها للادباء النوبيين جاء هؤلاء وقدموا نماذج من أدبهم وعرضوا شكاواهم الكثيرة، دارت كلها حول ماآلت اليه أحوال النوبة بعد أن غمرت أرضها مرتين. أيام خزان أسوان، وأيام السد العالى..

أدب النوبة: إنقاذ الحجر وترك البشر..!

بقلم: د. على الراعى



اصبحت الارض التى اغرقها الماء المحجوز خلف السدين موضوعا دائما فى الأدب النوبى. الى تلك الأرض التى ترقد تحت مياه النهر العظيم تسافر قلوب ابناء النوبة، وتحلق أعمال ابنائها وشعرائها وروائييها. تشعر بحنين جارف الى الحياة الوادعة الظليلة العامرة بالخضرة والثمر من كل لون وتود لو كان بالامكان ان تعود تلك الحياة الى الوجود. غير أن هذه العودة غير ممكنة. ومن ثم انصرفت الاعمال الادبية جميعا الى تخليد مظاهر الحياة قبل الغمر، تسجل فى دقة وعذوبة اشكال الحياة جميعا: افراحها. اتراحها. منازعاتها. صداقاتها وعداواتها الطارئة التى لاتلبث ان تزول. حياة كان الناس فيها يعيشون من أجل كل الناس... الفرد جزء فى الجماعة، والجماعة حامية للفرد ومعبرة عنه من كل سبيل.

ويوم أن اعلنا عن ندوة مخصصة لأدب النوبة ارتفعت اصوات كثيرة معارضة بعضها متخوف، وبعضها الآخر متشكك، والبعض الثالث سيىء النية. زعم المتخوفون ان الحديث عن أدب نوبى دعوة للانفصال، وتفتيت لوحدة الأدب فى بلادنا. وقال المتشككون أن أدب النوبة لم يبلغ من النضج مايؤهله لحديث منفرد، دع عنك ندوة على مدى يومين. أما سيئو النية فقد زعموا أن الندوة ضارة من الناحية السياسية، وأن أعداء بلادنا سوف يستغلونها للدعوة للانفصال، بحسبان أن النوبة وحدة قومية مستقلة لها تاريخها الخاص، ولغتها النوبية المميزة والمختلفة تماما عن اللغة العربية. واضاف هؤلاء أن هذه الندوة هى بالضبط مايدعو اليه الاستعماريون الغربيون المعادون للعرب، الذين يتسقطون كل محاولة للتميز، فينفخون فيها بغية أن تتحول الى انفصال.

ويومها كنت مقررا للجنة القصة والرواية فنحيت جانبا كل هذه المزاعم وساندنى فى هذا اعضاء اللجنة وعلى رأسهم رضوى عاشور ولطيفة الزيات.

ووقفنا جميعا فى وجه هذه الاقاويل المضللة. ودافعنا عن الندوة فى مجلة روزاليوسف التى افردت لنا صفحاتها. ومع كل هذا فقد اتصل بى الامين العام للمجلس، الدكتور جابر عصفور، وكان عائدا لتوه من سفره الى الخارج فوجدنا نتهيأ لعقد الندوة.. قال لى وهو متوجس: أكان من الضرورى ان تبدأ عهدك فى اللجنة بمثل هذا الموضوع الشائك؟ وأنا أكن كل تقدير واحترام للدكتور جابر. وقد حييت، وأحيى فيه دائما شجاعته وحيويته. واذكر له أن المجلس فى عهده اتخذ قرارا مهما بالدفاع عن حرية الرأى فى وجه محاولة ارهاب المفكرين على أساس دينى متزمت، كذلك احتفلت دائما بالجهد الذى يبذله فى سبيل فحص التراث، ووصل الفكر العربى المعاصر بالمؤثرات العالمية، والذى تمثل بصفة خاصة فى مشروع الترجمة الذى تبناه المجلس فى عهده، إلى جانب العديد من الندوات التى سعت إلى بعث الماضى البعيد والقريب ووضعه فى متناول المعاصرين: ندوات عن ابن رشد، وطه حسين ومابينهما من أعلام الفكر العربى الى جانب الندوة الكبرى عن الرواية العربية التى يشرف الدكتور جابر من زمن على الاعداد لها، والتى سوف تقام فى فبراير القادم. اقول اننى من أجل هذا أحب الرجل واقدره. لهذا فهمت تماما خشيته على المجلس وعلى اللجنة من اقامة الندوة. ولكننى وجدت نفسى مدفوعا الى القول باننى اتحمل مسئولية هذه الندوة المهمة واننى واثق من انها ستؤتى خير الثمار. ولم يشأ الرجل أن يواصل اعتراضه فتركنا نعمل. وكان قراره هذا خيرا كثيرا للمجلس وللجنة القصة والرواية - وأهم من هذا كله - للأدب النوبى ورجاله المخلصين.

احتشدت قاعة المحاضرات بالمجلس حتى لم يبق فيها موضع لقدم، وتتابع ابناء النوبة يقدمون نماذج من حياتهم وأعمالهم ويعبرون عن الشكاوى التى تقدمت اليها الاشارة. كلما انتهت الندوة على خير حال. ارسل الىّ المسئولون فيهم يذكرون بالعرفان أن هذه أول مرة يتم فيها الاعتراف بالادب النوبى وأين؟ تحت لافتة أكبر هيئة ثقافية فى البلاد: المجلس الاعلى، ويوم جلس الدكتور جابر الى جانبى على رأس المنصة ليقدم الندوة ورجالها شعرت باننا كسبنا معركة بالغة الأهمية من الناحيتين الثقافية والسياسية معا. فقد أخذ الاهتمام يتزايد بالادب النوبى خارج المجلس. وهذا الزميل الكبير الدكتور شكرى عياد يتناول ابناء النوبة المرة بعد المرة فى مجلة الهلال وهاأنذا أنا اقدم أبناء النوبة واحدا بعد الآخر، قدمت ادريس على فى روايته الرائعة: «دنقلة» وقدمت عملين للكاتب المتميز: حجاج أدول: «غزلية القمر» - مجموعة قصصية و: «ليالى المسك العتيقة» مجموعة أخرى وقد اثار ماقلته عن «ليالى المسك» اهتمام احدى قارئاتى - لم تشأ أن تذكر اسمها - فاتصلت بى تسأل عن دار النشر التى قدمت العمل لأنها لم تجده بالسوق وكنت أعلم هذا فان حجاج أدول أرسل الى نسخة مصورة من العمل هى كل ماتبقى عنده.

ومن جهة أخرى، اهتمت احدى الجامعات الامريكية برواية «دنقلة» فنقلتها الى الانجليزية واعطت المؤلف والمترجم مبلغا كبيرا من الدولارات، تقاسمه الاثنان. وهنا ثارت من جديد اقاويل التهمة الانفصالية التى حاول البعض الصاقها بالحديث عن الادب النوبى. والتى رفعنا فى مواجهتها شعار «التميز فى اطار الوحدة» ومن جديد أيضا كتب الى حجاج أدول مرتاحا الى هذا الشعار، قائلا: أن توكيدك التنوع فى اطار الوحدة كان تصديا مناسبا لطوفان التشكيك فينا وسيول اتهامات الانفصال.

وأنا اقول له ولكل قارىء يطلع على هذا المقال - إن خير السبل لمحاولة اعداء الامة العربية اقتناص اسباب الفرقة هى ان نتصدى لهذه المحاولات بصراحة وحزم، ونفسح مجال التعبير لمن يشعر بانه متميز من غيره ويصر على هذا التميز ولكنه يدمجه فى الاطار العام، اطار وحدة الابداع الذى يتم فى بلادنا.

من أجل هذا سامضى قدما فى تقديم مابقى من أعمال لادباء النوبة. وقد انتهيت قبل أيام من قراءة مجموعة حسن نور: «خور رحمة» فوجدت بها أدبا راقيا، ولغة متميزة، وخيالا عذبا، وحنينا جارفا للوطن الذى كان ولأهله، وموقفا انتقاديا لاحوال هذا الوطن واراء ابنائه فى غير النوبيين من الصعايدة والعبيد.. وقد كنت بسبيل ان اقدم هذه المجموعة لقرائى فى مقال اليوم، لولا اننى فضلت ان اتناول مشاكل الأدب النوبى من جذورها قبل مواصلة الحديث عن الاعمال الادبية.

ولنعد الى شكوى النوبيين من الطريقة التى عوملوا بها أيام تنفيذ مشروع انقاذ اثار النوبة. لقد علق النوبيون إذ ذاك قائلين: «انقذوا الحجر وأهملوا البشر» وهى شكوى فى محلها، ولو كان المسئولون أنذاك قد جعلوا الإنقاذ للحجر والبشر معا. لكان حال أهل النوبة مختلفا كل الاختلاف لو أن القائمين على المشروع عنوا بان يكون المهجر محتفظا بالسمات الرئيسية للحياة النوبية التى غمرتها المياه - لو انهم بنوا للمهجرين بيوتا فى اماكن مناسبة تتخذ سمات الطراز العمرانى الجميل الذى اشتهرت به بيوت النوبة - لو انهم حرصوا على أن يكون الماء متوافرا بالمكان الجديد. لو أنهم بذلوا فى هذا السبيل مايبذل فى أيامنا هذه من جهد ومال وذوق رفيع فى انشاء متحف النوبة. لخفت شكاوى مواطنينا النوبيين الى حد كبير.

ومرة أخرى كتب الىّ حجاج أدول يقول: ان مقالى عن «ليالى المسك العتيقة» قد جاء موافقا تماما لمناسبة افتتاح هذا العمل الكبير الذى يمجد النوبة ويبقى ذكرها حيا الآن والى الابد. ويعرض هذا الذكر على اسماع العالم وابصاره. ولم اقل له اننى تعمدت الكتابة عن عمله بهذه المناسبة الكبيرة كتحية موازية للمتحف وأهل النوبة معا. غير أن حجاج أدول ختم سعادته بالمتحف بالقول: «ومع ذلك فانهم قد وزعوا - مؤخرا - أرض النوبيين على غير النوبيين. مما ترك فى نفوسنا جميعا جرحا كبيرا. لن ينسى بسهولة».

هذه الملاحظات التى تأتى من الطرف المتأثر بالمشكلة ينبغى أن توضع موضع الاهتمام الكبير من الآن فصاعدا. فاذا كان الفن هو ارفع نشاط للانسان، فالإنسان نفسه هو مصدر الفن ومحوره وملهمه وبدون الانسان لايعود الفن فنا. بل خربشات على الجدران، أو رسومات خالية من الروح، تقتل المعنى - أو الحياة فى الواقع - بدعوى الارتفاع الى مستوى أعلى: مستوى التجريد، الذى يرى أن الفن هو ذاته وحسب وان هذا مبرر كاف للاهتمام به ولبقائه.

***

أعود الى حسن نور ومجموعته: «خور رحمة» لا لأقدمها فيما بقى من حيز ضيق، وانما لأقول اننى سأوفيها حقها من التقدير فى المقال التالى. لقد اتصل بى حسن نور من أيام وقال لى إننى أصبحت ادعى: «حبيب النوبيين» وهو لقب اعتز به واضعه وساما على صدرى، راضيا قرير العين.

ولكننى اتطلع ايضا الى تناول أعمال باقى فنانى النوبة: يحيى مختار الذى لم تصلنى أعماله حتى الآن رغم وعد فاروق عبدالقادر وحسن نور بان يوفر لى احدهما هذه الاعمال. كذلك أريد أن انظر مجددا فى العمل الرائد الذى قدمه خليل قاسم، الذى يسميه حسن نور: «ناظر مدرسة الادب النوبى» واعنى بهذا العمل: «الشمندورة» ومنذ أيام وأنا أقلب مكتبتى رأسا على عقب محاولا الوصول الى الطبعة الأولى لهذا العمل الفاتن الذى رسم غلافه الفنان الكبير حسن فؤاد فقرن فنه الجميل الباقى بجمال عمل الاديب، واعطى هذا العمل قيمة اضافية.

وبهذه المناسبة: لماذا لايذكر أحد الآن اعمال حسن فؤاد فى التشكيل وكتابته السيناريو الذى انقذ به رواية «الأرض» من البوار؟ لماذا لاتعرض أعماله عروضا تذكرية تنبه الى اهميته فى الرسم، وتشكيل المجلات «صباح الخير عمله الباقى حتى الآن؟») ولماذا لايعرض التليفزيون لانجازاته ويصدر أعماله ويبثها بالشرح والتحليل على نحو مايتم احيانا فى حالة فنانين هو بالقطع استاذهم دون جدال؟ لماذا لاتعيد دار روزاليوسف طبع كتابه: «أوراق قديمة» التى كانت موضع حفاوة كبيرة من قراء الستينيات والسبعينيات؟ ولماذا لايذكر فضله فى انشاء نادى الرسامين لقراء صباح الخير الذى كان دائما موضع عنايته؟

إن حسن فؤاد فنان متفرد: فنان شامل. ويوم فقدناه فجأة نظر الى بهاء طاهر متحسرا وقال: ان حسن فؤاد اعظم وأبقى من العمل التليفزيونى الذى شغل به نفسه فى أيامه الأخيرة وكان واحدا من الاسباب التى عجلت بوفاته.

توفيق الحكيم بعد مائة عام

بقلم: الفريد فرج

يوافق عام ١٩٩٨ الذكرى المئوية لميلاد توفيق الحكيم وتحتفل بهذه المناسبة هيئة اليونسكو وعدد من اتحادات الكتاب فى العالم والمراكز الثقافية المسرحية.

وقد قررت لجنة المسرح للمجلس الأعلى للثقافة أن تعلن هذا العام عام توفيق الحكيم.. تتعدد فيه النشاطات العلمية والفنية فى اطار المجلس الأعلى للثقافة والجامعات.. بغية اعادة فتح الملف الكامل لكاتب مصر المسرحى الأول للقرن العشرين، واعادة تحقيق موقعه الأدبى والفنى فى مجمل تاريخ الأدب العربى وفى سياق الابداع الفنى للفنون المسرحية فى العالم. وقد ولد حسين توفيق الحكيم (١٨٩٨ - ١٩٨٧) فى الإسكندرية لأب يشغل وظيفة القاضى وأم من أسرة تركية ونشأ فى دنيا الطبقة الوسطى المستورة، أو الميسورة حسبما تعنى هاتان الصفتان عندى أو عندك.. وتخرج فى مدرسة الحقوق (كلية الحقوق اليوم)، واستطاع أبوه أن يرسله على نفقته فى بعثة إلى فرنسا (١٩٢٥-١٩٢٩) لنيل درجة الدكتوراه فى القانون.

وقد شغل الحكيم وظيفة وكيل النيابة (١٩٣٠ - ١٩٣٤) وجمع اثناءها اطراف روايته «يوميات نائب فى الارياف» ثم انتقل إلى وظيفة مفتش التحقيقات بوزارة المعارف (التربية والتعليم الآن) من سنة ١٩٣٤ حتى سنة ١٩٣٧.

وكما أن فنان المسرح عادة يملك قناعى الضاحك والباكى، فقد كان الحكيم يحمل ايضا فى يديه قناعين.. قناع الفنان وقناع رجل العدالة.. وقد أهلته شهرته الأدبية وابداعه الفنى للانتقال من سلك القضاء ليصبح مديرا لإدارة الموسيقى والمسرح بوزارة الشئون الاجتماعية كما انه ساهم من موقعه بوزارة المعارف مساهمة كبيرة باسم «الفرقة القومية» سنة ١٩٣٥.

وقد روى لى الاديب الكبير باسلوبه الشيق عن الظروف التى تبلورت فيها فكرة انشاء المسرح القومى، وحكى لى أن زملاءه فى إدارة التحقيقات بوزارة المعارف ذهلوا حين لاحظوا فجاة تردد نجوم المسرح على مكتبه، وكان من بينهم زكى طليمات وحسين رياض وأحمد علام، وفى صحبتهم الفاتنات زينب صدقى وزوزو حمدى الحكيم وفاطمة رشدى، وكانوا يعجبون من ذلك، ويتساءلون بنبرات هامسة عن ذلك التحقيق المجهول الذى يشغل الاستاذ (!).. وعن «سر لقاءات مفتش التحقيقات الغامضة فى مكتبه».

اختار الحكيم فى سنة ١٩٤٤ أن يترك وظيفة الحكومة فاستقال ليتفرغ للكتابة فى «أخبار اليوم» من ١٩٤٤ إلى ١٩٥١ ولكن عندما اصبح طه حسين وزيرا للمعارف اجتذبه للوظيفة مرة أخرى فعمل مديرا لدار الكتب، وهى وظيفة كان يشغلها دائما أديب من الصف الأول. ثم انتقل الحكيم ليكون العضو المتفرغ «للمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب» والمجلس الاعلى للثقافة اليوم) من ١٩٥٦ الى ١٩٥٩ حيث صار مندوب مصر فى هيئة اليونسكو بباريس (١٩٥٩ - ١٩٦١) ثم عاد إلى مصر ليشغل منصب المستشار وعضو مجلس الادارة لصحيفة الأهرام.

وتقلد الحكيم أعلى أوسمة الدولة وهى قلادة النيل ١٩٧٥ وقلادة الجمهورية ١٩٥٧ وفاز بجائزة الدولة التقديرية فى ١٩٦٠.

وقد يكون توفيق الحكيم اغزر انتاجا من كل المؤلفين المسرحيين للقرن العشرين فى العالم..

ومع ذلك فقد كان المسرح المصرى ينظر له بريبة وجفاء معظم حياته... ولكن ذلك من حسن الحظ لم يؤثر سلبا فى قوة ابداعه او تواصله مع كل مراحل التطور للأدب المسرحى فى العالم.

واللوحة العريضة للابداع المسرحى المتنوع لتوفيق الحكيم شملت مساهماته المتميزة فى الوان المسرح الذهنى والمسرح الفكرى الذى عرفناه فى الأدب المسرحى للمؤلف البلجيكى «موريس ماترلنك» (١٨٦٢ - ١٩٤٩) أو الكاتب الإيطالى «لويجى بيرانديللو» (١٨٦٧ - ١٩٣٦) أو الانجليزى بعدهما «ت. س اليوت» (١٨٨٨ - ١٩٦٥) ثم اصحاب مسرح العبث.. كما شملت اللوحة العريضة للابداع المتنوع للحكيم مساهماته فى المسرح الواقعى الذى عرفناه فى الأدب المسرحى للمؤلف «هنريك ابسن» (١٨٢٨ - ١٩٠٦) المتراوح بين المسرح الذهنى والمسرح الواقعى والمؤلف الايرلندى برنارشو (١٨٦٥ - ١٩٥٠)، الذى يجمع بين الواقعية وبين المسرح ذى الرسالة..

وربما قد نضج الوقت اليوم، بعد اتساع القاعدة الأكاديمية للدراسات المسرحية، أن نعيد وضع ابداع الحكيم من جديد تحت اضواء الفحص والبحث...

وقد قدم الحكيم للمسرح أكثر من ستين مسرحية، واحتل مكانا فى الصف الأول من الادباء منذ الثلاثينيات وكان أثره فى مسيرة الادب العربى للقرن العشرين من القوة بحيث اتوقع أن يحتل موقعه الرفيع فى المستقبل القريب والبعيد أيضا..

وسيكتب الكثيرون عن الحكيم هذا العام من مختلف زوايا النظر، ولكن الزاوية التى اختارها اليوم للنظر فى الادب المسرحى للحكيم هى رحلته مع المسرح المصرى نفسه، ووقائع اللقاء والفراق بينه وبين مراكز الإنتاج المسرحى.. نظرا لغرابة هذه الرحلة مع المسرح وغرابة العلاقة بين الأديب الكبير ومسرحه المصرى.

فاثناء دراسة الحكيم فى مدرسة الحقوق وبعد التخرج بدأ بمساهمات أولية فى نوع المسرح الدارج انذاك وهو «الفارس» (الكوميديا الصارخة) و«المسرح ذى الأغانى» فقدمت له «فرقة عكاشة المسرحية» مسرحيات «المرأة الجديدة» (١٩٢٣) و«العريس» (١٩٢٤) و«على بابا» (١٩٢٦).

ولكنه فى فرنسا لاحظ التنوع العريض لفنون المسرح. وعاد ليجد المسرح المصرى فى حالة ذبول للكوميديا الصارخة أو الفارس (كشكش بك) وذبول للميلودراما الزاعقة حيث اغلق مسرح رمسيس «يوسف وهبى» أبوابه، والمسرح الغنائى كان يتعثر أيضا..

كان المسرح المصرى يبحث عن صيغة جديدة وجاذبيات جديدة، وكان الحكيم يتطلع الى ضرورة أن يقترن الفن الرفيع بالجاذبية، فنظر فى انجح الوان المسرح الفرنسى وأكثرها جاذبية للجمهور فوجد انها المسرحية الواقعية الاجتماعية التى تتميز بالفكاهة والنبرة العاطفية الرقيقة، وكان هذا اللون المسرحى «التراجيكوميدى» الاجتماعى هو اللون الفنى الغالب فى باريس فيما بين الحربين (١٩١٨ - ١٩٣٩)، وهو «مسرح البولفار» كما سماه الفرنسيون.

وقد ظن الحكيم أن هذا اللون فى مواضيع مصرية قد يصبح طوق النجاة للمسرح الغارق فى الازمة الاقتصادية والازمة الفنية.

ولكن الحكيم كان يتطلع ايضا الى أفق اوسع من ذلك، وكانت ثورة ١٩١٩ قد دفعت بموجات من الطبقة الوسطى فى المدن الى حياة جديدة ومجتمع مختلط حديث، وتريد الطبقة الجديدة أن تكتسب عادات واساليب اجتماعية تلائم التغير الاجتماعى فى مجالات الحب والزواج والتعبير العاطفى والسلوك الرقيق.. وليس اقرب إلى تلبية هذا الاحتياج الاجتماعى الجديد فى صورته المسرحية غير الكوميديا الاخلاقية أو كوميديا السلوك والمواضيع العصرية.

وقد رأى الحكيم أيضا أن هذا هو الطريق الأمثل للتخلص من سيطرة الفارس والميلودراما.. وبهذه الرؤية الواضحة كتب الحكيم مسرحيات «الخروج من الجنة» (١٩٢٨) و«حياة تحطمت» (١٩٣٠) و«رصاصة فى القلب» (١٩٣١)، وهى من أمتع مسرحيات الحكيم التى لم ينتجها المسرح بالقاهرة أبدا (!) ولم تستطع هذه الرؤية الجديدة لتوفيق الحكيم أن تخترق الجدران الغليظة للتفكير التقليدى للمسرح (!) ومن العجيب أن السينما المصرية قدمت «رصاصة فى القلب» بعد ذلك فى أنجح أفلام محمد عبدالوهاب. وقدمت «الخروج من الجنة» فى فيلم ناجح لفريد الاطرش.. ولكن المسرح لم يقرب المسرحيتين أبدا(!)..

ولو كانت رؤية الفنانين المسرحيين قد طابقت رؤيا الحكيم فربما كان لذلك اثره الكبير فى تاريخ المسرح المصرى وفى مسيرته من الثلاثينيات إلى الستينيات. ولكن هذا لم يحدث للاسف وجعلت هذه المفارقة المؤلف الكبير يصرف النظر عن المساهمة فى النشاط المسرحى العملى، واتجه الى المسرح «الذهنى» أو «العقلى» أو «الفلسفى» ليكتب مسرحية «أهل الكهف» (١٩٣٣) و«شهرزاد» (١٩٣٤) و«نهر الجنون» (١٩٣٦) و«بيجماليون» (١٩٤٢) و«سليمان الحكيم» (١٩٤٣) معتصما بالادب الرفيع ومتجاهلا الوسط المسرحى!

ولكن القيادات الثقافية دعت الحكيم سنة ١٩٣٥ الى العودة الى الوسط المسرحى بالمساهمة فى دراسة وانشاء مسرح الفن الرفيع تدعمه الدولة، فتاسست بذلك «الفرقة القومية».

ومع ذلك فان الفراق بين الحكيم ورؤيته الفنية وبين المسيرة العملية للمسرح ورؤية الانتاج المسرحى لم تجبره الظروف إلا قليلا... حيث لم تقدم الفرقة القومية للكاتب المسرحى الكبير غير اربع مسرحيات على مدى عشرين سنة (!)..

هى مسرحية الافتتاح «أهل الكهف» (١٩٣٥) ثم «سر المنتحرة» (١٩٣٧) .. ثم مرت فترة جفاء طويلة قبل أن تقدم له الفرقة مسرحية «اللص» (١٩٤٨) و«الايدى الناعمة» (١٩٥٤).

وربما كان الحكيم قد ضاق بوصف مسرحه بانه لايصلح للتمثيل وانما يصلح للقراءة فقط. «لأنه ذهنى» و«لأنه مسرح ناعم» فوافق القائلين بذلك ترفعا ونأيا بنفسه عن الجدل فيما لايسره.

ولكن الحكيم دخل مرحلة جديدة لمسرحه بالتحاقه بصحيفة اخبار اليوم الواسعة الانتشار، وعوض غيابه عن مسرح الاف المشاهدين بتواصله على صفحات أخبار اليوم مع نيف ومائة ألف قارىء يكتب لهم مسرحيات وصفها بانها «مسرح المجتمع» الذى يصور حياة الناس ويرسم الشخصية الواقعية المصرية، فكتب فى أقل من عشر سنوات أكثر من عشرين مسرحية كان أشهرها مسرحيات «اللص» و«عمارة المعلم كندوز» و«العش الهادىء» و«لو عرف الشباب» و«الايدى الناعمة» وغيرها... وكلها مسرحيات واقعية اجتماعية تقنية عصرية، ورؤية الحكيم الاجتماعية الظاهرة فى سطورها هى ضرورة مراجعة النفس طبقا لمقتضيات العالم الجديد بعد الحرب العالمية ومقتضيات تحديث المجتمع.

وقد أحب القراء هذه المسرحيات فى طبعاتها الكثيرة ولكن المسرح تهيب اللقاء حتى بمسرح الحكيم الواقعى، وحار فى أسلوب تقديمه.. فلم ترتق المسرح من المسرحيات الواقعية للمرحلة غير «اللص» (١٩٤٨) و«الايدى الناعمة» (١٩٥٤).

ولكن الحكيم كان على موعد لقاء حميم ومنتظم بالمسرح القومى فى الستينيات، أو بالاحرى من ١٩٥٦ حتى سنة ١٩٦٦ حيث قدم له المسرح عشر مسرحيات فى أحد عشر عاما إلى جانب ماقدمه له مسرح التليفزيون فيما بين ١٩٦٠ و١٩٦٦ وهى مسرحيات «العش الهادىء» و«صندوق الدنيا» و«سهرة مع الحكيم» (من مسرحيات الفصل الواحد).. وربما غيرها.

هذه كانت أطول فترة لقاء بين الحكيم وبين اضواء المسرح، وبين مشاهدى المسرح وبين ابداع الاديب الكبير.

ومن بين مسرحياته بالقومى كانت «الصفقة» و«السلطان الحائر» و«الطعام لكل فم» و«شمس النهار» و«ياطالع الشجرة» و«مصير صرصار» .. ثم «عودة الشباب» (١٩٧٤) و«إيزيس» التى انتجت مرتين ١٩٥٦ ثم ١٩٨٥.

وربما كانت حصيلة المسرح المصرى فى نصف قرن من ستين مسرحية كتبها الحكيم أقل من ثلثها ثم نسى المسرح رائده الكبير بل واغمض عينيه عن ذخائر الريبرتوار المسرحى كله ووضعها فى خزانة مغلقة بالاقفال وجعلها نسيا منسيا مدة جيلين حتى الآن.. وبذلك الفراق الطويل بين الحكيم والمسرح يتعاظم حجم السؤال الحائر حول الجفوة القائمة بين المسرح وبين كاتبه الكبير... وحول اختلاف الرؤية المسرحية بين الرائد العظيم واجيال الفنانين والقيادات المسرحية...

وفى رأيى إن هذا موضوع عظيم الأهمية ويحتاج أن يكون عنوانا لندوة علمية حوارية أو ندوات تخصص لايضاح الرؤى المسرحية المصرية فى القرن العشرين كله، والأسئلة الحائرة الى اليوم حول الخطط والبرامج والتصورات وزوايا النظر إلى مستقبل المسرح المصرى.. فهل نطمع أن تنظم الدوائر الاكاديمية مثل هذه الندوات والدراسات؟

حقائق

فى اعتقادى ان صدور قانون جديد لتنظيم العلاقة الإيجارية فى المساكن اصبح امرا ضروريا لإعادة التوازن المفقود بين المالك والمستاجر بما يؤدى اولا : إلى تحقيق العدالة بين الطرفين، وثانيا : عودة نظام التاجير إلى سابق عهده بعد أن اصبح الآن فى خبر كان.

والأمر المهم ان يصاحب مثل هذا القانون العمل على ضرب الاحتكار او الإستغلال فى هذه السلعة الأساسية والاكثر من ضرورية لحياة المواطنين وهى المسكن.

فليس عدلا أن ترفع الدولة يدها نهائيا عن تنظيم العلاقة وتترك احد طرفيها فريسة لاستغلال الطرف الآخر.

فأحيانا يكون المالك جشعا وأحيانا أخرى يكون المستأجر ظالما. إذن لابد أن ترعى الدولة هذه العلاقة. ومثل الذين ينادون بتخلى الدولة عن دورها فى علاج المشكلة كمثل الذين ينادون بتخلى وزارة الصحة عن مهمتها فى مكافحة الامراض والأوبئة وتركها لعيادات الأطباء الخاصة والمستشفيات الإستثمارية. فإذا لم تراقب الدولة بصفة دورية طبيعة تلك العلاقة ومنحنى ارتباطها صعودا وهبوطا فلن تفلح أى جهود أو حلول مطروحة لحل أزمة الإسكان، حتى ولو بنينا صحراء مصر كلها مساكن جديدة.

وفى تقديرى أن أى قانون جديد للإسكان لابد له أن يحقق الطمأنينة والاستقرار النفسى والعائلى لفئات الشعب، وأن يراعى المشروع فى ذلك مانص عليه الدستور من أن للملكية طبيعة اجتماعية تستند إلى مبدأ التضامن. وبحيث يصدر التشريع واضحا لا غموض فيه حتى لا تتعدد التفسيرات والأحكام، وأن تكون روح القانون الجديد الوفاق بين طرفى العلاقة وليس الخصومة المستمرة.

ولتحقيق التوازن بين مصلحة الملاك والمستأجرين فإنه يجب مراعاة حق الملاك فى زيادة القيمة الإيجارية للعين المؤجرة كل فترة زمنية محددة، وفى حدود نسب معينة ومراعاة حق المستأجر أيضا فى الاستمرار بالعين المؤجرة، وفى مقابل حق ورثته فى الاستمرار لابد من الإقرار بحق المالك فى زيادة القيمة الإيجارية أو الحصول على مقابل نقدى مقابل هذا الاستمرار أو الجمع بين الامرين.

ولابد من ناحية اخرى أن تتم الزيادة فى القيمة الإيجارية للمساكن القائمة بنسب متدرجة على مدى من خمسة الى عشرة أعوام حتى تصل إلى قيمتها السوقية، مع تأكيد مبدأ عدم طرد المستأجر، وهو المبدأ الذى أعلنه وأكد الرئيس مبارك فى أكثر من مناسبة وحديث، وأن تكون الزيادة مناسبة لموقع المبنى وعمره الإفتراضى، ومساحة الوحدة السكنية ومستوى دخل المستأجر، وأن يتم توحيد القوانين لتصب كلها فى قانون واحد بدلا من تلك القوانين المتعددة التى قد لا يستطيع رجال القانون حصرها.

فهل آن الأوان لأن يخرج قانون موحد بشأن الإسكان إلى حيز الوجود؟

إبراهيم نافع

□١٩٩٨/٢/١□

مواقف

ان يولد عبد الناصر والسادات فى سنة واحدة وان يولد معهما المستشار الالمانى هيلموت كول والاديب الروسى سو لجنتسين ، وهى مصادفة . ولكن بينهم جميعا ملامح خطوط لا تجعل كلمة المصادفة هى الكلمة المناسبة . ولكن لحكمة تاريخية ..

وان يولد هؤلاء العظماء معا فى سنة ١٨٨٩ : العقاد وطه حسين والمازنى وعبد الرحمن الرافعى والمؤرخ البريطانى توينبى، والفيلسوف الالمانى هيدجر ، والفيلسوف النمساوى فنجنشين ، والفيلسوف الفرنسى مارسيل والاديب الفرنسى كوكتو والشاعرة الروسية اخما توفا، والفلكى الامريكى هابل والزعيمان هتلر ونهرو والممثل شارلى شابلن . انها مصادفة . ولكن التشابه بين هذه الشخصيات وادوارها التاريخية لا يمكن ان يكون مصادفة ..

وان يولد نابليون والقائد الذى هزمه فى معركة ووترلو ولنجتون وان يولد محمد على الكبير فى سنة ١٧٦٩ ..

وان يموت الشاعر العظيم الانجليزى شكسبير والروائى الاسبانى العظيم سرفانتس فى سنة ١٦١٦..

واذا نظرنا الى الابراج الاوروبية والابراج الصينية نجد تشابها بين ابناء البرج الواحد . ولا اقول تطابقا . كيف ولماذا ؟ وما المعنى ؟

ان العرافة الاسرائيلية التى توقعت ان يغتال الرئيس السادات سالتها فى بيتها فى حيفا : كيف عرفت ذلك قالت : انا قرأت كف الرئيس السادات وهو يخطب ..

وزوجة رئيس دولة اسرائيل حاييم هرتسوج وهى مصرية عندما قابلتها فى اسوان وطلبت ان تقرأ كف الرئيس السادات فرفض السادات . وقال: خليها تروح لجيهان هى اللى تحب الحاجات دى..

وطلبت منى ان اعطيها يدى . وقالت ما تحقق بالحرف الواحد بعد ذلك بشهور .. انها رات عمرو موسى فى يدى .. فقد قالت لى : ان جائزة سوف تاتيك من مكان بعيد جدا . لن تذهب الى هناك سيقوم بتسليم الجائزة سفيركم .. وكان سفيرنا فى الهند عمرو موسى، وهو الذى تسلم الجائزة نيابة عنى. وكانت جائزة الابداع الفكرى لدول العالم الثالث سنة ١٩٨٢ .. كيف ؟

ماذا يحدث اذا ولد الناس فى يوم واحد.. أو فى ساعة واحدة أو فى عام واحد ؟ نحن لا نعرف ماذا يحدث . ولكن عندما نتامل هؤلاء الناس وسلوكهم ودورهم . ونعرف ان السبب هو انهم ولدوا معا أو عاشوا معا او ماتوا معا .. هل هذا علم ؟ انه فن أو ظن يكاد يقترب من العلم، والله اعلم !

أنيس منصور



تقرأ فيها

□ نساء يتزوجن من اجل الإنجاب فقط.
□ احترس: ألعاب الأطفال فى الجينز تصيبهم بالسرطان.
□ شرعا: الزواج السرى زنا.
□ نحن الزوجات - لهذه الأسباب الثلاثة - نستغنى عن ازواجنا.
□ أم كلثوم تغنى الأطلال لليهود.
□ نحن ننفرد بنشر ديوان شعر مجهول للشيخ الغزالى.
□ وزير الداخلية: لانجبر احدا على الاعتراف بالقوة حتى ولو كان إرهابيا.

مصر تعيد بناء مدرسة ومركز طب الطوارىء بسرايفو

سرايفو - من جميل عفيفى:

★ الصندوق المصرى للتعاون مع دول الكومنولث والدول الاسلامية قرر تقديم منحة قدرها ٦٠٠ ألف مارك ألمانى لإعادة بناء مدرسة موسى تشاز وإصلاح مركز طب الطوارىء بمدينة سراييفو. وذلك فى إطار المساهمات المصرية لإعادة إعمار البوسنة والهرسك ورفع المعاناة عن الشعب البوسنى.

وصرح المهندس سرى سليمان مدير المشروع بان إعادة بناء المدرسة تمت بالجهود الذاتية للطلبة حيث تم توفير جميع مواد البناء والدهانات لهم تحت إشراف إحدى الشركات الهندسية الكبرى فى مصر ، وبالنسبة لمركز الطوارىء تم تزويده بأحدث المعدات الطبية التى دمرتها الحرب.

وجاء أول امتحان فى مدرسة تشاز للمرحلة الابتدائية يطلب موضوع تعبير عن مصر، وللمرحلة الاعدادية بيتين من الشعر البوسنى فى حب مصر.

مصرى يقود أوبرا أوركسترا فرنسى بباريس

كتب - سمير شحاتة:

★ المايسترو شريف محيى الدين تلقى دعوة من اوبرا باريس ليقود أوركسترا «ماسى» الفرنسى فى حفل يقام يوم الجمعة القادم لتكون بتلك المرة الأولى التى يقود فيها مصرى أوركسترا فرنسيا بباريس.

يتضمن برنامج الحفل مؤلفات موتسارت من بينها أوبرا امبرازاريو «وكيل الفنانين» والسيمفونية رقم ٢٩ وهى واحدة من ٤١ سيمفونية كتبها موتسارت. شريف محيى الدين تم تعيينه قائدا ومديرا لأوركسترا أوبرا القاهرة.

□ شريف محيى الدين

من غير عنوان

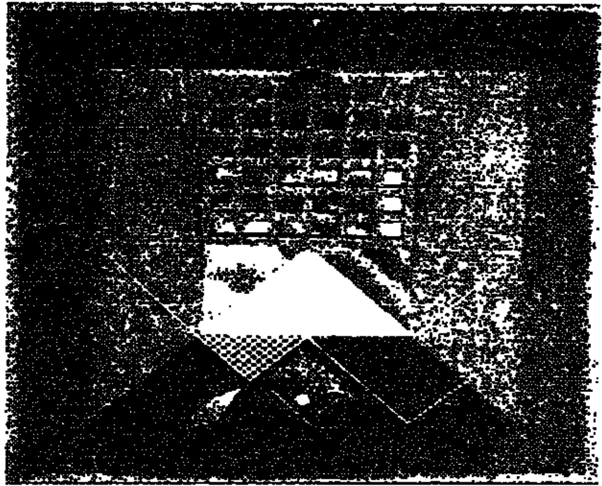
آثارنا الفرعونية والإسلامية فى أسبوع للثقافة المصرية فى اليابان

طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقى:

★ يقام أسبوع ثقافى مصرى فى اليابان من الأربعاء القادم وعلى مدى ١٠ أيام بالتعاون بين المكتب الثقافى فى طوكيو ووزارة الثقافة اليابانية ومؤسسة اليابان ومركز الحضارة الفرعونية بجامعة واسيدا، وصرح د.بهاء زغلول مدير المكتب الثقافى بان الأسبوع سوف يشمل القاء محاضرات بمدن طوكيو واوساكا وكيوتو وكوماموتو حول الآثار والفنون الفرعونية والاسلامية وذلك بمشاركة د. جاب الله على جاب الله الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار ود.زاهى حواس رئيس منطقة اهرامات الجيزة واحمد عبد الرازق خبير الآثار الاسلامية والفن الاسلامى ونبيلة عريان خبيرة الموسيقى العربية ود. اسعد نديم خبير الحرف التقليدية المصرية وساكوبى يوشيمورا الأستاذ بجامعة واسيدا. وتجدر الاشارة الى أن ديوشيمورا يعد من الشخصيات البارزة المعروفة فى الأوساط الثقافية اليابانية وصاحب ٣٠ كتابا عن مصر.

«رحلة النسيان» فى ديوان جديد لفاروق جويدة

★ للشاعر فاروق جويدة صدر هذا الأسبوع ديوان جديد بعنوان «لواننا لم نفترق» وهو الديوان رقم ١٥ له ويضم قصائد سياسية وعاطفية منها: «متى يفيق النائمون» و «لاتنتظر أحداً» و «لو ترجعين» و «رحلة النسيان» و «حتى الحجارة أعلنت عصيانها».



□الإنسان والطاقة : للفنان أحمد نوار من معرضه بباريس

لوحات نوار تمثل معهد العالم العربى فى جنيف

★ اختار معهد العالم العربى بباريس أعمال الفنان احمد نوار لعرضها فى مهرجان (ايروبا ١٩٩٨) وهو المهرجان الدولى للفنون التشكيلية الذى يقام كل عام بجنيف بسويسرا.

معرض نوار المقام حاليا بالمعهد والذى يستمر حتى نهاية الشهر الحالى كان له الأثر البالغ فى تحريك واهتمام المسئولين بالمعهد لاختيار بعضها للعرض فى قاعة خاصة باسم معهد العالم العربى .

المهرجان سيفتتح ظهر ٢٩ ابريل القادم بحضور ممثلين من قاعات العرض الخاصة والمتاحف والمؤسسات الفنية العالمية والمشاركين فى هذه الدورة .

ويشترك فيه اكثر من مائة دولة فى مظاهرة فنية دولية تدعمها جميع المؤسسات الرسمية والخاصة اعلامية وثقافية على المستوى الدولى.

سيخصص لأعمال نوار مساحة تتراوح بين ٨٠ و١٠٠ م٢ وسيجرى اختيار ٢٥ لوحة وقد اختار الفنان مجموعة الحرب والسلام والانسان والطاقة.. تاكيدا للرسالة التى يداوم الفنان محاولاته لتوصيلها للعالم كنداء للسلام وحماية حقوق الانسان.. ونبذ الحروب.. وتحويل طاقة الانسان وعبقريته العلمية لخدمة البشرية .. وليس تدميرها.

وهى أول مرة يتم فيها اختيار فنان واحد لتمثيل معهد العالم العربى كمؤسسة ثقافية .. حيث اعتاد المعهد اختيار مابين ٣ فنانين و٦ فى كل دورة.

ومن هنا تتحقق الفائدة الكبرى لاقامة مثل هذه المعارض حيث نجنى ثمارها لما هو فعال ومؤثر أمام العالم لتاكيد اهمية الفن التشكيلى المصرى واهميته .. ليكون امتدادا لما أبدعه الفنان المصرى القديم واثار به اهتمام العالم كله.

وزار معرض نوار فى معهد العالم العربى:

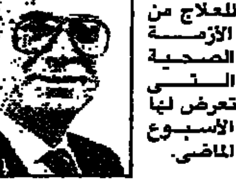
ترابور ماهرول مدير عام المعارض بمتحف المتروبوليتان بنيويورك وقد ابدت اعجابها باللوحات وقالت لرئيس قسم المعارض المصرى ابراهيم العلوى إن أعمال الفنان جديرة بالعرض فى المتروبوليتان وقالت إنها لم تر من قبل مثيلا أو سبقها بتلك اللوحات وبذلك فإنها جديدة ومعاصرة .

ومن الذين زاروه أيضا دحليم محمد حسن المسئول عن متحف الفن الحديث بطهران والعضو الدائم بأكاديمية علوم ايران، وعرض على نوار اقامة معرض شامل لأعماله فى متحف طهران للفن الحديث ، ورئيس لجنة المقتنيات بوزارة الثقافة الفرنسية ، وسكرتير عام الإتحاد الدولى للفنانين التشكيليين ومن النقاد الفرنسى جيرارد اكسيرجير واسعد عرابى ويوسف عبد الملك

□ د. أحمد نوار

صلاح الدين حافظ يعالج فى أمريكا

★ الكاتب الصحفى صلاح الدين حافظ مدير تحرير الأهرام وامين عام اتحاد الصحفيين العرب طار الى الولايات المتحدة للعلاج من الأزمة الصحية التى تعرض لها الأسبوع الماضى.



أخبار الصباح

● راغب علامة تماثل للشفاء بعد علاجه من الطلق النارى الذى اصابه فى ساقه من شاب أردنى فى عمان.. وقد غادر راغب علامة مدينة الحسين الطبية واستقل طائرة خاصة أمر بها الأمير الحسن لتنقله الى بيروت.

● معرض للفنان عبدالوهاب هندى يفتتحه د. احمد نوار ٧ الليلة باتيليه القاهرة.

اليوم فى الأهرام الاقتصادى

البورصة المصرية

□ اسهم بالانجليزى ياموسى !!
□ الحكومة والبورصة .. استقلال ام تبعية؟
□ السماسرة الأجانب يدقون ابواب البورصة .
□ تعاملات القطريين فى البورصة لم تتجاوز ٢١٠ مليون دولار .
□ «معجزات» صانعى الاسواق.

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بإدارة الكراكات الثانية ينعون بمزيد الحزن والأسى
المرحوم والد الزميل
محمد السيد عطية ثابت
تغمده الله بواسع رحمته والهم اله الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بفرع شمال الدلتا ينعون بمزيد الحزن والأسى
المرحوم والد الزميل
سعيد أبو المجد أحمد عبدالعزيز
تغمده الله بواسع رحمته والهم اله الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بقطاع المشروعات الكبرى ينعون بمزيد الحزن والأسى
المرحوم والد الأستاذ
جلال قطب
مدير عام الشئون المالية والإمداد قطاع المشروعات الكبرى
تغمده الله بواسع رحمته والهم اله الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بقطاع الإمداد ينعون بمزيد الحزن والأسى
المرحومة والدة الزميل
محمد عبدالرحمن عطية
تغمدها الله بواسع رحمته والهم الهاالصبر والسلوان

المركز الطبى
للمقاولون العرب
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير المركز وجميع الأطباء والعاملين ينعون بمزيد الحزن والأسى
المرحومة جدة الدكتور
خالد حسين النورى
مساعد مدير المركز
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بفرع سيناء ينعون بمزيد الحزن والأسى
المرحومة والدة الزميل
المهندس
أحمد حمدى سعادة
تغمدها الله بواسع رحمته والهم آلها الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس الادارة ونواب وأعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة وأسرة ادارة الكبارى والانشاءات التخصصية يحتسبون عند الله
المرحومة حرم السيد
المهندس
محمد عبدالعزيز عثمان
وكيل الوزارة مدير مديرية الطرق والنقل بمحافظة القاهرة
ويسألون الله للفقيدة الرحمة ولاهلها الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بفرع مدينة نصر ينعون بمزيد الحزن والأسى كل من
المرحوم والد الأستاذ
أحمد مصيلحى أحمد
مدير مالى مساعد بالفرع
والمرحوم الزميل عبدالرحيم عبدالرحمن الجندى
تغمدهما الله بواسع رحمته والهم آلهما الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بادارة التركيبات الميكانيكية والكهربائية ينعون بمزيد الحزن والأسى
المرحوم والد الأستاذ
محمد فراج احمد عبدالقادر
مدير الشئون الادارية المساعد بالادارة
تغمده الله بواسع رحمته والهم آله الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس وأعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بفرع الاسكندرية ينعون بمزيد الحزن والأسى
المرحومة والدة الزميل
خميس مختار محمد
تغمدها الله بواسع رحمته والهم آلها الصبر والسلوان

عزاء محافظة قنا
اللواء صفوت شاكر
محافظ قنا
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
المستشار محمد حافظ توفيق
رئيس محكمة استئناف قنا مساعد وزير العدل الاحزان في وفاة حرم سيادته تغمدها الله بواسع رحمته والهمه والاسرة الصبر

المستشار دكتور
وحيد محمود ابراهيم
رئيس محكمة استئناف بنى سويف والسادة الزملاء يحتسبون عندالله حرم السيد المستشار
محمد حافظ توفيق
رئيس محكمة استئناف قنا
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

شركة رويال بيلدنج
للمقاولات والديكور
الاستاذ سعيد السراج
رئيس مجلس الادارة المهندس مصطفى عبدالاخر مدير الشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
حرم المستشار
محمد حافظ توفيق
ووالدة رجل الاعمال
الاستاذ حاتم حافظ
راجين للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

نقابة المهن الزراعية
بالشرقية
وكيل الوزارة والمدير العام واعضاء ومديرو الادارات الزراعية بالمراكز وجميع الزراعيين وأعضاء النقابة يشاطرون المهندس
أحمد حافظ توفيق
نقيب الزراعيين بالشرقية
الأحزان لوفاة حرم شقيقه المستشار
محمد حافظ توفيق
مساعد وزير العدل للفقيدة الرحمة

نادى الألومنيوم الرياضى
رئيس واعضاء مجلس الإدارة والعاملون بالنادى وجميع الفرق الرياضية ينعون بمزيد من الحزن والأسى ابنا بارا من أبناء النادى اللاعب
سيد عبدالجابر
اسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم ذويه الصبر

كيميائى
محمد عادل الدنف
رئيس مجلس إدارة
الشركة القابضة
للصناعات المعدنية
والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الزميل
جمال عبدالبارى
محمد
بقطاع الشئون الادارية بالشركة في وفاةالمغفور لها والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كيميائى
محمد عادل الدنف
رئيس مجلس إدارة
الشركة القابضة
للصناعات المعدنية
والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
السيد الدكتور
ظافر البشرى
وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولى في وفاة المغفور لها والدة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس طارق الكمونى
يشاطر بمزيد من الاسى والحزن
الأستاذ أشرف البغل
لوفاة والده
الحاج مسعد البغل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى دكتور
عبد الظاهر التخصصى
بالمحلة
تشاطر بمزيد الحزن والاسى الاستاذ اشرف البغل والعائلة لوفاة عميدها
الحاج مسعد البغل

عزاء السويس
رؤساء واعضاء الجمعية الخيرية القبطية وجمعية السيدة العذراء وجمعية اصدقاء الكتاب المقدس وجمعية الشباب القبطى وجمعية المحبة وخدام وخادمات التربية الكنسية بابروشية السويس يقدمون تعازيهم لراعيهم نيافة الانبا اغناطيوس اسقف السويس لانتقال شقيقته راحلة لها فى احضان القديسين

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بجهاز تاجير المعدات ينعون بمزيد الحزن والأسى
المرحوم الزميل المهندس
علاء عبدالحميد الشهابى
مدير مساعد بالجهاز
تغمده الله بواسع رحمته والهم اله الصبر والسلوان

محمد حلمى محمد
رئيس مجلس إدارة
مجموعة شركات مصر الحجاز
يحتسب عن الله تعالى المرحوم اللواء متقاعد
ابراهيم ابراهيم الفقى
عم الأخ الدكتور خالد الفقى
أستاذ الجراحة بطب عين شمس
والدكتورة عالية الفقى
حرم الدكتور سيد غنيم
والدكتورة عزة الفقى
حرم الدكتور أيمن صالح
وزوج شقيقة الأستاذ نصر دياب المحامى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة مصر بنى سويف للاسمنت
شركة سيراميك مصر
شركة سيراميك الاهلية
شركة جنرال للهندسة والمحركات
رئيس مجلس الادارة والاعضاء المنتدبون
المهندس على محمد احمد
المهندس فايق القصراوى
المهندس فاروق مصطفى
المحاسب السيد على محمد
يشاطرون معالى الشيخ
فهد حسين الشبكشى
لوفاة شقيق زوجة معاليه

طارق نور
يتقدم بخالص العزاء
لمعالى الشيخ
فهد حسين الشبكشى
فى وفاة شقيق
السيدة الفاضلة زوجته
للفقيد الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

المهندس صفوان ثابت
رئيس مجلس ادارة
شركة ٦ اكتوبر للمشروعات الزراعية
والاستاذ شفيق بغداد
نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
يشاطرون السيد
الدكتور ظافر البشرى
وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولى
الاحزان فى وفاة والدة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

إيجيترانس
وائل لهيطة رئيس مجلس الادارة
حسام لهيطة العضو المنتدب
والسادة اعضاء مجلس الادارة
يشاطرون السيد الدكتور
ظافر البشرى
وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولى
الاحزان فى وفاة السيدة
والدة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج سيد احمد
الحلوف واولاده رضا
وخليل وعلى الحلوف
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى المحاسب
اشرف البغل واخوته
لوفاة والدهم المغفور له
الحاج مسعد البغل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«إن المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر»
صدق الله العظيم
عـــزاء
الجمعية المصرية
للدراسات التعاونية
فى رحيل المغفور له
الأستاذ الدكتور
محمد حلمى مراد

تحتسب الجمعية عند الله ومصر وعالمنا العربى والإسلامى المعاصر أحد أبرز علمائها الأفذاذ رائدا من الرواد الأوائل الذين اسهموا بجهدهم وعزمهم فى تاسيس الجمعية المصرية للدراسات التعاونية ذاكرين له بالفضل زكاة جهده العلمى ومشاركته مع زملائه من أساتذة الجامعات المصرية رؤسائها ونوابها وعمدائها ورؤساء الأقسام فى نشر رسالة العلم لكل راغب فيه وقادر عليه ممن فاتهم فرصة التعلم واننى باسم الزملاء المؤسسين جميعا وعلى رأسهم من توفاهم الله إلى جواره الدكتور جابر جاد عبدالرحمن والدكتور زكى شبانة والدكتور أحمد الشرباصى والسيد كمال الدين رفعت أعلاما مضيئة فى سبيل التقدم والرقى وأساتذة جامعة عين شمس ومن ناصروا هذه الرسالة السامية من علماء وزارة التعليم العالى واللجان العلمية المختلفة ورجال الصحافة والإعلام والآلاف من خريجى المعهد العالى للدراسات التعاونية والإدارية والذين تتلمذوا على ايدى هؤلاء جميعا فكرا وعلما وخلقا واننى باسم الجمعية المصرية للدراسات التعاونية ووحداتها التابعة أنعى إلى العالم أجمع عالما فذا ومناضلا صلبا وديمقراطيا قل أن يجود الزمان بمثله شغل أعلى المناصب فلم تزيده إلا تواضعا ومن زملائه قربا حقا ان المناصب لا تغير الأشخاص ولكن تكشف عن معادنهم رحم الله الفقيد العزيز
«إنا لله وإنا لله راجعون»

د . هالة سرحان
رئيس تحرير مجلة «سيداتى سادتى»
واسرة المجلة
يشاطرون الزميلة الصحفية
الاستاذة نجلاء بدير
لوفاة والدها
ويشاطرون
الاستاذ محمود سعد
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الإدارة والعاملون بشركة
كمارا للغزل والنسيج
بالاسكندرية
أبناء عاطف أبوالنصر
يتقدمون ببالغ العزاء
للأستاذ
أشرف عاطف أبوالنصر
المهندس
مجدى عاطف أبوالنصر
الأستاذ
خالد عاطف أبوالنصر
الأستاذ
محمد عاطف أبوالنصر
لوفاة عمهم المغفور له
الحاج عبدالرازق أبوالنصر
صاحب شركة أبوالنصر للنسيج
بقويسنا

عاطف سلام
رئيس مجلس إدارة الشركة الدولية لتعبئة وتوزيع السلع الغذائية
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون بمزيد من الحزن والأسى
الأستاذ حاتم حافظ
رئيس مجلس إدارة شركة هابى هاوس للتجارة
الأحزان فى وفاة المرحومة
والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الدكتور
احمد فتحى سرور
رئيس مجلس الشعب
ووكيلا المجلس والاعضاء والامين العام ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الحاج عبد الرازق ابو النصر شقيق
الاستاذ محمود ابو النصر
عضو مجلس الشعب
عن محافظة المنوفية ويسألون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم آله وذويه صبر المؤمنين

دكتور يوسف والى
أمين عام الحزب الوطنى
يشاطر
الأستاذ محمود أبوالنصر
عضو مجلس الشعب الاحزان فى وفاة المرحوم شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

مصنع أبوتيج للأدخنة
خلفاء
هشام واحمد خليل
ينعون ببالغ الحزن المرحوم الحاج
عبدالرازق أبوالنصر
ويشاطرون شقيقه الأستاذ
محمود أبوالنصر
عضو مجلس الشعب
الأحزان للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

جامعة عين شمس
قسم الاقتصاد
كلية الحقوق
الأستاذ الدكتور أحمد جامع والأستاذ الدكتور زين العابدين ناصر وباقى الزملاء ينعون بمزيد الحزن والأسى
د. محمد حلمى مراد
ويبكون فيه المثل العليا والوطنية الصادقة والأخلاق العالية وللفقيد الرحمة

المركز الناصرى
للثقافة والآداب والفنون
كمال احمد
الامين العام ومجلس الامناء
ينعون بكل الحزن
الدكتور حلمى مراد
قديس الوطنية المصرية

مصر للطيران
ينعى رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الشئون القانونية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحوم الأستاذ
احمد قاسم على
المدير العام الاسبق
بقطاع الشئون القانونية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعي المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الخدمات الارضية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
الزميل
سعيد احمد حسن عويس
بادارة خدمات المهبط
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورئيس القطاع التجارى ومدير عام المحطات ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين ينعون
المرحوم الزميل
رمضان احمد البحيرى
مدير عام المشرف على ادارة الشركات الاجنبية
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

مصر للطيران
قطاع الشئون التجارية
رئيس القطاع واسرتا ادارة وكلاء السياحة والادارة العامة للدعاية والاعلام وجميع الادارات ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الزميل
سمير عجلان
مدير ادارة وكلاء السفر والسياحة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع المعلومات ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحومة والدة السيدة
سوسن محمد الكردى
اخصائى عمليات بقطاع المعلومات
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج شوقى العوام
التاجر بباب البحر واخوته والاسرة ينعون بمزيد الحزن والاسى الحاج
السيد رمضان متولى
التاجر ورجل الاعمال بالعتبة والظاهر اسكنه الله فسيح جناته وللاسرة الصبر

الحاج عاطف هاشم
التاجر بشارع الجلاء والمهندسين واخوته ينعون بقلوب حزينة باكية الحاج
السيد رمضان متولى
التاجر ورجل الاعمال بالعتبة والظاهر تغمده الله بواسع رحمته وللاسرة العزاء

عمرو موسى
وزير الخارجية
واعضاء السلك الدبلوماسى والقنصلى والعاملون بوزارة الخارجية ينعون السكرتير الثانى
محمد اسماعيل صادق
بسفارة جمهورية مصر العربية بالمكسيك رحم الله الفقيد والهمنا وذويه الصبر والسلوان

النادى الدبلوماسى المصرى
السفير
مصطفى محمود حسين
رئيس مجلس ادارة النادى وأعضاؤه والمدير العام ينعون بمزيد من الحزن والأسى
السكرتير الثانى
محمد اسماعيل صادق
ويدعون الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويجعل لاسرته المحبة فى الصبر والسلوان

عزاء المنطقة الجنوبية
مدير الادارة العامة للامن المركزى بالمنطقة الجنوبية ونائبه والوكلاء وقادة القطاعات والكتائب والضباط ينعون والد
النقيب
ايهاب الفى ويصا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء الامن المركزى
مساعد اول وزير الداخلية رئيس قوات الامن المركزى ونائبه ومديرو عموم الادارات والوكلاء والضباط ينعون والد
النقيب
ايهاب الفى ويصا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء جامعة اسيوط
الاستاذ الدكتور
محمد رأفت محمود
رئيس الجامعة
واسرة الجامعة ينعون بمزيد الحزن والدة الدكتور
محمد على الدسوقى
بكلية الزراعة ووالدة الدكتور
طارق ابوالفضل محمد
بكلية الصيدلة
للفقيدتين الرحمة ولاسرهما خالص العزاء

مديرية أمن القليوبية
اللواء احمد مرشدى
مدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط والافراد يشاطرون الملازم اول احمد شوقى عبدالفتاح الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس حافظ رمضان
ينعى بقلب يعتصره الالم شقيقه ورفيق عمره المغفور له المرحوم
العقيد عادل ربيع

المكتب الهندسى الاستشارى
«صبور»
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون يشاطرون السيد المهندس
ابراهيم عبد الغنى ابراهيم
الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دلتا النيل للاستيراد
المدير وجميع العاملين يشاطرون
اللواء شرطة
عبدالعزيز عزت
لوفاة السيدة الفاضلة والدته
تغمدها الله بواسع رحمته

جرين لايت للسمسرة
والاوراق المالية
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين يشاطرون
اللواء شرطة
عبدالعزيز عزت
الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة البارة والدته

صيادلة منطقة شبرا الطبية
يتقدمون بخالص العزاء للسيدة الدكتورة
فتحية محمود عبد الحفيظ
مديرة ادارة الصيدلة لوفاة السيدة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

مستشفى الحسينية المركزى
الأطباء بالمستشفى والادارة الصحية والمركز الطبى ينعون بمزيد الحزن والدة
الدكتور قايد جلهوم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ايكون
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والعاملون بالشركة يشاطرون بمزيد الحزن والاسى
المهندس حسن احمد حسنى
مدير المبيعات بالشركة
الاحزان فى وفاة والد السيدة حرمه وللاسرة خالص العزاء

الانبا أغاثون
مطران الاسماعيلية
ومجمع الآباء الكهنة والشمامسة والخدام والمكرسات وكافة فئات الشعب يودعون على رجاء القيامة
الأم الفاضلة
حرم المتنيح
القمص يوسف شحاتة
نياحا لروحها الطاهرة وعزاء للاسرة

ألف حكاية وحكاية

برهان يقدر عليه



«ادعى رجل فى أيام الخليفة المأمون، انه ابراهيم الخليل، فقال له المأمون: «إن ابراهيم كانت له معجزات وبراهين.» قال الرجل: «وما براهينه؟» قال المأمون: «أشعلوا له ناراً، والقوه فيها، فصارت عليه برداً وسلاماً. ونحن نوقد لك ناراً، ونطرحك فيها، فإن كانت عليك كما كانت عليه، أمنابك.» قال الرجل: «أريد واحدة أخف من هذه!»

قال المأمون: «فبراهين موسى» قال الرجل: «وما براهينه؟» قال المأمون: «ألقى عصاه، فإذا هي حية تسعى. وضرب البحر بها، فانفلق.» قال الرجل: «وهذه أصعب من الأولى.»

قال المأمون: «فبراهين عيسى» قال الرجل: «وما هي؟» قال المأمون: «إحياء الموتى» قال الرجل: هذه أقدر عليها..»

ثم نظر الرجل إلى القاضى يحيى بن أكثم وكان حاضرا مجلس الخليفة وقال: «أنا أقطع رقبة القاضى يحيى بن أكثم، وأحييه لكم فى هذه الساعة!»

هنا أسرع القاضى يحيى يصيح قائلا: «أنا أول من آمن بك...!!»

وضحك الخليفة ومن معه، وأطلقوا سراح الرجل بعد أن ضحك هو أيضا على نفسه!

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

فى كتابه «التاريخ الحقيقى» وضع الكاتب الإغريقى الكلاسيكى القديم لوشيان أوف ساموساتا (١٢٥-٢٠٠م) وصفاً لرحلة إلى القمر!

فى عام ١٩١٠ عندما ظهر المذنب «هالى» فى السماء تناول الذين يعتقدون فى الخرافات حبوباً مضادة لمنع تأثيراته الضارة!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	رحلة مفاجئة وتنقضى نهاية اليوم ممتعة.
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	اليوم عليك الانتباه إلى صحتك.
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	تأثيرات متباينة قد تربكك بعض الشئ.
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	كن صبورا فإن الأمور قد تجرى غير ما تشتهى.
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	لاجتماع سرى قد يحقق لك نجاحا فى عملك.
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	الأمور تميل لصالحك وكسب مادى يتحقق لك.
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	تجنب القيام بأى مشاريع حتى السفر.
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	لحسم أمرك فى موضوع قديم.
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	استعمل خيالك ونفذ ما عزمت عليه اليوم.
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	الكواكب تساعدك على تحقيق أهدافك المالية.
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	أحوالك العائلية مشرقة وتعالج بعض الأمور.
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	يسنح لك فرصة ممتازة فى البيت والعمل.

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ١٩٥٨ إعلان الوحدة بين مصر وسوريا.
- ١٩٧٩ عودة الزعيم الشيعى آية الله الخومينى إلى طهران بعد ١٥ عاما قضاها فى المنفى
- ١٩٩٢ أول قمة بين الرئيسين الأمريكى جورج بوش والروسى بوريس يلتسين فى كامب ديفيد.
- ١٩٩٦ وفاة د. محمد عبدالهادى رائد علم الاستشعار عن بعد والرئيس الأسبق لأكاديمية البحث العلمى عن ٦٣ عاما.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - رئيس الرقابة على المصنفات الفنية فى مصر.
٢ - أوافق/ اللعب.
٣ - جمال/ والدق.
٤ - للنداء/ وعاء للماء.
٥ - قلب (معكوسة)/ مخافة.
٦ - ماء الورد (معكوسة)/ سكن.
٧ - (محمود...) المدير الفنى للمنتخب الوطنى الأول لكرة القدم.
٨ - طابق (معكوسة)/ التفاهة (معكوسة).
٩ - مخرج سينمائى مصرى.
١٠ - جبال تخترق ايطاليا.

الكلمات الرأسية:

١ - مرتفع/ فارقه.
٢ - تكلم (معكوسة)/ (خافيير..) سكرتير عام حلف شمال الأطلنطى (معكوسة).
٣ - رقض (معكوسة)/ غير القديم.
٤ - نبات مخدر.
٥ - روث البهائم/ رمز الكالسيوم.
٦ - للندبة/ عنف وتخويف لتحقيق أهداف سياسية.
٧ - خياطة خفيفة متباعدة/ يبدن.
٨ - ولاية جزائرية/ فرغ.
٩ - نقض (معكوسة)/ أقام ولزق.
١٠ - مدينة صناعية يابانية.

حل مسابقة أمس

دكتور
عاكف المغربى
يشاطر الاستاذ
سمير عبد المنعم
الاحزان فى وفاة نجله
المرحوم
مهند سمير عبدالمنعم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شريف المغربى
يشاطر الاستاذ
سمير عبد المنعم
الاحزان فى وفاة نجله
المرحوم
مهند سمير عبدالمنعم
للفقيد الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

أحمد المغربى
يشاطر الاستاذ
سمير عبدالمنعم
الاحزان فى وفاة نجله
المرحوم
مهند سمير عبدالمنعم
للفقيد الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

ايهاب المغربى
يشاطر الاستاذ
سمير عبدالمنعم
الاحزان فى وفاة نجله
المرحوم
مهند سمير عبدالمنعم
للفقيد الرحمة
للاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«يأيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم

مهندس
محمد حسام أبوالفتوح
صاحب مؤسسة أبوالفتوح
وجميع الشركات التابعة له
والسادة اعضاء مجلس الادارة
ومديرو العموم والجميع
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
السيد الاستاذ
سمير عبدالمنعم
والاسرة فى وفاة نجله
مهند سمير عبد المنعم
اثر حادث اليم
ويدعون الله العلى القدير ان يتغمد الفقيد العزيز بواسع رحمته وان يلهم الاسرة الكريمة الصبر والسلوان
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

محمد عماد راغب
ومحمد مصطفى ابراهيم
ينعيان بعميق الحزن والاسى صديقهما
مهند سمير عبدالمنعم
وعمرو عادل سليمان
للفقيدين الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيد المجمع العلمى المصرى

بقلوب غمرها الحزن والاسى ينعى سليمان حزين واعضاء المجمع العلمى المصرى لعرق الهيئات العلمية فى مصر المعاصرة زميلهم الكريم
الاستاذ الدكتور
جمال مختار
امين عام المجمع والرئيس السابق لهيئة الآثار المصرية الذى قضى زهرة حياته فى خدمة علم المصريات والحضارة المصرية الاولى والذى علم الاجيال المتعاقبة فى مصر والعالم العربى كله وان اعضاء المجمع ليضرعون اليه تعالى ان يتقبله فى جناته بارحب مايكون التقبل وان يجزى اهله ويعوض تلاميذه واحبائه الكثيرين كاجمل مايكون الجزاء

المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الجيزة
سيد حسب الله رئيس المجلس ينعى فقيد الأمة المرحوم
الدكتور جمال مختار
عالم الآثار العالمى
ويشاطر اهله الأحزان

بنك الاسكندرية
رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء المجلس وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى زوج الزميلة السيدة
سنية احمد مرسى
ويدعون الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهم أله الصبر والسلوان

الجهاز المركزى للمحاسبات
وكيل الجهاز والعاملون بالادارة المركزية للوجه البحرى ينعون والد الزميل
مصطفى عبد الحميد
بقطاع كفر الشيخ
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الجهاز المركزى للمحاسبات
بكفر الشيخ
ينعى بمزيد من الحزن والاسى والد الزميل مصطفى عبدالحميد للفقيد الرحمة

الحزب الوطنى الديمقراطى لمحافظة الشرقية
طارق الجندى
امين الحزب واعضاء مجلسى الشعب والشورى وهيئة المكتب وامناء الحزب بالمراكز والاقسام ينعون ببالغ الاسى
العميد محمد الدسوقى
قائد قوات الامن
العميد عادل ربيع
مامور مركز بلبيس
للفقيدين الرحمة ولاسرتيهما ولهيئة الشرطة بالشرقية خالص العزاء

الحزب الوطنى الديمقراطى لمركز سمسطا والمجالس المحلية بدائرة المركز والمدينة
يشاطرون السيد المهندس محمود سليمان امين الحزب وعضو مجلس الشعب والاستاذ محمود شوقى المحامى ورئيس مجلس محلى المركز الاحزان فى وفاة المرحوم الحاج
صالح محمود سليمان
شقيق الاول وخال الثانى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر للتفريخ
تنعى بمزيد الحزن المرحوم الحاج
نجاح محمود خليل
الحلوانى بالمنصورة وللفقيد الرحمة والغفران

نقابة الصيادلة
بكفر الشيخ
تشاطر الزميلة الدكتورة ثناء عبدالرحمن جاد بنصرة الاحزان لوفاة زوجها الدكتور رشاد مسعد قمر للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الزراعة بالاسكندرية
قسم الهندسة الزراعية
رئيس وهيئة التدريس والعاملون يشاطرون
الدكتور اشرف الطويل
الاحزان لوفاة والده للفقيد الكريم الرحمة والمغفرة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر الدولى
رئيس مجلس الإدارة ونائب رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك وفروعه ينعون بمزيد من الحزن والأسى
شقيقة الأستاذ
محسن عبدالجليل
المدير بإدارة الشئون الإدارية
وعمة السيدة
كريمة عبدالجليل
مدير الإدارة العامة بادارة الحسابات المركزية
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عادل البرقوقى
رئيس مجلس الادارة
العضو المنتدب بنك الاسكندرية التجارى والبحرى والسادة اعضاء مجلس الادارة
يشاطرون
السيد الدكتور
عادل محمد سالم
رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب الشركة المصرية لاصلاح وبناء السفن وعضو مجلس ادارة البنك فى وفاة والده
المرحوم الحاج
محمد سالم مصطفى
للفقيد الكريم الرحمة ولكم الصبر والسلوان

الشركة المصرية لاصلاح وبناء السفن
تنعى أسرة الشركة المصرية لاصلاح وبناء السفن وأعضاء مجلس الادارة وأعضاء اللجنة النقابية والعاملين ببالغ الحزن والأسى والد السيد
الدكتور مهندس
عادل محمد سالم
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
المرحوم الحاج محمد سالم مصطفى سائلين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وللأسرة خالص العزاء

مركز الاسكندرية الطبى
محاسب
محمد ابراهيم محجوب
رئيس مجلس الادارة والسادة اعضاء المجلس يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ الدكتور المهندس
عادل سالم
عضو مجلس الادارة لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فاروق حسنى
وزير الثقافة
ورئيس المجلس الأعلى للآثار
وأمين عام المجلس الأعلى للآثار
وجميع العاملين بالمجلس الأعلى للآثار
وقطاعات وزارة الثقافة
ينعون ببالغ الحزن والأسى
عالم الآثار الكبير
المرحوم الدكتور
محمد جمال الدين مختار
عضو المجلس الأعلى للآثار
والرئيس الأسبق لهيئة الآثار
رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته
وألهم أسرته الصبر والسلوان

شركة
عيسى للتجارة والتوزيع
بالمنصورة والقاهرة
تنعى بمزيد من الحزن والأسى
المرحومة **شقيقة**
الأستاذ حسن مرزوق
مدير بنك قناة السويس فرع سفنكس
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

«انا لله وانا اليه راجعون»
اسرة شركة كانيون للتسويق السياحى تتقدم بخالص العزاء لاسرة المرحوم حسين فائق شحاتة عضو مجلس الادارة والمدير المالى والادارى - وللفقيد الرحمة وللاسرة الكريمة خالص المواساة

عميد طب الاسكندرية
والوكلاء وأعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والأسى الفقيد المرحوم
الأستاذ الدكتور
محمد الأمين عبدالفتاح
عميد المعهد العالى للصحة العامة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية التمريض بالاسكندرية
قسم التمريض النفسى والحالات الحرجة والمسنين والصحة العامة والادارة والاطفال يشاطرون الاستاذة الدكتورة سهام راغب الاحزان لوفاة زوجها الأستاذ الدكتور
محمد الامين عبدالفتاح
عميد المعهد العالى للصحة العامة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الزراعة بالاسكندرية
تنعى اسرة الكلية والد الدكتور
على عيسى نوار
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ميدكو لاعمال المقاولات
تشاطر بمزيد الحزن والاسى المهندس عبدالمنعم محمد محمد يونس فى وفاة والده المرحوم
الحاج محمد يونس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أحمد محمد سرحان والعائلة
يشاطرون بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ مصطفى مرزوق
عضو مجلس ادارة
بنك قناة السويس
والاستاذ حسن مرزوق
مدير بنك قناة السويس «سفنكس»
الاحزان لوفاة المرحومة شقيقتهما
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حامد عبدالسميع محمود
يتقدم بخالص العزاء
للاستاذ
حسن مرزوق
مدير عام
بنك قناة السويس
لوفاة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الصفا للهندسة والمقاولات
مهندس
طارق زغلول وشركاه
يشاطرون الاستاذان
مصطفى مرزوق
وحسن مرزوق
فى وفاة شقيقتهما

الريان
محمد سليمان عزت
وضباط ومهندسو واداريو وطاقم العبارة العريش الطور ينعون المهندس ابراهيم زكى مدير الأسطول ببالغ الحزن والاسى وللاسرة خالص العزاء

الدكتور
سامى عبدالحميد حجازى
رئيس مجلس ادارة الشركة واسرة الشركة المصرية العربية للاستثمار والتنمية ينعون بمزيد الحزن والاسى السيدة
يسرية محمد نافع
مدير عام الاستثمار وعضو مجلس ادارة البنك العقارى المصرى فى وفاة شقيقها
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص الصبر والسلوان

شركة برايم انفستمنتس
لادارة صناديق الاستثمار
تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ عمر عبدالحليم
مدير عام بنك المصرفية العربية الدولية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى البدارى المركزى
اسرة المستشفى تنعى بمزيد من الحزن
الدكتور خالد نقادى
والدكتور اشرف نقادى
للفقيدين الرحمة ولاسرهما خالص العزاء

البنك الوطنى المصرى
يقدم خالص العزاء
للأستاذ محمد السباعى
بإدارة التفتيش
فى وفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البنك الاهلى الاقصر
اسرة العاملين يشاطرون الزميل جرجس فام الاحزان لوفاة المرحوم والده

الجمعية التعاونية الزراعية لمربى النحل بالمنيا
تنعى ببالغ الحزن والاسى فقيدها
المهندس احمد شحاتة
رئيس مجلس ادارة الجمعية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مطرانية الاقباط بسوهاج
الانبا باخوم والكهنة والخدام والعاملون يودعون للسماء الخادم الامين المرحوم
عبده عطا الله
ذاكرين خدمته طالبين لاسرته العزاء

لجنة السلام الكنسى تنعى المرحوم عبده عطا الله وللاسرة العزاء

مطرانية الاقباط بسوهاج
الانبا باخوم والاباء الكهنة والخدام يزفون للاربعة والعشرون قسيسا المتنيح
القس ابراهيم دوس
نياحا لروحه ولكنيسته وشعبه العزاء

الجمعية الزراعية المركزية بالشرقية ومشروع التطهير
ابراهيم سعد ابراهيم رئيس الجمعية والأعضاء والعاملون يشاطرون الزميل المحاسب زكريا ابراهيم الكاشف الأحزان لوفاة والده وللفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

نقابة صيادلة مصر
تنعى بمزيد من الحزن والاسى شقيقة
السيد الدكتور
عدلى رمسيس
نقيب صيادلة مصر الأسبق

٤٢ ل

بسم الله الرحمن الرحيم
«تلكم الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون»
الذكرى السنوية لفقيد العلم

الدكتور نعيم أبوطالب

رئيس قسم الكمبيوتر بكلية الهندسة بجامعة الاسكندرية ووزير النقل والمواصلات والنقل البحري ومحافظ الاسكندرية ورئيس بنك الهندسي الاسبق تحييها الاسرة غدا بتلاوة اي الذكر الحكيم بمدافن الاسرة وعزاء القلوب انها عامرة بخير ماقدم من فيض علم واجل خدمات لوطنه وتلاميذه وبلسمي عاطفة ورقي رعاية لأهله وعشيرته

الذكرى الخالدة للمستشار

حسن يحيى حسني

وكيل مجلس الدولة
احيتها الاسرة امس بتلاوة القرآن الكريم بمدافن الاسرة ونسألكم الفاتحة

الأبرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم
الذكرى السنوية الأولى لانطلاق المتنيح

رزق وهبة رزق

تحتفل الاسرة بتذكاره العطرة بالقداس الالهي التاسعة صباح الاثنين ١٩٩٨/٢/٢ بكنيسة الشهيد مارمينا فم الخليج

الأبرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم
الذكرى السنوية الأولى للحبيبة الغالية



عايدة فريد تادرس

تقيم الأسرة القداس الالهي لروحها الطاهرة يوم الثلاثاء الموافق ٢/٣ الساعة الثامنة صباحا بكنيسة السيدة العذراء مريم بمسرة بشبرا

الذكرى السنوية الاولى
للام الحبيبة الغالية



عايدة صادق بسطوروس

بقلوب يعتصرها الالم لفراق ست الحبايب تقيم الاسرة القداس الالهي لروحها الطاهرة الاثنين ٢/٢ التاسعة صباحا بكنيسة مارمرقص مصر الجديدة

نادي قضاة مصر

المستشار مقبل شاكر
رئيس النادي وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ
محمد قاسم
وكيل النائب العام
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك التعمير والاسكان

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائبة والمستشارون ورؤساء القطاعات ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين يشاطرون الزميل الاستاذ
اشرف بسيوني
مدير الادارة بالبنك في وفاة السيدة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك التعمير والاسكان
قطاع رئيس مجلس الادارة

اسرة القطاع تشاطر الزميل اشرف بسيوني في وفاة السيدة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الادارة العامة لامداد الشرطة

اللواء المدير العام والسادة الوكلاء والضباط والعاملون والصف والجنود ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم والد
الرائد عبدالله مهدى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر الجميل

المكتب الهندسي للانشاء والتعمير القاهرة مهندس عبدالمنعم الدهشان يشاطر المهندس طارق سليم نائب رئيس مجلس الإدارة الاحزان لوفاة والده
المهندس مصطفى سليم
رئيس مجلس الإدارة

نادي
مستشاري مجلس الدولة

رئيس واعضاء النادي ينعون بمزيد الحزن والاسى المستشار أمين فرنسيس غبروس نائب رئيس مجلس الدولة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادي
مستشاري مجلس الدولة

رئيس واعضاء النادي ينعون بمزيد الحزن والاسى للمستشار أحمد سيد أحمد ابراهيم وكيل مجلس الدولة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين
للوالد الغالي

المرحوم غالي حنا

يتقدم رجل الاعمال عطاالله غالي والمهندس فايز غالي والمهندس وجيه فوزى غالي وجميع افراد الاسرة بجزيل الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور وبالبرق وبالنشر ويخصون السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والسادة الوزراء ووكلاء واعضاء مجلسي الشعب والشورى والسادة مهندسي شركة ICL والسادة المحافظين

شكر خاص للكنيسة

كما تشكر الاسرة قداسة البابا شنودة الثالث والاباء المطارنة والاساقفة - وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة غدا الاثنين ٢ فبراير الساعة التاسعة صباحا بكنيسة مارجرجس بميدان هليوبوليس - تلغرافيا مصر الجديدة

شكر وذكرى الأربعين
تتقدم أسرة المرحوم

المهندس أبوالفتوح صلبة صقر

بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او النشر أو البرق وستحيي الأسرة ذكرى الأربعين يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٢/٢ بمنزل الفقيد ١٠٦ ش النيل بالدقي

«ذكرى الصديق تدوم الى الابد»
ذكرى الاربعين للمرحوم

الدكتور صبحي فام

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بواساتهم للفقيد الغالي بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى والشئون العربية وقداسة البابا شنودة الثالث والانبا غريغوريوس والانبا موسى والانبا دوماديوس ومطارنة الدقهلية وبني سويف واساقفة اخميم وشبرا الخيمة وحلوان ودير مواس وقنا والمحلة وبورسعيد والبلينا وطما والفيوم وابوتيج وابنوب والانبا ايسوزورس ورهبان دير البراموس والقس الدكتور صفوت البياضي رئيس الطائفة الانجيلية وكهنة وشعب ولجان كنائس العذراء مريم بالزمالك وعين شمس الغربية وجاردن سيتي وامبابة وابلكير ويوجنا وابوسيفين وجميع العاملين بمستشفيات الحميات بامبابة والسلام بالمهندسين والراعي الصالح بشبرا ومعهد تيودور بلهارس والسفارة الامريكية وشركات رنسي والاندلس واخناتون و Ins وجميع الاهل والاصدقاء وتدعوهم للقداس الالهي لروحه الطاهرة التاسعة صباح الاثنين ٢/٢ بكنيسة العذراء مريم بالمرعشلي بالزمالك

زوجي وشريك عمري
فارقتنا وانت باق بقلوبنا كنت لي الزوج والاب والاخ والصديق عزاؤنا انك باحضان القديسين فهنيئا بالملكوت - اميرة

علمتنا الحب والعطاء ونكران الذات لاخر لحظة فانعم بالفردوس مع المسيح وصلى لاجلنا
ابناؤك شريف ونورا ومارك ومارينا

فارقت عيوننا لكن ابدا لن تفارق قلوبنا يا أحن قلب خسرناه صل من اجلنا عزاؤنا انك مع الملائكة والقديسين
ابناؤك نيفين وزكي وكارين ودينا

رحيلك ادمى قلوبنا وذكراك خالدة حتى لقاؤك - شقيقك دكتور يوسف فام وسامية ودكتور هاني

عمي الغالي ودعناك بالدموع فانعم بالفردوس - هيدي يوسف وفيليب حبشي

لخي صبحي عشت بالحب والعطاء وتعجلت بالرحيل - كامل وهيدا والعائلة

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم
شكر وتقدير

الدكتور رافت خلف والاسرة بالمنيا يتقدمون بخالص الشكر الى كل من تفضل بمواساتهم في فقيدهم الغالي المرحوم الاستاذ

خلف جندي روفائيل

ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجلسي الشعب والشورى والسيد اللواء محافظ المنيا والسيد المهندس مدير عام واسرة الهيئة القبطية الانجيلية والعاملون بمركز صيانة الاجهزة الطبية وشركة توزيع كهرباء المنيا والسادة الاطباء بالمنيا

شكر خاص للكنيسة

وتشكر قداسة البابا شنودة والدكتور القس صفوت البياضي رئيس الطائفة الانجيلية وجميع الاساقفة والاباء الكهنة والقساوسة وتخص بالشكر العميق الراعي الدكتور القس فايز فارس وقساوسة وشيوخ وشعب الكنيسة الانجيلية الثانية بالمنيا

ذكرى الاربعين للمرحوم
فتحي محمد زيتون
تحييها الأسرة غدا الاثنين ٢ فبراير

شكر وذكرى الأربعين
اسرة المرحوم المستشار

محسن عبدالحميد

نائب رئيس هيئة النيابة الإدارية تتقدم بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها في فقيدها الغالي سواء بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والدكتور زكريا عزمي وفضيلة شيخ الأزهر والسادة الوزراء والدكتورة امال عثمان والدكتور عبدالاحد جمال الدين ومحافظي القليوبية والدقهلية ورئيس هيئة النيابة الإدارية ومدير التفتيش الفني ورئيس نادي النيابة الادارية والسادة النواب والمستشارين والاعضاء والعاملين بها في انحاء الجمهورية وعمداء الكليات بجامعة المنصورة ورؤساء مجالس إدارة الشركات والمؤسسات والعاملين بالتربية والتعليم وجميع رعاية الطلبة داعين الله أن يتغمده برحمته الواسعة وستقام ذكرى الأربعين غدا الاثنين بدار المناسبات بجامع النصر بالمنصورة

شكر وذكرى الاربعين
المرحوم منصور خليل

تقيم الاسرة قداسا على روحه الطاهرة العاشرة صباحا غدا بمطرانية الجيزة وتشكر السيد الرئيس والبابا شنودة ورؤساء مجالس الشعب والشورى والوزراء وكل من تفضل بمواساتهم

شكر وذكرى الأربعين
لطيبة الذكر المرحومة

ليزا تكلا جرجس

تتقدم الأسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر قداسة البابا شنودة الثالث والسادة الآباء المطارنة والأساقفة بالكنيسة القبطية ورئيس الطائفة الانجيلية وتقيم القداس الالهي لروحها الطاهرة الثلاثاء ٩٨/٢/٣ التاسعة صباحا بكنيسة الأنبا انطونيوس بالسويس تلغرافيا يعقوب بشاي بالسويس

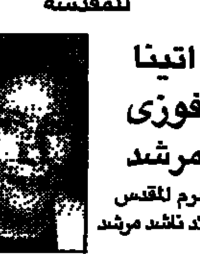
زوجتي وشريكة حياتي الغالية ليزا أربعون يوما مضت على فراقك وكأنها الدهر وكم هي الحياة قاسية بدون وجودك وافتقد الجميع حبك فانعمي بالفردوس مع الأبرار والقديسين صلي لاجلنا ليعيننا الرب زوجك يعقوب وجميع أفراد العائلة

استدراك بذكرى الأربعين

للقمص مقار يوسف

تشكر الأسرة صاحبي النيافة الأنبا مكسيموس اسقف بنها والأنبا مرقس اسقف شبرا الخيمة والقمص داود تادرس وكيل البطريركية بالقاهرة

شكر وذكرى الأربعين
للمقدسة



اتينا فوزى مرشد

حرم المقدس ميلاد ناشد مرشد

تتقدم الأسرة بالشكر والتقدير للسادة المتفضلين بمواساتهم سواء بالحضور أو البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى والسيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية

شكر خاص للكنيسة

تتقدم الأسرة بالشكر لقداسة البابا شنودة الثالث واصحاب النيافة المطارنة والأساقفة وديرى راهبات السيدة العذراء ومارجرجس بحارة زويلة والآباء القمامصة والقساوسة ورئيس الطائفة الانجيلية بمصر وسيقام القداس الالهي على روحها الطاهرة الساعة الثامنة صباح الثلاثاء ٢/٣ بكنيسة مارجرجس بحارة زويلة
تلغرافيا ميلاد ناشد الموسكي

زوجتي الحبيبة
عشنا معا اجمل الأيام لقد كنت ملاكا يظلل علي وكنت الشمعة التي تفني نفسها من أجل اسعاد من حولها واضات الطريق لكل من عرفك فافرحي بالفردوس بالفردوس فذكراك دائمة يامن كنت منبع المحبة والعطف والحنان لي ولاخوتك وكل اسرتك واذكريني حتى نلتقي
زوجك المجروح ميلاد وأفراد الأسرة

معهد بحوث الاراضي والمياه والبيئة

ينعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
الدكتور علي سري
مدير المعهد الاسبق وللفقيد الرحمة

شركة أي سي إل
ينعى
المدير الاقليمي والمدير العام والسادة المديرون والعاملون بالشركة
الزميل المرحوم
مفيد علي حسن
وللاسرة خالص العزاء

نوالي نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
انتقلت الى رحمة الله تعالى

السيدة سميرة محمد توفيق

والدة الاستاذ الدكتور
على مؤنس
وأ.د الفت منصور
بالمركز القومي للبحوث
والسيدة فايزة يس
بالاذاعة والتليفزيون زوجة الاستاذ فاروق عمارة مدير ادارة التعليم الاعدادي والثانوي وسط الجيزة وعمة كل من المهندس علي والدكتور توفيق وليلى وفاطمة وامال والدكتورة علا ثابت
والعزاء اليوم بمسجد رابعة العدوية مدينة نصر ولا عزاء للسيدات
تلغرافيا ٤٢ ش الدقي

البقاء لله
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
توفيت لرحمة الله تعالى المرحومة

مفيدة أحمد سالم

حرم المرحوم اللواء عبدالعال طلبة السيد ووالدة كل من الدكتور وحيد طلبة بمستشفى الجلاء للولادة والعقيد اسامة طلبة بمديرية أمن أسيوط والمهندس سمير طلبة بامريكا والدكتورة هدى طلبة بفرنسا ونيفين طلبة حرم الدكتور عصام انور سالم بالهيئة العربية واميرة طلبة حرم رجل الأعمال مروان طقش وجيهان طلبة وشقيقة كل من زكريا سالم وسميرة سالم حرم المهندس كامل سليمان وسنية سالم حرم المهندس فوزى منصور وعمة كل من جمال سالم بمدرسة النقراشي والمهندس انور سالم رئيس مجلس ادارة بالهيئة العربية للتصنيع ومحاسب سيد سالم ومهندس حمدى سالم وحسين ومحمد سالم واميمة سالم حرم رجل الأعمال علي خميس وخالة كل من منى حرم الدكتور محمد عبدالله وسامية حرم محاسب شريف كمال حسن علي وإيمان حرم مهندس مهاب محمد والمقدم ياسر فوزى بالجوازات وممدوح خليل ونبيلة خليل وسونيا خليل وقريبة ونسيبة عائلات آل طلبة السيد بالاسكندرية وآل شبل وأبو شادي وحسنين عبد الرحمن والعزاء الأحد ١٩٩٨/٢/١ بدار مناسبات الخلفاء الراشدين بجوار الميريلاند تلغرافيا ١٦ شارع المجد روكسي

شركة التوزيعات المصرية والوادي للمعدات الزراعية

رؤساء الاقسام ومديرو الفروع والعاملون بالشركة يشاطرون الأستاذ
عبدالحميد أبوسمرة
المدير العام
الاحزان لوفاة نجل شقيقه
عمرو عادل سليمان
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الغرفة التجارية بالدقهلية

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس يشاطرون الأستاذ
عبدالحميد أبوسمرة
وكيل أول الغرفة
الأحزان لوفاة نجل شقيقه
عمرو عادل سليمان
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

جمعية رجال الأعمال لتنمية الميكنة الزراعية

اعضاء الجمعية يشاطرون الأستاذ
عبدالحميد أبوسمرة
رئيس مجلس الادارة
الأحزان لوفاة نجل شقيقته
عمرو عادل سليمان
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

قسم الاشعة بمعهد الكبد
يشاطر
الاستاذ الدكتور
احمد عباس رءوف
عميد المعهد
الاحزان لوفاة زوج شقيقة سيادته

احمد عبدالرحيم العبد
التاجر بالقاهرة
ينعى بمزيد الحزن المرحوم
الحاج
عطا الكريم جاد ابوهديمة
والمرحومة حرمه
سائلا الله ان يتغمدهم رحمته وان يلهم اسرته الصبر

اللواء صلاح الشهيدى

مدير أمن الدقهلية
ونائبه ومساعدوه وأسرة المديرية
يشاطرون
الرائد
جمال أحمد ابراهيم
الأحزان لوفاة والده وللفقيد الرحمة

نقابة الزراعيين بكفر الشيخ
تنعى المهندس سعد محمد خليل
بادارة كفر الشيخ الزراعية

الحاج عماد أحمد البيلي والاستاذ ايهاب أحمد البيلي والاستاذ رضا أحمد البيلي

ينعون بمزيد من الحزن والاسى خالتهم حرم المرحوم
الحاج إبراهيم مرجان
وشيعت الجنازة عقب صلاة عصر أمس تلغرافيا الشوامي مركز بلقاس والدوام لله

البقاء والدوام لله
انتقل الى رحمة الله تعالى
اثر حادث اليم

المرحوم وائل عوض عبد العال

وحرمه المرحومة
سوزان علي الدغيدي
نجل الحاج
عوض عبد العال
صاحب شركة عوض وشيك للاحذية وشقيق احمد عوض التاجر بالمنصورة وشقيق زوجة كل من محمد الحسيني وعادل السرجاني والمرحوم عبد الرحمن الشوربجي ومحسن بكير وعادل ربيع والمرحوم محمد الخولي والمرحوم عادل السقعان وعادل الدهشان ونسيب الحاج علي الدغيدي والمرحومة شقيقة كل من حسام وعادل الدغيدي وقريبة جميع عائلات جديلة والمنصورة وطلخا واقيمت ليلة المأتم امس تلغرافيا آل عوض المنصورة

البقاء لله
انتقل لرحمة الله المرحوم الحاج

صبرى أحمد حسنين

تاجر السيارات بالمنصورة
والد محمد صبرى ورضا صبرى التجار بالمنصورة وحرم المهندس محمد موسى عبدالصمد والدكتور حسين رمضان وشقيق الأستاذ محمود حسنين بديوان عام محافظة الدقهلية وزوج شقيقة رمضان وعادل وطلعت جاد التجار بالمنصورة وقريب الحاج مصطفى بدران بالبنك الوطني ببورسعيد والحاج البدرى بدران التاجر ببورسعيد والحاج ابراهيم محمود بالاسكندرية وشيعت الجنازة واقيمت ليلة المأتم أمس تلغرافيا المنصورة توريل أوتو هاوس للسيارات

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
(صدق الله العظيم)
انتقل الى رحمة الله تعالى إثر حادث أليم زهرة شباب الاسرة

اسامة عاشور ابراهيم



الطالب بكلية مصر الدولية نجل
أباظة إبراهيم
صاحب مصنع فيرد للمصنوعات الجلدية بالعاشر من رمضان وشقيق عمرو وهاني وابن شقيق الحاج علي السني وكارم ابراهيم والسيدة صفا وابن شقيقة العقيد محمد محمود والمقدم حسين محمود ورجل الاعمال ناصر محمود - يقام العزاء بمسجد القوات المسلحة آل رشدان نهاية كوبري الفنجري أمام قاعة المؤتمرات

دار صوت السلام للنشر بامريكا تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
سيف الدين العشماوي
ناشر ورئيس جريدة صوت السلام وقد شيع جثمانه الطاهر يوم الاحد بنيوجيرسي ويشاطر اعضاء جريدة صوت السلام السيدة قرينته والاستاذ عمر نجله الاحزان والاسى لوفاته كما تقدم الجريدة الشكر لكل من واساهم بالحضور او البرق د. وليم الميرى ود. محمود امين ود. جميل سراك وحمدي وهبي ومحب غبور وجمال زيتون وزكريا توفيق وفتحي حجازي وجورج لبيب وحسن بيومي ومجدي خليل وناجي مطش وسمير برسوم ونادر وهبه وسوسن لوندي واميل امين وسليفيا بيدروس وعريان جرجس وسعد فتح الباب واميل يسى وعبدالفتاح شبانة وهدى منصور - وكذلك تقدم جريدة صوت السلام الشكر لاسرة القنصلية المصرية بنيويورك وجميع ابناء الجالية - لاارانا الله مكروها في عزيز لديهم

محمد موسى بالاهرام الدولي بنيويورك ينعي بمزيد الحزن والاسى الاستاذ سيف الدين العشماوي ويدعو لاسرته واسرة جريدة صوت السلام واصدقائه بالصبر والسلوان

ينعى مجلس إدارة وأعضاء
جمعية المهندسين البحريين
الدكتور عادل البطوطي
لوفاة والده وللفقيد الرحمة

عزاء
شركة مصر سيناء للسياحة

تتقدم بخالص العزاء
للزميل المحاسب
احمد عباس
في وفاة عمه
وللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شيعت امس جنازة المرحومة
اسرار احمد دحية
زوجة الحاج عبد المنعم عطية دحية ووالدة عادل وعصام وعنايات حرم العقيد محمد محمود حسن وشقيقة العميد السيد عبد المنعم دحية زوج السيدة عايدة الكيلاني والمرحوم محمد سامي دحية زوج السيدة احلام دحية والمرحومة سميرة خليل وخالة فاطمة وزينب سمير خليل حرم الاستاذ علي حسنين المحامي وخيرية المحروقي حرم الاستاذ حسن قابيل وعمة نيفين حرم الدكتور هشام عبد وشيرين حرم المهندس خالد الشرقاوي ومحمد ونيرمين وداليا وقريبة ونسيبة آل دحية باولاد سيف والمحروقي والكيلاني والشرقاوي بالشرقية وعبد بالمنوفية تلغرافيا ٧ شارع خان يونس المتفرع من شهاب بالمهندسين

طوبى لانقياء القلب
لانهم يعاينون الله
انتقل إلى الأمجاد السماوية أمس

المستشار أمين فرنسيس غبروس

نائب رئيس مجلس الدولة
زوج السيدة سوزان جورج نقولا ووالد كل من ليليان المحاسبة بالبنك العقاري المصري زوجة الدكتور محب صدقي بالطيران المدني وامجد القاضي بمحكمة المنصورة زوج المحاسبة نانسي كمال بهيئة الابنية التعليمية ورانيا بكلية الحقوق خطيبة الدكتور حنا فيليبس وشقيق كل من جميل فيكتور وعادل وميشيل جورج ونبيل وسوسن ومرفت وايلين وجملات وزوج شقيقة كل من مجدى وصفوت ومكرم جورج نقولا بكندا مصر
وقد شيعت الجنازة امس الموافق ١٩٩٨/١/٣١ والعزاء بمنزل الأسرة وتلغرافيا ١١ ش زهير صبرى المنطقة الأولى مدينة نصر

انتقلت الى الأمجاد السماوية المرحومة
عروس السماء هويدا
كريمة المرحوم جبرائيل محروس والسيدة أرنسته توفيق وشقيقة نصر باستراليا وأسامة بالسياحة وقريبة عائلات محروس باسنا وادفو وعازر قمص والحاوي بنقادة وعبدالملاك بادفو وفيلبس وماهر العطار بالاقصر وبباوي ببهجورة
والعزاء بادفو البلد

جوزيف ماهر واخوته بالاقصر يشاطرون بمزيد الحزن والأسى أسرة
المرحومة الغالية هويدا
وللأسرة الصبر والسلوان والعزاء

ادورد صليب وحرمه وابناؤه يزفون الى السماء العروس هويدا وللأسرة الصبر والعزاء

انتقل للامجاد السماوية بالقاهرة السيدة
ناهد جيد بسادة
زوجة المحاسب ايهاب عروس بولس بشركة كراون للسياحة بالقاهرة

دكتور
فاروق اسماعيل
رئيس جامعة القاهرة

ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الدكتور
عبدالمنعم الصدة
الاستاذ بكلية الحقوق
جامعة القاهرة
تغمد الله الفقيد الكريم برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

المهندسون الاستشاريون
محرم - باخوم
ينعون ببالغ الحزن والاسى السيدة الفاضلة

حرم اللواء مهندس محمد عبدالعزيز عثمان

مدير مديرية الطرق والنقل بمحافظة القاهرة تغمدها الله بواسع رحمته والهم اسرتها الكريمة الصبر والسلوان

مستشفى القوات المسلحة بالمعادي

مدير المستشفى ونواب المدير ومستشار ورئيس قسم جراحة المخ والاعصاب وجميع الاطباء والعاملين بالمستشفى ينعون بمزيد الاسى
والد العقيد طبيب
عزت عبدالخالق

اللواء صلاح الشهيدى

مدير أمن الدقهلية
ونائبه ومساعدوه وأسرة المديرية يشاطرون
الرائد أحمد القشتي
الاحزان لوفاة والدته وللفقيدة الرحمة

قسم الاحياء الدقيقة
المعهد العالي للصحة العامة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
محمد الامين
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

توفي إلى رحمة الله

بيومي حسن بيومي

زوج المرحومة السيدة ابراهيم وإخوتها منعم وعباس ونعمة وفتحية ووالد كل من ابراهيم بيومي بالأهرام بالإدارة الهندسية واشرف بيومي بإدارة النقل واحمد بيومي موظف بمحافظة الجيزة وفريال بيومي زوجة المرحوم علي ابوالعلا ومرفت زوجة الدكتور محمد عباس أعمال حرة ومحمد بيومي أعمال حرة وفاطمة ونادية بيومي ونسيب كل من عائلة محمد عباس ببولاق أبوالعلا وعائلة حسن موسى بالمنيب وعائلة مسعود على وناصر الزيات بالمنصورة وكان ذلك في يوم ٩٨/١/٣١ الموافق يوم السبت والعزاء وتلغرافيا امبابة منيرة ١٧ شارع محرم ابراهيم بيومي حسن

البقاء لله

فقيدة عائلتي الفقي وبسيم بميت دمسيس

الحاجة لطفية يوسف الفقي
حرم المرحوم الحاج
عبدالفتاح بسيم
من الأعيان والدة المحاسب فتحي والمهندسين علي وناصر وياسر والعميد فؤاد والخبير السياحي سمير بأمريكا وحرم المهندس أحمد فريد بابوظبي وشقيقة المستشار حلمي يوسف والمرحوم احمد منير وكيل وزارة الخزانة وحرم المرحوم عبدالخالق إسماعيل وحرم عبدالرازق سيف وجدة النقيب سامح بسيم بقسم النزهة والملازم أول ولاء بسيم بأمن السويس وستقام ليلة العزاء مساء اليوم بجامع آل رشدان أمام قاعة المؤتمرات تلغرافيا ١٥ ش أحمد كامل بالهرم
ولا عزاء للسيدات

فقيد السويس
شيعت أمس جنازة المرحوم

السيد حلمي عبدالمجيد

نجل المرحوم عبدالمجيد بك حلمي مدير مكتب محافظ السويس السابق والد عصام المدير بالقوى العاملة وعادل المدير بالشئون الاجتماعية بالاسكندرية والعميد علاء بالشرطة والعقيد عماد بجوازات السويس وزوج شقيقة المرحوم العميد أحمد شمس والاذاعي حسن شمس وكمال بالمعاش وشقيق سالم حلمي بالاسكندرية وقريب ونسيب عائلات شمس وأبوشوارب وفوزى عبدالهادي وعدوى والبرقي وأبوسريوة بالسويس ومرعي بالاسكندرية والعقاد والعمريطي وزكي والهواري بالقاهرة وعلي ابراهيم بالزقازيق وحامد بالدقهلية تلغرافيا ٧ش الشيخ محمد عبده بالسويس

فقيدة عائلة جريس بالمراغة
انتقلت للامجاد السماوية الام البارة

جليلة غبريال جريس

زوجة المرحوم ارميا بشاي جريس ووالدة المرحوم المهندس ماهر وحرم الاساتذة سلامة ناشد المحامي بسمالوط وبشاي جوهر بالقاهرة والدكتور ثابت رياض بالمراغة ويسرى لبيب المحامي بجرجا وشقيقة المرحوم يوسف واخوته وحرم المقدس منير بسوهاج وباقي عائلة جريس بالمراغة - وشيعت الجنازة لمدافن العائلة بالمراغة - تلغرافيا المراغة

عزاء مديرية امن سوهاج
مدير أمن سوهاج ونوابه ومساعدوه والضباط والافراد والجنود والخفراء والعاملون يشاطرون النقيب ابراهيم ابوريا الاحزان لوفاة المرحوم والده

البنك الأهلي المصرى

أسرة منطقة فروع الوجه القبلي
تنعى بالحزن والأسى الزميل المرحوم
صديق نمر صديق
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مستشفى النزهه الدولي

اسرة المستشفى تشاطر
د. سامي عبدالسميع زكى
الاحزان لوفاة شقيقة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاطباء اشرف رؤوف وادهم الفي ورائف خلف ومحسن نادي ومراد ميخائيل وماجد ونادر يزفون الى السماء شقيقهم زهرة الشباب الدكتور
اشرف الفي يسى
اخصائي التخدير بمستشفى البداري باسيوط طالبين لروحه نياحا وللاسرة العزاء

اسرة بنك التجارة والتنمية التجاريون

يشاطرون الزميل
محمد فهيم ابراهيم خليفة
بالادارة الخارجية الاحزان في وفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البيت المصرى بالمانيا
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
سمير عجلان
المدير العام بمصر للطيران
وللاسرة الصبر والسلوان

عبدالقادر حجازي
الامين العام للبيت المصرى بالمانيا
ينعى الاخ والصديق والحبيب والزميل
سمير عجلان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

توفي الى رحمة الله تعالى
المهندس المعماري

حسن طاهر محمد

مستشار التخطيط والتعمير بمحافظة القاهرة سابقا نجل المرحوم طاهر محمد احمد بك عمدة بناويط سابقا زوج السيدة بثينة شلبي يوسف والد المهندس محمد طاهر مدير عام المبيعات بشركة اكرو مصر زوج الهام ابو الخير والعقيد شرطة كمال طاهر مأمور المنشية بالاسكندرية زوج مرفت المناوي والدكتور طاهر حسن مستشار الروماتيزم بالسعودية زوج داليا الشامي والسيدة تغريد طاهر المدير المساعد ببنك القاهرة المهندسين حرم العميد وائل محمد مسعود والسيدة ياسمين طاهر وكيل قسم بادارة وسط الجيزة التعليمية حرم المهندس يوسف محمد يوسف مدير عام المعدات بوزارة الاشغال وشقيق المرحوم اللواء شرطة ابراهيم طاهر والمرحوم حسين طاهر مدير مطار اسوان والاستاذ محمود طاهر المستشار بالجمارك سابقا وحرم المرحوم مهران عثمان وحرم المرحوم محمد حسنين سكرتير عام محافظة سوهاج وجد مروة ومحمد وائل وفهمي وخالد وسارة يوسف واحمد وياسمين كمال وعم وخال طاهر ابراهيم طاهر وكيل المجلس الاعلى للشباب والرياضة بسوهاج واخوته وعلاء طاهر واخوته والمهندسة دعاء طاهر بضرائب المبيعات وابن خال وخالة كل من المرحوم يحيى عبد الجليل واخوته واللواء شرطة كمال عبد الحميد واخوته واللواء شرطة محمود سالم واللواء شرطة عثمان خليل مدير الامن العام والمهندس محمود عارف واخوته وزوج شقيقة المرحوم ابراهيم شلبي مدير بنك التسليف والمرحوم المستشار محمد شلبي رئيس مجلس الدولة والمستشار يوسف شلبي نائب رئيس مجلس الدولة سابقا واللواء رجائي شلبي والمرحوم المستشار مدحت شلبي والدكتور حسن شلبي واخوته وقريب ونسيب عائلات شلبي بك بالمنيا والكشكي وعبد الله بطهطا والمناوي بالدقهلية والشامي وابو حشيش ببور سعيد ومسعود وآل عيد بالمنيا والعارف وآل احمد بسوهاج والقاضي بطهطا وعبد الغفار ببناويط وجميع عائلات بناويط وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الاحد بمسجد الحامدية الشاذلية وتلغرافيا آل طاهر الدقي

توفي الى رحمة الله تعالى
اول امس المستشار

مدحت زكي منصور

رئيس محكمة استئناف القاهرة سابقا زوج كريمة المرحوم عبد الخالق منصور ووالد المهندس زكي بالمقاولون العرب والدكتور محمد والمحاسب معتز وحرم الدكتور هاني حلمي ونسيب وقريب عائلات هراس وزلط والشنديري وحنفي والعزاء بشبرا بخوم قويسنا

انتقلت امس الى الامجاد السماوية عروس السماء

سامية منير عزمي

شقيقة المهندس عزمي باستراليا والمهندس شفيق ببنها وثريا بالمحافظة وايزيس بادارة بنها التعليمية والمرحومة جميانة بطنطا - تلغرافيا شفيق عزمي ببنها

شيعت يوم الخميس ١ شوال جنازة المربي الفاضل الأستاذ

صلاح محمد رمضان

الموجه الأول بالمنصورة
الفقيد صهر الدكتور مرزوق عبدالعظيم بالتامين الصحي بالمنصورة والأستاذ الدكتور حمدى عبد العظيم بتربية المنصورة والعزاء تلغرافيا ميت طريف دكرنس

البنك المركزى المصرى

تنعى ادارة البنك والعاملون به الزميل المرحوم
ابوالعلا سيد ابوالعلا
سائلين الله عز وجل ان يلهمهم وذويه الصبر والسلوان

البنك المركزى المصرى

تنعى ادارة البنك والعاملون به الزميلة المرحومة
مها سعد عوض الله
سائلين الله عز وجل ان يلهمهم وذويها الصبر والسلوان

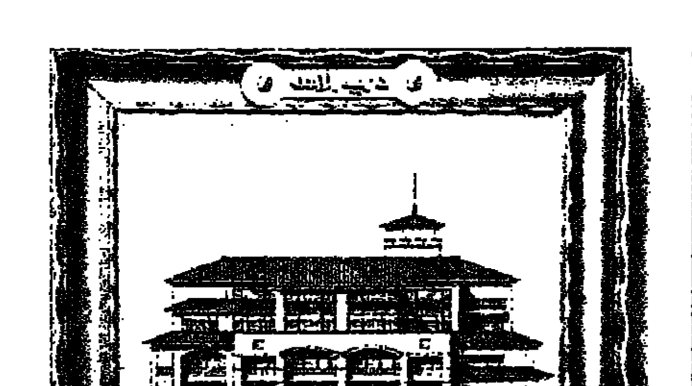
بنك التنمية الصناعية المصرى

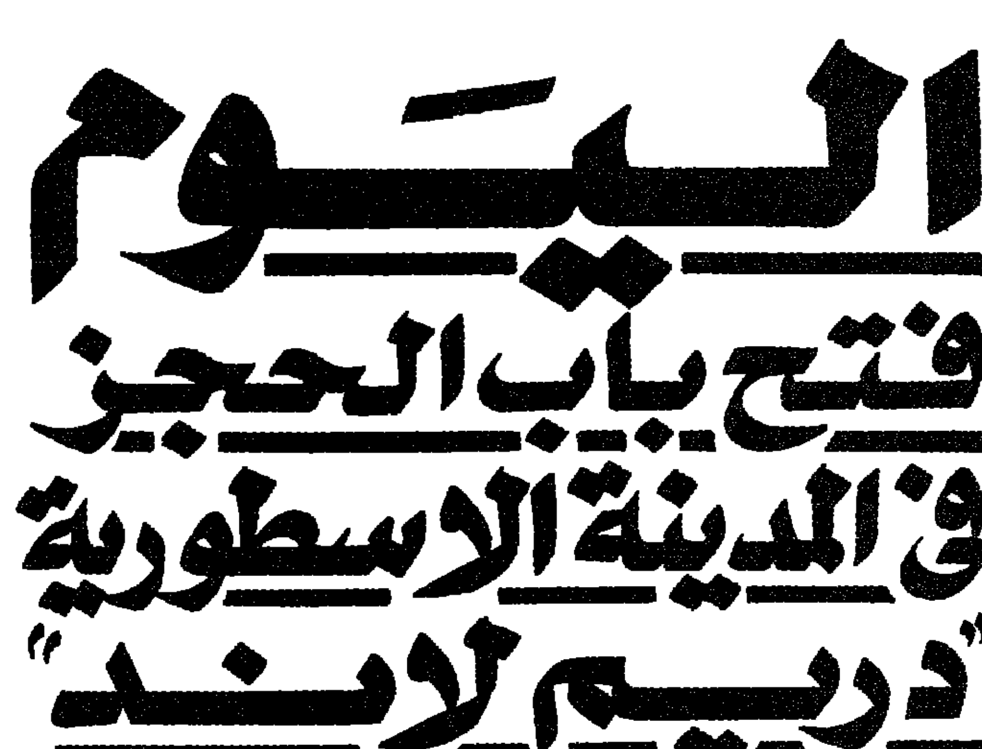
رئيس مجلس الادارة ونائب الرئيس والسادة اعضاء المجلس وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد الزميل
عبدالمنعم يوسف بكرى
بفرع طنطا ويقدمون للاسرة خالص العزاء

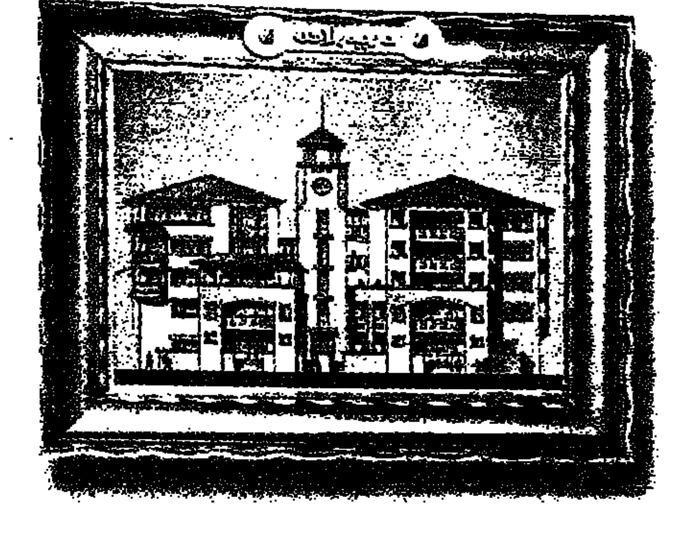
البقاء لله
رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة ورئيس الاركان ومدير الادارات الهندسية

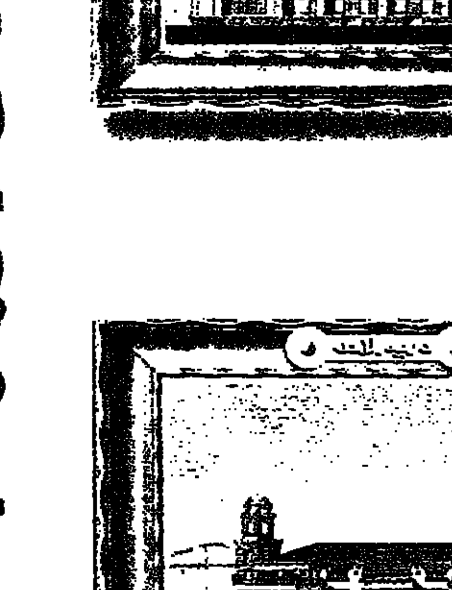
وضباط وصف وجنود الهيئة ينعون بمزيد الاسى
حرم السيد اللواء
محمد عبدالعزيز عثمان
للفقيدة الرحمة ولاسرة الصبر والسلوان

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
٢



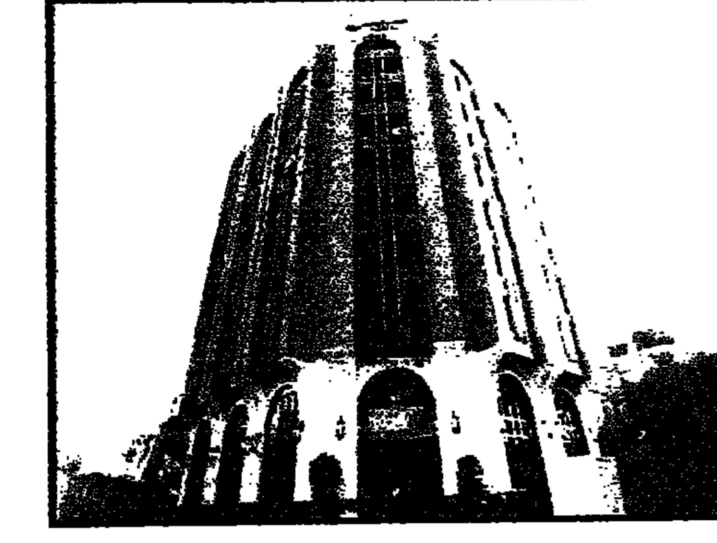






شقة ١١٥ متر٢
بمقدم حجز ٧١٣٠ جم
شقة ١٣٠ متر٢
بمقدم حجز ٨٣٨٥ جم

شقة ١٦٠ متر٢
بمقدم حجز ١٠٣٢٠ جم
شقة ٢١٥ متر٢
بمقدم حجز ١٣٨٦٨ جم



فقط
٥٪
مقدم
التقسيط
على
١٥
سنة

أسعار
تبدأ من
جـ
٧٩٢
قسط
شهرى
جـ
١٢٤٠
سعر
المتر
المربع


ا / منى عرفة
مديرة إدارة التسويق والمبيعات

ا / أمين قنديل
مدير إدارة المبيعات

معرض "دريم لاند"


ا / رباب طنطاوى
مشرفة المبيعات

ا / هيثم فؤاد
مبيعات


ا / حسن الصواف
مشرف المبيعات

ا / أشرف طلعت
مشرف المبيعات


ا / محمد أبو بكر
مبيعات

ا / مينوش توفيق
منسقة مبيعات

ا / محمد تمام
منسق مبيعات

ا / ميشيل عساف
مبيعات


ا / نسرين أبو على
مبيعات

ا / شيرين سماحة
منسقة مبيعات

للحجز والاستعلام

٨ شارع عبد الرحمن حسين
متفرع من شارع البطل أحمد عبد العزيز
عمارة قناة السويس للتأمين
تليفون: ٧ / ٦ / ٣٣٨١٢٢٣ - ٣٣٨١٢٢٨ (٥ خطوط)
- فاكس: ٣٣٨١٨٢١

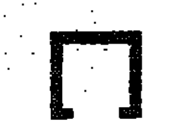
قرار وزارى رقم ١١ بتاريخ ١٥/١/١٩٩٨

Tarek Nour Communications

أهلاً بكم في أضخم وأجمل مشروع متكامل من نوعه في العالم

هل هو حلم أم حقيقة؟ زيارة واحدة وستعرف

المؤسسون


البنك الأهلي المصري

BAHGAT GROUP
مجموعة شركات بهجت